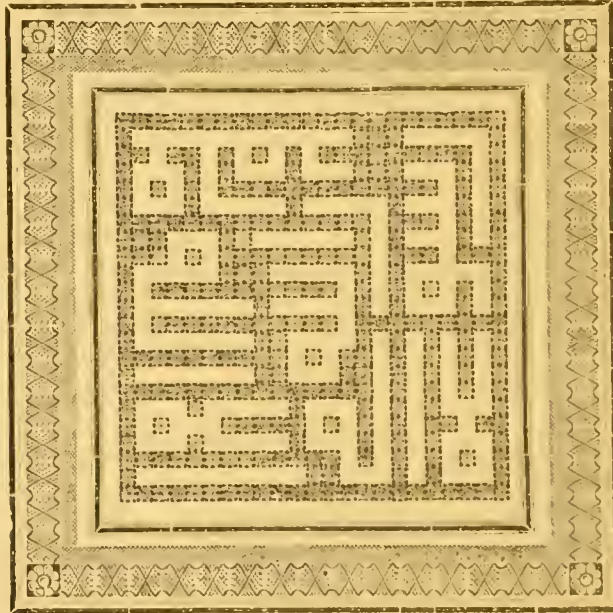


### الجزء الرابع

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن  
الحجاج بن مسلم القشيري البسابوري المتوفى عشية  
يوم الاحد لحمس بقين من رجب سنة احدى وستين  
وامائتين ببسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتأثيل على هذا الشكل محفوظة  
لنظارة المعارف الجليلة



١٣٣١

صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحج

### باب

ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب

عليه  
القصص جمع القصص كسبيل وسيل والسرراويل جمع السرراويل وكلمة سرراويل فارسية معربة شلوار وثيل عربية جمع سرراولة تقديرا كما ذكر في محله من علم النحو واللغة والبرانس جمع البرنس بضم الباء والدون وهو كما في النهاية كل ثوب رأسه منه ملتصق به من دراعة أوجبة أو عطر أو غيره وقال الجوهري هو ثلثون طوية كان النساء يلبسوها في صدر الإسلام وهو من البرنس بكسر الباء وهو القطن وقيل أنه غير عرفى والخفاف جمع الخفف الملبوس وخفف البعير جمعه أخفاف وقوله إلا أحد كذا نازعه على البدلية من وار التصدير وفي نسخة إلا أحدنا بالتحسين وقوله من الكعبين الكعب هنا العلم المثلث المبطن على ظهر القدم لا العظماء الثاثنان لأن الأحوط فيما كان استخر كشفها وهو فيها قدنا خلافاً لدعي في المراءد ما كعبين عنده ما هو المراءد

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا الثمائم ولا السرراويل ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجرد العنلين فلبس الخنقين وليقطعنهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن يحيى وعمر بن الساقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السرراويل ولا ثوباً مسه ورس ولا زعفران ولا الخنقين إلا أن لا يجرد العنلين فليقطعنهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

يها في الوضوء وقوله ولا الورس هو ثوب صفر طيب الرائحة يصنع به وفي معناه العصفور والمانع للأحرام الطيب وهو الرائحة الطبيعية لكونه داعياً إلى الجماع لا اللون وهو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيرها من أنواع الصبغ وإنما فيه الزينة والمحرم ليس بممنوع منها ما حقق في موضعه

( يلبس )



قوله ثوبا مصبوغا برعمران  
أو ورس أراد به ما يباح  
للمحرم لبسه كما كان غير  
مخيط كالإزار والرداء فإنه  
ممنوع من الخبيط ولو كان  
غير من عفر

يَلْبَسُ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَعْمَرَانَ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ الْخُفَيْنِ  
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ  
وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمْعًا عَنْ هَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ يَعْنِي  
الْحَرَمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو  
غَسَّانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا بَهْزُ قَالَ جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا  
الِإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ فَقَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُمَيَّانَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ غَيْرَ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِرٍ بَيْرَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ  
**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّادٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ  
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ بِالْجُعْرَانَةِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُوقٌ أَوْ قَالَ أَرَضُفَرَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ  
أَصْنَعَ فِي عَمْرَتِي قَالَ وَأَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُخْيُ فَسُيِّرَ بِثَوْبٍ وَكَانَ  
يَعْنِي يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوُخْيُ قَالَ فَقَالَ  
أَلَيْسَ رَأَيْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوُخْيُ قَالَ فَرَفَعَ

قوله يعنى المحرم تفسير  
للموصول الواقع في الحديث  
وظاهره جواز لبس السراويل  
للمحرم المخاض الأزار كما هو  
مذهب الشافعي وأحمد وأما  
عندنا وعند مالك فلا يلبسه  
وأما يشقه ويأثره عند  
الضرورة ولو لبسه من غير  
شئ فله دم وكذلك الخفان  
لا يلبسه المحرم إلا بعد  
قطعهما أسفل من الكعبين  
قوله عليه السلام من لم يجد  
نعلين الخ (من) هنا وفيما بعده  
عبارة عن المحرم وعمل  
بفلسفه من عمل واحتطنا  
نحن فعملنا بما رواه ابن  
عمر فيما سبق آنفا لأن  
ماورد فيه دليلان فالعمل  
بالمحرم أولى للاحتياط

قوله يعنى بن أمية وفي بعض  
الروايات يعنى بن أمية وهما  
صعيحان فان أمية أبوه ومنية  
أمه على ما يظهر من اسند  
القائمة ولقطة منية بضم الميم  
وسكون النون

قوله وهو بالجعرانة هو موضع  
قريب من مكة مر ذكره  
وضبطه في عامس ص ١٠٩  
من الجزء الثالث

قوله وعليه خلق هو بفتح  
الخاء المعجمة وهو نوع من  
الطيب مركب من الزعفران  
وغیره كما في النهاية ثم  
ان الخلق كما يظهر من الروايات  
الآتية كان يمسح هذا  
الرجل لا يبيته ولعله لكثرة  
ظهور أثره على جبهته ولهذا  
أمره النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بفعل ما على جسده  
وبنزعه جبهته واللكان  
في نزعهما استفاية عن الغسل

قوله فستر بثوب وكان  
الساتر سيدنا عمر كأيافي  
بيانه في الصفحة الخامسة

قوله فقال أسيرك الخ  
هكذا هو في جميع النسخ  
ولم يبين القائل من هو  
ولا سبق له ذكر وهذا  
القائل هو عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه كما بينه  
في الرواية التي بعدها اه  
نوى

عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَظَنَرَتْ إِلَيْهِ لَهَ غَطِيطٌ (قَالَ وَاحْسِبُهُ قَالَ) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا  
سُرِّي عَنْهُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ أَغْسِلَ عَنْكَ اثْرَ الصَّفْرَةِ (أَوْ قَالَ اثْرَ الْخَلْوَقِ)  
وَاخْلَعْ عَنْكَ جَبَّتَكَ وَأَصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حِجِّكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ وَأَنَاءُ عَبْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقَطَعَاتُ (يَعْنِي  
جَبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلْوَقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمْرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلْوَقِ  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حِجِّكَ قَالَ أَتْرَعُ عَنِّي هَذِهِ  
الْيَابَ وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْوَقَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا  
فِي حِجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمَرَتِكَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَاللَّهْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ  
صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِّلْعُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ  
مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّخٌ بِطَلَبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِطَلَبٍ فَظَنَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ جَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِيَدِهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ  
أُمَيَّةَ تَعَالَى جَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَحَّ الْوَجْهَ يَغِطُّ  
سَاعَةً ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آتِنَا فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ جَنِي بِهِ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّلَبُ الَّذِي بِكَ فَاعْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجَبَّةُ  
فَاتْرَعِهَا ثُمَّ أَصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حِجِّكَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُكْرَمٍ

قوله له غطيط هو كسوت  
الثام الذي يردده مع نفسه  
اه نووي  
قوله كغطيط البكر وهو يفتح  
الياء وهو الفتح من الابل  
اه نووي  
قوله فلما سرى عنه هو  
بضم السين وكسر الراء  
المشدة أى ازيل ما به وكشف  
عنه اه نووي  
قوله عليه السلام واصنع في  
عمرتك ما انت صانع في حجتك  
معناه من اجتناب الحرامات  
ويحتمل أنه صلى الله عليه  
وسلم أراد مع ذلك الطواف  
والسعى والخلق بصفاتها  
وعبثها واظهار التلبية وغير  
ذلك مما يشترك فيه الحج  
والعمرة ويخص من عموم  
ما لا يدخل في العمرة من  
أفعال الحج كالوقوف والرمي  
والمبيت بنى ومزدلفة وغير  
ذلك وهذا الحديث ظاهر في  
ان السائل كان عالما بصفة  
الحج دون العمرة فلهذا قال  
له صلى الله عليه وسلم واصنع  
في عمرتك ما انت صانع في حجتك  
اه نووي  
قوله وعليه مقطعات هي  
يفتح الطاء المشددة وهي  
التياب الخيطية وأوضح بقوله  
يعني جبة اه نووي وفي  
التعظيم معنى التفصيل\* أى  
التي فصلت على البدن أولا  
ثم خيطت ولا كذلك الازار  
والرداء  
قوله وهو متضخم بالخلوق  
أى متلوث به مكثر منه  
اه نووي  
قوله متضخم بطلب صفة  
لرجل  
قوله محمر الوجه يغطط قال  
في الصباح غطط الثام يغطط  
غطيطا من باب ضرب تردد  
نفسه صاعدا الى حلقه حتى  
يسمعه من حوله اه وسبب  
ما مرأه صلى الله تعالى عليه  
وسلم من احمرار الوجه  
والغطيط حالة الوحى فلهذا  
وسدته قل الله تعالى  
انسانك عليك قولنا نقلا  
قوله عقية بن مكرم بضم  
اوله واسكان الكاف وفتح  
الراء كذا ضبطه الخزرجي  
في خلاصة تهذيب تهذيب  
الكمال في أسماء الرجال  
فلانعبأ يقول السنوسي  
يفتح الراء المشددة





قوله عليه السلام عن لهم هذا هو الوجه على ما ذكره النووي عن القاضي لانه ضمير  
ما ذكر من قبل قوله عليه السلام من زاد الحج والعمرة ظاهر الحديث انه انما يرمز

أهل هذه المواضع ووجه رواية لهن وهي المشهورة  
الاحرام من أراد دخول مكة لاحد النسكين خاصة وأما

من لا يريد ذلك فلا يرمز  
الاحرام لدخول مكة كما هو  
مذهب الشافعي وعندنا لا  
يجوز دخوله مكة بغير احرام  
لقوله عليه السلام لا يدخل  
أحدمكة الا بالاحرام ولان  
وجوب الاحرام لتعظيم تلك  
البقعة فيستوي فيها التاجر  
والزائر كما بين في محله ولكن  
أما ليعني في شرح البخاري  
أن من أراد دخولها لقتال  
مباح أو من خوف أو حاجة  
مستكورة كالخشب والحطب  
وناقلة البعير ومن كانت له  
ضربة يتكرر دخوله وخروجه  
اليها فهو له لا احرام عليهم  
لان النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل يوم فتح مكة حلالا  
وعلى رأسه المنقر وكذا  
أصحابه ولو وجب الاحرام  
على من يتكرر دخولها  
أفضى الى أن يكون جميع  
زمنه محرما وكذا من جاوز  
الميقات بارادة حاجة فيها  
سوى مكة فهذا أيضا لا  
يلزمه الاحرام ولا شيء عليه  
في تركه الاحرام ثم عني بدلالة  
الاحرام يحرم من موضعه  
ولا شيء عليه اهـ

قوله عليه السلام فمن حيث  
أنشأ أي خيقاته من حيث  
قصد الذهاب الى مكة وهو  
ماشيا سفره اليها فنهى  
احرامه أي ينجده  
قوله حتى أهل مكة من  
مكة يجوز فيه الرفع والخبر  
قاله السقاني والرفع على  
أنه مبتدأ وخبره عنون  
تقديره حتى أهل مكة يكونون  
من مكة والجبر على أن حتى  
جارية مبتدأ الى قوله العني  
وقد أن بين قاصد الحج  
والعمرة فرقا وهو ان المكي  
إذا قصد الحج يحرم من مكة  
وأما إذا قصد العمرة فيحرم  
من الحل لقضية عائشة رضي  
الله تعالى عنها حين أرسلها  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم مع أخيه عبد الرحمن  
الى التمتع لتحريم مكة اهـ

قوله عليه السلام أهل أهل  
المدينة أي موضع أهلهم  
ومكان احرامهم فهو بهم  
الميم اسم مكان من الإهلال  
ومن لم يعرف قل بفتح الميم  
قوله عليه السلام مهيعة قد  
مر أنها اسم الجعفة والهيعة  
هو الطريق الواسع المنبسط  
وهو مفضل من التمتع يعني  
الانسياط كما في النهاية

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةَ وَلِأَهْلِ  
نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّمْ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ عَلَيْهِنَّ مِنْ  
غَيْرِهِنَّ يَمْنٌ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ  
مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ  
ذِي الْحَلِيفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَّغَنِي  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَيُهَلُّ  
أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ وَيُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)  
وَذَكَرَ لِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّمْ  
وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحَلِيفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةٌ  
وَهِيَ الْجَحْفَةُ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَزَعَمُوا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّمْ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ  
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهَلُّوا  
مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ





قوله ولقيت التلبية أي أخذتها بسرعة قال القاضي وروى تلقنت بالنون والاول  
اه نووى قوله يهل ملبداً التلبيد شفر الرأس بالصع أو الخبطى وشبههما

رواية الجمهور وروى تلقيت بالياء ومعانيها متقاربة  
مما يرضى الشعر ويلزق به من بعض ويمنع القمط والقمل

٨

فدسجبه لكونه أرفق به  
اه نووى وهذا عندهم ولا  
يسوغ ذلك عندنا لأنه كسفة طيبة  
الرأس فيلزم على فاعله المحرم  
دم أن يلبد بما ليس فيه طيب  
ودمان أن كان فيه طيب ولكن  
حل الحديث على التلبيد  
المعنى من جمع الشعر ولفه  
وعدم تخليته متفرقا كما  
في الرقاة

قوله عليه السلام ويلكم  
قد قد قال القاضي وروى  
باسكان الدال وكسرهما  
مع التنوين ومعناه كفافكم  
هذا الكلام فاقصروا  
عليه ولا تريدوا اه نووى  
أى لا تتجاوزوا عنه الى ما  
بعده وهو قولكم «الشرىكا  
هو لك تملكه وما ملك»  
فلا تقولوه ومما هم بذلك  
أصنامهم وممالك عطف على  
الضمير المنصوب في تملكه

قوله فيقولون هذا عود  
من الراوى الى الحكاية كلام  
المشركين بعد انتهاء حكايتهم  
كلام النبي عليه الصلاة  
والسلام كما فى النووى

قوله الا شريكاً الظاهر فيه  
الرفع على البدلية من المحل  
كما فى كلمة التوحيد فاختر  
فى الكلمة السفلى اللفظة  
الساقطة كما اختير فى الكلمة  
العليا العالية قاله ملاعلى  
وهو كلام حسن مستطرف

قوله يبدأونكم البيداء المفازة  
لاشئ بها وهذا اسم موضع

~~~~~

### باب

أمر أهل المدينة  
بالاحرام من عند  
مسجد ذى الحليفة

~~~~~

ه بين مكة والمدينة بقرب  
ذى الحليفة وسميت ببدء  
لأنه ليس فيها بناء ولا أثر  
أفاده النووى

قوله تكذبون فيها أى  
فى شأنها ونسبة الاحرام  
اليها بأنه كان من عندها  
وانه على الله عليه وسلم  
أحرم منها ولم يعرف منها  
وانما أحرم قبلها من عند

مسجد ذى الحليفة ومن عند الشجرة التى كانت هناك وكانت عند المسجد وسهاهم ابن عمر كاذبين لانهم اخبروا بالشئ على خلاف  
ما هو عليه سواء تعمدوا ذلك أم غلطوا فيه أو سهوا والعمدية انما هو شرط لكونه انما لا لكونه يسمى كذبا أفاده النووى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَقَّيْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
يُمْلِلُ حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ فَإِنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُلُ مُلْبِداً يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَزِيدُ عَلَى  
هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَعُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الثَّاقَةُ قَائِمَةً  
عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَهْلُلُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ  
وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرِّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
زَمِيلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ] (قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلَكُمْ قَدْ قَدْ فَيَقُولُونَ) [الْأَشْرِكَا  
هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَمْلَكَ] يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ حَدَّثَنَا يُحْيَى  
ابْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَيَدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا  
الْحَلِيفَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ  
عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ  
قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ

رَسُولِ اللَّهِ

قوله ثم إذا استوت به الثاقبة أى على هذا كلام أن شاء الله تعالى بهامش الصفحة العاشرة

(صلى)



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمْنُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ  
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا  
مِنَ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنَ الْأَذْكَانِ  
إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ التِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْنَعُ بِالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ  
إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ وَلَمْ تَهْلُ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ  
التَّرْوِيَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَذْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْسُ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا التِّعَالَ السَّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ التِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ  
أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ بِهَا فَأَنَا  
أُحِبُّ أَنْ أَصْنَعُ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ  
حَتَّى تَتَّبِعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَلَقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى الْآفِي قِصَّةِ الْإِهْلَالِ  
فَأَنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمَقْبُرِيِّ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سَوِيٍّ ذَكَرَهُ إِيَّاهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرِزِ وَانْتَبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ  
قَائِمَةً أَهَلَ مِنْ ذِي الْخَلِيقَةِ **وَحَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً

(\*) لكن في صحيح البخاري وكان معالوفة يسلم هذاان الركنان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما انه ليس هذا الركنان فقال ليس بشئ من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يسلمون كما هو

باب  
الاهلال من حيث  
تبعث راحلة

قوله لم ار احدا من اصحابك  
يصنعها يحتل ان مراده  
لا يصنعها غيرك مجتمعة  
وان كان يصنع بعضها  
من شر النوى

قوله الا يمانيين المراد  
بالركنين اليمانيين الركنان  
الجنوبيان اللذان يليان  
الحجر الاسود احدهما  
الركن اليماني الذي الى جهة  
اليمين والاخر ركن الحجر  
وللبيت المعظم ايضا ركنان  
شماليان يليان الخطيم  
يسميان الشاميين على  
التقليب لكون احدهما بجهة  
الشام والاخر بجهة العراق  
قالوا اليمانيان باثنيان على  
قواعد اربع عليه السلام  
بخلاف الشاميين فهذا لم  
يسئلوا(\*) واسئل اليمانيان  
واختص ركن الحجر منهما  
بزيادة الاحترام ومسئولية  
الاستلام واستلام الركن  
اليماني حسن ولا ين في  
شاهر الرواية من المذهب  
الحنفى

قوله التعال السبتية هي  
مفسرة في جواب ابن عمر  
بقوله التعال التي ليس فيها  
شعر وهي بكسر السين  
واسكان الباء ذكره النووي  
وذكر ايضا ان العرب كانت  
عادتهم لبس التعال  
بشعرها غير مدبوغة  
والمدبوغة انما سكان  
يلبسها اهل الرفاعية اه

قوله تصبغ من بابي تقع  
وتقتل في لغة من باب ضرب  
اه مصباح واقتصر النووي  
على ضم الباء وفتحها فاقصرنا  
عليها ثم قال والظاهر كون  
المراد في هذا الحديث صبغ  
التياب اه

قوله ويتوضا فيها معناه  
يتوضا ويلبسها ورجلاه  
رطبتان اه نووى

قوله حتى تتبعته راحلته  
قال النووي وانبعثاها هو  
استواها قائمة اه فهو معنى  
قوله في الحديث السابق اذا

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الاعلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام  
عقب ركعتي الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

الشافعي كما يظهر من شرح النووي ونحن نشرع في التلبية  
عباس يا أبا العباس عجبت لاختلاف أصحاب رسول الله



صلى الله تعالى عليه وسلم في  
اهلال رسول الله حين أوجب  
فقال اني لاعلم الناس بذلك  
انها انما كانت من رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم حجة  
واحدة فمن هناك اختلفوا

## باب

الصلاة في مسجد

ذي الحليفة

خرج رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم حاجا فلما  
صلى في مسجده ذي الحليفة  
ركعتيه أوجب في مجلسه

## باب

الطيب للمحرم

عند الاحرام

فناهل بالخج حين فرغ من  
ركعتيه فسمع ذلك منه  
أقوام فحفظته عنه ثم ركب  
فلما استقلت به ناقته أهل  
وأدرك ذلك منه أقوام  
وذلك ان الناس انما كانوا  
يأتون أرسالا فسمعوه  
حين استقلت به ناقته يهل  
فقالوا انما أهل رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
حين استقلت به ناقته ثم  
مضى رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فلما علا  
على شرف البيداء أهل  
وأدرك ذلك منه أقوام  
فقالوا انما أهل حين علا  
على شرف البيداء وام الله  
لقد أوجب في مصلاه وأهل  
حين استقلت به ناقته وأهل  
حين علا على شرف البيداء  
قال سعيد بن أحمد يقول  
عبد الله بن عباس أهل  
في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه  
اه من باب وقت الاحرام  
من كتاب سننه وذكره  
الطحاوي في شرح معاني  
الآثار

قوله مبداه وهو بفتح الميم  
ونسها والياء ساكنة فيها  
أى ابتداء حجه وهو منصوب  
على الطرف أى في ابتدائه  
اه من النووي

قوله لحرمة أى للاحرامه

بالخج وهو بضم الخاء وكسر هاء كذا في النووي قوله ولعله قبل أن يطوف بالبيت أى عند تحلله من محظورات الاحرام بعد  
أن يرى ويعلق الفراء بالطواف كما صرح به النووي طواف الاناشة قوله يا بذيرة الذرية ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به فائمه وحدثني  
حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضى  
الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداه وصلى  
في مسجدها حدثنا محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن  
عائشة رضى الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أحرم  
ولحله قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا عبد الله بن مسleme بن قعنب حدثنا أفلح  
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها روى النبي صلى الله عليه وسلم  
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمة حين أحرم ولحله حين  
أحل قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت كنت أطيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت  
وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة  
رضى الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمة  
وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن حاتم حدثنا محمد  
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم  
يخبران عن عائشة رضى الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيدي بذريعة في حجة الوداع للحل والاحرام وحدثنا أبو بكر بن أبي شينة  
ورهبين بن حرب جميعا عن ابن عينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

(عروة)

حدثنا سفيان

حدثنا محمد



عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَائِي شَيْءٍ طَيِّبٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيِّبِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطْيَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيَكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفَيْضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلْفٌ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَيِّبُ إِحْرَامِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْبِي **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكَيْعٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله عن أبي الرجال هو تابعي اسمه سالم بن عطية روى عن أمه عمرة قاله المجد وقال الزرقاني في شرح الموطأ سكنته في الإسكندرية عبد الرحمن واسمه محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري وأمه عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصاري روى عن عائشة كثيرا وأما سكني بأبي الرجال لأنه كان له أولاد عشرة رجالا كما ملئهم وذكره الخزرجي في المحمدين من المحمدين وفيهم أبو الرجال بأبناء المهمله وزان شداد اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قوله قبل أن يفرض أي قبل أن ينزل من منى إلى مكة بعد حصول مدلول «رفع»

قوله إلى وبصيص الطيب الوبصيص مثل البريق وزنا ومعنى وهو اللعان والمفرق مثال مسجد وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر اه مصباح

قوله في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمع باعتبار الجوانب التي يفرق فيها الشعر وانفراق الشعر انقسامه من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم ابن سميع المكي بأبي السعي ذكر قبل سطرين بكنته

أخبارنا الأعظم  
أخبارنا الأعظم

عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا  
 قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِفْوَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ  
 الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَرْصُورٍ وَهُوَ السَّكَلَوِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ ابْنُ  
 إِسْحَقَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ السَّبَّيْعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ ابْنَ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ يَتَطَيَّبُ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ ثُمَّ أَرَى وَبِصِ الذَّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ  
 بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهُ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى  
 وَبِصِ الْمَسْكِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا ه  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ  
 عُيَيْدٍ اللَّهُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَرْصُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطَيَّبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ  
 وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطَيِّبٍ فِيهِ مِسْكٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْصُورٍ  
 وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَعْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عَنْ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ  
 ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا فَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْصَحُ طَيِّبًا لَأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانِ  
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتَهَا أَنَّ ابْنَ

قوله ان كنت لا انظر الى وبص الطيب في مفارقه في ص ١٣٨ و ١٤٥ من الجزء الثالث انظر في هامش

قوله انضج طيبا بالخاء المعجمة أي يغور من الطيب ومنه قوله تعالى عينا نضاجتان هذا عوال مشهور وضبطه بعضهم بالخاء المعجمة وهما متقاربان في المعنى اه نووي وذكره صاحب النهاية بالخاء المعجمة وقال في تفسيره يفتح ولا يبعد تفسير النضج بالترشح

قوله لان اطل بقطران أي اطلغ به وهو افتعال من اطلغ المتعدي يقال مالغته بالطين وغيره من باب رمى واظليت على افتعلت اذا فعلت ذلك لنفسك ولا يذكر معه المفعول كما في الصباح فاذا أردت تدفيع الطاء في لان اطل لزمك تقدير المفعول أي نفسي والتشديد أظهر وهو مبتدأ بمدوه بلام الإبتداء خبره قوله حب

بناطيب ما وجد

بناطيب رسول الله



عُمَرَ قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِيحَ مُحْرِمًا أَنْضَحَ طَيْبًا لِأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَنَا طَيِّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِحْرَامِهِ ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا أَنْضَحَ طَيْبًا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُقْيَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ لَأَنْ أَصْبِيحَ مُطْلِيًا بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِيحَ مُحْرِمًا أَنْضَحَ طَيْبًا قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَبَّامَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَشِيًا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ وَحْدَةَ شَاخَسْنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَمْعُقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارًا وَخَشِيًا كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَصَالِحِ أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَبَّامَةَ أَخْبَرَهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ قَالُوا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ غَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارٍ وَخَشِيٍّ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا**********

قوله أهدي لرَسُول الله حماراً وخشيًا نذرهم أعداؤه له حياً كما ترجم له البخاري (باب إذا أهدي للمحرم حماراً وخشيًا حياً لم يقبل) لكن لم يقبل في الحديث حياً وفي أكثر روايات مسلم صراحة في مذبحيته لأن ملاعق قال والأظهر أنه أهدها حياً أولاً ثم أهدي بعضه مذبوحة اهـ

قوله وهو بالأبواء أو بودان أما الأبواء فبفتح الهمزة واستكان الموحدة وبالمد وودان بفتح الواو وتشديد الدال المهملة وهما مكانان بين مكة والمدينة اهـ نووى وفي اسد الغابة كان الصعب ينزل ودان والأبواء من أرض الحجاز ومرو به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأهدي له حماراً وخشيًا فردّه عليه اهـ فلما رده عليه تغير وجهه حزناً لرده فلما رأى صلى الله تعالى عليه وسلم ما في وجهه من التغير قال تطيبنا لقلبي

## باب

تحريم الصيد للمحرم

انا لم نرده عليك الا لاجل اننا نمرمون فانهز في قوله انا مكسورة لتوقعها في الابتداء وفي قوله الا انا مفتوحة على حذف لام التعليل منها وذكر النووي أن دال لم نرده مفتوحة في رواية المحدثين والصواب ضمها عند تحقيق النحويين لكونه مضاعفا مجزوما اتصل به ضمير المذكر ولو كانت الرواية لم نرده بالظهور لانضمح الامر وفي المباحق يجوز للمحرم أكل ما اصطاده الحلال في الخل سواء اصطاده لنفسه أو للمحرم ان لم يهرمه محرم بصيده ولم يبدل عليه ولا امانه عليه ولا أشار اليه لما روى أن الحرم سألوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن لحم الصيد فقال هل نُسِرت اليه هل دلت عليه قولا لا قل سألوا قال انشعواي حديث اصعب

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَبَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَيْشًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقِيلَ لَكَ مِنْكَ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ  
 الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ  
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنْصُورٍ عَنْ  
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَبَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حِمَارًا وَخَيْشًا  
 وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَجَزَ حِمَارٌ وَخَيْشٌ يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ  
 حَبِيبٍ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَّ حِمَارٍ وَخَيْشٍ فَرَدَّهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ  
 طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِيمٌ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبَّاسٍ يَسْتَدْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمٍ صَيْدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمٍ صَيْدٍ فَرَدَّهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا  
**حُرْمٌ وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي عُثْمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَجْمٍ مَوْلَى أَبِي  
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْحَرِيمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْحَرِيمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي بَرَاءً وَفِي شَيْئٍ أَفْظَرْتُ  
 فَإِذَا حِمَارٌ وَخَيْشٌ فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُمْحِي ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ  
 لَا أَضْحَايَ وَكَانُوا نَحْرِمِينَ نَاوِلُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نُعِيكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَنَزَلْتُ  
 فَسَأَلْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ فَأَذْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَ أَكْمَةِ فَطَعَنَتْهُ بِرُمْحِي

قوله عجز حمار عجز كل شيء  
 مؤخره وقوله شق حمار  
 وحش أى لصفه كما مر في  
 حديث ولوشق تمره في كتاب  
 الزكاة وفي حديث شق جفنة  
 في باب فضيلة ليلة القدر من  
 كتاب الصيام

قوله يستدكره أى يطلب  
 منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أى يحرم

قوله بالقاحه قال الشارح  
 القاحه بالقاف وادعى على ثلاث  
 مراحل من المدينة رواه  
 بعضهم عن البخاري بالقاه  
 وعروجه والصواب القافاه

قوله ومنا غير المحرم قال  
 عباس بقوا غير محرمين وقد  
 جاوزوا الميقات ولا يجاوزه  
 أحد الا وهو محرم قيل لان  
 المواقيت لم تكن وقت حينئذ  
 وقيل لانه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بعنه ورفقته في كشف  
 عدو لهم بجهة الساحل كما  
 ذكره مسلم في الرواية الاخرى  
 وقيل لانه لم يكن خرج مع  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم من المدينة بل بعنه  
 أهل المدينة بعد ذلك الى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ليعلمه ان بعض العرب يريد  
 غزو المدينة وقيل انه خرج  
 معهم ولكنه لم يكن نوى  
 حجا ولا عمرة وهو بعيد اه  
 من شرح النووي

قوله يترأون شيئا أى  
 يشكفون النظر الى جهة شيء  
 ويرى بعضهم بعضا والترأى  
 تقاعل من الروية وتقدم في  
 ص ١٢٧ من الجزء الثالث  
 انظر الهامش

قوله فأسرجت فرسى أى  
 شدت عليه مرجه

قوله ناولوني السوط أى  
 أعطوني اياه

قوله فتناولته أى أخذته  
 بيدي

قوله وراء أى تل وهو  
 ما ارتفع من الارض



قوله فعمقرته أى فقتلته كما هو الرواية بصيغة الغيبة  
عقرا اذا شرب قوائمه به وربما قيل عقره اذا نحره

١٥

فأباليه وأماله عقرب عن الجرح فلا يطلق في غير القوائم يقال عقرا البعير بالسيف  
وأباه ضرب كما في الصباح قوله ثم شد على الحمار أى حمل عليه قوله عليه

السلام انما هي طمعة على  
بشم الناء أى نمام اه  
نوى وقصرها النوى  
بالرزق

قوله بفيقة أى في موضع  
بين مكة والمدينة اسمه غيقة

قوله يضحك بعضهم الى  
بعض أى ناظرا الى بعض قال  
النورى وفي أكثر النسخ  
يضحك بعضهم الى بعضهم  
الباء وليس في واحدة منهما  
دلالة ولا اشارة الى الصيد  
فان مجرد الضحك لا يكون  
اشارة وانما ضحكوا تعجبا  
من عرض الصيد ولا قدرة  
لهم عليه لمعوتهم منه اه

قوله فأثبتته أى ثبتته  
وأثبتته بالضرب والجرح  
من تولاهم ضربه حتى أثبتته  
لاحراله به ولا براح

قوله فاكلنا من لحمه أى  
بعد طبخه

قوله وخشيننا أن نقتطع  
بشم أوله أى يقطعنا العدو  
عن الذى صلى الله تعالى عليه  
وسلم كذا في شرح النسائي  
للسيوطي

قوله أرفع فرسى بتشديد  
الفاء المكسورة أى كلفه  
السير السريع كذا في  
السيوطي والسندى على  
النسائي وكذلك هو في  
مطبوع البخارى وذكر  
في شروحه رواية أرفع  
بفتح الهمزة وسكون الراء  
وفتح التاء كتهراه بالهامش

قوله شأوا وأشأوا وزان  
فلس الغاية والامد وجري  
شأوا أى طلقاه مصباح  
والعنى أركسه وقتنا وأسرته  
بسهولة وقتنا قاله النورى  
قوله بتهن قال النورى  
تعين بشاء مكسورة  
ومفتوحة ثم عين مهمل  
ساكنة ثم هاء مكسورة  
ثم نون عين ماء بين اخرمين  
اه وقال الجرد وتهن مثلثة  
الاول مكسورة الهاء  
موضع بالحجاز اه

قوله وهو قائل السقيا أى  
وفى غزمه أن قيل بالسقيا  
والسقيا قرية جامعة بين  
مكة والمدينة من النورى  
وافظ الذساق وهو قائل  
بالسقيا وهو أوضح بالنظر الى

فَعَمَقَرْتُهُ فَأَثَبْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا خَرَّكَتُ فَرَسِي فَأَذْرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ حَالَالٌ فَيَكُلُوهُ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا أُرِي  
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ  
لَهُ نَحْرٌ مَبِينٌ وَهُوَ غَيْرُ نَحْرٍ فَرَأَى حِمَارًا وَخَشِيَ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ  
أَنْ يَأْوِلُوهُ سَوَاطِئَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ  
فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمْوهَا اللَّهُ  
**وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ **وَحَدَّثَنَا صَالِحُ**  
**أَبْنِ مِسْمَارٍ السَّيْلِيُّ** حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخُدَيْيَةِ  
فَأَحْرَمَ أَصْحَابَهُ وَلَمْ يُحْرِمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بِغِيَقَةٍ  
فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَمِينَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ  
إِلَى بَعْضٍ إِذْ تَطَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَخَيْسٍ خَمَلَتْ عَلَيْهِ فَوَطَعْتُهُ فَأَثَبْتُهُ فَاسْتَعْتَبْتُهُمْ  
فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نُقْطَعَ فَاَنْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْفَعُ فَرَسِي شَأوًا وَأَسِيرُ شَأوًا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ  
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ بِبَعْضِهِ  
وَهُوَ قَائِلُ السَّقِيَا فَلَحِمْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَأُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ

قوله  
فأثبتته  
أى ثبتته

معنى القيلولة الذى ذكره الشارح وأما اذا كان المعنى من القول فاهنا أوضح والتقدير قصدى السقيا وهذا المعنى أنسب  
الشراح وأما ما زاده من رواية وهو قابل بالباء الموحدة على أن يكون المعنى وتهن موضع مقابل للسقيا فما لا يلتفت اليه

قوله قد خشوا أن يقتلوا  
دونك أي خافوا أن يقتلهم  
العدو عنك ويصابوا بمكره

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يَقْتُلُوهُمْ دُونَكَ أَنْتَ طَرَهُمْ فَأَنْتَ طَرَهُمْ فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَدْتُ وَمَعِيَ مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ  
كُلُوا وَهُمْ مُخْرِمُونَ **حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ فَصَرَفَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو**  
**قَتَادَةَ فَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْقَوْنِي قَالَ فَأَخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا**  
**قَبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرِمْ**  
**فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمْرَ وَخِشٍ خَمَلٌ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا آتَانَا فَفَزَعُوا**  
**فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا قَالَ فَقَالُوا أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ مُخْرِمُونَ قَالَ خَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ**  
**الْآتَانِ فَلَمَّا آتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَعْرَمْنَا**  
**وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ فَرَأَيْنَا حُمْرَ وَخِشٍ خَمَلٌ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا آتَانَا**  
**فَفَزَعْنَا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا فَقُلْنَا نَأْكُلْ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُخْرِمُونَ خَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ**  
**لَحْمِهَا فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ قَالَ قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ**  
**مِنْ لَحْمِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي**  
**الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ حَدَّثَنَا عَيْنِدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ جَمْعًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ شَيْبَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ**  
**أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةُ قَالَ أَدْرَيْتُمْ أَوْ أَعْنَيْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ**  
**قَالَ شُعْبَةُ لَا أَدْرِي قَالَ أَعْنَيْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ**  
**أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ غَرَوًا لِحُدُوبِيَّةٍ قَالَ فَأَهْلُوا بِغَمْرَةٍ غَيْرِي قَالَ فَاصْطَدْتُ حِمَارًا وَخِشًا فَأَخْطَمْتُ**

قوله انى اصدت ومى منه  
فانلة هكذا هو في بعض  
النسخ وهو صحيح وهو  
بفتح الصاد الخفيفة والضمير  
في منه يعود على الصيد  
المخدوف الذي دل عليه  
اصدت وبفتح ال شديدا  
والصاد وفي بعض النسخ صدت وفي  
بعضها اصلصت وكله صحيح  
اع توى لكن الاصابة هو  
حمل العير على الصيد أو اشارة  
الصيد كما يفهم مما سلكه  
في شرح قوله عليه السلام  
أو اصدمت

قوله  
فانلة  
قوله  
فانلة  
قوله  
فانلة

قوله فصرى من اصحابه أى  
ميز منهم أحادا وجمعهم الى  
جهة الساحل وكان فيهم  
أبو قتادة

قوله عليه السلام أو اصدمت  
روى بتشديد الصاد وتخفيفها  
وروى صدمت ورواية اصدمت  
بالتخفيف أولى من رواية  
من رواه صدمت أو اصدمت  
بالتشديد ومعناه أسرهم بالصيد  
أو جعلهم من صيده وقيل  
معناه أنزمتهم لاصيد من موضعه  
٨١ من شرح التنووي

قوله غري أى الآتانا فأتى  
مأهلت



أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ ثُمَّ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً فَقَالَ كُلُّوهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّيِّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالُوا مَعَنَا رِجْلُهُ قَالَ فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْتَحَقَّ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمٍ وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ وَأَقْصَى الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَكُلُوا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَكِّدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ حُرْمٌ فَأَهْدَى لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ مِنْ أَكْلِهِ وَقَالَ أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحْرِمَةٌ ابْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ مِقْسَمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعُ كُلَّهِنَّ فَلَسِقُ يَقْتُلَنَّ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحِدَاةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ قَالَ فَقُلْتُ لِقَاسِمٍ أَفَرَأَيْتَ الْخِيَّةَ قَالَ تَقْتُلُ بِصُغْرِهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَرِّكِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

قوله وأبو قتادة على أي  
غير محرم ويقال له حلال  
كما يقال للمحرم حرام

قوله كنا مع طلحة بن  
عبيد الله هو أحد العشرة  
المبشرة

قوله وثمن حرم أى محرمون  
فنهو جمع حرام بمعنى محرم

قوله فاعمدى له طير اى  
اعمدى لطالحة طير مشوى  
او مطبوخ كذا فى المرقاة

قوله وطلحة راقداً أي نائم

قوله من تورع أى امتنع  
من الأكل ورعاً

قوله وفق من أكله قال

وفي مشكاة المصابيح وافق

من أكله فقال في المرقاة  
أى بالقول أو بالفعل والحمد لله

بطير اما جنس و كان متعدداً

واماخير دبیر لی جماعه اہل  
قدام علیہ السلام اذہم

والروايات الباقية خمس

وجاءت رواية ست في بعض الكتب ومفهوم العدد

غير معتبر عند الاكثر

وَعَلَى تَهْدِيرِ الْعِبَادَةِ فِي حَسْبِ  
أَنْ يَكُونَ قَالَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

عليه وسلم أولا ثم بين بعد  
ذلك أن غير الإبرو يشترك

معها في الحكم فاسقط في

هذا الطريق العقرب والحية  
وفي غيره من الطرق والروايات

اثبت أحدهما وأما رواية ٣

6

ما بين النهرين

و غسوة

الزوايا " فـ ا لـ ا "

الدواب في الحلال  
والحلال

والاسم

٣ است فاقبتا فيها جميعا كما هو  
المذكور في إحدى روايات

حفصة الآتية

فوله عليه السلام كل من  
فاسق أى كل منهن فاسق

والفسق الخروج عن  
الاستقامة

و افسادهن و عده منهن

الحداثة وهو وزان عذبة  
طار خبيث اسمه "جايلاق"

وهو أخس الطير يختلف

الفرج والنجاة والهدى

قوله عليه السلام خمس فواسق هو يتنوبن خمس اه نووى فهو مبتدأ لكمة  
لكونه جمعا بالغا الى صيغة منتهى الجموع ومعناه مؤذيات وخبر المبتدأ يقتلن

في ظهره وبطنه بياض اه  
 زادتشوى على هذا قوله  
 وكذا غير الابق لكن  
 هذا اخبث اه وهو المواق  
 لما ذكره السيوطى في شرح  
 التائى ان هذا التقيد  
 قد اخذ به عائنة و اجاب  
 غيرهم بان الروايات انطقت  
 اصح اه وواقفة السندى  
 من علمنا حاله ان غراب  
 الزرع متشكى فى كنبنا  
 ولهذا قال ملا على فى الرقاة  
 خرج الزراع بقيد الابق وهو  
 اسود بخر الخنزير والرجلين  
 وبسبب غراب الزرع لانه  
 يأكله اه ولفظ الفارة  
 اصله الخنزير وببذل ولعلك  
 على بينك ان سرحت  
 طرفك فيما كتبته من العلوم  
 المسائية ما ذكرته من قول  
 اعرابى قيل له انهم الفارة  
 السور بهزها واما الخديا  
 فذكر ملا على انه تصغير  
 حدة قلت الهزبة بعد اى  
 التصغير او ادغم يا بعد اى  
 فيها قصار حدية تمحذفت  
 التاء وعوض عنها الالف  
 لدلتها على التائى ايضا  
 وقال انه تصغير حدة جمع  
 حدة وتصغيرها حدياة  
 قوله بقتل خمس فواسق  
 باضافة خمس لابتونه كذا  
 فى شرح النورى وقسمية  
 هذه المذكورات فواسق  
 تسمية صحيحة جارية على  
 وفق اللغة كما علم مام وفى  
 المبارق سميت فاسقا لكونها  
 مؤذيات على سبيل الاستعارة  
 اول تحرير كما كما قال الله  
 تعالى اذكم فسق وبذلك  
 معالى هذه اه وفى الرقاة  
 اورد بشقين خبيين وكثرة  
 الضرر منهن اه وعذه  
 القواصق الخمس لانه لا احد  
 فيها ولا اختصاص كذا نقله  
 الرازى فى كتاب شأن  
 البهايم عن الامام الشافى  
 وآثره وعلى هذا فلا يمتنع  
 ردها على ناصها مذكور  
 البيرى  
 قوله عليه السلام خمس من  
 الدواب الذواب بتشديد  
 الواو جمع دابة وهو مذب  
 من الجوارح الخارج على نعمته  
 منها الخنزير قوله تعالى ومنهم  
 من دابة فى الارض ولا مثا  
 يطير يمتناحه الآية وهذا  
 الحديث يرد عليه فانه ذكر  
 فى الدواب الجنس الغراب  
 واخذه ويدل على دخول الط  
 لاجتماع علمه فتلخه والظ

والخداة ويدل على دخول الطائر أيضا عموم قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها اه من فتح الباري قوله عليه السلام خمس اجتنام على من قتلهن في الحرم والاحرام أى لا تأثم ولاجزاء على من قتلهن في ارض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي هـ



مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسْقُ لَأُخْرِجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعُقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْخِدَاةُ  
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
حُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرِيمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرْتَنِي إِحْدَى  
نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّه أَمَرَ أَوْامِرَ أَنْ يُقْتَلَ الْفَارَةُ وَالْعُقْرَبُ  
وَالْخِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ  
قَالَ حَدَّثَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّه كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ  
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعُقْرَبِ وَالْخِدَاةِ وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْسُ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرِيمِ فِي قَتْلِهِنَّ  
جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْخِدَاةِ وَالْعُقْرَبِ وَالْفَارَةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ  
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ لِي نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ تَحْسُ مِنَ الدَّوَابِّ لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْغُرَابُ وَالْخِدَاةُ  
وَالْعُقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي جَمِيعًا عَنْ غَمِيدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَابْنِ  
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

قوله عليه السلام لا يخرج  
أبي لا بأس ولا ثم قال ابن  
الأنبياء أصل الخرج الضيق  
ويطلق على الأثم والحرام

قوله أخبرني إحدى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم وفي رواية أخرى حدثني إحدى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شقيقته حفصة رضي الله تعالى عنها

قوله من يقتل بالكعب  
والثاني مفعول ومجهول  
على أن يكون الأول للاول  
والثاني للثاني بعكس مقتضى  
صيغة امر وام فان امر  
بصفة المعلوم يطلب الثاني  
منها أعني المؤنث المجهول  
وامر بصفة المجهول يطلب  
الاول منها أعني المذكر  
المعلوم وقوله الفارة والعقرب  
الخ معرب على حسب عاملة

قوله قال وفي الصلاة أيضاً فلا يأم من ناسر قتلها فيها لأنه من ما دون  
فيه وإن فسدت صلاته إذا حصل العمل الكثير أو الزغراف عن الغلبة  
على القول الصحيح في الفقه انظر البحر

أبو بكر بن أبي شيبه

قوله وأنا أوقد أي اشعل النار تحت قدر لي فقله تحت مضاف الى قوله قدر  
أعني قوله قال القواريري وهو مع ما بعده لبيان الاختلاف الراويين في تعيين  
٢٠ حال بيته وبين ما اشيف اليه ما بينناه بين هلالين  
قول كعب بن عجرة هل قال تحت قدر لي أو قال تحت

برمة لي والقدر آنية يطبخ  
فيها والبرمة مثلها قال  
ابن الأثير البرمة القدر  
مطلقا وهي في الأصل المتخذة  
من الحجر المعروف بالخجاز  
والجني اهـ

قوله والقمل يتسائر على  
وجهي أي يتفرق من رأسي  
متسائلا على وجهي

قوله عليه السلام أيؤذيكم  
هوام رأسك بالياء والياء  
بالياء هو الهامة مشدد  
الهم كدواب في جمع دابة  
قال في النهاية في حديث  
" اعبدكم بكناسات الله  
النامية من كل سائمة  
وهامة الهامة كل ذات  
سم يقتل فاما مايسم ولا  
يقتل فهو السائمة كالعقرب  
والزنبور وقد وقع الهوام  
على ما يدب من الخسوف  
وان يقتل كالخسوف ومنه  
حديث كعب بن عجرة أتؤذيكم  
هوام رأسك أراد القمل اهـ

## باب

جواز حلق الرأس  
للمحرم اذا كان به  
أذى وجوب الفدية  
حلقه وبيان قدرها

قوله عليه السلام فاحلق  
الحق قال ملا على الأمر بالحلق  
للإباحة والأمر بالفدية  
لوجوب اهـ ووجه كون  
الأمر بالحلق للإباحة قيام  
قرينة دالة على عدم الوجوب  
وهي ان منفعة ذلك راجعة  
الى نفسه والأقلام المطلق  
عن القرينة للوجوب ولو ورد  
بعد الحظر كاهنا فإن الحلق  
كان من محظورات الاحرام  
قوله عليه السلام اوانسك  
نسكة أي اذبح ذبيحة  
لكن الصوم يجوز في أي  
موضع كان والذبح مختص  
بالحرم بالاتفاق وأما الاطعام  
فغير مختص بمكة عندنا  
خلافا لما ساقى ابن الملك  
ثم ان الحديث كما في المرواة  
تفسير لقوله تعالى ولا  
تحدقوا رؤسكم حتى يبلغ  
الهدى غله فمن كان منكبا  
مريضا أو به أذى من رأسه  
فقدية من صيام أو صدقة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَدَّه وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ  
إِسْحَاقَ \* وَحَدَّثَنِيهِ فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ  
نَافِعٍ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْمُسُ لاجْنَاحَ فِي قَتْلِ مَا قَتَلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ثَلَاثُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْمُسُ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَرَابُ وَالْحَدْيَا (وَاللَّفْظُ  
لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنُ الْحَدْيَةِ وَأَنَا وَقَدْ تَحْتُ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) فَقَدَّرَ لِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ  
بُرْمَةٌ لِي وَالْقَمَلُ يَتَسَاوَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ  
وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ انْسُكْ نَسْكَكَ قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ  
بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ  
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ  
صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ فَاتَيْتُهُ فَقَالَ آذَنُ فَقَدَنُوتُ فَقَالَ آذَنُ فَقَدَنُوتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ  
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ مَا يَتَسَرَّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

أي محرم فلا كلام فيمن قتلهن وهو حلال أي غير محرم

أونسك وأو للتخفيف فيهما اهـ وهي الآية التي قال عنها كعب في أنزلت قوله فقال آذنه كذا جهاء السكت وادن أمر من الدنو وهو القرب (سيف)





قوله قال فزلت في غامة وهي لكم غامة فيه دليل على أن العام اذا ورد على السبب وعموم اللفظ قوله فقلل رأسه قال في

سبب خاص فهو على عموم لا يخص السبب انه قسطلاني الصباح اقلل معروف الواحدة قللة وقلل قللا

فهو قل من باب تعب كثر عليه اقلل اه ومن أمثالهم غل قل بضم المعجمة في الاول وكسر الميم في الثاني يضرب المرأة السيئة الخلق وأصله كما في النهاية حديث سيدنا عمر في قصة النساء منهن غل قل أي ذو قل كانوا يفلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقلل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة فتجتمع عليه غناتان الاولى والقيل قل في تلخيص النهاية ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة النمر لا يبعد بعلمها منها بخلاسا اه قوله عن ابن بجنينة هو عبدالله بن مالك الصحابي وبنينة امه ويذكر بابويه كما مر غير مرة قوله وسط رأسه ولفظ البخاري في وسط رأسه ٣

باب جواز الحجامه للمجرم  
والسبب من وسط مفتوحة فان الوسط يسكونها بمعنى بين يقال جلست وسط القوم أي بينهم قال في النهاية الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فإذا كان متصل الأجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح اه قال ملا على وهذا

باب جواز مداواة المجرم عنه  
الاحتجام لا يتصور بدون إزالة الشعر فيجمل على حال الضرورة اه قوله مع أبان بن عثمان قد سبق أن في أبان وجهين الصنف وعنده والصحيح الأشهر الصنف اه نوى قوله حتى إذا كنا بمل هو بفتح الميم بلامين وهو موضع اه من النوى قوله أن اضمد بها بالصبر أن هذه مفسرة والمعنى ضغ عليها الصبر ودواها بالاحتجام به الصبر بكسر

الباء دواءه وأصل الضمد الشد ويقال لحرقة التي يشد بها العضو المؤلم أي المصاب بالآفة ضامد قوله إذا اشتكى عينيه أي حين شكوا وجعها قوله ضمد بها بصيغة الماضى مشددا كذا في المرقاة وقال النوى تخفيف الميم وتشديدها وقوله اضمدها جاء على لغة التخفيف اه

فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَفَدِيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسْكَ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعَامُ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ طَعَامًا أَوْ لِكُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ فَزَلَّتْ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَغَانِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْرُماً فَقَمَلَ رَأْسَهُ وَلَحِيشَتَهُ فَلَبِغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَا الْخَلَّاقَ خَتَّاقَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ نُسْكَ قَالَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً ثُمَّ قَالَ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضٌ أَوْ يَهُ إِذَى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَعْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُجَيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلٍّ اشْتَكَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَيْنِيهِ فَلَمَّا كُنَّا بِالرُّوحَاءِ اشْتَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ لِيَسْأَلَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ اضْمَدْهُمَا بِالصَّبْرِ فَإِنَّ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنِيهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَدْهُمَا بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَطِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

(حدثني) الباء دواءه وأصل الضمد الشد ويقال لحرقة التي يشد بها العضو المؤلم أي المصاب بالآفة ضامد قوله إذا اشتكى عينيه أي حين شكوا وجعها قوله ضمد بها بصيغة الماضى مشددا كذا في المرقاة وقال النوى تخفيف الميم وتشديدها وقوله اضمدها جاء على لغة التخفيف اه



قوله رمدت عينه أي حاجت وألمته قوله فأراد أن يكحلها فقهاه أبا بن عثمان وأمره أن يضمدها بالصبر وحدث

أن يكحلها أي أن يعمل فيها الكحل ففهاه أمان الخ أعلم أنه إن استحل المحرم دم ولو اكحل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب

شيئا من حسده سوى الرأس والوجه فلا شيء عليه ويكره وأما لو غطي وجهه ففصدا فعليه دم وفي أقل من الربع صدقة كذا في المرقاة

قوله وحدث عن عثمان بن عفان يعني بأبيه رضي الله تعالى عنه

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي نُدَيْعَةُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا فَقَهَاهُ أَبُو بَنْ عُثْمَانَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقِدُ وَرُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَفَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَمْعِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّزِ بْنِ مُحَرَّمَةَ أَنَّهُمَا اخْتَلَعَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْحَرِيمَ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمُسَوِّزُ لَا يَغْسِلُ الْحَرِيمَ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي أَبُو عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاطَاهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ أَصْغَبَ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَأَمَرَ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعًا عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرَ فَقَالَ الْمُسَوِّزُ لَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَا أَمَارِيكَ أَبَدًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَمْعِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ ثَمَاتُ فَقَالَ أَعْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَقَمُونِهِ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيًّا **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ********

شيثا من حسده سوى الرأس والوجه فلا شيء عليه ويكره وأما لو غطي وجهه ففصدا فعليه دم وفي أقل من الربع صدقة كذا في المرقاة

## باب

جواز غسل المحرم

بدنه ورأسه

قوله بالأبواء تقدم من الثوب أي موضع بين الحرمين

قوله بين القرنين هما الخشبان الفاتحان على رأس البئر وشبههما من البناء وتعد بينهما خشبة يمر عليها الحبل المستقي به وتعلق عليها البكرة اه نووي

قوله فطاطاه أي خفضه حتى ظهر لي رأسه

قوله لا أماريك أي لا أجادلك وفي المصباح ولا يكون المرء الاعتراضا بخلاف الجدال فإنه يكون ابتداء واعتراضا اه

قوله خر رجل أي سقط

قوله فوقص أي دقت عنقه فأت يقال وقصت الناقة براكها وقصا من باب وعد إذا رمت به فدقت عنقه كافي المصباح

قوله عليه السلام وكفنه في ثوبيه وفي الحديث جواز التكفين في ثوبين وهو كفن ٣

## باب

ما يفعل بالمحرم إذا مات

الكفاية وكفن الضرورة واحدا قال ابن الملك وفي الحديث أن التكفين مقدم على الدين لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يسأل عن دينه اه

قوله عليه السلام فإن الله يبعثه يوم القيامة مليا أي حال كونه قنلا ليليا والمعنى أنه يبعثه يوم القيامة على

الهيئة التي مات عليها ليكون ذلك علامة لحجه كما يسمى الشهيد يوم القيامة ودمه يسيل اه من جنائز العين ومثله في شرح المشارق لابن الميثاق

قوله اذ وقع من راحلته لفظ البخاري عن راحلته وهو الموافق لنظائره السابقة في الرواية المتقدمة بمعنى السقوط قوله فارقت اوقال فافقتها هما بمعنى أي

فص ١٨ من الجزء الثاني والوقوع هنا كالتحور كسرت راحلته عنقه والشك من الراوي كذا

في القسطلاني والمذكور في النهاية والقاموس ان الوقص كسر العنق والقصص الموت الوشي أي السريع يقال مات قصصا اذا اصابته ضربه اورمية ذات مكانه ويقال قصصته واقصصته اذا قتلته قتلا سريعا وأما الإقصاص في معنى الوقص فلم يوجد وان قال ابن حجر والعرف عند أهل اللغة الاول والذي بالهمزة شاذ اه

قوله عليه السلام ولا تخطوه أي لا تمسه جنوبا وهو أخلاط من طيب تجميع الميت خاصة لا تستعمل في غيره اه نووي ولا تخمروا رأسه أي لا تغطوه قال ابن العيني احتجبت الشافعية بظاهر هذا الحديث على بقاء احرام الميت في احرامه فلا يجوز أن يلبس الخيط ولا تخمر رأسه ولا يس طيبا وبه قال احمد وقالت الحنفية والمالكية يقطع الاحرام بموته ويقبل بما يفعل الحلي الخلال وانجاوا عن هذه القصة بانها واقعة عين لا عوم فيها لانه علل ذلك بقوله لانه يمت يوم القيامة ملبيا وهذا الامر لا يحقق وجوده في غيره فيكون خاصا بذلك الرجل ولو استمر بقاءه على احرامه لاهم بقضائه بقية مناسكه ولو اراد تعميم هذا الحكم في كل عزم اقل فان الحرم كما قال ابن الشهيد يمت وجرحه يمت بما أي يجري اه موضحا

قوله اقبل رجل حراما أي عرما والطريق التالي اقبل رجل حرام قال النووي وهو الوجه وقد جاءت الحال من التكرار على قلة اه

قوله فوقص وقصا أي كسرت عنقه ذات يقال وقص الرجل فهو موقوص

قوله لم يمس سعيدين جبير حيث خر أي لم يذكر مكان خروجه وقال ابن حجر كان وقوع الحرم المذكور عند الصخرات من عرفة اه وفي القاموس والصخرات موضع بعرفة اه وفي تاج العروس وهو الصخرات السود موقت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه

جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَقَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقَصَصَتْهُ وَقَالَ عَمْرُو فَأَوْقَصَتْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَتِّمُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْطُوا وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ (قَالَ أَيُّوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا (وَقَالَ عَمْرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي \* وَحَدَّثَنِي عَنْ عَمْرٍو النَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ نَبِئْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَقِيفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ هَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ فَوْقَ قَصٍّ وَقَصًّا مَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَالْبَسُوهُ ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُزْجَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَزَادَ لَمْ يَسْمَرْ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَتِّمُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يُخْبِي (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْرِمًا فَوَقَّصَتْهُ  
 نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوْهُ فِي  
 ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِّ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَّصَهُ بَعِيرُهُ وَهُوَ مُخْرِمٌ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ  
 بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يَمَسَّ طَبِّاً وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخْرِمٌ فَوَقَعَ مِنْ نَاقَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ فَأَمَرَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْفَنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يَمَسَّ طَبِّاً  
 خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنَا هُرُؤُنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ عَنْ  
 زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 وَقَّصَتْ رَجُلًا رَأْسَهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ (حَسْبَتْهُ قَالَ)  
 وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَّصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوهُ طَبِّاً وَلَا تَعْطُوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

قوله فوقصته نأقته سبق  
 من النهاية ان الوتة كسر  
 العتق ونسبته لثاقفة عجازية  
 ان كان حصل بسبب الوقوع  
 وان حصل منها بعد الوقوع  
 حقيقة

قوله عليه السلام ولا تمسوه  
 بطبيب ضبط في شروح  
 البخاري من المس ومن  
 الامساس فجمعنا الوجهين  
 في شكل الطبيخ

قوله ملبدًا كذا بصيغة التفاعل في نسخة معتدلة بضبط مصاحح بالتلفيظ يوشح  
 بالخط من قولها وهو وان واقف نظيره الكائن من التلبية من حيث الصيغة الالة لم يوافقه في المعنى القصور منه  
 انه لا يمس من يمسه وهو يلبد رأسه ولو اننا حوينا انما الى صيغة التفعول يحصل التفعول في المعنى لكن العمل منه  
 انما هو التفعول من الخدو الى اليقظة والخال ان التلبيد كما سبق حامش الصفحة الثامنة الزاكن بعض الشعر  
 بعض شعر الصلح وهو لا يلقى بعد التلبد بعد التلبد والخال ان التلبيد كما سبق حامش الصفحة الثامنة الزاكن بعض الشعر

قوله فاقصصته سبق ان  
 القصص والاقصاص القتل  
 السرج ووقع في احدى  
 روايات البخاري فاقصصته  
 بتقديم الصاد على العين  
 وفسره ابن حجر بالهمش

٢٥  
 أخبرنا إسرائيل بن أبي  
 عبد الله عن...



قوله على ضباعة بنت الزبير هو الزبير بن عبد المطلب كما صرح به وهو أحد أعمام  
 صلى الله تعالى عليه وسلم صحابة هاشمية كانت تحت المقداد كباقي قوله  
 قولها على ضباعة بنت الزبير هو الزبير بن عبد المطلب كما صرح به وهو أحد أعمام  
 صلى الله تعالى عليه وسلم صحابة هاشمية كانت تحت المقداد كباقي قوله

باب  
 جواز اشتراط المحرم  
 التحلل بعذر المرض  
 ونحوه

٢ لما أوردت الحج اه قاله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لها وهي في المدينة خليه  
 وجهها لما حج معه في حجته  
 بكاف المرقاة

قوله والله ما أجدي الا  
 وجعة اى ما أجدي نفسي  
 الا ذات وجع تعنى أجدي  
 نفسي ضعفا من المرض لا  
 أدري أقدر على تمام الحج أم  
 لا واتحاد الفاعل والمفعول  
 مع كونها ضميرين لشئ  
 واحد من خصائص أفعال  
 القلب قال ابن حجر وفي  
 الحديث جواز التيمم في درج  
 الكلام بغير قصد اه

قوله عليه السلام حجى  
 واشترطى وقولى اللهم على  
 حيث حبستنى اى احرمنى  
 بالحج واجعلنى شريفا في  
 حجك عند الاحرام وهو  
 اشتراط التحلل منى احتجبت  
 اليه فكأنها قالت لما سألتها  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم عن ارادتها الحج اى  
 اردها وانى احسن من نفسى  
 مرضا يمنعنى من الاستمرار  
 على الاحرام وايضا المتناكس  
 بالتمام فاشتراط شرط ما يجعلنى  
 في حل منى احتاج اليه فقال  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 نعم ثم قالت كما في النسائي  
 كيف أقول قال قولى اللهم  
 على حيث حبستنى فان لك  
 على ربك ما استغنيت يعنى  
 قولى لى احرامك اللهم على  
 أى موضع احلالى من الارض  
 حيث حبستنى أى هو المكان  
 الذى عجزت عن الاتيان  
 بالمناكس وانحبست عنها  
 بسبب قوة المرض فقوله على  
 بكسر الحاء اسم مكان يعنى  
 موضع التحلل من الاحرام  
 وهو مبتدأ خبره قوله حيث  
 حبستنى قال في المبرق وفائدة  
 هذا الاشتراط ان تصير  
 حالا بدون دم الاحصاء  
 استدلاله بالامام الشافعي  
 واحمد على ان الحرم اذا اشترط  
 في احرامه ان يشغل بعذر  
 فله ذلك وليس له ذلك عند  
 امامنا وعند الامام مالك  
 فان الحديث رخصة لضباعة  
 خاصة اه

قوله وكانت تحت المقدادى  
 وكانت ضباعة تحت نكاح  
 المقداد وهذا الكلام لا وجه لايرواه هنا والبخارى انما أوردته لانه هو المقصود عنده من الحديث فانه أخرجه في باب الاكساف  
 في الدين من كتاب النكاح ووجه ذلك ان المقداد هو ابن عمرو الكندي نسب الى الاسود بن عبد يغوث الزهرى حيث اشتهر بالمقداد بن ٣

التي عليه الصلاة والسلام وابنته ضباعة هي بنت عمه  
 عليه السلام أوردت الحج وفي نكاح صحيح البخارى ٢

يُلبى **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ عَنْ هِشَامِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَبَاعَةَ  
 بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا أَرَدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً فَقَالَ لَهَا حُجِّي  
 وَاشْتَرِطِي وَقُولِي اللَّهُمَّ مَحْجِلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمَقْدَادِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ وَأَنَا شَاكِيَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجِّي  
 وَاشْتَرِطِي أَنْ مَحْجِلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَأَبُو عَاصِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ مَعَهُ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّ ضَبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَمْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَأَتَا مَرْفِي قَالَ أَهْلِي بِالْحَجِّ وَاشْتَرِطِي  
 أَنْ مَحْجِلِي حَيْثُ تُحْبِسُنِي قَالَ فَأَذْرَكَتْ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
 الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ ضَبَاعَةَ أَرَادَتْ الْحَجَّ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ تَشْتَرِطَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو أَيُّوبَ الْعَيْلَانِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ خُرَاشٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا رِبَاحٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
 مَعْرُوفٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

رضي الله تعالى عنها

عن أبيه عن عائشة

قوله فأذركت قال النورى

موضع بدن حليفة

قولها يا أمها أن تغتسل ذكر  
الفقهاء أن هذا الاغتسال

الفقهاء أن هذا الاغتسال

## باب

أحرام النفساء

واستحباب اغتسالها

للأحرام وكذا

الحائض

٢ للنفقة لاظهاره ولهذا

لا يشوبه التيمم والنفساء

وكذا الحائض تغسل كل ما يغسله

الحاج الاطواف وركعتيه

قولها عام حجة الوداع وهي

السنة العاشرة للهجرة

المقدسة والحجة بفتح الحاء

المرة الواحدة من الحج

وسيت بحثه عليه السلام

## باب

بيان وجوه الاحرام

وانه يجوز افراد

الحج والتمتع والقران

وجواز ادخال الحج

على العمرة ومتى

يجل القارن من

نسكه

هذه بحجة الوداع لوداعه

الناس فيها أو الحرم قاله

ملا على وفي آخر باب الخطية

أيام من من صحيح البخاري

عن ابن عمر رضي الله تعالى

عنهما ونف النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم يوم النحر

بين الجمرات وقال هذا يوم

الحج الأكبر وودع الناس

فقالوا هذه حجة الوداع اه

مختصرا ولم يمش بعد عوده

منها إلى بيته أو شهرين

ولم يبع بعد النجدة غيرها

عليه من صلوات الله تعالى

أولها ومن التحيات الزكاه

لِضْبَاعَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرَطَى أَنْ يَحِلَّ حَيْثُ تُحْبِسُنِي وَفِي رِوَايَةٍ اسْتَحَقَّ  
أَمْرُ ضْبَاعَةٍ **حَدَّثَنَا** هَمَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ  
عَنْ عَبْدِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَفَسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِحَمْدِ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو عَسَاةٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتُ  
عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحَلِيقَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ  
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَمَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِئِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْقِضِي رَأْسَكَ وَأَمْسِطِي  
وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُمَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ  
فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ  
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى لِحَجَّتِهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا  
طَوَافًا وَاحِدًا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ

بالشط قال السدي في حواشي النسائي اهل المراد بالامتناسا الاغتسال لاحرام الحج قواما الى التمتع هو وضع يديك من مكة بدو يسيرا فرسح اهل على عن اس انك  
قوله عليه السلام هذه مكان عمرتك اصعب على النفر أي بدل عمرتك قبل انما قال ذلك لطيفا بلقيا ويقال معناه مكان عمرتك التي تركتها لاجل حبصك كذا

الوداعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يَهْدِ فَلْيَحْلِلْ وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَنْحَرَّ هَدْيُهُ وَمَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خِضْتُ فَلَمْ أَرَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْقِضَ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهْلِلَ بِحَجٍّ وَأَتْرِكَ الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّتِي بَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتِمِرَ مِنَ التَّعْمِيرِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَدْرَكَنِي الْحَجُّ وَلَمْ أَحْلِلْ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهَلَّاتُ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ الْهَدْيَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ خِضْتُ فَلَمَّا دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَهَلَّاتُ بِعُمْرَةٍ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي قَالَ أَنْقِضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَمْسِكِي عَنِ الْعُمْرَةِ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّعْمِيرِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلِلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِلَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلِلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلِلْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ وَأَهَلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهَلَ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ وَأَهَلَ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ بِالْعُمْرَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قوله عليه السلام (ولم يهد) من الاهداء أى لم يكن معه هدى (فليحلل) يفتح الياء وكسر اللام أى فليخرج من الأحرام يعلق أو تقصير (ومن أحرَمَ بعُمْرَةٍ وأهدى) أى كان معه هدى (فلا يحل) بالنفي ويعتمل النهي اه متلأعلى في مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح

قوله وأهل به ناس معه ساقط في المتن البيهقي



من من بعد أيام التشريق  
ويسمى ذلك النزول تحصبيا  
والحصب بصيغة المفعول  
من التحصيب موضع بكمة  
على طريق مسمى ويسمى  
الابطح والبطح مزيل  
واسم فيه الحصباء وهي  
دقائق الحصى كما سبهاش  
ص ٥٦ من الجزء الثاني  
والحصب أيضا موضع البطار  
بني وليس مرادنا

قوله ٥٢ وقد قضى الله حجتنا  
ختمه وأتمه بمنه وكرمه

قوله ٥٣ أرسل معي عبد  
الرحمن بن أبي بكر هو  
شقيقها أمهما أم رومان  
في كتاب المعارف لابن قتيبة

قوله ٥٤ ولم يكن في ذلك  
هدى ولا صدقة ولا صوم  
هذا من كلام هشام بن  
عروة على ما يأتي التصريح  
به في الرواية التي تلي هذه  
وان كان الظاهر هنا كونه  
من كلام الصديقة

قوله ٥٥ لا نرى إلا الحج  
معناه لا نعتقد أننا نخرج  
إلا بالحج لانا كنا نظن امتناع  
العمره في أشهر الحج اه  
نورى في صحيح البخارى  
كانوا يرون أن العمره في  
أشهر الحج من أجزء الفجور  
في الأرض ويعملون الحرم  
صفرا ويقولون " إذا  
را البر ، وعقا الأمر ،  
وانسلخ صفرا حلت العمره  
لمن اعتمر " اه ومرادهم  
بالنسلخ صفرا انقضاء الحرم  
فانهم كانوا يسمونه صفرا  
كما سبق بيانه بهامش ص  
١٦٩ من الجزء الثالث ثم  
ان نون نرى ينبغي أن  
تضبط بالفتح بناء على أن  
النوى فصره بالاعتقاد  
وهو لا يكون إلا جزماء وهي  
في البخارى مضبوطة بالضم  
فلم يكن لنا بد من جمعها  
في شكل التبيين وبعد أن  
كتبت هذا رأيت السندى  
يقول في حواشي النسائي  
قوله لا نرى بالفتح النون  
لا نعتقد وقيل بضم النون  
والمراد بالنوى إلا الحج  
لكونه المقصود الاسمي من  
الخروج أولان الله اليه في يوم  
سألوا إلا الحج اه

قوله ٥٦ فاما من أهل بصره  
فقال أي خرج من امرأه  
فاحس أول الغصن إهداء  
عمره بأطراف والسمي

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ مُوَافِينَ لِهَيْلَالِ  
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ  
فَلْيَهْل فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكُنَّا مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا وَمِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةٍ خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ  
فَأَذْكَبَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِي عُمْرَتَكَ وَأَنْقِضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَاهِلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ ففَعَلْتُ  
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَجَّتَنَا أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي  
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حَجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ  
هَدًى وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَمِّرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِهَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ  
مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَّا مَنْ أَهَلَ  
بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحُجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ  
بِعُمْرَةٍ وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِخَوِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حَجَّتَهُمَا  
وَعُمْرَتَهُمَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدًى وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ  
الْوُدَاعِ مِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحُجٍّ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَاهَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحُجٍّ

قوله ٥٧ فاما من أهل بصره

قوله اوجع الحج والعمرة أى قاربا قولها فم يملوا حتى كان يوم النحر الوقت ٣٠ ووزن اجعل وصنيع صاحب القاموس مشعر بضره

حتى قال في نأج العروس وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما لبقعة او وشراح البخارى يضاعلوا الصبغ بالصبغ بذلك ولا حاجة لمن مرقه الى اعتبار الباقين المعلى على تمثيل القوي قوله عليه السلام انفست منه احضت وهو يفتح النون وسهها لغتان مشهورتان الفتح اصح واناء مكسورة فيهما اله نووى

قوله عليه السلام ان هذا شئ كتبه الله على بنات آدم أى فضاه وقدره قال النووى هذا تسلية لها وتخفيف لهما ومعناه انك لست مختصة به بل كل بنات آدم يكون منهن هذا واستدل البخارى في صحيحه في كتاب الحيض بعوم هذا الحديث على ان الحيض كان في جميع بنات آدم وانكر به على من قال ان الحيض اول ما ارسل ووقع في جنس اسرائيل اه قوله وضحي رسول الله اى اعمدنى كما هو الرواية فيها بلبه اى لا ضحية على اناج لعدم الاقامة

قوله عليه السلام فافضى مايقضى الحاج أى افعل ما يغفله كما هو الرواية فيها بلبه

قوله الماحشون هو بهذا الصبط في شرح النووي في آخر باب الداء في صلاة الليل وقبامه وفي باب دسائل على وفي صبط المجد بدم الخبر وفي صبط السيد مرتضى بتأنيها وهو معرب ماء كون ومعناه يشبه انقمر كما مر بهامش ص ١٨٥ من الجزء الثانى

قوله لا تذكر أى في تلبنتنا أى غاورتنا وقال بعضهم لا تفصد كذا في المرقاة

قوله فطمئت أى حضرت قال النووى هو يفتح الطاء وكسر الميم وقال الخيزمى يقال طمئت المرأة طمئا من باب ضرب اذا حاشت وبعضهم يزيد عليه أول ما تعيض فهى طامت بغير هاء وطمئت فطمئت من باب تعجب لغة اه

قوله عليه السلام اجعلوها أى اجعلوا احكام الموهودة عندكم المنوعة لديكم عمرة قولها وذوى المسارة أى اجعلها سهولة وانى

قوله اى اهلوا حين احواء يعنى الذين تمعدوا بعمرة احرموا بالحج يوم راحوا الى موى وهو يوم القروية فصاروا متمتعين قولها فذفت أى خفت طواف الاذنة قولها انفس ينفس العين من النعاس وهو أن يحتاج الانسان الى النوم

( وجهى )

اَوْجَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو الشَّافِعُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَرْفٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا حَضَّتْ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ أَنْفَسْتَ (يَعْنِي الْحَيْضَةَ قَالَتْ) قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَغْتَسِلِي قَالَتْ وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاحِشُونَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْذُرَ كُرَّ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى جِئْنَا بِبَرْفٍ فَطَمِئْتُ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ مَا لَكَ لَعَلَّكَ نَفْسَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ اجْعَلُوا هَاجِمَةً فَاحِلَ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالَتْ فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بِكَرٍّ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ أَهَلُّوا حِينَ رَاحُوا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَرْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضَيْتُ قَالَتْ فَاتَيْنَا بِالْحِمِّ بِقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَضِيبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَارْجِعِ بِحُجَّةٍ قَالَتْ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي عَلَى جَمَلِهِ قَالَتْ فَإِنِّي لَا ذِكْرَ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنَنِ أَنْعَسُ فَيُصِيبُ

وَجَبِي مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْلَلْتُ فِيهَا بِعُمْرَةِ جَزَاءِ بِعُمْرَةِ النَّاسِ  
الَّتِي أَعْتَمَرُوا وَاحْدَتِي أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا بِهَذَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَسَبِينَا بِالْحَجِّ حَتَّى إِذَا كُنَّا لِيَدْرِفَ حِصْتُ  
فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ  
الْمَاجِشُونِ غَيْرَ أَنَّ حَمَادًا أَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَمَكَانَ الْهَدْيِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا  
جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّيِّدِ أَنْعَسُ فَيُصِيبُ وَجْهِي مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
أَبْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي خَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحْدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَيَّرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ هُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلِيَالِي  
الْحَجِّ حَتَّى نَزَلْنَا بِسَرِفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ  
فَلَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا فَمِنْهُمْ الْإِخْدُ بَهَا  
وَالتَّارِكُ لَهَا مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَكَانَ  
مَعَهُ الْهَدْيِ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ  
بِالْعُمْرَةِ قَالَ وَمَالِكَ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَضُرُّكَ فَيَكُونُ فِي حَجِّكَ فَعَسَى اللَّهُ  
أَنْ يَزِدَّكِهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ قَالَتْ  
فَخَرَجْتُ فِي حِجَّتِي حَتَّى نَزَلْنَا مِنِّي فَظَهَرَتْ ثُمَّ طَفْنَا بِالْبَيْتِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحْصَبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ

التي اعتَمَرُوا أي عَاشُوا  
عنها وكنت أريد حصولها  
منفردة غير مشددة  
فدفعها إلى  
قوله في أشهر الحج وفي  
حرم الحج وليالي الحج أي  
في أيامه ومواسمه المحرمة  
وحالته وذكر النووي ومد  
شبهه حرم الحج بضم الحاء  
والراء ضبطه بعضهم أيام بضم  
الحاء وفتح الراء على أن  
يكون جمع حرمة أي بمنوعات  
الحج ومحرماته

قوله عليه السلام فاحب  
أن يجعلها عمرة أي أن  
يفسخ حجتها إلى عمرة فليفعل  
وهذا تخيير لهم دون أمر  
عزيمة قال النووي خبرهم  
أولا بين النسخ وعدمه  
ملائقة لهم وإيساراً لعمره  
في أشهر الحج لأنهم كانوا  
يرون العمرة المتكاثرة فيها  
من أجر الفجور ثم حتم  
عليهم بعد ذلك النسخ  
وأمرهم به أمر عزيمة اه

قوله ففهم الآخذ بها  
والشارك لها الضميران  
للعمره

قوله فسمعت بالعمرة  
كذا هو في النسخ قال  
القاضي كذا رواه جمهور  
رواية مسلم ورواه بعضهم  
فسمعت العمرة وهو الصواب  
اه نووي وهو لفظ البخاري

قوله قلت لا أصلي كنت  
عن الخيف بالحكم الخاص  
به وهو امتناع الصلاة تأدبا  
مها في الكفاية لما في  
التصریح به من الإخلال ما  
بالأدب ولهذا والله أعلم  
استمر النساء إلى الآن  
على الكفاية عن الخيف  
بجرمان الصلاة فظهر أثر  
أدبها رضي الله تعالى عنها  
في باتها المؤمنات اه ن  
القطلائي وفي قوله في باتها  
المؤمنات نظر فإن لأصح  
عدم إطلاق ذلك والنساء  
لا يدخلن في خطاب الرجال  
وعن عائشة رضى الله تعالى  
عنها أنها قالت لامرأة  
تأدبها يا أمه : أنا أم  
رجالكم لا أم النساء .  
راجع العيني في ص ٤٦  
من مجلد الأول

قوله عليه السلام فمسياته  
أن يرميها كذا بيانه  
••••• ولادة من أشاع كسرة  
الكان وضدك وقع في  
••••• ص ٢٢٢ البخاري

وفي بعض نسخه على ما ذكره شارحه يرميها بغيراء والضمير للعمرة  
وهو أدنى الحل من مكة وهو يقات المعتدين منها يعني أن من كان بمكة وأراد العمرة لزمه الخروج إليه ليحرم منه كما من أميس بهامش الصفحة السادسة





قوله عليه السلام ولكنها على قدر نصيبك أو قال والمراد النصب الذي لا يذمه الشرع وكذلك النفقة ٨١

٣٣

نفقتك هذا ظاهر في أن الثواب والفضل في العبادة يكثر بكثرة النصب والنفقة نوى والنصب هو التعب وأما للتنوع في كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

واما شك من الراوى ذكره ابن حجر عن الكرماني قولها تطوفنا بالبيت قال طاف به وأضاف واستطاف به وتطوف وأطوف على البدل والادغام كما في المصباح قوله عليه السلام موعدا مكان كذا وكذا بنصب مكان على الظرفية كما هو المضيوط في كلا مطبوعي البخاري الذين جرى طبع أحدهما على المتن المزوج بشرح القسطلاني وطبع الآخر على النسخة اليونانية والافق لتلاوتنا قوله تعالى موعداً يوم القيمة الرفع وقرأ بالنصب أيضاً والموعدا يكون مصدراً وقتناً وموعداً نص عليه أهل اللغة قولها ما رأتني أي ما ظن نفسي إلا حابستكم أي ما منعكم من الرحيل إلى المدينة لانتظار طهرى وطوائف لأوداع قائته فلما أن طواف الصدر لا يقط من الخافض والحال أنه بموضع السقوط منها قوله عليه السلام عقرى خلق بالفتح فيمائم السكون وبالقصير بغير تنوين في الرواية ويجوز في اللغة التنوين وصورة ابو عبيد لان معناه الدنيا بالعقر والخلق كما يقال عقرى عرياً ونحو ذلك من المصادر التي يدعى بها وعلى الاول هو نعمت لاداء ثم معنى عقرى عقرها الله أي جرحها ومعنى خلق خلق شعرها وهو زينة المرأة اختلف كلامه عليه السلام باختلاف المقام فعاشته دخل عليها وهي تكي أسفا على ما فاتها من النسل فسلها بقوله هذا شيء كتبته الله على بنات آدم وصفية أراد منها ما يريد الرجل من أهله فايدت المانع فقال لها ما قال فانسب كلامها ما خاطبها به في ذلك الحادثة اهـ ففتح الباري وفي المرقاة ثم هذا وأمثال ذلك مثل تربت بداه ونكتناه وما يقع في كلامهم للدلالة على تحويل الخبر وإن ما سمعه لا يوافقه لا لا قصد الى وقوع مدلوله الاصل اهـ

قَدَرِ نَصِيكَ أَوْ (قَالَ) نَفَقَتِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَابِرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسَكَيْنٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ حَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ وَلِيسَاؤُهُ لَمْ يَسْتَمَنَّ الْهَدْيَ فَأَخْلَنَ قَالَتْ عَائِشَةُ خِضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحُجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحُجَّةٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتِ لَيْلَى قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَذْهَبِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّغْعِيمِ فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ صَفِيَّةٌ مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسْتَكُمْ قَالَ عَقْرَى حَلَقِي أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ أَنْفِرِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا وَأَنَا مُضْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ مُتْهَبِطَةٌ وَمُنْهَبِطٌ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَبِيٍّ لَا تَذْكُرُ حُجَّاءَ وَلَا عُمْرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا ذَاتَ قَدِيمٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زَبَعَ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قولها قالت صفة هي بنت هي زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنها

أَوْ خَمْسٍ فَدَخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضَبَانُ فَقُلْتُ مَنْ أَغَضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ قَالَ  
أَوْ مَا شَمَرْتُ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ) كَأَنَّهُمْ يَتَرَدَّدُونَ  
أَحْسِبُ) وَلَوْ أَنِّي أَسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْرَجْتُ مَا سَقْتُ الْهَدْيَ مَعِيَ حَتَّى أَشْتَرِيَهُ  
ثُمَّ أَجِلَّ كَمَا حَلُّوا وَحَدَّثَنَا ه عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ  
الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ  
بِعُمْرَةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ  
أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ يَسْمَعُ طَوَافِكَ لِحْجِكَ  
وَعُمْرَتِكَ قَالَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ **وَحَدَّثَنِي**  
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسَرَفٍ  
فَقَطَّهَرَتْ بِمَرْقَةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ  
بِالصَّغْمِ وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْهَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ  
بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْرْجِعُ النَّاسُ بِأَجْرَيْنِ  
وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّعْمِيمِ قَالَتْ فَأَرْدَفَنِي  
خَلْفَهُ عَلَى بَهْمٍ لَهُ قَالَتْ جَعَلَتْ أَرْفَعُ خِمَارِي أَخْبِرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ رِجْلِي  
بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى  
انْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْخَصْبَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

بعض النسخ



شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو أَخْبَرَهُ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَالِشَةَ فَيُغَمِّرَهَا  
وَنَ الشَّعِيمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُخْبِجٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلَيْنِ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ وَأَقْبَلَتِ عَالِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمُرَةٍ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرَفٍ عَمَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ  
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَ فَقُلْنَا  
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقَعْنَا الذَّسَاءَ وَطَعَيْنَا بِالطَّيْبِ وَلَبَسْنَا ثِيَابَنَا وَانْسَيْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعَ أَيَّامٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضَرْتُ  
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحِلَّ وَلَمْ أَطِفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ  
إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَعْتَدِي لِي ثُمَّ أَهْبِي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ وَوَقَّعْتُ  
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرْتُ طَافْتُ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتَ  
مِنْ حَجِّكَ وَعَمَرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحَدٌ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطِفْ  
بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ الشَّعِيمِ وَذَلِكَ  
لَيْلَةُ الْخَضْبَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَهِيَ تَبْكِي فَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَحِلَّ حَدِيثُ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَقْبَلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ  
اللَّيْثِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍ  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله ان يردف  
فيعمرها أي أن يركبها  
خلفه على ظهر البعير  
فيجعلها تعتمر من التمتع  
قوله عركت هو كما في  
النووي مثل تعدت ومعناه  
حاضت

قوله طفنا بالكعبة والصفا  
والمروة أي درنا حول الكعبة  
وسعينا بين الصفا والمروة  
وقال ملا على الطواف يراد به  
الدور الذي يشل السبي  
فصح العطف ولم يمتنع إلى  
تقدير عامل وجعله نظير  
علقها تبنا وماء باردا اه

قوله حل ماذا أي ماذا  
يحل لنا قال الحل سماء أي  
جميع ما يحرم على المحرم يحل  
لكم وفي صحيح البخاري  
في باب التمتع والقران والأفراد  
الحج وفي باب أيام الجاهلية من  
حديث ابن عباس قالوا  
يا رسول الله أي الحل قال  
الحل كله اه وسيد ذكره مسلم  
من حديث جابر أيضا

قوله اذا طهرت بفتح الهاء  
وضمها الفتح أفصح اه  
نوي

قوله و ذلك ليلة الخصبه  
أي في ليلة نزولهم الحصبه

يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة

قوله رجلا سهلا أى سهل الخلق كرم الشئام لطيفا ميسرا في الخلق كما قال تعالى والله على خلقه عظيم اه نووى

قوله اذا هويت الشئ أى أحبته تأهبها عليه قال النوى معناه اذا هويت شيئا لانقص فيه في الدين مثل طلبها الاعتيار وغيره أجابها اليه وفيه حسن معاشره الأزواج قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف لاسيما فيما كان من باب الطاعة اه

قوله أى الخلل أى هل هو الخل العام لكل ما حرم بالأحكام حتى الجماع أو حل خاص

قوله ومسنا الطيب الثقة المشهورة في المس تصريفه من الباب الرابع وهى لغة القرآن وذكر في كتب اللغة يجسؤه من الباب الاول ويقال مسنا يحذف السين الاولى كما حذفت اللام الاولى في قوله تعالى فظلمت فلكهون

قوله في بدنة البدنة تطلق على البعير والبقرة والشاة لكن غالب استعمالها في البعير والمراد بها ههنا البعير والبقرة اه نووى وفي إطلاق البدنة على الشاة نظر قال في المصباح والبدنة قالوا هى ناقة أو بقرة وزاد الأزهري أو يعبر ذكر قال ولا تقم البدنة على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هى الأبل خاصة ويدل عليه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحقته البقرة بالأبل بالسنة وعرفه قوله عليه الصلاة والسلام تجزى البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففروق الحديث بينهما بالعطف اذ لو كانت البدنة في الوضع تطلق على البقرة لما عطفها لان المعطوف غير المعطوف عليه وكذلك في حديث غسل الجمعة المذكور في الصحاحين من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الشاة فكأنما قرب بقرة الحديث

قوله اذا توجهنا الى مى يعنى يوم التروية

قوله أصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم منصوب على الاختصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ  
وَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتَ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ  
فَارْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّعَمُّيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو  
الرُّبَيْرِ فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَعَتَ كَمَا صَعَتَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّهُ أَفْظَلُهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنَ بِالْحَجِّ مَعَنَا الذِّسَاءُ  
وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيْ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ  
قَالَ فَاتَيْنَا الذِّسَاءَ وَلَبَسْنَا الذِّيَابَ وَمَسَسْنَا الطَّيْبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّلْنَا  
بِالْحَجِّ وَكَفَّانَا الطَّوَافُ الْأَوَّلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلَّلْنَا أَنْ نُحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا  
إِلَى مِثْيَ قَالَ فَأَهَلَّلْنَا مِنَ الْأَبْطَحِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطْفِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ طَوَافُهُ الْأَوَّلَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ  
مَعِيَ قَالَ أَهَلَّلْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَخَدَهُ قَالَ عَطَاءُ

إذا هويت شيئاً

يحيى بن سعيد القطان

يحيى بن سعيد أخبرنا ابن جريج





قوله عليه السلام احلوا  
من احرامكم اى اجعلوا  
احرامكم عمرة وتعدوا اجعلها  
وهو الطواف والسعي ثم  
انفسه بهذا معنى قوله  
فطوفوا بالبيت الحرام  
بالتقصير انتصار على لاني  
لان الافضل التحليق وسبب  
من بيان النوى وجه هذا  
انتصارا انظر هامش ص ٤

قوله عليه السلام ولكن  
لا يخل من حرام اى لا يخل  
لى شئ حرم على حتى يبلغ  
النيدي عمله

قوله فلما قام عمر اى بامر  
الامة في مقام الخلافة بعهد  
من خليفة رسول الله عليه  
الصلاة والسلام

## باب

في النعمة بالحج  
والعمرة

قوله وان القرآن قد نزل  
منازله اى فلا ينزل بعد  
قوله فاتموا الحج والعمرة لله  
كما امرتم الله اى بقوله عز من  
قوله واتموا الحج والعمرة  
لله فمعه بالانعام يقتضى  
استمرار الاحرام الى فراغ  
الحج ومنع التحلل والمتنع  
يتحلل ويستمتع بما كان  
محظورا عليه اه زرقاني  
لكن ياقان نهي رضى الله  
تعالى عنه عن متعة الحج كان  
بناول

قوله واتموا نكاح هذه النساء  
اى اقطعوا الامر فيه ولا  
تجعلوه غير مبنوت يجعله  
متعة مقدرة بقدة

قوله الا رجعت بالحجارة  
مبالغة في النهي والا فيور  
رضى الله تعالى عنه قد درأ  
الحد عن بغي باجرة فكيف  
لا يدركه عن مستمتع

## باب

حجة النبي صلى الله  
عليه وسلم

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ  
الصَّخْرَةِ وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقِمُّوا حَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا  
الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَتْعَةً قَالُوا كَيْفَ نَجْعَلُهَا مَتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ قَالَ أَفْعَلُوا مَا  
أَمَرَكُمْ بِهِ فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ أَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَا  
يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَعَلُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ رَبِيعِ  
الْقَيْسِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْغُبَرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ الْحَزْرَوِيِّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِالنَّجَّى فَامْرَأَتَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلَهَا  
عُمْرَةً وَنَحْلَ قَالَ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمَتْعَةِ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
يَنْهَى عَنْهَا قَالَ قَدْ كُرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ تَمَتَّعْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ  
وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ فَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَ كَرَّمَ اللَّهُ وَابْتِوَا نِكَاحَ  
هَذِهِ النِّسَاءِ فَلَمَّا أُوتِيَ بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجْلِ الْأَرْجَمَةِ بِالْحِجَارَةِ \* وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي  
الْحَدِيثِ فَافْصِلُوا أَحْبَابَكُمْ مِنْ عُمَرَاتِكُمْ فَإِنَّهُ أَتَمُّ لِحُجَّتِكُمْ وَأَتَمُّ لِعُمَرَاتِكُمْ وَحَدَّثَنَا  
خَالَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقَتَيْبَةُ جَمِيعًا عَنْ تَحْمَادٍ قَالَ خَلَفَ حَدَّثَنَا تَحْمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَيْكَ بِالْحَجِّ فَامْرَأَتَا رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلَهَا عُمْرَةً \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ

613

613

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

قوله فسأل عن القوم أى

عليه فانه اذ ذاك كان اعمى

قوله فتنه زري الاعلى اي

صدری عن التمهيد

آی کان سوالی فی حال عمامہ

يدل عليه قوله فيما يأتي

« نظرت الى مدبحى الخ »

في آخر عمره

من الملاحف منسوجة كأنها

وحكى النورى عن اتماضى

وتفسيرها بالخيلان وهو

شرح الابي والسفوسي

عیدان تفرم رؤسها و یفرج

الثياب

قوله ثم اذن في الناس اى

قوله عليه السلام واستثنى

الذى يجعل تحت ذنبها

هو أن تشد في وسطها شيئا

على عمل الدم وتسد طرفيها

ذلك المشدود في وسطها

قوله تميزك القديس هو

فما لم يرد من كتابه من

القبوراء وماذا كان لها في

قوله الأول: صم في أي أني

۲۵۹

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فرمل ثلاثاً ومشي آزرعاً ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول (ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم) كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقيل طواف بعده سمي ولبس بسنة في طواف الوداع

قوله ثم نفذ إلى مقام إبراهيم أي بلغه ما ضيا في ذمام

قوله فكان أبي يقول الخ أفاد النووي أن هذا كلام

جعفر الصادق ومعناه أنه روى هذا الحديث عن أبيه

عن جابر قال كان أبي يعني محمداً الباق يقول أنه صلى الله

تعالى عليه وسلم قرأ هاتين السورتين في ركعتي الطواف

قرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة قل يا أيها الكافرون

وفي الثانية بعد الفاتحة قل هو الله أحد وأما قوله

ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي فليس هو شكاً في ذلك لأن

العلم ينافي الشك بل جزم برفعه إلى النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم قوله ثم خرج من الباب أي من باب بني مخزوم وهو الذي

يسمى باب الصفا وخروجه عليه السلام منه لأنه أقرب

الابواب إلى الصفا لأنه سنة فيخرج الحاج من أي باب شاء ذكره الطحطاوي

في حاشية مراق الفلاح قوله فرقى عليه أي سعد

إلى أن رأى البيت قوله حتى إذا نصبت قدماه أي

انحدرت فهو محاذ من انصباب الماء وبطن الوادي هو المسمى وقوله سعى يعني

سعى شديداً قوله حتى إذا سعدتا أي ارتفعت قدماه عن بطن

الوادي والمثنى البولاق حتى إذا سعدتا بصيغة المتكلم مع الغير وهو كصافي بعض

النسخ الموجودة بأيدينا تصحيف بالاشك قوله حتى إذا كان آخر

طوافه على المروة أي سعيه قوله فشبك أصابعه التمشيك

ادخال الأصابع بعضها في بعض ف قوله واحدة في أخرى بدل بعض

قوله مرتين أي قاله مرتين قوله عليه السلام لا بد

كرره لأنك سيدك إلى الرفقة قوله بسدن النبي هو جمع

بدنة وأصله الضم كخشب في جمع خشية وقد قرئ به

كما في تفسير البيضاوي قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وسبق تفسير البدنة بهامش ص ٣٦

فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى آزْرَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يقرأ فِي الرَّكَعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرَّكْنِ فَاسْتَبَاةً ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفا قَرَأَ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصَّفا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّداً اللَّهُ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالِ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَزَلَّ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَمَى حَتَّى إِذَا صَعِدَ ثَامَشَى حَتَّى آتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرَ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقام سُراقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَامِنَا هَذَا أَمْ لَا بَدَ فَشَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لَا بَلَّ لَا بَدَ أَبَدَ وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ بِسَدَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَاباً صَدِيقاً وَاسْتَحَلَّتْ فَانْكَرَ ذَلِكَ تَمْلِيحاً فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَني بِهِذَا قَالَ فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ قَدْ هَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّساً عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعْتَ مُسْتَفْتِياً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرْتُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتُ صَدَقْتُ مَا ذَا قُلْتُ حِينَ قَرَضْتُ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلُ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلُّ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي

قوله ثم نفذ إلى مقام إبراهيم أي بلغه ما ضيا في ذمام قوله فكان أبي يقول الخ أفاد النووي أن هذا كلام جعفر الصادق ومعناه أنه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان أبي يعني محمداً الباق يقول أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ هاتين السورتين في ركعتي الطواف قرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة قل يا أيها الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة قل هو الله أحد وأما قوله ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي فليس هو شكاً في ذلك لأن العلم ينافي الشك بل جزم برفعه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله ثم خرج من الباب أي من باب بني مخزوم وهو الذي يسمى باب الصفا وخروجه عليه السلام منه لأنه أقرب الابواب إلى الصفا لأنه سنة فيخرج الحاج من أي باب شاء ذكره الطحطاوي في حاشية مراق الفلاح قوله فرقى عليه أي سعد إلى أن رأى البيت قوله حتى إذا نصبت قدماه أي انحدرت فهو محاذ من انصباب الماء وبطن الوادي هو المسمى وقوله سعى يعني سعى شديداً قوله حتى إذا سعدتا أي ارتفعت قدماه عن بطن الوادي والمثنى البولاق حتى إذا سعدتا بصيغة المتكلم مع الغير وهو كصافي بعض النسخ الموجودة بأيدينا تصحيف بالاشك قوله حتى إذا كان آخر طوافه على المروة أي سعيه قوله فشبك أصابعه التمشيك ادخال الأصابع بعضها في بعض ف قوله واحدة في أخرى بدل بعض قوله مرتين أي قاله مرتين قوله عليه السلام لا بد كرهه لأنك سيدك إلى الرفقة قوله بسدن النبي هو جمع بدنة وأصله الضم كخشب في جمع خشية وقد قرئ به كما في تفسير البيضاوي قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وسبق تفسير البدنة بهامش ص ٣٦





قوله وجعل جبل المشاة أي يجمعهم اه نووى قال وجعل الرمل ما مال منه وسخيم اه فهو تشبيه لهم بجبل الرمل قوله حتى غاب القرض يعني قرص الشمس  
قال النووي هو بيان لقوله غربت الشمس وذهبت الصفرة فان هذه تطلق مجازا على غيب معظم القرض فزال ذلك الاحتمال بقوله حتى  
غاب القرض اه قوله وأردف اسامة خلفه قد سبق تفسير الارداث في شرح حديث اعتبار الصدقة من التعميم بهامش ص ٣٥

قوله وقد شئت للصفاء الزمام أي سم وضي وهو بخفيف النون اه نووى يقال شئت البعير شفا من باب قتل اذا صكفته ورفعت رأسه بزمامه وانت راكبه كما يفعل الفارس بفرسه اه مصباح قوله ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رحل عن عرفات قوله حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قاعدة الرجل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد أنه كان قد بالغ في جذب رأسها اليه ليكفها عن السير اه تنبيه قوله ويقول بيده اليمنى أي مشير بها السكينة السكينة أي الزموا السكينة وهي الرفق والطمأنينة قوله كما أتى حبلا من الجبال قيل الجبال في الرمل كالجبال في غير الرمل كذا في النهاية قوله أرخى لها أي أرضي للقصواء الزمام وأرسله قليلا قوله ولم يسبح بينهما شيئا أي لم يصل بينهما نافلة وقد مر في كتاب الصلاة أن النافلة تسمى سبحة قوله حتى أسفر جدا الضمير في أسفر يعود الى الفجر المذكور أولا وقوله جدا بكسر الجيم أي أسفارا بليغا اه نووى يعني أضاء قوله وسما أي حسنا وضيئا قوله مرثبه ظن أي نساء على الابل هرجم ظليعة سكتينة وسفن قال النووي وأصل الظليعة البعير الذي عليه امرأة ثم تسمى به المرأة مجازا اه وأصل الظن الارتحال قال تعالى يوم ظننكم ويوم اقامتكم قال الفيومي ويقال للاراء ظليعة فليعة بمعنى مفعولة لان زوجها يظن بها ويقال الظليعة اليهودي مجازا اه وأصل الظن ارتحال قال تعالى يوم ظننكم ويوم اقامتكم قال الفيومي ويقال للاراء ظليعة فليعة بمعنى مفعولة لان زوجها يظن بها ويقال الظليعة اليهودي مجازا اه وأصل الظن ارتحال قال تعالى يوم ظننكم ويوم اقامتكم

المُسَامَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاِقِمًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ وَأَزْدَفَ أَسَامَةُ خَلْفَهُ وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَقَّ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مُورِكَ رَحْلِهِ وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ كُلَّمَا أَتَى حَبَلًا مِنَ الْجِبَالِ أَرَخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمُرْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ أَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ وَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ سَبَّحَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاِقِمًا حَتَّى اسْفَرَ جِدًّا وَقَدْ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَزْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَ بِهِ ظُلُمٌ يُخْرِجُ فَطْفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشَّقِّ الْأَخْرِي يَنْظُرُ فَوَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الشَّقِّ الْأَخْرِي عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْأَخْرِي يَنْظُرُ حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ فَحَرَكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْمَخَرِّ فَخَرَّ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَعْطَى عَالِيًا فَخَرَّ مَاعَبَرًا وَاشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ جُعِلَتْ فِي قِدْرِ فَطْنِخَتْ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظَّاهِرَ فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْتَفُونَ عَلَى رَمْرَمٍ فَقَالَ أَرْعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا أَنْ يَعْلَبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَاتِكُمْ لَنَزَعْتُ

قوله حتى أتى حبلًا من الجبال أي على ما ذكره النووي قال ما لعل الشجرة اذ ذلك (مكم) كانت موجودة هناك اه قوله مثل حصى الخذف أي حصى صغار بحيث يمكن أن يرى بأصبعين والخذف في الأصل مصدر سمي به يقال خذفت الحصى وتعدوها خذفًا من باب شرب أي رميها بلطف الإبهام والسبابة كافي المصباح وفي الحديث نهى عن الخذف وهو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتك وترى بها كافي النهاية ٨

قوله عليه السلام الزموا السكينة أي اجمعوا على السكينة أي الرفق والطمأنينة قوله من الجبال أي من الجبال في الرمل كالجبال في غير الرمل كذا في النهاية قوله أرخى لها أي أرضي للقصواء الزمام وأرسله قليلا قوله ولم يسبح بينهما شيئا أي لم يصل بينهما نافلة وقد مر في كتاب الصلاة أن النافلة تسمى سبحة قوله حتى أسفر جدا الضمير في أسفر يعود الى الفجر المذكور أولا وقوله جدا بكسر الجيم أي أسفارا بليغا اه نووى يعني أضاء قوله وسما أي حسنا وضيئا قوله مرثبه ظن أي نساء على الابل هرجم ظليعة سكتينة وسفن قال النووي وأصل الظليعة البعير الذي عليه امرأة ثم تسمى به المرأة مجازا اه وأصل الظن الارتحال قال تعالى يوم ظننكم ويوم اقامتكم قال الفيومي ويقال للاراء ظليعة فليعة بمعنى مفعولة لان زوجها يظن بها ويقال الظليعة اليهودي مجازا اه وأصل الظن ارتحال قال تعالى يوم ظننكم ويوم اقامتكم



قوله فنارلوه أى اعطاه دلوا فشرب منه أى من  
يدفع بهم أبو سيارة على حمار عري في القماموس

ماها فان الدلو كفي المصباح تأنيها أكثر قوله وكانت العرب أى في جاهليتهم  
وأبو سيارة عميلة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة

مَعَكُمْ فَنَارَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَبَّةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَنْخُو حَدِيثَ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عُرِيٍّ فَلَمَّا  
أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ  
أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنَزِلُهُ ثُمَّ فَاجَازَ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ حَتَّى أَتَى عَرَفَاتٍ  
فَنَزَلَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّتْ هَهُنَا وَمِنَى  
كُلُّهَا مَخْرَجٌ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ  
وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَجَمْعُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ  
آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ  
مَشَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ  
وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ  
يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يَفْضُ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ  
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَوَالِدَتُ  
كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنَّ تَغْطِيَهُمُ الْحُمْسُ ثِيَابًا فَيُعْطِي الرِّجَالُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءُ  
النِّسَاءَ وَكَانَتْ الْحُمْسُ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

قوله لم تشك قريش أنه  
سيقصر عليه أى على المشعر  
الحرام في الوقوف ولا يواژه  
الى عرفات لما سبق بيانه  
بهاشم صفحة قبل هذه  
بصفحة

### باب

ما جاء أن عرفة كلها

موقف

قوله ويكون منزله ثم أى  
في المشعر الحرام بالمزدلفة

قوله فاجاز ولم يعرض له أى  
ولم يتعرض له بالوقوف

قوله عليه السلام وجمع كلها  
موقف أنت الضمير لان جمعا  
علم بالمزدلفة قال القوي ويقال  
للمزدلفة جمع اما لان الناس  
يجمعون بها واما آدم اجتمع  
هناك بجواريه

### باب

في الوقوف وقوله تعالى

ثم أفيضوا من حيث

أفاض الناس

قوله ومن دان دينها أى  
تبعهم واتخذ دينهم ديناه  
مرقاة

قوله وكانوا يسمون الحُمس  
بمعنى قريش كما هو المتبين  
في الرواية التالية بقوله  
والحُمس قريش وما ولدت  
وهو كما في المرقاة جمع أحس  
من الحُماسة بمعنى الشجاعة  
قوله ثم يفرض منها الأفاضة  
هنا الدفع بكثرة تصديدها  
بفرض الماء قال ابن الأثير  
وأصل الأفاضة المصب  
فاستعيرت للدفع في السير  
وأصله أفاض نفسه وأراحته  
فرفضوا ذكر المفعول حق

قوله غير المتعدى اه ومنه الدفع في هذا المعنى فيقال كاهم دفع من عرفات أى أفاض من مكانه دفع نفسه منها وتعاها وأدفع ثأته وحملها الى السير قوله عراة  
أى تاردين من الثياب وجاههم وناريات منها نساؤهم وهذا كما قال النووي من الفواحش التي كانوا عليها في الجاهلية قوله إلا أن تعطيهم الحُمس ثيابا



قوله أضللت بعيراً لي يقال ضلّ البعير إذا ناب وخطى موضعاً وأضلته أى فقدته اه من المصباح

قوله وهو منيع بالبطحاء أى نازل بها بأمانة رافقه فيها

قوله فقلت رأسي أى تفتنه من انقل باذه منه بيدها يقال فلي فلياً من باب رمى كما في المصباح قال النووي هذا محمول على أن هذه المرأة كانت عمراله اه

قوله فكنت افقي به الناس أى بالجمع بالعمرة الى الحج فني سن الناسى عن أبى موسى أنه كان يفتي بالتمتع كما هو في آخر الصفحة المتقابلة

## باب

في نسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام

قوله حتى كان في خلافة عمرى كنت افقي بذلك في خلافة أبى بكر ومندرا من خلافة عمر كما هو المفهوم بما يأتى

قوله رويدك بعض فتياك أى ارفق قليلاً وأمسك عن الفتيا ويقال فتياً وفتوى لغتان مشهورتان اه نووى

قوله فليتنبذ أى فليتنازل ولا يعجل وهو افتعال من التؤدة وزان رطبة

قوله فيه فاقموا أى فاقموا به خاصة دون غيره

قوله فان كتب الله يا امر بالتمام أراد به قوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ خَدَّيْنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ الْحُمْسُ هُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ فِيهِمْ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يُفِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحُمْسُ يُفِضُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ يَقُولُونَ لَا نَفِضُ إِلَّا مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاذِلِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ حَبِيبٍ بْنِ مُطِمْ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ حَبِيبِ بْنِ مُطِمْ قَالَ أَضَلَّتْ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لِمِنْ الْحُمْسِ فَأَشَانُهُ هَهُنَا وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الْحُمْسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسَيِّحٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَتَجَبُّ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا هَالِلُ يَا هَالِلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاحِلٌ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأَيْتُ نِسَاءً أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ قَالَ فَكُنْتُ أَفْتِي بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ قُتَيْبٍ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسْكِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ قُتَيْبًا فَلْيَتَّبِعْ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَأَتَمُّوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنْ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالْتَّمَامِ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيُ حِمْلَهُ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا

وهو بالبطحاء فقال يا أهلكت

الإنسان نحوه **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي حدثنا  
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منسج بالبطحاء فقال يا أهلكت قال قلت  
أهلكت بإهلالي النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا قال  
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم  
أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك  
في إمارة أبي بكر وإمارة عمر فإني لقاتم بالموسم إذا جاءني رجل فقال  
إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت أيها الناس من  
كننا أفتيناه بشي فليتبع هذا أمير المؤمنين فادم عليكم فيه فائتموا فلما  
قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك قال إن أخذ  
بكتاب الله فإن الله عز وجل قال وأتموا الحج والعمرة لله وإن أخذ بسنة  
نبينا عليه الصلاة والسلام فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدى  
**وحدثني اسحق بن منصور** وعبد بن حميد قال أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس  
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى اليمن قال فوافقت في العام الذي حج فيه  
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت قال  
قلت لبنيك إهلالا كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا  
فقلت لا قال فانطلق فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل ثم ساق  
الحديث بمثل حديث سفيان **وحدثنا محمد بن المثنى** وابن بشار قال ابن  
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن إبراهيم  
ابن أبي موسى عن أبي موسى أنه كان يفتي بالتمعة فقال له رجل رويدك ببعض

قوله خشطتني أي سرحت  
شعر رأسي وأصلحته

قوله أفتي الناس بذلك أي  
بالاعتبار في الحج . . . . .  
وستأتي رواية أنه كان يفتي  
بالتمعة

قوله فاني لقاتم بالموسم  
اذ جاءني رجل اذ هذه  
للمفاجأة فحق الكلام ان  
يقال فبينما أنا قائم بالموسم  
وأراد به موسم الحاج وهو  
بجمعهم

قوله فانه فأتواي فخصوه  
بالاعتداء فخذوا قوله واتركوا  
قولي ان خلفه

قوله فان الله عز وجل قال  
وأتموا الحج والعمرة لله أي  
فيلزم اتمام كل على حدة  
لا يجعل احدهما تابعا للآخر  
وقد يقال ان الآية انحالت  
على وجوب اتمام الحج  
والعمرة المشروع فيهما  
وذلك صادق بانواع الاحرام  
الثلاثة وسائر بيان وجه  
كراهية ذلك من عنده رضي  
الله تعالى عنه

قوله فان النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يل حتى نحر الهدى  
أي فيكون الحل يوم النحر  
لا قبله

قوله فوافقت في العام الذي  
حج فيه أي فأتيت الحجاز  
موافقا له صلى الله تعالى  
عليه وسلم في حجة الوداع

قوله اهلالا كاهلال النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أي أهلت اهلالا كاهلاله  
ففيه التعبير عن الحضرة  
بالتبعية ومن تفسير الاهلال  
بالحامش في صدر الصفحة  
الخامسة وهو في معنى رفع  
الصوت كاهلاله واستمالة  
واستدلاله اذا رفع الصوت  
بالتكبير عند رؤيته واستمالة  
الشيء تصويته عند ولادته

قوله رويدك ببعض فتباك  
أي أخره فنهله فأناف ما  
أخذته أمير المؤمنين



قوله فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفئدت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم ان ابا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
فجئنا انه يغضب عليك لجيئك على خلاف رايه  
قوله كرهت أن يظاوا أي يصيروا معررين من اعرس

فُيَاكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدُ حَتَّى لَقِيَهُ بَعْدُ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ وَلَكِنْ  
كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُمُوا مُعْرِسِينَ بَيْنَ فِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يَرُوحُونَ فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُسُهُمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَكَانَ

عَلَى يَأْمُرُ بِهَا فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ كَلِمَةً ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ \* وَحَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَجْتَمَعَ عَلِيُّ  
وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِعُسْفَانَ فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ أَوِ الْعُمْرَةِ فَقَالَ  
عَلِيُّ مَا تَرِيدُ إِلَى أَمْرِ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْهَى عَنْهُ فَقَالَ عُثْمَانُ  
دَعْنَا مِنْكَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعَكَ فَلَمَّا رَأَى عَلِيُّ ذَلِكَ أَهَلَ بِهِمَا  
جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ  
عِيَّاشِ الْعَامِرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كَانَتْ لَنَا رُخْصَةٌ يَعْنِي الْمُتْعَةَ فِي الْحَجِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَصْلُحُ الْمُتْعَتَانِ إِلَّا لَنَا خَاصَّةً يَعْنِي مُتْعَةَ النِّسَاءِ وَمُتْعَةَ الْحَجِّ

قوله فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفئدت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم ان ابا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
فجئنا انه يغضب عليك لجيئك على خلاف رايه  
قوله كرهت أن يظاوا أي يصيروا معررين من اعرس

قوله فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفئدت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم ان ابا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
فجئنا انه يغضب عليك لجيئك على خلاف رايه  
قوله كرهت أن يظاوا أي يصيروا معررين من اعرس

قوله فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفئدت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم ان ابا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
فجئنا انه يغضب عليك لجيئك على خلاف رايه  
قوله كرهت أن يظاوا أي يصيروا معررين من اعرس

قوله فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفئدت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم ان ابا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
فجئنا انه يغضب عليك لجيئك على خلاف رايه  
قوله كرهت أن يظاوا أي يصيروا معررين من اعرس

قوله فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفئدت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم ان ابا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
فجئنا انه يغضب عليك لجيئك على خلاف رايه  
قوله كرهت أن يظاوا أي يصيروا معررين من اعرس

قوله فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفئدت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم ان ابا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
فجئنا انه يغضب عليك لجيئك على خلاف رايه  
قوله كرهت أن يظاوا أي يصيروا معررين من اعرس



قوله لم يكن لهم الدائم فيهم هي التي تسمى لام الجعور

**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ قَالَ**  
**أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّخَمِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ فَقُلْتُ إِنِّي أَهَمُّ أَنْ أَجْمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ**  
**الْعَامَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّخَمِيُّ لَكِنْ أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ لِيَهُمَّ بِذَلِكَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا**  
**جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّبَذَةِ**  
**فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا كَأَنْتَ لَنَا خَاصَّةٌ دُونَكُمْ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ**  
**وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الْفَزَارِيِّ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ**  
**التَّيْمِيُّ عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمُتَمَةِ**  
**فَقَالَ فَعَلْنَاهَا وَهَذَا يَوْمٌ مَدَّ كَافِرٌ بِالْعُرْشِ يَعْنِي بَيْوتَ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**  
**أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ**  
**يَعْنِي مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح**  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ**  
**التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ الْمُتَمَةُ فِي الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ**  
**مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ إِنِّي لَا حَدَّثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ**  
**بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ**  
**فِي الْعَشْرِ فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ وَلَمْ يَسَّهْ عَنْهُ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ أَرْتَأَى كُلَّ**  
**أَمْرٍ بَعْدَ مَا شَاءَ أَنْ يَزَيِّي وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ**  
**كِلَاهُمَا عَنْ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْحَرِيرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**  
**فِي رِوَايَتِهِ أَرْتَأَى رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ يَعْنِي عُمَرَ وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ**  
**أَبْنُ حُصَيْنٍ أَحَدُكَ حَدَّثَنَا عَمِّي اللَّهُ أَنَّ يَنْفَعُكَ بِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**

قوله اني اهم ان اجمع العمرة  
والحج العام اي اريد في هذه  
السنة ان احرم بعمرة وحج  
والظاهر من الخلق الجمع  
هو القران لكن المفهوم  
من جواب ابى ذر يكون  
المراد الجمع بطريق الفسخ  
قوله بالرَبَذَةِ هي قرية قرب  
المدنية بها قبره رضى الله  
تعالى عنه

قوله وهذا الاشارة بهذا الى  
معاوية بن ابى سفيان كما  
ياقوت في تفسيرا بصيغة العنابة  
في الرواية

قوله بالعرش جمع عرش  
قلوب وقلب وغدير وغدر  
وطريق وطرق وأراد بها  
بيوت مكة كالمفسر والمعنى  
كما في السورى انا نعتصمنا  
بعمرة القضاء وهو يومئذ  
على دين الجاهلية مقيم بمكة

قوله قد أعم طائفة من أهله  
ذكر الاى عن القرطبي ان معنا  
اباح اهلهم ان يحرموا بالعمرة  
حين انتم ايقاعهم ذل الخليفة  
ويعن بالعرش العشر الاخير  
من ذى القعدة لانهم اتوه  
في السادس منه ويحتمل  
ان يريد عشر ذى الحجة فانهم  
أحلوا بفراغهم من العمرة  
في الخامس منه ثم قال الا نأمر  
انه انما يرمى الفسخ لانه قاله  
في مقابلة نهى عمر والذي  
اشهر عن عمر انما هو النهى  
عن الفسخ اه

قوله حتى مضى لوجهه أى  
الى ان مات وقد جاء حتى مات

قوله ارأى كل امرئ هو  
افتعال من الرأى أى قال  
برأيه ما شاء ان يقول

قوله جمع بين حجة وعمره أى  
أمر بالجمع بينهما

قوله فترك هو بضم التاء  
أى انقطع السلام على ثم  
ترك بفتح التاء أى تركت  
الكى فعاد السلام على  
ومعنى الحديث ان عمران  
ابن الحصين رضى الله تعالى  
عنه كانت به بواسير فكان  
يصبر على ألمها وكانت  
الملائكة تسلم عليه فاكرهوى  
فاقطع سلامهم عليه ثم  
ترك الكى فعاد سلامهم  
عليه اه نووى والكى  
والاستواء قد مر تفسيرهما

بهامش ص ١٣٦ من الجزء  
الاول قال ابن حجر وأخرج  
أحمد وأبو داود والترمذى  
عن عمران بن موسى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عن الكى فاستوبى لهما  
أفلحنا ولا أتبعنا اه ففيه  
استدلال على كرامة الكى  
وهو كما في تفسير المنادى  
منهى عنه مكرره لشدة  
ألمه وخطره فان اعتقد  
أنه علة للشفاء لاسباب له  
فهو حرام وفي أحداث  
كتاب الطب من صحيح  
البخارى « وأنبى ابنى  
عن الكى » وما أحب أن  
أستوى « فالله عليه الصلاة  
والسلام عقب هذه الكى  
في عدد الاشياء فهو كفى  
فتح البارى لا يترك مطلقا  
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل  
عند عجزه عن تحمل الشفاء  
مع مصاحبة اعتقاد ان الشفاء  
راذن الله تعالى وبه يتبين  
محمل النوى ومن مثال العرب  
قوله ام آخر الدواء الكى

قوله انى كنت حدثك بأحداث  
قل النبوى ظاهرهما انها  
ثلاثة فصاعدا ولم يذكر  
منها الا حديثا واحدا وهو  
الجم بين الحج والعمرة واما  
الخبار بالسلام فليس حاشا  
فيكون باقي الاحاديث محذوفا  
من الرواية اه

قوله فاستم عني أراد به  
الاخبار بسلام الملائكة عليه  
كره أن يشاع عنه ذلك في  
حياته اه نووى

قوله ثم لم ينزل فيها كتاب الله  
ومن آية ناسخة لها في كتابه  
تعالى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ  
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتُوتِ فُتِرِكْتُ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكِيَّ فَعَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْتَشِي وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ  
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْتَشِي وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْتَشِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ  
قَالَ بَعَثَ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثُكَ  
بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عَشْتُ فَاسْكُنْ عَنِّي وَإِنْ مِتُّ فَخِدِّثْ  
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِّمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحِيرِ عَنْ عِمْرَانَ  
ابْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَشِي حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا

هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ ؟

وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَحُمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ



في سورة البقرة فإذا أمسّختم من المعركة إلى الحج لما استيسر من الهدى الآية واقعة في جواب من أي إذا أتمهم الأحصار من عذر أو مرض بأن زال أو لم يكن

نَزَلَتْ آيَةُ الْمُنْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (يَعْنِي مُنْعَةَ الْحَجِّ) وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَزَلَ آيَةُ تَنْسِخِ آيَةِ مُعَذِّبَةِ الْحَجَرِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بَرَأَيْهِ بَعْدُ مَا شَاءَ \* وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا

يُحْيِي بن سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِهِ

غَيْرَانَهُ قَالَ وَفَعَلْنَا هَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَأَمَرْنَا بِهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ

أَنَّ خَالِدَ بْنَ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ تَمَّتْ رِسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ بِالْمُعَرَّةِ إِلَى الْحَجَّةِ وَاهْدَى

فَسَاقَ مَعَهُ الْحَمْدُ مِنْ ذِي الْخَلْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهَلَّ

بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَ الْحَجِّ وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ

إِلَى الْحَرِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدَى وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدَ فَلَمَّا قَدِمَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا أَحَدًا

مِنْ شَيْءٍ دَرَمٍ مِنْهُ يَخْرِقُ حَجَّةً وَمِنْ لَمَّا نَكَ مِنْكَ أَهْدَى فَاطُفَ الْبَيْتَ

وَالصَّفَا وَالزُّوَّةَ وَالْقَصَّةَ وَالْخَلَاءَ ثُمَّ لِيَا الْحَيَّ وَلِيَهُدْفَا: لَمْ يَحْذَرْ هَذَا فَاغْضَبْهُ

بَلَاةٍ تَأْتِي فِي الْحَيَاةِ مُسَوِّمَةً إِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ قُلُوبُهُمْ غَائِبَةً عَنِ تِلْكَ الْحَيَاةِ قُلُوبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ

مِنْهَا مَكَّةَ تِلْكَ الْأُكُحْلُ عَنْ أَقْصَى شَرْيْءٍ سَائِلَاتٍ ذَاتِ الْفُجَاءِ

لَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كَفَرَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ الْوَعْدَ الَّذِي لَمْ يَرْجُوا كَفْرًا إِلَّا بِأَعْيُنِنَا ذُرِّيَّتُكَ

وَأَمَّا الْفُلُ فَإِنَّهُ بِأَعْيُنِنَا هَذِهِ آيَاتُ الْكَافِرِينَ

عَلَّمَتْ عَلَى الصَّغِيرَةِ وَصَافٍ بِالصَّغِيرَةِ وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَفٍ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْ

يَا حَرَمُ مِثْلِهِ لَا يَشِيْ جَنَّةٌ وَحَرَمُهُ يَوْمَ حَرِّ وَأَقْصَى قَطَافٍ بِأَلَيْتِمْ

حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَمٍ وَمِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

الهدى وساق الهدى **فِي** النَّاسِ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَمِيعٍ حَدَّثَنِي أَبِي

وأفاض فلساف، لبثت أى نزل من ملى الى مكة فطاف طواف الزيارة ويسمى طواف الافاشة قوله "محل" من كل شئ" الخ و

٧ م ج



قوله عليه السلام اني لبدت  
رأسي وقلت هدي قد سبق  
تفسير التلبيد في هامش  
الصفحة الثامنة والتقليد  
هو تعليق شيء في عنق الهدى  
لعل انه هدى

تقوله عليه السلام فلا احل  
حتى اتحر قال ابن الملك فيه  
دليل على ان النبي صلى الله عليه

[illegible]

## 11

بيان أن القارن لا  
يحلل الا في وقت  
تحلل الحاج المفرد  
~~~~~  
تعالى عليه وسلم كان مفردا  
ثم ادخل العمرة على الحج  
فصار قارنا اه

قوله ان عبد الله بن عمر  
خرج اى اراد ان يخرج  
الى مكة للحج كما يظهر مما  
روى واما قوله معتمرا فعناه  
تلك العسقلاني انه خرج  
اولا يريد الحج فلما ذكره  
له امر الفتنه اخبره بالعمرة  
والفتنة اتى ذكره والله اعلم  
فتنة ثرول حجاج بن يوسف  
التقى لقتال عبد الله بن  
ابى روفى مرشح الموالي للرقاني  
انما مات معاوية بن يزيد  
ابن معاوية ولم يستخلف  
بقى الناس بالاحقية شهرين  
وابا فاجع اهل الحل والعقد  
من الله بمكة فسيابوا  
عبد الله بن الزبير وحمه  
ملك الحجاز والعراق واباع  
اهل الشام ومصر مروان بن  
الحكم فلم يزل الامر كذلك  
حتى مات مروان وولى ابنه  
عبد الملك فقع الساس الخج  
خوفان يسيروا ابن الزبير  
فان جثا امر عليهم  
تجما بالثقى فقاتل اهل  
مكة وحاصرهم حتى غلبوا  
وتسل ابن الزبير وسأله  
وذلك سنة ثلاث وسبعين اهـ

- 

بيان جواز التحلل  
بالاحصار وجواز  
القران

عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ عَالِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْحَجِّ إِلَى الْمَعْرَةِ وَتَمَتُّعِ النَّاسِ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحُلِّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلَ حَتَّى أَنْحَرَ **وَحَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَرَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ لَمْ تَحُلَّ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحُلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي قَلَدْتُ هَدْيِي وَلَبَدْتُ رَأْسِي فَلَا أَجِلَ حَتَّى أَجِلَ مِنَ الْحَجِّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ أَبِي الْعَبْدِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ فَلَا أَجِلَ حَتَّى أَنْحَرَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ أَنَّ الْحَزْوَ مِثْلَ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحُلَّ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلَ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) خَرَجَ فِي الْقِسْنَةِ مُعْتَمِرًا وَقَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَأَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَارَ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ

عَلَى الْبَيْدَاءِ لَمَّتْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ مُجْزِي عَنْهُ وَاهْدَى **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ كَمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ لِقِتَالِ ابْنِ الرَّبِيعِ قَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ  
 لَا تَحْجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
 قَالَ فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ حِينَ حَالَتْ كِفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
 عُمْرَةَ فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى آتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خُلِيَ سَبِيلِي قَضَيْتُ  
 عُمْرَتِي وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ  
 الْبَيْدَاءِ قَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدٌ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ  
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى اتَّبَاعَ بِقُدَيْدٍ هَدْيًا  
 ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا  
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ  
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ  
 وَالْعُمْرَةِ كَمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا  
 بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

قوله على البيداء تقدم انه  
 اسم موضع بين مكة والمدينة  
 قوله ما امرها الا واحد ضمير  
 الاثنين راجع للحج والعمرة  
 بمعونة المقام وفي رواية الثالث  
 في ابان ما شان الحج والعمرة  
 الا واحد في حكم الاحصار  
 وهو جواز التحلل منهما  
 بسببه وقد ثبت تحلله عليه  
 السلام من اجل الاحصار  
 عام الحديبية من احرامه  
 بالعمرة وحدها قال الزرقاني  
 فاذا جاز التحلل في العمرة  
 مع انها غير معدودة بوقت  
 فهو في الحج اجوز وفيه  
 العمل بالقياس اه

قوله اشهدكم اني الخ قال  
 شراح البخاري الطاهر انه  
 اراد تعليم غيره والا فليس  
 التلفظ شرطاً فضلاً عن  
 الاشارة  
 قوله فخرج حتى اذا جاء  
 البيت والفظ المضاف ثم نفذ  
 حتى جاء البيت يعني انه مضى  
 ولم يصد عن البيت

قوله وراى انه مجزى عنه  
 اى رآى ان ما فعله من  
 طواف واحد وسعى واحد  
 كاف له كما يأتى التصريح به  
 ذلك بليسه وكفاية ذلك  
 لقارئ مذهب من سوانا  
 وقد قامت دلائل اخرى  
 ان القارئ يحتاج الى طوافين  
 وسعين كما بسط في محله  
 من الفقه وفي شرح معاني  
 الآثار

قوله واهدى وفي رواية  
 آتية زيادة هدياً اشتراه  
 من قديس وهذا الهدي لا يد  
 منه لمن نكسب قرأنا  
 او نمتنا كما هم بهامش ص ٩٩

قوله ان عبد الله بن عبد الله  
 وفي بعض روايات البخاري  
 عبيد الله بن عبد الله بصيغة  
 التصغير وافاد ابن جريرة

كلهما على اختلاف الطرق  
 وعبيد الله المذكور شقيق  
 سالم على ما ذكر في الخلاصة

قوله كما عبد الله بن عبد الله  
 عبد الله بن عمر وفي صحيح  
 البخاري زيادة لى الى نزل  
 الجيش بابن الزبير

قوله يحال بينك وبين البيت  
 يحال بيني والجهول ونائب  
 الفاعل ضمير المصدر اى

تقع الحيلولة بينك وبينه  
 فتتم من الرسول اليه  
 وكذلك يقال في حيل فمى  
 فان حيل فان وقع الحيلولة

مع عمر بن الخطاب

أراد ابن عمر بن الخطاب

حَسَنَةُ أَضْعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْإِوَاحِدِ  
أَشْهَدُوا (قَالَ ابْنُ رُمَيْحٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدِي هَدِيًّا  
أَشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَنْحِقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ  
مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَخَرَّ وَحَاتَى وَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ  
بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ**  
**ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ**  
**وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصُدُّوكَ**  
**عَنِ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنٌ أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ**  
**فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ**  
**الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ أَهْلَانَا**  
**مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ**  
**حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَمِسُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا قَالَ بَكَرٌ خَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ**  
**عُمَرَ فَقَالَ لَبَّى بِالْحَجِّ وَخَدَّهُ فَلَقِيتُ أُنْسًا خَدَّشَتْهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسُ مَا**  
**تَعْدُونَنَا إِلَّا صَبِيحَانَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا**  
**وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ**

قوله حين قيل له يصدوك  
كذا باسقاط النون اختصاراً  
مما سبق في قول القائل  
وانا نخاف أن يصدوك  
وفي نسخة يصدونك بأبوابها

—

في الافراد والقران  
بالحج والعمرة

قوله عن أنس الجاهل النوى  
إن الصحيح المختار في حجة  
أنبي على الله تعالى عليه  
وسلم أن كان في أول أحواله  
مفرداً ثم أدخل العمرة على  
الحج فصارتا من حديث واحد  
خرجنا بمحمول على أول  
أحواله صلى الله تعالى عليه  
وسلم وحديث أنس بمحمول على  
آخره وأما ما ذكرناه لم  
يسمه أولا ولا بد من هذا  
التأويل أو نحوه لتكون  
رواية نسفاقة لرواية  
الكثيرين اه اختصار

قوله ماتعدونا الا صبياننا  
اى كأنكم ماتاخذون  
بقولنا لعدكم ايانا صبياننا  
حسبنا

يَصْدُوكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ

سبق من تاج العروس ج ١ ص ٣٨ من الجزء الأول  
ان ( بسطام ) تنوع من الصريف للمدلية والعجمة



أَبْنُ الشَّهِيدِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا النَّسَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قَالَ فَسَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ فَقَالَ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ فَرَجَعْتُ إِلَى النَّاسِ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَالَ كَأَنَّمَا كُنَّا صَبِيانًا **حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّضًا لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَمَدَحَ حَجَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَيَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَأْخُذَ أَوْ يَقُولَ أَبْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ كُنْتُ صَادِقًا **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَخْرَمْتُ بِالْحَجِّ فَقَالَ وَمَا يَسْتَعْمَلُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ أَبْنَ فُلَانٍ يَكْرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ رَأَيْنَاهُ قَدْ فَتَنَهُ الدُّنْيَا فَقَالَ وَآيُنَا أَوْ آيُكُمْ لَمْ تَفْتِنَهُ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِعَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ فَسَمِعَهُ اللَّهُ وَسَمِعَهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَلْجِعَ مِنْ سُنَّةِ فُلَانٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا أَبْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ بِعُمْرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ أَيَّاتِي أَمْرَانَهُ فَقَالَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ بِجَمِيعٍ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبْنِ

$\gamma:$   
 $\gamma:$   
 $\gamma:$   
 $\gamma:$

وقد أفتته الدنيا أن ينبع نخ سأل ابن عمر نخ

قوله ابن الشهيد ع حبيب  
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد  
النجاشي قال أحمد ثقة مأمون  
مات سنة خمس وأربعين  
ومائة اه من الخلاصة  
قوله عن وبرة ع وبرة بن  
عبد الرحمن السلمي بضم الميم ٢

## 6

ما يلزم من أحرم  
بالحج ثم قدم مكة

من الطواف والسعي

٢ الكوفي المتوفى في ولاية  
خالد بن عبد الله القسري  
على الكوفة اه منها وما  
بها مشها وكان موت خالد  
القسري بفتح الصاد  
وسكون الموحدة في سنة  
١٢٤ وهو الذي قال في حقه  
الذهبي في ميزان الاعتدال  
صدوق ولكنه ناسي تالوم

قوله فقال ابن عمر الخ  
هذا الذي قاله ابن عمر هو  
أثبت طواف القدوم للحاج  
وهو نوى وهو تحية المسجد  
الحرام سنة للأفاقي

قوله ان كنت صادقاً معنا  
ان كنت صادقاً في اسلامك  
وابتاعك رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فلا تعدل  
عن فعله وطريقته الى قول  
ابن عباس وغيره اه  
فنوى قال ذلك ورعا حتى  
لا يذكر ابن عباس بشئ  
تعدلت ان يكون المهدي  
ان كنت صادقاً فع ان خبرت  
عنه اه الى

قوله رأيت ابن فلان أراد  
به ابن عباس  
قوله قد فتنته الدنيا هكذا  
في كثير من النسخ وفي كثير  
منها أو أكثرها ما فتنته  
فتن وأفتن لغتان صحيحتان  
والأولى أصح وأشهر وبها  
جاء القرآن ومعنى فتنته  
الدنيا لأنه تولى البصرة  
والولايات على الخمر والفتنة  
وأما ابن عمر فتر شئ  
أدنى نوى لكن ذكر الزباني  
حصول تطيب الوجه في  
شيخه حين أتت القراءة  
عليه إلى هذا النقط استنار  
له وإلى ابن عباس البصرة  
من قبل ابن عمر على ولايته  
فتنته الدنيا سهو الخيال لأن  
ابن عمر أكثر منه مالا سا  
جلب ولكن مظهراته فلبه  
من حب الرياسة وكان مكرما  
مجاهدا اهـ

قوله قل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله تعالى عليه وسلم طلائع معناه إيمان الشاك الأناضي حتى الله تعالى عليه وسلم فتجربنا به، والابتداء به، انه نوي قوله قل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله تعالى عليه وسلم طلائع معناه إيمان الشاك الأناضي حتى الله تعالى عليه وسلم فتجربنا به، والابتداء به، انه نوي

والاشهر في اللغة تصدى الى اغنوى وهو من الصد بمعنى  
فان المراد باسماء كما يظهر مما ياتي هي اسماء ذات ٢

ما يلزم من طاف بالبيت

رسمي من البقاء على  
الاحرام وترك التحلل

۲ انصافین بنت ابی بکر  
الصدیق اخت الصدیقه لآب  
أسمن منها وهی التي استأذنت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم فی صله امها وهی مشرکه  
على ما مر سانه فی ص ۸۱ من

جزء الثالث والمراد بالزبير هو  
زبير بن العوام أحد العشرة  
وقد مر ذكرهما بهما مشر

ص ٣٢ من الجزء المذكور  
قوله أضنه عرا قيا قول عروة  
هذا مشعر بعدم رضاه عن

العراقين وقوع قتل أخيه  
مصعب فيهم ولقد أغرب  
إلاي ومتابعه السنوسي

لأن أهل العراق غلب عليهم  
القصاص وعدم التمسك بالآثار

قوله ثم لم يكن غيره أي غير  
الحج الذي أحرم به لم يغيره

عن فسح الحج الى العمرة

نقاضي عياض قال بتصحيح  
العبارة وموافقها ثم لم تكن

عمره كما هو لفظ البخاري  
وليس فيها تصحيف  
قوله ثم عمر مثل ذلك الظاهر

في اعراب مثل هو الرفع وقال  
ملا على بانصب أي فعل  
مثلا فلهذا وفلهذا

أقْبَلْهُ مِنْكَ ۝

تربیر ای مصاحبہ الوالدی  
ابی تربیر لبس بکنیہ و لفظ  
تربیر اما بدل او عطف بیان

بقوله ثم لم ينقضها أي لم  
ينقض حجته بعمره  
بقوله ولا أحد ممن مضى لا

فزيدة لتظاهر ما في قوله  
ما كانوا يبدأون بشيء  
قوله حين يضمون اقتداء بهم

قوله ثم لا يعلنون أى بمجرد

قوله وقد رأيت امي يعني  
مما بنت الصديق وقوله

خاتني يعنى الصديقة حبيبة  
 انبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قوله اقبلت هي واختها وهي

بصدق لكنها ما كانت  
في هذا الاعتبار لعذرهما كما  
من فالمراد من سواها من

مؤتمراً قول الخافض ابن حجر

غَيْثَةً ﴿١٠٠﴾ حَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو وَهُوَ ابْنُ

الحَارِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ سَلْ لِي عُرْوَةَ بْنَ

الرُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ يَهُلُّ بِالْحَبَجِّ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَيْحَلُ أَمْ لَا فَإِنْ قَالَ لَكَ لَا يَحِلُّ

فَقُلْ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَا يَحِلُّ مِنْ أَهْلِ بِالْحَبَجِ الْإِبِلِ الْحَبَجِ

قُلْتُ فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ بئسَ ما قالَ فَمَصَدَّنِي الرَّجُلُ فَسَأَلَنِي

خَدَّسَتْهُ فَقَالَ فَقُلْ لَهُ فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ وَمَا شَأْنُ أَسْمَاءَ وَالزُّبَيْرِ فَعَلَا ذَلِكَ قَالَ جَنَّتُهُ وَقَدْ كَرْتُ لَهُ ذَلِكَ

فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ لَا أَذْرِي قَالَ فَمَا بَالُهُ لَا يَأْتِيَنِي بِنَفْسِهِ لَيْسَ لَنِي آخُذُهُ عِزًّا قِيًّا

قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي

عَالِيَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ

بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ

غَيْرُهُ ثُمَّ عُمَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ فَرَأَيْتُهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ

ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حُجَّجَتْ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ

الْعَوَامُ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ رَأَيْتُ

الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ

ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا بِعُمَرَةَ وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ أَوَلَا يَسْأَلُونَ وَلَا

أَحَدٌ مِّنْ مَّضَىٰ مَا كَانُوا يَبدَأُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَضُمُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّلَافِ

بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا يَحْجُلُونَ وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَاتِي حِينَ تَقْدَمَانِ لَا تَبْدَأَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ

مِنَ الْبَيْتِ تَطَوُّفَانِ بِهِ ثُمَّ لَا تَحْلَانِ وَقَدْ أَخْبَرَنِي أُمِّي أَنَّهُمَا أَقْبَلَتِ هِيَ وَآخِثُهَا وَالزُّبَيْرُ

وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِمُورَةٍ قَطٍ فَمَا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا وَقَدْ كَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ

ذَلِكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي

اد بفلان وفلان عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ذكره القسطلاني في باب الطوائف على رؤسها ثم ذكر في باب متى ي

( زهير )

لا ياتي في نفسه

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ ظَلَهُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مَنصُورُ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَخْرَجَ مِيقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدًى فَلْيَقُمْ  
 عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى فَلْيَحْلِلْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدًى فَحَلَلْتُ وَكَانَ  
 مَعَ الزُّبَيْرِ هَدًى فَلَمْ يَحْلِلْ قَالَتْ فَلَبَسْتُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ  
 قَوْمِي عَنِّي فَمَاتُ أَتَخْشَى أَنْ أَتَبَّ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةِ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلَيْنَ بِالْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ  
 اسْتَرْخِي عَنِّي اسْتَرْخِي عَنِّي فَمَاتُ أَتَخْشَى أَنْ أَتَبَّ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ  
 عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا  
 مَرَّتْ بِالْحُجُوجِ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَرَانَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ  
 خِيفَةُ الْخُفَّاءِ قَالُوا طَهَرْنَا قَلِيلًا أَرَادْنَا فَأَعْمَرْتُ أَنَا وَأَخِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ  
 وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحَلَّلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعِشِيِّ بِالْحَجِّ قَالَ هُرُونُ  
 فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ وَلَمْ يَسْمَعْ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ  
 ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَيْبِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا عَنْ مَثَلَةِ الْحَجِّ فَرَخَّصَ فِيهَا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ أُمُّ  
 ابْنِ الزُّبَيْرِ تَحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا  
 فَاسْأَلُوهَا قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عُمَاءُ فَقَالَتْ قَدْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ الْمُثَنَّى

قوله عليه السلام فليقيم  
 على احرامه أي فليثبت وفي  
 نسخة منبوذة فليقيم من  
 الإقامة أي فليثبت في حاله  
 فلا يتقل عنها ثابته على  
 احرامه وضبطه ابن الملك  
 أيضا ضم الياء وقول أي يقيم  
 نفسه على احرامه ولا يخل له  
 شيء مما حرم فيه اه  
 قوله عليه السلام ومن  
 لم يكن معه هدى فليحلل  
 أي بعد أفعال العمرة ثم

ليحل بالحج  
 قولها فليست ثيابي لعلها  
 أرادت بها ثياب زينة  
 والا فالنساء ليس لهن المنع  
 من الخيط في احرامهن حتى  
 يعتجن عند الاحلال إلى  
 لبس الثياب المعتادة وأيد  
 ما قلته ما رأيت بعد في سنن  
 النسائي من زيادة قولها  
 «وتطليت من طيب» فحدث  
 الله تعالى

قوله فليست إلى الزبير  
 أي جلست منتبها إليه وهو  
 زوجها رضى الله تعالى عنها  
 قولها فقال قومي عن أي  
 حتى لا يقع مني ما يعرک  
 شهوتي وهذا احتياط منه  
 رضى الله تعالى عنه لنفسه  
 بما عدها من حيث أنها  
 زوجة متحللة

قوله فقلت اتخشي أن أتب  
 مضارع متكلم من الوتب  
 وهو الطفر أي اتخشي أن  
 اساورك وهذا كناية عن  
 إبقاعها الملامسة  
 قولها فقال استرخي عني  
 استرخي عني قال النووي  
 هكذا هو في النسخ مرتين  
 أي تباعدى اه

## باب

### في متعة الحج

قوله إن عبد الله مولى أسامة  
 هو عبد الله بن كيسان النخعي  
 قوله كلما مرت بالحجون  
 هو وزان رسول جليل  
 مشرف بمكة اه مصباح  
 قولها خفاف الخفائب جمع  
 خفابة وهو كل ما حل في  
 مؤخر الرجل اه نووي  
 يعني من الخواص وخلفها  
 كناية عن ذمها فيها كأيدي  
 عليه قولها قلبية أرادنا  
 وأما قوله المهر فهو دولة  
 المركب

قوله عليه السلام فليقيم  
 على احرامه أي فليثبت وفي  
 نسخة منبوذة فليقيم من  
 الإقامة أي فليثبت في حاله  
 فلا يتقل عنها ثابته على  
 احرامه وضبطه ابن الملك  
 أيضا ضم الياء وقول أي يقيم  
 نفسه على احرامه ولا يخل له  
 شيء مما حرم فيه اه  
 قوله عليه السلام ومن  
 لم يكن معه هدى فليحلل  
 أي بعد أفعال العمرة ثم  
 ليحل بالحج  
 قولها فليست ثيابي لعلها  
 أرادت بها ثياب زينة  
 والا فالنساء ليس لهن المنع  
 من الخيط في احرامهن حتى  
 يعتجن عند الاحلال إلى  
 لبس الثياب المعتادة وأيد  
 ما قلته ما رأيت بعد في سنن  
 النسائي من زيادة قولها  
 «وتطليت من طيب» فحدث  
 الله تعالى  
 قوله فليست إلى الزبير  
 أي جلست منتبها إليه وهو  
 زوجها رضى الله تعالى عنها  
 قولها فقال قومي عن أي  
 حتى لا يقع مني ما يعرک  
 شهوتي وهذا احتياط منه  
 رضى الله تعالى عنه لنفسه  
 بما عدها من حيث أنها  
 زوجة متحللة  
 قولها فقلت اتخشي أن أتب  
 مضارع متكلم من الوتب  
 وهو الطفر أي اتخشي أن  
 اساورك وهذا كناية عن  
 إبقاعها الملامسة  
 قولها فقال استرخي عني  
 استرخي عني قال النووي  
 هكذا هو في النسخ مرتين  
 أي تباعدى اه  
 قوله إن عبد الله مولى أسامة  
 هو عبد الله بن كيسان النخعي  
 قوله كلما مرت بالحجون  
 هو وزان رسول جليل  
 مشرف بمكة اه مصباح  
 قولها خفاف الخفائب جمع  
 خفابة وهو كل ما حل في  
 مؤخر الرجل اه نووي  
 يعني من الخواص وخلفها  
 كناية عن ذمها فيها كأيدي  
 عليه قولها قلبية أرادنا  
 وأما قوله المهر فهو دولة  
 المركب



قوله كانوا يرون الخ أي  
أهل الجاهلية به تقدون  
أن العمرة الخ هذا الخبر  
لأن بكافة التوفيق بهامش  
ص ٣٩

قوله من أجر الفجور أي  
من أعظم الذنوب وهذا  
من تحكيماتهم الإنسانية  
المأخوذة من غير أصل  
والفجور الانبعاث في  
المعاصي أي عني

قوله ويجمعون الحرم صغرا  
أي يجمعون الصغر من الأشهر  
الحرم ولا يجمعون الحرم منها  
أي عني وهذا هو الذي  
المضلل في القرآن الكريم  
قال تعالى إنما النسيء ريادة  
في الكفر بصل به الذين كفروا  
وهو كما في النووي تأخير  
بعض الأشهر الحرم إلى شهر  
آخر فيكون المسمى وينسئون  
الحرم أي يؤخرون بحرمته  
ص ٣٩

## باب

### جواز العمرة

#### في أشهر الحج

٣ إلى سفر لا يتولى عليهم  
ثلاثة أشهر عمرة فبضيق  
عليهم فيها ما اعتاده  
من المقابلة والفاخرة بعضهم  
على بعض

قوله ويقولون إذا برأ الدبر  
كذا جهرة وفي بعض نسخ  
البخاري على ما أخبر به  
شارحه القسطلاني إذا برأ  
بأبدائها ألفا والدبر ما كان  
يحل بظهور الأبل من الحجل  
عليها ومشقة السفر فانه  
كان يبرأ بعد انصرافهم

من الحج وقوله وعفا الأثر  
أي اندرس أثر الأبل في سيرها  
لطول مرور الأيام وذكر  
العمري عن الكرماني رواية  
وعفا الوبر وهو كذلك في  
سنن أبي داود وعفا بمعنى  
كثر فانه من الأضداد والوبر  
صوف الأبل أي كثر وبر  
الأبل الذي خلقته رحال  
الحاج قال النووي وهذه  
الالفاظ يقرأ كتابها سكة

الآخر ويوقف عليها لأن  
مرادهم السبع أي ومرادهم  
بالنسل صفر خروج الحرم  
فهم كانوا يسبون الحرم  
مفرا يسبق بيانه بهامش  
ص ١٦٩ من الجزء الثالث

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي أَبْنَ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
فَفِي حَدِيثِهِ الْمُنْعَةُ وَلَمْ يَقُلْ مُنْعَةُ الْحَجِّ وَأَمَّا أَبْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ  
لَا أَدْرِي مُنْعَةُ الْحَجِّ أَوْ مُنْعَةُ الذِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْقُرَشِيُّ سَمِعَ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمُرَةٍ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ يَحُجُّ فَلَمْ يَحِلَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بَقِيَّتَهُمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ فَمَنْ سَاقَ  
الْهَدْيَ فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي أَبْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ  
آخَرٌ فَأَحَدًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمُرَةَ فِي أَشْهُرِ  
الْحَجِّ مِنْ أَجْرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْمَعُونَ الْحَرَمَ صَغَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الذَّبَرُ  
وَعَفَا الْأَثَرُ وَأَنْسَلَخَ صَغَرُ حَلَّتِ الْعُمُرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مُهِلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا هَاهُنَا عُمُرَةً فَعَاطَمَ ذَلِكَ  
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لِارْتِعَابِ  
مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمُرَةً  
فَلْيَجْعَلَهَا عُمُرَةً وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ  
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَوْحَ بْنَ يَحْيَى حَدَّثَنَا كَثِيرٌ فَقَالَ كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فِي رِوَايَتِهِ خَرَجْنَا مَعَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَلَ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ  
 خَلَا الْجَهْضَمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ  
 السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِارْبِعِ خَلْوَنَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ  
 يَلْبُونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا عُمرَةً **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا نَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِمَ لِارْبِعِ مَضِينَ مِنْ  
 ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِخْرَامَهُمْ بِعُمْرَةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّهُ ظِلُّهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ  
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ فَإِنَّ  
 الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَهْرَةَ الضُّبَيْحِيَّ قَالَ تَمَتَّعْتُ  
 فَتَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ  
 انْطَلَمْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي فَقَالَ عُمرَةٌ مُقَبَّلَةٌ وَحُجٌّ مَبْرُورٌ  
 قَالَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَمِعْتُ  
 أَبِي الْقَاسِمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ  
 ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
 حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الظُّنَّ بِذِي الْحِجَّةِ ثُمَّ دَعَا سَاقِيَهُ فَاشْعَرَهُ هَذَا صَفْحَةٌ سَامٍ الْآخِرُ وَاللَّهُ

قوله خلا الجهم نضمي منصوب  
على الاستثناء بخلا فيها  
كلمة يستثنى بها وتصب  
ما بعدها وتجر وما ما خلا  
فلا يكون فيما بعدها الا  
النصب ومثلها عدا كما هو  
المذكور في كتب النجوم والامثلة

قوله لاربع خلون من العشر  
أى عند اربع ليال مضين  
من عشر ذى الحجة فبقيت  
من العشر ست

قوله بنى طوى في طائفة  
ثلاث حركات اشهرها  
الفتح وهو مقصور منون  
وهو واد معروف يقرب  
مكة كما في النووى فهو  
غير الوادى المقدس المذكور  
في القرآن الكريم فانه طوى  
بالضم ولا اضافة فيه وهو  
موضع بالشام عند الطور

قوله فماتني ناس قال الحافظ  
ابن حجر لم أقف على سماعهم  
وكان ذلك في زمن عبد الله  
ابن الزبير وكان ينبغي  
عن المتعة كذا في القصة والاني  
قوله فامرني بها أي بالاستمرار  
عليها

قوله سنة أبي القاسم صلى  
الله عليه وسلم وفي رواية  
للبخارى زيادة بعد هذا  
ونصها «فقال لي أقم عندي  
فأجعل لك سهما من مالي  
قال شعبة فقلت لم فقال  
للرؤيا التي رأيت»

قوله فأشعرها أشعار البدنة  
هو أن يشقَّ أحد جنبي  
سنامها حتى يسيل دمها  
ويتعمل ذلك لها علامة  
تعرف بها أنها هدى أم  
نهي أم لا فلا تعرض لها  
وإذا ضلّت ردت وإن

اختلقت بغيرها ميزت  
والصفحة الجانب والسمام  
وعلى ظهر المبر قال ملا على  
في شرح مشكاة المصابيح  
وكان الأشعار عادة  
في الجاهلية فقرره الشاعر  
بناء على صحة الإغراض ٢

## — 1

تقلید الہدی و اشعاره  
عند الاحرام

١٢ المتعاقبة وقيل الأشعار  
بدعة لأنه منسوبة ورده  
الأحاديث الصحيحة وليس  
معلقة بل هو بمنزلة الفصد  
والإجماع ومذكره أبو  
حنيفة رحمه الله تعالى

قوله وملت ادم اى مصحه عنها واماوه يقال ملت ملت كنصر بنصر







أَوْ رَأَيْتَهُ يَقْصُرُ عَنْهُ يَمِشْقُصُ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضْرُحُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَرُخْنَا إِلَى مَنَى  
أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ  
خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَضْرُحُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا **حَدَّثَنِي**  
حَامِدُ بْنُ عُمرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنْتُ  
عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَعَا فِي الْمُنْعَتَيْنِ  
فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمْرُ فَلَمْ  
نَعُدْ لهما **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ  
عَنْ مَرْوَانَ الْأَضَمِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِيمٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَهَلَّتْ فَقَالَ أَهَلَّتْ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَوْلَا أَنَّ مِمْي الْهَدْيَ لَا خَلَّتْ \* وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ بَهْزٍ خَلَّتْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدُ أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِهِمَا جَمْعًا لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا  
لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

عَلَّاهُ لَتَ

غَيْرَ أَنَّهُ فِي رِوَايَةِ بَهْزٍ خَلَّتْ

قوله نضرح بالحق سرنا  
أي نرفع أسوارنا بالطلبية  
للحج قال ملا على وأصل  
الافتصار على ذكر الحج  
لأنه الأصل والمقصود الأعظم  
أو لأنه المبدوء به ثم ادخل  
عليه العمرة وقد يقال هذا  
حال الراوي ومن وافقه  
وأما حاله عليه الصلاة  
والسلام فمكتوب عنه  
يعرف من محل آخر فلا ينافي  
مأنيته اه

قوله فلما قدمنا مكة أمرنا  
أن نجعلها عمرة أي نجعلها  
من جعلها عمرة من لم يبق  
الهدى بموجب امره عليه  
الصلاة والسلام فتخلوا  
بتقصير رؤسهم بعد طوافهم  
وسعيهم فلما كان يوم  
التزوية أحروا للحج  
فصاروا متمتعين وهو  
معنى قوله أهلنا بالحج  
وأما قوله ورخنا إلى منى  
فمنه كما في الثوبى أردنا  
الروح فان الهمال قبل  
الروح

### باب

أهلال النبي صلى الله  
عليه وسلم وهدية  
قوله في المنعنتين أي في منعة  
الحج ومنعة النساء وأراد  
بمنعة الحج منعة فسح الحج  
إلى العمرة فان المنع بالعمرة  
إلى الحج فدفعه السجانية  
كثيرا أفاده الأبي  
قوله فلم نعد لهما أي لما  
فعلناهما بعده أبدا  
قوله سليم بن حيان هو يفتح  
السين وكسر اللام أهووى  
قوله عن مردان الأصغر  
كذا بالفاء في جميع النسخ  
النابيدينا وفي جامع الخلاصة  
بالتين مردان الأصغر أبو  
حلف البصري اه فليحذر  
قوله عليه السلام عمرة وحجا  
النصب بفعل بخوف تقديره  
أريد أن تويت وتقال ابن  
الملاح في آخر المبارق منسوب  
بمقدور أي مریدا عمرة أو  
بفتح الحافض أي بمررة اه  
ويؤيد الثاني الحديث الآتي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعُمَرُو  
 الثَّقِيفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهَيِّئَنَّ ابْنُ مَرْثَمٍ بِفَجِّ الرُّوحَاءِ  
 حَاجًا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لِيُثْنِيَنَّ هُمَا وَحَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ \* وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 يَمْلِكُ حَدِيثَهُمَا **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهِنَّ فِي  
 ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةٌ مِنَ الْحَدِيثَةِ أَوْ زَمَنَ الْحَدِيثَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ  
 وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُتَقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةٌ مِنْ جَعْرَانَةٍ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ  
 حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ  
 الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَامُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْلِكُ حَدِيثِ هَدَّابٍ وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ  
 زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ عَزَزْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ  
 قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَزَ تِسْعَ عَشْرَةَ  
 وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى  
**وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ

قوله عليه السلام ليلن ابن  
 مريم يعنى عيسى على نبينا  
 وعليه صلوات الله تعالى  
 وهذا الخبر بالآتي فان اعدله  
 يحج أو بعمره أو بهما  
 يكون بعد نزوله

قوله عليه السلام بفتح الروحاء  
 هو بين مكة والمدينة وهو  
 مكان طريقه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم إلى بدر وإلى مكة  
 عام الفتح و عام حجة الوداع  
 اه نووي

قوله أو لثنيهما هو بفتح  
 الياء في أوله معناه يقرب  
 بينهما اه نووي والعطف  
 باو ان كان من الراوى فهو  
 شك منه هل سمع معتبرا  
 أو مقردا أو قارنا وان كان  
 من النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم فهو إجماع اه إلى

قوله أربع عمر هو جمع عمره  
 كقول في جمع عرفة

سنة ثمان

بيان عدد عمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 وزمانه

قوله كل من في ذى القعدة  
 لاختلاف في أربعة عمرته  
 عليه الصلاة والسلام  
 والاختلاف المروي عن ابن  
 عمر انما هو في كون احدا من  
 في رجب وانكر ذلك عليه  
 كابن أبي بيهان في الكتاب  
 قريبا قال النووي انما  
 اعتمر النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم هذه العمر في  
 ذى القعدة لفضيلة هذا  
 الشهر ولخالفه الخاهلية  
 في ذلك فانهم كانوا يرونه  
 من أفضر الفجور كما سبق  
 ففعله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم مرات في هذه الأشهر  
 ليكون أبلغ في بيان جوازه  
 فيها وأبلغ في إبطال ما كانت  
 الجاهلية عليه اه

قوله الا التي مع حجته فان  
 أعمالها كانت في ذى الحجة  
 وان كان أحرأها قبل  
 ذى الحجة كابن أبي النوى

قوله عمره من الحديث يدل  
 من اسم العدد شروع في العد  
 فهذه الايام وكانت في  
 ذى القعدة سنة ست من  
 الهجرة قال النووي وصدا  
 فيها وتعدوا وحسبت لهم  
 عمرة اه

قوله مستسندين كذا في المتن كلها خطها وطبعها  
بالسواك أي حسن أمارها السواك على أسنانها وقوله

وأعلى اللغة لم يذكروا استعمالا في هذه المادة فاصواب مستسدين قوله ضربها بالسواك تستن قال فمات

بوجهة مفتوحة استفهامية  
فاسقاة حزن افتعالية بعدها  
كما في قوله تعالى أضطى  
البنات على البين أي اعتبر  
قوله أي أمته أي أي  
أراد الامومة الخصوصية  
لأنها خالصة وفي الرواية  
التالية يا أم المؤمنين فهي  
بالعق الأعم

قوله لا عمرى ما اعتمر في  
رجب تعني النبي صلوات الله  
تعالى وسلامه عليه وقوله  
الا وأنه تعني ان عمر لمعه  
أي حاضر معه صلى الله تعالى  
عليه وسلم هذا تعجب منها  
من عدم تذكره ذلك مع  
حضوره فكل عمراته عليه  
الصلوة والسلام

قوله سكت تصرع بعالم  
قال النووي سكت ابن عمر  
على انكار عائشة يدل على أنه  
الشبهة عليه أو نسي أو شكاه  
قوله بدعة مراده ان اظهارها  
في المسجد والجماع لها هو  
البدعة لا ان أصل صلاة  
الضحى بدعة اه نووى  
قوله وما اعتمر في رجب  
قط لم تذكر عليه الا قوله  
احداهن في رجب

قوله فنسيت اسمها وفي  
الطريق التالي انها مستان  
قوله الا انما جانى عمران  
نسيتي بهما وقوله لنسج  
عليه بكسر الصاداء نووى  
قوله ففج أبو ولدها ومعنى  
زوجها ففقه العدول عن

أبو عبد الرحمن كنية ابن عمر

مُسْتَسْنِدِينَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ تَسْتَنُّ قَالَ فَمَاتُ  
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْ  
أُمِّتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْمَرِي مَا أَعْتَمَرَ  
فِي رَجَبٍ وَمَا أَعْتَمَرَ مِنْ عُمْرَةٍ إِلَّا وَإِنَّهُ لَمَعَهُ قَالَ وَأَبْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ فَمَا قَالَ لَا وَلَا نَعَمْ  
سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ  
دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بَدَعُهُ فَقَالَ لَهُ  
عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعُ عُمَرٍ  
إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَنَزَدَ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا اسْتِدْنَانَ عَائِشَةَ  
فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ إِحْدَاهُنَّ  
فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ وَمَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ**  
**يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاَهَا**  
**ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَنَسِيتُ اسْمَهَا مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْجِبِي مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا**  
**نَاضِحَانِ فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَأَبْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَنْضِجُ عَلَيْهِ قَالَ**  
**فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حِجَّةً **وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ****  
**الصَّيِّحِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ**  
**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهَا أُمَّ سَيْنَانَ مَا مَنَعَكَ**

فضل العمرة في

رمضان

في التكلم الى الغيبة واصله  
الولد والابن الى ضمير المرأة  
مشعرة بأنه ولدها الصدرى  
والمفهوم من الطريق التالي  
انه يريد بها ذليط  
قوله على ناضج أى ذهب  
لحج راكم بن على ومبر واحد  
قوله عليه السلام فان عمرة  
فيه أى كائنه في رمضان  
تعدل همه أى الاخر لا في  
السياحة عن الفرس وله  
الفاشي وقال لا على أن  
تعدل وتخال في التوب  
ومعنى الروايات مجمعة  
وهو مباح في الحنفى الناشئ

بالكامل ترغيبا وفيه دلالة على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت ويشمل بدوه ولبله أو زيادة المشقة فوجهن بهاره اه  
يقال اها ام ستان ما منعك الخ قاله اها صلى الله تعالى عليه وسلم كما في اسناد الغاية لما فيها حين رجع من حجة الوداع



وابنه على أحدهما أي فلم يبق لي محل الرديف حتى  
المفعول وهو ما جاء في بعض الروايات «نفلنا» تعني

سنة ١٢٨٢

استحباب دخول  
مكة من النية العليا  
والخروج منها من  
النية السفلى  
ودخول بلدة من  
طريق غير التي  
خرج منها

وله من الثنية العليا الثنية  
ريق العقبة وهو الطريق  
للعالي والثنية العالية هنا  
الى التي ينزل منها الى  
للعلاء وهي مقبرة مكة  
للكرم ذكر القسطلاني  
من هذه الثنية كانت صعبة

استحب ان يبيت  
بذي طوى عند  
ارادة دخول مكة  
الاغتسال لدخولها  
ودخولها نهائراً

شروح البخاري وقال الفهم

الذي أكمل منه كما فعل في العبد وليشهد له الطريقان وليترك به أهلهما اه ملاعلى قوله من كذاه بالفتح والمذ والتونين كذا انه لا ينصرف للعلمية والتأنيث اه لكن التأنيث ليس بال لازم له لكونه اهمم موضع قوله قال هشام فكان ابى يدخل منها ه

(حين)

خوله وید کر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه ذہبہ ای ماذکر  
من المیت بذی صوی الی الصباح والاغتسال فیہ ثم دخول مکانہا

1



قوله رمى الثلاثة أطواف  
هكذا عرف معظم الحج  
العمدة وفي صدرها  
الثلاثة الأطواف وفي أحد  
منها ثلاثة أطواف فاما  
ثلاثة أطواف فلاك في  
جوارها وصفاحة وأما  
جوارها الأضواء بالآلث  
والآلث فيها ففيه خلاف  
مشهور بين النجويين فمنه  
البصريون وجوزوا الكو  
فون وأما الثلاثة أطواف  
بغير عرف الأول وتكرار الثاني  
كما وقع في معظم النسخ فمعه  
جهوز النجويين وهذا  
الحديث يدل لمن جوزوه وقد  
سبق مثله في رواية سهل  
ابن سعد في صفة منبر النبي  
قال الله عليه وسلم قال  
فعل هذه الثلاث درجات  
إع نوي

قوله قال ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قد مكّم فقال  
المشركون الخ يعني صدقوا  
في ان النبي عليه الصلاة  
والسلام فعله وكذبوا في  
قوله ان سنة مقصودة لانه  
لم يجعله سنة مطلوبة على  
تكرار السنين وانما امر به  
تلك السنة لانتهاز القوة  
للكفار وقذف ذلك القوة  
هذا معنى كلام ابن عباس  
وهو مذهبه وخالفه جميع  
العلماء من الصحابة والتابعين  
وأتباعهم ومن بعدهم وكان  
عربن الخطاب لحظ هذا المعنى  
ثم رجع عنه في الصحيحين  
أنه قال ما لنا ولإبراهيم انما كنا  
راهنا المشركين وقد علمكهم  
الله سبحانه شيء صنع النبي  
صلى الله عليه وسلم فلا نخش أن  
نتركه ثم رجع إلى النوى  
بزيادة من الثرقاني

قوله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس الخ يعني صدقوا في انه طاف واكتابوا كذبوا في قوائمه ان المروكوب سنة بل السنة المتبعة المنشأ وانما ركب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم للعدو قال النووي وهذا الذي ذكره ابن عباس يجمع عليه اهـ

قوله حتى خرج العواثق سبق  
بهامش الصفحة العشر  
من الجزء الثالث أن العواثق  
جميع عاتق وهي الشابة أول  
مأثور لقال النووي سميت  
بذلك لأنها عنتقت من  
استخدام أبيها واستذلها  
في الخروج وانصرف الذي  
تفعله الطفلة الصغيرة اهـ

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْحَدَرِيُّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ أَخْضَرَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى  
أَنْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
مَالِكٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ الثَّلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي  
الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّمْلَ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى  
أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ أَسَنَّهُ هُوَ فَإِنْ قَوْمُكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَنَةٌ قَالَ فَقَالَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا  
قَالَ قُلْتُ مَا قَوْلُكَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ  
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا وَآخِصَابَهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهَزَالِ  
وَكَانُوا يَحْسُدُونَهُ قَالَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزْمُلُوا ثَلَاثًا  
وَيَمْشُوا أَرْبَعًا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَخْبَرَنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ذَا كِبَاءٍ  
أَسَنَّهُ هُوَ فَإِنْ قَوْمُكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَنَةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا قَالَ قُلْتُ وَمَا قَوْلُكَ  
صَدَقُوا وَكَذَّبُوا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَقُولُونَ هَذَا  
مُحَمَّدٌ هَذَا مُحَمَّدٌ حَتَّى خَرَجَ الْعَوَاقِقُ مِنَ الْبُيُوتِ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَا يُضْرَبُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ رَكِبَ وَالْمَشْيُ وَالسَّعْيُ أَفْضَلُ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ قَوْمٌ حَسِدٌ وَلَمْ يَقْلُ يَحْسُدُونَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ



قوله عن أبي الطغيب اسمه حارون وأمه بكامري ص  
عليه وسلم ثمانين سنين نزل السكرية وشهد مع علي

١٥٢ من اجزاء الساني ولد عام احدى أدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى مشاعده كلهما فلما استشهد عليّ عاد إلى مكة فقام بها إلى أن مات سنة مائه

أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَمْعَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ  
إِنْ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ وَهِيَ سُنَّةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَبَجْرِ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ قَالَتْ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَصِيحَةٌ لِي قَالَ  
قَالَتْ رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَلِكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدْعَوْنَ عَنْهُ وَلَا يَكْهَرُونَ **وَحَدَّثَنِي**  
أَبُو الزَّيْثِ عَنْ الزُّهْرَانِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَّشَتْهُمْ  
الْحُمَى يَثْرِبَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يُقَدِّمُ عَلَيْكُمْ عِدَا قَوْمٍ قَدْ وَهَّشَتْهُمْ الْحُمَى وَلَقُوا  
فِيهَا شِدَّةً فَجَلَسُوا مِمَّا يَلِي الْحِجَرَ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا  
ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لِيَبْرَى الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ  
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَى قَدْ وَهَّشَتْهُمْ هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ وَلَمْ يَنْمَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا لِبَقَاءِ عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنِي**  
عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَمْعٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
سَمْعَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَرَمَلَ بِالْبَيْتِ لِيَبْرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّةً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا آيْتُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ  
قَالَ لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَغْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

五. 五.

विश्वविद्यालयः

أوسنة عشر ومائة وهو  
آخر من مات من الصحابة  
على الأطلاق وكان يقول ما  
على وجه الأرض اليوم أحد  
رأى النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم غيبي وهو كما  
في مقدمة الدرر المن روى عنه  
امامنا الاعظم وكان كما في  
اسد الغابة شاعرا فاشلا  
وهو القائل : ع

قوله لا يدعون عنه قال  
الراغب الدرع الشديد  
اه والكهر الانتار يقال  
يكبره ويكبره كقهره قهره  
اذا زبره واستقبله بوجه  
عبوس والمعنى ان الناس لا  
يطردون عن قربه لا بالفعل  
ولا بالقول فيزاولونه كمال  
جله وتواضع عليه الصلاة  
والسلام وذكر الشان في  
في النهاية وتراوية ولا يكبرون  
بمقدّم الزاء من الاسماء

في النهاية رواية ولا يكرهون  
بستقدم الرءاء من الاسراء  
وقوله وعنه حتى يثرب الوعن  
من باب وعد بمعنى الضعف  
والانصاف يستدعي ولا يستدعي  
وهو معناها متعد أي شغقتهم  
وفي القرآن الكريم لازم  
وقدتي بالهمزة قال تعالى  
ولاعزونا ولا تعزونا ان الله  
وهو كيد الكافرين وفي  
ويثرب كانت مشهورة حتى  
تحدث الصديقة وقدمنا  
المدينة وهي أربأ أرض الله  
الحج تحول سماعالي الجحفة  
ببركة دانه على الله عليه  
وسلم كما في دعوات البحارى  
وقوله ما ماني الحجز هو داخل  
المخاطب وهو الخاطف المستدبر  
الى جانب الكلمة من جهة  
المايزاب  
وقوله وعشوا ما بين الركنين  
أي حيث لا تقع عليهم أعين ٢

— 1

استحباب استلام  
الركنين اليمانيين  
في الطواف دون  
الركنين الآخرين

٢ المشرکین فلقہم ما کانوا  
فی الاکابرۃ شعراً النبی علیہ  
السلام والسلام المسلمین  
ان یستمرقوا جمیعہا  
الکعبۃ بالرمی فی الاشواء  
صادق المشرکہ الاسلامی  
المقدم الذکر قوله جل

[illegible]

الثلاثة إلى أمهم أن يرسلوا ويخلصوا إلى الجهة التي تقع فيها أعين المشركين عليهم وفقاً لما لديهم وذلك في المرة الأخيرة و«ما منّا من إلا كقول ابن عمر من الحجر إلى الحجر فكانت في حجة الوداع والمسلمون يومئذ أقرباء قادرون لهذا الحديث كما أن النورى موضوع الحديث

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمُحِيِّينَ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَرُهَيْزُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى**  
**الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكْتُ**  
**اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي**  
**خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ**  
**عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ**  
**أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دَعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ**  
**لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي**  
**حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ**  
**الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ**  
**قَبَّلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أُمُّ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرُوثُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَمْرُو**  
**وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ**  
**حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي**  
**لَأَقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَسَكُنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمَقْدِسِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَثَوْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ**  
**حَمَادٍ قَالَ خَلَفَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ**

قوله الأركان الأسود وهو  
المسمى بالحجر الأسود وهو  
في ركن الكعبة الذي يلي  
الباب من جهة المشرق

قوله والذي يلي وهو الركن  
اليمني الذي يلي الركن  
الأسود من نحو دور الجموحين  
أي من ناحية دارهم

قوله في شدة ولا رخاء ظرف  
لقوله ما تركت استلام هذين  
الركنين وأراد بالشدة  
الترحم وبالرخاء عدمه ولهذين  
الركنين فضيلة باعتبار  
بقائهما على بناء الخليل  
عليه السلام فلذلك خصا  
بالاستلام والركن الأسود  
أفضل لكون الحجر الأسود  
فيه ولهذا يقبل ويكفى  
بالمس في الركن اليمني ولم  
يثبت منه صلى الله تعالى عليه  
وسلم قبيل الركن اليمني  
وليس بسنة عندنا استلامه  
بل هو حسن كما بالهامش  
في الصفحة التاسعة

قوله يستلم الحجر بيده  
أما يوضع يده عليه أو  
بالإشارة بها من بعيد إليه  
وقوله ثم قبل يده أي لعدم  
تمكثه من قبيل الحجر ٣

## باب

استحباب  
الحجر الأسود في  
الطواف

٣ ونعل هذا كان في وقت  
الرحام المانع من استيفاء  
حق الاستلام في شرح  
الثوري هذا الحديث محمول  
على من عجز عن قبيل الحجر  
والا فاقادار يقبل الحجر  
ولا يقتصر في اليد على الاستلام  
بها اذ وذكر ملا على عن  
فتاوى قاضيخان مسح  
الوجه باليد مكان قبيل اليد  
قوله أنا حجر أي غير ضار  
ولانافع بذاتك كما في رواية  
لانضر ولا تضرع

قوله ولولا أني رأيت الخ  
أراد به بيان الخت على  
الافتداء برسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وفيه كما  
في المرقاة إشارة منه رضي الله  
تعالى عنه إلى أن هذا أمر  
تعدي فتفعل وعن علته  
لأنه



لعمر بن الخطاب كما ذكره الراوى بصيغة الغنابة والاصح هو الذى اخبر شعر مقدم رأسه بل العرب تدمج به وانزع وهو بفنحتين الخصار شعر اتراس من جاني الجبهة بفنحتين سيلان شعر الرأس حتى تضيق الجبهة او انما لانه علامة الغساسة

وانواع

بِسْمِ

1

جوار الطواف على  
بغير وغيره واستلام  
الحجر بمسحجن  
ونحوه للمراكب  
في البؤجوات بين بيت وبيت  
ولا بين حجر وحجر فبعدان  
من عظام ماشاء من مخلوقاته  
من الافراد الانسانية كرسول  
الله والخيرية كسنانة الله  
والجمادية كبيت الله والمكاشنة  
كحرم الله والزمانية كايالة  
القدر وساعة الجمعة اه  
بعض المختصار  
قوله رأيت الاصابع هو  
مصفرا الاصابع وليس في هذا  
التصغير من يناسب  
الترقية وقد قال الجوهري  
في تصاحبه وانصاعه من  
الغيات الذئبق اعني كأن  
رأسه بشفقة وزاد عليه اجد  
وهي وهو أسوأ منه

قوله والقزمه أى من صدره اليه وتعلق به كأنه اعتنقه قوله بكحفا أى يعتنينا قوله على بعير وهذا كما في المرتبة في الطواف  
والروايات من ذكر منه عليه الصلاة والسلام فإن المشي في الطواف وكذا في السعي واجب عندنا أن لا نعذرله وليس ذلك من خصوص  
سبيل من أمره لا مسلمة بالطواف حالة الركوب بسبب منهها نعم فيه خصوصية رسام الناس وشؤونهم عند الأحكام وكوننا



قوله كرامية أن يضرب عنه الناس هكذا في معظم النسخ: ضرب بالياء وفي  
نوري وانتصاب كرامية على أنه مفعول من أجله. قوله معروف بن خربوذ كذا

في اجمع القاموس نقطة الذال  
في الآخر

قوله أنى شتى أى مريضة  
قوله عليه السلام وأنت

راكبة قال ملا على فيه دلالة  
على أن الطوائف راكبا ليس

من خصوصياته عليه الصلاة  
والسلام اهـ

قولها ورسول الله صلى الله  
عليه وآله حينئذ يتلوا

عليه وسلم حينئذ يتنلى الى  
جنب البيت أي منتهيا الى  
حائط الكوفة قالوا انهم

جدار السعبيه قال السوي  
وانما طافت في حال صلاة  
الزما الشقوعا بالعلوم

النبي صلى الله تعالى عليه وآله  
ليكون أسرتها الخلاء المطاف  
حقيقه من الناس وكان

هذه الصلاة صلاة الصبح ٥١  
بزيادة من شهر إلى شهر

قوله اني لاطن رجلا يريد

قوله لان الله تعالى يقول

الخ ومفهومه الآية ان السمي  
ليس بواجب اذ مدلول رفع

الجناح ليس الا الاباحة  
قولها لكان أى النظام

الكريم المذكور فلاجناح  
عليه أن لا يطوف بهما أي

لا جناح في ترك الطواف بهما

—

بیان ان السعی بین

الصفا والمروة كن  
لا يصح الخ - لا يصح

لا يصح اخراج الآية

الاثم عن التشارك فتكون

نصای - قیود او خوب اما  
بدون لا فہی ساکتہ عن

الوجوب وعدمه مصرحة  
بعدم الأثم ففاعل ولا ينزم

من نفى الام عن الفاعل  
نفى الائم عن التارك فلو كان

المراد مطلق الاباحة كفى  
الاثم عن التارك والحكمة

جواب السائلين لانهم

فَكَانَ فِي الْجَامِعَةِ أَنْ لَا يَسْتَمِرُّ

لَا تَقْرَأُ فِي الْإِسْلَامِ بِجَاءِ أَجْوَابِ  
مَطْلُوبًا لَكُمْ وَأَمَّا

و جواب فیستفاد من دلیل  
آخر کو اقتضای صلی الله علیه و آله

عاليه وسلم عليه في كل نسك  
مع قوله خذوا عني مناسككم

فَوَلَّاهَا وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا

فَوَلَّاهُمَا الْمَدِينَةَ عَلَىٰ خَيْرِ الْأَشْيَاءِ

فَإِنَّ النَّاسَ عَشُوهُ وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ ابْنَ خُشْرَمٍ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَذَّثَنِی الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ سَلَّمَ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يَضْرِبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطَّفِيلِ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَحْجَنُ مَعَهُ وَيَقْبِلُ الْحَجَّجَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ لَهَا إِنِّي لَا ظَنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ قَالَتْ لِمَ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا تَأْتِ مَا أَسَمَّ اللَّهُ حُجَّجَ أَمْرِي وَلَا عُمرَةَ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِمَّا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِيُصَلِّمِينَ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ثُمَّ يَحْجُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحْجُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ خَبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِمَ أَلِشَةُ مَا أَرَى عَلَى جُنَاحِ أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

كان ذلك سبباً في الاستهانة به ودخول اجارته عليها لحظها على الموصولة وظاهر ما مر من حديث ثماله على ما ورد في بعض الروايات قولها لصديق على هذا البحر يقال انها اسف وزائلة نعم الشارح النووي عن القاضي عياض ما لم يخصه ان هذه الرواية فيها غلظة (قالت)

قَالَتْ لِمَ قُلْتَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّغْمَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ  
فَقَالَتْ لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزَلَ هَذَا  
فِي آتَانِ مِنْ الْأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَهْلُوا أَهْلُوا الْمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا  
بَيْنَ الصَّغْمَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَجِّجِ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمْ يَمُرْ مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّجِ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغْمَا وَالْمَرْوَةِ  
**حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمْعًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ  
قَالَ سَمِعْتُ الرَّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغْمَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا بَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ  
بَيْنَهُمَا قَالَتْ بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا أَبْنُ أَخِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ  
الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سُنَّةً وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَنَاءِ الطَّائِفَةِ الَّتِي بِالْمَشَالِ لَا يَطُوفُونَ  
بَيْنَ الصَّغْمَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغْمَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَلَوْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ  
لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ الرَّهْرِيُّ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَبْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّغْمَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا  
بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا أَمْرُنَا  
بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّغْمَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغْمَا  
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ تَرَأَتْ فِي هَوَلائِ  
وَهَوَلائِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا خُبَيْنُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا آيُوثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ

قوله تعالى ان الصغما والمروة هما علسان الجبلين بمكة والصغما كاصفوان الحجازة الصغافية من التراب وهو مقصور الواحدة صغامة مثل حصي وحصاة والمروة الحجازة البيض الواحدة مرودة وسمي بالواحدة الجبل المعروف بمكة اء من المفردات مع المصباح والشعائر جمع شميرة وهي العلامة أى من أعلام مناسكه ومتعبداه اء كشاف قولها لمائة هي كافي الكتاب العزيز ثالثة الملات والمعزى وهن أصنام كان المشركون يعبدهن قال الرخشمي ومائة صخرة كانت لهذا جبل وخزاعة وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما للثقف وكانها سميت مناة لان دماء النساء كانت تسمى عندها أى تراق اء بخلاف قولها فى الناس من الانصار أى الجاهليين كانوا اذا اهلوا بالحج اهلوا لمائة أى ومن أهل لها واحرم لا يطوف بين الصغما والمروة كما هو المذكور فى الرواية التالية فطلعا الصغمة حيث لم يكن فى المسمى وكان فيه صنان لغيرهم وهما اسف وثالثة المذكوران من قبل فهذا معنى قولها فلا يمل لهم أن يطوفوا بين الصغما والمروة أى فى اعتقادهم فى جاهليتهم وبأى وراء هذه الصفة رواية قولها وكان ذلك سنة فى ألبهم من أحرم لمائة لم يطف بين الصغما والمروة قولها لمائة الطائفة هي صفة لمائة وصفت بها اعتبار طغيان عبدها والضعفان مجاوزة الحد فى العصبان ففى صفة اسلامية لها وفى حواشى النساء يميز إضافة مناة الى الطائفة على معنى مناة الفرقة الطائفة وهم الكفار فيجهر مناة بالكسر قولها الذى بالمشال فى القاموس والشلل كمنهم جبل يهبط منه الى قديد اء وفى باب الدال منه ومديد واد وشرع اء قوله ان هذا مرسل النوى هكذا عرف جملة بلادنا ثم ذكر عن عائشة عياش

قوله ان هذا مرسل النوى



يُخَوِّدُهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَخْرُجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفا وَالْمَرْوةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفا  
 وَالْمَرْوةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ مَنْ حَجَّ الْبَيْتِ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا قَالَتْ  
 عَائِشَةُ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ  
 يَتْرَكَ الطَّوْفَ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا قَبْلَ  
 أَنْ يُسَلِّمُوا هُمْ وَعَسَّانُ يَهْلُونَ لِمَنَاةَ فَتَخَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوةِ  
 وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةً فِي آبَائِهِمْ مَنْ أَحْرَمَ لِمَنَاةَ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوةِ  
 وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ حِينَ اسْمَلُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ مَنْ حَجَّ الْبَيْتِ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ الْأَنْصَارُ  
 يَكْرَهُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوةِ حَتَّى تَزَلَّتْ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوةَ مِنْ  
 شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتِ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
 ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوةِ إِلَّا  
 طَوَافًا وَاحِدًا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ الْإِطَوَافُ وَاحِدًا طَوَافُهُ الْأَوَّلُ **وَحَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ خَبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَتَمِيمُ بْنُ  
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ رَدِّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَافَاتٍ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ

عن الحديث قال ابن الأعرابي  
 لأهرب أفعال تخاف معانيها  
 أنفانها قالوا تخرج وتحدث  
 وتأتي وتخرج إذا ترك الوجود  
 ١٥ ومنها تحوب أي التي  
 الحوب وهو الأثم عن نفسه  
 وتلوام إذا تربع بالامر يريد  
 انقاء الملامة عن نفسه قال  
 المرتضى المذکور في ص  
 ٢١٠ و ٢٧٥ من الطبعة  
 الثالثة القول الجيد على ما  
 ذكرته في صوم يوم الشك من  
 كنى الموسومة بنعمة الإسلام  
 يا صاحبي تلوام لا تهجلا  
 ان الشجاع رعين أن لا تهجلا  
 قولها قد سن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الطواف  
 بينهما يعني شرعه وجعله  
 ركنا فله الذوى من لم يسع  
 بطلحه وتامل أنت هل  
 يدل لفظسن على معناه  
 جعله ركنا وركن الشيء كما  
 تقرر في موضعه ما هو داخل  
 في ذات الشيء وعلى قال أحد  
 ان السعي داخل في مابة  
 الحج وعندنا هو من واجبات  
 الحج والمعروفة بترك الواجب  
 يجب دم  
 قوله ولا أصحابه أي الذين  
 وافقوه في القرآن او مطلقا  
 والصحابه كانوا اربعين قارئ  
 ومتنوع  
 قوله الا طوافا واحدا يعنى  
 سبعة اشواط يبدأ بالصفا  
 وينتهى بالمروة بحسب الذهاب  
 من الصفا مرة والياب من  
 المروة مرة ثانية

بيان ان السعي لا يكرر  
 قوله طوافه الاول يدل ما  
 قبله يدل الكل من الكل  
 وأراد به طواف القدوم  
 الذى بعده سعى فيكرر  
 السعى بالذى بعد طواف  
 الأفاضة لكن الترجمة ٣

استحباب اقامة الحاج  
 التلبية حتى يشرع في  
 رمى جمرة العقبة يوم  
 النحر  
 معقودة لبيان عدة تكرير  
 السعى فينبغى أن يراد  
 بالطواف مع السعى كما هو الظاهر في الطريق الاول فيكون الحديث ناقصا للسعى ولا يكون السعى الا بعد الطواف فثبت طواف قبل الوقوف ولابد من طواف بعده  
 فيكون الطواف اثنين وهو خلاف ما هو لهم أيضا على أن حديث جابر كما في الزبلى متناقض فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفردا على ما مر ذكره

الطواف بينهما

يد



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُرْدَلِفَةِ أَنَاخَ قَبَالَ ثُمَّ جَاءَ  
 فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ وَفَوَّضْتُ وَضُوءًا خَتِمْفًا ثُمَّ قُلْتُ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
 الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَكَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آتَى الْمُرْدَلِفَةَ فَصَلَّى ثُمَّ  
 رَدَفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ جَمْعٍ قَالَ كُرَيْبٌ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى بَلَغَ الْجَمْرَةَ  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَيْسِ بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ**  
**خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْسٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ**  
**أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَحَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ**  
**أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ**  
**دَفَعُوا عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَهُوَ كَأَنَّ نَاقَتَهُ حَتَّى دَخَلَ مُحَرَّرًا (وَهُوَ مِنْ وَى) قَالَ عَلَيْكُمْ**  
**بِخَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةَ وَقَالَ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ**  
**جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَزَلْ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**  
**أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَذْرُوكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ**  
**عَبْدُ اللَّهِ وَنَحْنُ بِجَمْعٍ سَمِعْتُ الَّذِي أَتَرْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَقَامِ**  
**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ**

قوله فصبت عليه الوضوء  
 بفتح الواو وهو الماء الذي  
 يشرب به اه نووى

قوله فتوضأ وضوءا خفيفا  
 روى توضأ وضوء الصلاة

ورخفته بان توضأ مرة  
 أو خفف استعمال الماء

بالنسبة الى غالب عادته  
 صلى الله عليه وسلم اه نووى

وقضى وضوء البخارى كما هو  
 الرواية فها بى من الكتاب

ثم توضأ ولم يصب الوضوء اى  
 لا عجلاله الدفع الى المردافة

قوله ثم قلت الصلاة قال  
 التناضى هو بالنصب على

الاعراض تذكر له بصلاة  
 المغرب

قوله عليه السلام الصلاة  
 امامك اى ان الصلاة في هذه

المائلة مشروعة فيها بين  
 يدك وهو المردافة فقيه

تأخير المغرب الى العشاء  
 والجمع بينهما في المردافة اه

نووى

قوله حتى بلغ الجمرة باقى  
 ان المراد جمره العقبة وهى

الجمرة الكبرى فندعا  
 بقطع التثنية ناول حصاة

رمى فقهى كما ذكر في كتب  
 الفقه الغاية لها

قوله غداة جمع اى صباح  
 المردافة وهى كمشية عرفة

وقعت الدفع والرحيل  
 قوله للناس مفعول قال

وقوله حين دفعوا ظرف له  
 اى حين افانوا من عرفات

الى جمع عشية يوم عرفة  
 وارتحلوا من جمع الى دى

صباح يوم النحر وقوله عليكم  
 بالسكينة هو قوله عليه

الصلاة والسلام فهو مفعول  
 اقال

قوله وهو كاف نافته من  
 الكف بمعنى المنع اى منعها

الاسراع وسبق هذا مفعولا  
 فى حديث جابر الطويل

فاب حجة الى صلى الله  
 عليه وسلم بالفظ وقد شق

للقصواء الزمام الخ النظر  
 ص ٤٢

قوله وهو من منى روى  
 ان الحمر وشبه قريب منه

والمذكور في كتب الفقه  
 ان المرواد روى في المردافة

وهو الى المردافة قرب منه  
 الى من حتى قل افقهوا

المردافة كما هو موصوف الا  
 بطن حمر

قوله عليه السلام عليكم  
 بخصى الخذف سبق تفه يره

بخصى الخذف سبق تفه يره

بخصى الخذف سبق تفه يره

بخصى الخذف سبق تفه يره

بخصى الخذف سبق تفه يره

بخصى الخذف سبق تفه يره

بخصى الخذف سبق تفه يره



قوله ومنا المهمل كذا في النسخ والنسب للمقام كاد  
قول لاله الا الله والمراد هنا الالهال لان المقصود بيان

عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كون العبارة هنا المكبر ومنا المهمل فان التمهليل  
ادامة التلبية الى رمى الجمرة قوله حتى اذا كان بالشعب وهو كما بالشعب الاول  
من الصفحة اخادية والسبعين  
الشعب الايسرون المزدلفة  
الطريق المعهودة لاجل  
الافاضة من عرفات الى

باب

الافاضة من عرفات الى  
المزدلفة واستحباب  
صلاتي المغرب والعشاء  
جمعاً بالزدلفة في هذه  
الليلة

ومعناه الاصل ما انفج بين  
جبلين او الطريق في الجبل  
قوله ولم يصل بينهما شيئاً  
يعني من النفل  
قوله بعد الدفعة أي بعد  
الافاضة تقدم أن الدفع  
متعد لكن شاع استعماله  
بلا ذكر المفعول فاقسبه  
لازماً وسعى الرجوع من  
عرفات ومزدلفة دفعا لان  
الناس في مسيرهم ذاك كانوا  
مدفوعون

قوله الى بعض تلك الشعاب  
أي الطرق الجبلية

قوله ولم يقل اسامة اراق  
الماء يعني لم يكن عن البول  
باراقة الماء بل صرح باسم  
البول اشعاراً بآثاره اياه  
كاسمعه من لفظ محدثه وأنه  
لم ينقله بالمعنى قال النووي  
فيه اداء الرواية بحرفها  
وفي استعمال صواعق اللفاظ  
التي قد تستشعب ولا يكتفى  
عنها اذا عت الحاجة الى  
التصریح بان خيف لبس  
المعنى أو اشتباه اللفاظ  
أو غير ذلك اه

قوله حتى بلغ جماعى وصل  
الى المزدلفة

قوله حين ردت رسول الله  
أي ركبت وراهه على  
ظهر الدابة

قوله عشية عرفة أي مساء  
الافاضة من عرفات

قوله الذي يبيع الناس فيه  
المغرب أي لاداء صلوات المغرب  
في وقتها على خلاف السنة  
وهم الذين جاؤا من بعدهم  
من الامراء السابقين السنة  
وراء فلهوهم واستعملهم  
قوله اعراق الماء معناه  
اراق الماء قال النووي هو  
بفتح الهاء اه لكن قال  
في المصباح راق الماء والم  
وغيره ريقاً من باب راع  
انصب ويتعدى بالهمزة  
فيقال اراقه صاحبه وتدل  
الهمزة هاء فيقال هراقه  
والاصل هرقه وران

مَا تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ هَذَا الْيَوْمَ قَالَ سَرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابِهِ فَمَنَا الْمَكْبَرُ وَمَنَا الْمَهْلُ وَلَا يَعْيبُ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى  
إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ  
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَقَامَتِ  
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَتَا كُلَّ إِنْسَانٍ بَعِيرُهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَقَامَتِ الْعِشَاءُ  
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُوحٍ** أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى  
بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَتُصَلِّي فَقَالَ الْمُصَلِّي  
أَمَامَكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَالْأَفْظَلُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَاهُ إِلَى الشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أُسَامَةُ أَرَأَقَ الْمَاءَ) قَالَ  
فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءاً لَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعاً فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**  
**إِبْرَاهِيمَ** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ  
أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُبَيِّحُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ  
فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءِ) ثُمَّ دَعَا

مَنْ

قوله ليس بالبالغ



قوله ولم يخلوا هو من الخلق  
بمعنى الفلقة أو من الخلول  
بمعنى النزول أي لم يغفروا  
ما على الجبال أو ما تزولوا تمام  
النزول الذي يريد المسافر  
البائع منزله ومثله قوله ثم  
خلوا

قوله العشاء الآخرة راجع  
ص ٤٢ من الجزء الثاني  
في الهامش

قوله في سباق قريب أي  
فيس سبق منهم إلى متى  
قوله على رجل أي راجلا  
ليس في من الدواب ما يمشي  
ولو بالارتداف أو بالعقاب

قوله لما أتى الشعب وهو  
الطريق في الجبل وقيل  
الفرجة بين جبلين أه نووي  
في معنى الشعب المار  
الذكر والآن في لفظ النساء  
نزل الشعب الذي ينزله  
الأمراء اه

قوله ينزله الأمراء والرواية  
التي قبل هذه الشعب الذي  
يفتح الناس فيه للمغرب  
قال الزرقاني وعن عطاء

الشعب الذي يصل في  
الخلفاء الآن المغرب والمراد  
بالخلفاء والأمراء بنو أمية  
كانوا يصلون فيه المغرب  
قبل دخول وقت العشاء

وهو خلاف السنة وقد  
أنكره عكرمة فقال اتخذ  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم ميلا واتخذ معه

مصلاه وفي الحديث لاصلاة  
الأيام وفي كتبنا الفقهية  
عدم جواز المغرب في طريق  
المزدلفة وعلى من صلاها

فيه اعتادها مالم يطاع الفجر  
قوله عن عطاء مولى سباع  
هكذا في معظم النسخ وفي  
بعض النسخ مولى ام سباع

وكلاهما خلا في المعروف فيه  
وانما المعروف عطاء مولى  
بني سباع اه نووي وهو  
كافي الخلاصة عطاء بن يعقوب

قوله على هيئته هكذا هو  
في معظم النسخ وفي بعضها  
هيئته بكسر الهاء والنون  
وسلاها تصحيح المعنى اه

نووي والهيئة صورة الشيء  
وشكله وحالته ومعنى على  
هيئته على نأته في السكون  
والرفق يقال امش على

هيئته أي على رسلك اه  
نهاية ولعل المراد كون ذلك  
إذا لم يند مقصدا والا فتي  
الرواية الآتية اذا وجد  
فجوة لص

قوله في سباق قريب أي  
فيس سبق منهم إلى متى  
قوله على رجل أي راجلا  
ليس في من الدواب ما يمشي  
ولو بالارتداف أو بالعقاب  
قوله لما أتى الشعب وهو  
الطريق في الجبل وقيل  
الفرجة بين جبلين أه نووي  
في معنى الشعب المار  
الذكر والآن في لفظ النساء  
نزل الشعب الذي ينزله  
الأمراء اه  
قوله ينزله الأمراء والرواية  
التي قبل هذه الشعب الذي  
يفتح الناس فيه للمغرب  
قال الزرقاني وعن عطاء  
الشعب الذي يصل في  
الخلفاء الآن المغرب والمراد  
بالخلفاء والأمراء بنو أمية  
كانوا يصلون فيه المغرب  
قبل دخول وقت العشاء  
وهو خلاف السنة وقد  
أنكره عكرمة فقال اتخذ  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم ميلا واتخذ معه  
مصلاه وفي الحديث لاصلاة  
الأيام وفي كتبنا الفقهية  
عدم جواز المغرب في طريق  
المزدلفة وعلى من صلاها  
فيه اعتادها مالم يطاع الفجر  
قوله عن عطاء مولى سباع  
هكذا في معظم النسخ وفي  
بعض النسخ مولى ام سباع  
وكلاهما خلا في المعروف فيه  
وانما المعروف عطاء مولى  
بني سباع اه نووي وهو  
كافي الخلاصة عطاء بن يعقوب  
قوله على هيئته هكذا هو  
في معظم النسخ وفي بعضها  
هيئته بكسر الهاء والنون  
وسلاها تصحيح المعنى اه  
نووي والهيئة صورة الشيء  
وشكله وحالته ومعنى على  
هيئته على نأته في السكون  
والرفق يقال امش على  
هيئته أي على رسلك اه  
نهاية ولعل المراد كون ذلك  
إذا لم يند مقصدا والا فتي  
الرواية الآتية اذا وجد  
فجوة لص

بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا أَيْسَ بِالْبَالِغِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةَ فَقَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمَزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ  
وَلَمْ يَخْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّى ثُمَّ حَلُّوا قُلْتُ فَيَكْفِيكَ فَعَلَّمْتُمْ حِينَ  
أَصْبَحْتُمْ قَالَ رَدِّفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبُاقٍ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ  
كَرِيبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقَبَ الَّذِي  
يَنْزِلُهُ الْأَمْوَاءُ نَزَلَ فَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ) ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا  
خَفِيفًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةَ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى سَبَاعٍ عَنْ أُسَامَةَ  
أَبْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ  
فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ فَلَمَّا رَجَعَ صَبَبَتْ عَلَيْهِ  
مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ  
عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةَ  
رَدِّفَهُ قَالَ أُسَامَةُ فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
الزُّهْرَانِيُّ وَفَيْصَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا  
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَمَقَ فَإِذَا وَجَدَ جَرَّةً نَصَّ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحُمَيْدُ  
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ قَالَ

هشام والنس فوق العنق **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى  
 ابن سعيد أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه أن أبا أيوب  
 أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء  
 بالمزدلفة **وحدثنا** ه قتيبة وابن رنج عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد  
 بهذا الإسناد قال ابن رنج في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً  
 على الكوفة على عهد ابن الزبير **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا أن  
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبد الله بن عمر أخبره أن  
 أباه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس  
 بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله  
 يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن  
 ابن مهدي حدثنا شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير أنه صلى  
 المغرب بجمع والعشاء بإقامة ثم حدث عن ابن عمر أنه صلى مثل ذلك وحدث ابن  
 عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك \* وحدثني زهير بن حرب **حدثنا**  
 وكيع **حدثنا** شعبة بهذا الإسناد وقال صلاهما بإقامة واحدة **وحدثنا** عبد بن  
 حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن  
 ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى  
 المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شعبة **حدثنا**  
 عبد الله بن نمير **حدثنا** اسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق قال قال سعيد بن  
 جبير أفصنا مع ابن عمر حتى أتينا جمعاً فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة

قوله والنس فوق العنق أي  
 أرفع منه في السرعة وهما  
 نوعان من اسراع السير  
 وفي العنق نوع من الرفق  
 قال في النهاية النس  
 التحريك حتى يستخرج  
 أقصى سيراناته وأصل  
 النس أقصى الشئ وغايته  
 ثم سمي به ضرب من السير  
 سريع اه ومن معنى الغاية  
 ما ذكره الخبزي في أساس  
 البلاغة من قول القائل :  
 ونس الحديث إلى أهله  
 فإن الوقيصة في نصه  
 أي أرفعه اليوم والمأشطة  
 تنص العروس فتقعدها  
 على المنصة وهي غاية لمن

قوله ان عبد الله بن يزيد  
 الخطمي بفتح المعجمة  
 وسكون المهملة نسبة إلى  
 بني خزيمة بطن من الانصار  
 صحابي صغير كذا في شرح  
 الموطأ للزرقاني ولا يعد  
 صغيراً من شهد الحديبية  
 فقد ذكر في اسد الغاية  
 أنه شهدا وهو ابن سبع  
 عشرة سنة وشهدا بعدها  
 واستعمله عبد الله بن الزبير  
 على الكوفة وشهد مع علي  
 الجمل وصفين والنهروان  
 وروى عنه ابنه موسى وعدي  
 ابن ثابت الانصاري وهو ابن  
 بنته وابو بردة بن أبي موسى  
 والشعبي وكان الشعبي كاتبه  
 وكان من أفاضل الصحابة اه  
 وهو انصاري أو سي

قوله صلى المغرب والعشاء  
 بالمزدلفة جميعاً أي جمع بينهما  
 جمع تأخير وذلك في حجة  
 الوداع كما سبق في الرواية  
 المتقدمة

قوله جمع بين المغرب والعشاء  
 بجمع أي جمع بينهما في جمع  
 وهي المزدلفة

قوله ليس بينهما سجدة  
 أي صلاة تطوع

قوله بإقامة واحدة أي بعد  
 اذان والاقامة الواحدة كافية  
 في جميع التأخير لعدم الحاجة  
 للتنبؤ بدخول الوقتين  
 بخلاف الجمع بين الظهر  
 والعصر في عرفات لأنه  
 لكونه جمع تقديم يحتاج  
 لاثنين بعد اذان لينبه  
 لاجتماعهما في الفقه

قوله الامانة صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها معناه

## باب

استحباب زيادة التفليل بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر

أنه صلى المغرب في وقت العشاء بجمع الى هي المزدلفة

## باب

استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة الى منى في اواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة

قوله قبل دفعه أي قبل عودته من مكة الى مكة وهو يومئذ قبل ميقاتها المعتاد ولكن بعد تحقق طلوع الفجر فقله قبل ميقاتها المراد قبل وقتها المعتاد اغتوى وهذا شاذ على صوته وبمنطقه لا يفهمه أن الوقت المعتاد في صلاة الصبح هو الوقت المضي المعبر عنه بالأسفار كما هو مذهبنا دون التفليل قوله بغلس الفليس بفتحين ظلام آخر الليل اه مصباح قولها تدفع قبله أي تعود ونصرف الى منى قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قولها وقبل حطمة الناس أي قبل أن يزدحموا ويعظم بعضهم بعضا اه نهاية الخظم ومن باب تعب التكسر والفعل قد تعدى بالحرمة كالخزن فانه لازم في باب تعب متعد في باب قتل كما كتبه جهام ص من الجزء الاول

ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ هَكَذَا صَلَّى بِأُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَكَانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَبْلَ وَقْتِهَا بَغْلَسٍ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَعْنِي أَبْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ تَدْفَعُ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً يَقُولُ الْقَاسِمُ وَالْثَبِطَةُ الثَّقِيلَةُ قَالَ فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ وَحَبَسْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ وَلَآنَ أَكُونُ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنَتْهُ سَوْدَةُ فَأَكُونُ أَدْفَعُ بِأَذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَقَبَّضَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ فَأَذِنَ لَهَا فَمَاتَ عَائِشَةُ فَلَيْتَنِي كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنَتْهُ سَوْدَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُقْبِضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنَتْهُ سَوْدَةُ فَأَصَلَّى الصُّبْحَ بَيْنِي فَأَرَمِي الْجَزَرَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَقِيلَ لِعَائِشَةَ فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَسْتَأْذِنَتْهُ قَالَتْ نَعَمْ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذِنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ**  
**ابْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ قَالَ قَالَتْ لِي أَسْمَاءُ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ الْمَزْدَلِفَةِ هَلْ  
 غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ لَا فَصَلَّتْ سَاءَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بَنِي هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ  
 أَرَحَلُ بِي فَارْتَحَلْنَا حَتَّى رَمَتِ الْجَمْرَةَ ثُمَّ صَلَّتْ فِي مَنْزِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا أَيْ هَسَاءَ لَقَدْ  
 غَلَسْنَا قَالَتْ كَلَّا أَيْ نَحْنُ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّعْنِ \* **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ**  
**خَشْرَمٍ** أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَتِهِ قَالَتْ  
 لَا أَيْ نَحْنُ إِنْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِظُغْنِهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعاً عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ ابْنَ شَوَالٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ح **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ شَالٍ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَالٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى  
 عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلِسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى وَفِي رِوَايَةِ الشَّافِعِيِّ نَعْلِسُ  
 مِنْ مُزْدَلِفَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفَتْحِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَعَثَنِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ أَوْفَالَ فِي الضَّعْفَةِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ **حَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ

قوله بها من جمع بليل

من الضعفة التي نزل فيها

قوله حدثنني عبد الله مولى  
 أسماء تقدم بها من صفة  
 أنه عبد الله بن كيسان  
 التميمي مولى أسماء بنت أبي  
 بكر الصديق

قوله على باب القمير الاظهر  
 في سؤالها عن المغيب انه  
 اطلب السر لانه وان كان  
 الناس لم يدعوا فقد يحضر  
 المرسوم من ليس يحتاج  
 ويحتمل انه تعلم مايق  
 من الليل فتدفع في آخره اه  
 ابى و سل السؤال ثلثا  
 من عما الذي عرض لها  
 في آخر عمرها كما بهامش  
 الصفحة الخامسة والخمسين  
 قوله أي هتاه بسكون  
 الون وقد تفتح وفي آخره  
 هاء ساكنة وقد تفتح أي  
 يا هذه كذا في عامش حديث  
 الافك من صحيح البخاري  
 المطبوع بتصحيح الفقير  
 وهو الموافق لما ذكره النووي  
 هنا عن ابن الأثير

قوله لقد غلسنا أي جئنا  
 بغلس وتقدمنا على الوقت  
 المتروك وفي الموطأ لقد  
 جئنا من بغلس  
 قوله كما لا أي نجي وفي  
 الطريق التالي لا أي نجي  
 وكلا أكد من لا

قوله اذن للظعن قال النووي  
 هو بضم الظاء والعين واسكان  
 العين أيضا وهن النساء  
 الواحدة ظئنة كسفية  
 وسفن وأصل الظئنة  
 اليهودج الذي تكون فيه  
 المرأة على البعير فسميت  
 المرأة به مجازا واشهر هذا  
 المجاز حتى غلب وخفيت  
 الحقيقة وظئنة الرجل  
 امرأته اه وذكره في باب  
 حجة النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وما هنا ثم ما  
 هناك كما يعلم بالمراجعة الى  
 هامش الصفحة الثانية  
 والأربعين

قوله ان ابن شوال يأتي ان  
 اسمه سالم  
 قوله عن سالم بن شوال هو  
 كافي القاموس وشرحه سالم  
 ابن شوال بن نعيم المكي  
 تابعي ثقة روى عن مولاه  
 ام حبيبة بنت ابي سفيان  
 إحدى امهات المؤمنين  
 قوله نفس من جم الى منى  
 أي نزل من مزدلفة الى منى  
 بغلس وهو سلام أمر النيل  
 كما من المصباح

قوله في انضمام أي في صفحة  
 قوله في انضمام أي في صفحة  
 قوله في انضمام أي في صفحة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ  
 أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ  
 نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِ أَبْلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ نَبِيُّ بَلِيلٍ طَوِيلٍ  
 قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَإِنَّ  
 صَلَّى الْفَجْرَ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةَ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عُمَرَ كَانَ يَقْدُمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ يَمِيقُونَ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بِاللَّيْلِ  
 فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ  
 فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ مَنَى لِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا  
 رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرُخِّصَ فِي أَوْلِيكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ رَمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
 جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ  
 إِنَّ أَنْاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ  
 مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى  
 الْمِنْبَرِ أَلْعَمُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ السُّورَةَ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْبَقَرَةَ وَالسُّورَةَ  
 الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الذِّمَاءَ وَالسُّورَةَ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا آلَ عِمْرَانَ قَالَ فَلَمَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ  
 فَأَخْبَرَنِي بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

قوله بعثني وكانت الرواية  
 المتقدمة بعني قال الفيومي  
 في مصباحه المبرك كل شيء  
 يبعث بنفسه فان الفعل  
 يمدى اليه بنفسه فيقول  
 بعثته وكل شيء لا يبعث  
 بنفسه كالكتاب والنبوة  
 فان الفعل يمدى اليه بالياء  
 فيقول بعثته اه فليست

قوله أرخص في أولئك كذا  
 وقع بالبخاري أيضا فقال  
 العسقلاني في بعض الروايات  
 رخص بالشديد وهو أشهر  
 من حيث المعنى لانه من  
 الرخص شد العزيمة لامن  
 الرخص شد الغلاء اه انما  
 من المعنى لكن قال في  
 ادب الباح بعد تقرير الرخص  
 بصداء الامانة واهو الرخصة  
 التمهيل في الامر والتيسير  
 به الرخص الشروع لانه كذا  
 رخصنا وارخص ارجاسا  
 اذا يسره ومهله اه

## باب

رمي جمرة العقبة  
 من بطن الوادي  
 وتكون مكة عن  
 يساره ويكبر مع كل  
 حصاة

قوله فليقتل ابراهيم الخ هذا  
 قول الاعمش وابراهيم الذي  
 لقيه هو ابراهيم النخعي

قوله فسه السبب الشتم  
 او جميع والمراد هنا ذكره  
 بعدم كونه اهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي  
 دخله فاستعرضها أي فأتى  
 العقبة من جانبها عرضا  
 كما في النهاية فتكون مكة  
 على يساره ومنى عن يمينه  
 كما في صحيح البخاري  
 وسبقني من المؤلف ذكر  
 ذلك في الصفحة المقابلة

قوله فرمها عبد الله بن  
عمران الرازي ثم قال من ههنا  
الخ قدامتاز جرة العقبة  
عن الجرحين الخرين ما يربعة  
اشياء اختصاها بيوم  
الاجر وان لا يوقف عندها  
وترى شعي وقد اسفلها  
استجبنا وقد اتفقوا على  
أنه من حيث رماها جاز  
سواء استقبلها أو جدلها  
عن عيئة أو يساره أو من  
فوقها أو من أسفلها أو  
وسطها والاختلاف في  
الأفضل وفي الحديث جواز  
أن يقال سورة البقرة وسورة  
آل عمران ونحو ذلك وهو  
قول كافة العلماء إلا ما حكاه  
عن بعض التابعين من كراهة  
ذلك والله يشفي أن يقال  
السورة التي يذكر فيها كذا  
(فتاوى)

قوله یرمی علی راحلته يوم  
النحر يستحب لمن وصل  
إلى راکبا أن یرمی جرة  
العقبه يوم النحر راکبا  
ولوماعا ماشیا جاز وأما  
من وصلها ماشیا فیرمیها  
ماشیا وهذا يوم النحر  
وأما المؤمن الأولان من أيام  
التفریق فالسنة أن یرمی  
فیها جميع الحجار ماشیا  
وفي اليوم الثالث یرمی راکبا  
وبنفر ۱۵ نووی (\*)

قوله عليه السلام لتأخذوا  
مناسككم هذه اللام لام  
الامر ومعناهخذوا مناسككم  
وهكذا وقع في رواية غير  
مسلم اه نووي

— 6

استجاب رضى جرة  
العقبة يوم النحر  
راكبا وبين قوله  
صلى الله تعالى عليه  
وسلم لتأخذوا  
مناسككم

قوله عليه السلام املى لا  
أحج بعد حجتى هذه فيه  
إشارة الى توديعه وإعلاؤه  
بقرب وفاته صلى الله عليه  
وسلم وحججه على الاعتناء  
بالحذ عنه وإنه انفرقة  
من لازمته وأملوا الذين



قوله والآخر رافع ثوبه  
على رأس رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال النووي  
فيه جواز تقليل الحرم  
على رأسه بثوب وغيره  
وعو مذهبا وسذهب  
سماهير العلماء سواء كان  
راكبا أو نازلا اه ثم ذكر  
قول مالك وأحمد بعدم  
جوازه ويزوم الفدية  
على قاعله

قوله عليه السلام عبد جعد  
أي مقطع الأعضاء والتشديد  
للتكثير والا فالجعد قطع  
الاف والاذن والشفة  
والذي قطع منه ذلك أجعد  
والاشي جدهاء كافي المصباح  
قال النووي في المقصود التنبيه  
على نهاية خسة فان العبد  
خسيس في العادة ثم سواده  
نقص آخر وجدعه نقص  
آخر وفي الحديث الآخر  
كان رأسه زبيبة ومن هذه  
الصفات مجموعة فيه فهو  
في نهاية الخسة اه

### باب

استحباب كون حصي  
الجار بقدر حصي الخذف

### باب

بيان وقت استحباب  
الرمي

قوله عليه السلام الاستجمار  
تو المراد بالاستجمار  
الاستنجاء ومعنى التوسو  
الوتر كذا في النووي وقال  
ابن الملك يعنى الاستجمار  
فرد وهو ثلاثة ورمى الجمار  
تو وهو سبع وكذا المراد ٢  
من التوسو في السبي

### باب

بيان أن حصي الجمار  
سبع

### باب

تفضيل الخلق على  
التقصير وجواز  
التقصير

عَلَى رَاحِلَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأَسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ عَلَى  
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْهِ كُمْ عَبْدُكُمْ جَدَّعَ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ)  
أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ  
عَنْ أُمِّ الْحَصِينِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ  
الْوُدَاعِ فَرَأَيْتُ أَسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَنَّهُمْ أَبِي  
عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ وَهُوَ خَالَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَحُجَّاجُ  
الْأَعْوَرِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ هُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصِي الْخَذْفِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا  
زَالَتِ الشَّمْسُ **وَحَدَّثَنَا** هُ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عِيْدٍ أَنَّ اللَّهَ  
الْجَزْرِيَّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْتِجْمَارُ  
تَوُّ وَرَمَى الْجَمَارِ تَوُّ وَالسَّنْحُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ تَوُّ وَالطَّوَافُ تَوُّ وَإِذَا اسْتَجْمَرَ  
أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوٍّ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ





رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فى حجة الوداع  
 فالصحيح المشهور أنه معمر  
 ابن عبدالله العدوى كما  
 ذكره البخارى وقيل اسمه  
 خراش بن أمية بن ربيعة

## باب

بيان أن السنة يوم  
 النحر أن يرمى  
 ثم يخر ثم يخلق  
 والابتداء فى الخلق  
 بالجانب الايمن  
 من رأس المخلوق

١ الكلبى بضم الكاف اه  
 والمذكور فى اسد الغابة  
 والاصابة هو الاول قال  
 المعقلاني فى باب الماء الذى  
 يغسل به شعر الانسان من  
 وضوء البخارى والصحيح  
 أن خراشا كان الخالق  
 بالجدبية اه وذكره العيني  
 قوله عليه السلام ها هو  
 اسم لفعل خذ قبل الصواب  
 مدحا وفتحها كما فى حديث  
 الا هاء وهاء فى الربا لان  
 اصلها هاء كذاى خذ فحذفت  
 الكاف وعوضت منها المدة  
 والجمزة وأجاز بعضهم فيها  
 السكون على حذف العوض  
 فتنتزل منزلة ها التى لثقتبىه  
 انظر النهاية

قوله فاعطاه ام سليم وهى  
 ام أنس زوجة أبى طلحة  
 رضى الله تعالى عنهم  
 قوله فوزعه أى فرق الشعر  
 المخلوق بين الناس وقسمهم  
 بينهم كما قالوا فقسم شعره  
 بين من يلبه فقولوه الشعر  
 والشعرين بدل من ضمير  
 المفعول  
 قوله ثم قال ههنا أبو طلحة  
 وهو عم أنس وزوج امه ام  
 سليم وكان له عليه الصلاة  
 والسلام بابى طلحة وأعله  
 م يدخله وصية وصية است ٢

## باب

من خلق قبل النحر  
 أو نحر قبل الرمي

٢ نعيمهم من الأنصار وكثير من المهاجرين الإبرار رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وهو الذى حفر قبره الشريف ولحدله وبخفيه الذين وخضه بدفنه لينته  
 فى هذه الروايات بل يترقى إلى أن يبعثها الله تعالى فى يوم القيمة

وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ  
 رَأْسَهُ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مَنَى فَأَتَى  
 الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مَنَزِلَهُ يَمْنَى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ  
 ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو  
 كُرَيْبٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ  
 فِي رِوَايَتِهِ لِلْحَلَّاقِ هَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا فَقَسَمَ شَعْرَهُ  
 بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْخَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ  
 سَلَمَةَ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ فَبَدَأَ بِالشَّقِّ الْأَيْمَنِ فَوَرَّعَهُ الشَّعْرَةَ  
 وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ هَهْنَا أَبُو طَلْحَةَ  
 فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ  
 ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْبَدَنِ فَنَحَرَهَا وَالْحِجَامُ جَالِسٌ وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ خَلَقَ  
 شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَقَسَمَهُ فَمِنْ يَلِيهِ ثُمَّ قَالَ أَحْلِقِ الشَّقَّ الْآخَرَ فَقَالَ آيْنُ أَبُو طَلْحَةَ  
 فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَنٍ يُخْبِرُ  
 عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ  
 وَنَحَرَ نُسْكَهُ وَخَلَقَ نَائِلَ الْخَلَّاقِ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَخَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ  
 فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ نَائِلَةَ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ فَقَالَ أَحْلِقِ خَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَقْسِمُ  
 بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ  
 ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ الْعَاصِ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

وحدَّثَنَا



قوله بمنى طرف لوقف وقوله  
للتاس معناه لاجلهم وقوله  
يسألونه حال أو استئناف  
لبيان علة الوقوف قال  
ملا على ويؤيد الثاني رواية  
وقف على راحلته فطفق  
ناس يسألونه اهـ

قوله لم أشعر أى ما عرفت  
تقديم بعض المناكح  
وتأخيرها فيكون جاءلا  
لقرب وجوب الحج أو فعلت  
ما ذكرت من غير شعور  
لكثرة الاشتغال فيكون  
مخطئا اهـ ملا على

قوله عليه السلام اذبح ولا  
حرج أى اذبح الآن ولا تأثم  
عليك في التقديم والتأخير  
اعلم أن واجبات يوم النحر  
ثلاثة روى جزمة المقبسة  
ثم الذبح إن كان قارنا أو  
متمتعا ثم الحلق أو التقصير  
فهن على ترتيب حروف  
رذخ ثم يأتى مكة من يومه  
ذلك أو من الغد أو بعده  
فيطوف بالبيت طواف  
الزيارة والمراد ببنى المرح  
في الحديث نفي الأثم لجهله  
ولا يلزم منه عدم الفدية  
ولا فرق في ذلك بين العامد  
والساحى كابين في عمله ويؤيد  
إرادة أهل مذهبنى بنى  
المرج في الحديث معنى نفي  
الأثم ما وقع في رواية أبي  
داود من الاستثناء الواقع  
بعد لا حرج وعرفه عليه  
الصلاة والسلام «الأعلى  
رجل اقترض عرض مسلم  
وهو ظالم فذلك الذى حرج  
وهلك» ومعنى اقترض  
بالقاف اقتلع وقوله حرج  
بكسر الراء فعل ماض  
ومعناه وقع في الحرج وهو  
الأثم وعطف هلك عليه  
تقريباً

قوله عن شئ قدم أى وحقه  
التأخير ولا آخر أى ولا  
عن شئ آخر وحقه التقديم

قوله بنا هو يغضب يوم  
النحر فقام إليه رجل الخ  
المعروف ببنار بنه تقرب  
الجملة التى تليها بكلمة  
اذ الفجائية

قوله لهؤلاء الثلاث يعنى  
الرمى والذبح والحلق

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمَنَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ  
أَشْعُرُ خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَقَالَ أَذْبَحْ وَلَا حَرْجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَمْ أَشْعُرُ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَزِيحَ فَقَالَ أَزِمِ وَلَا حَرْجَ قَالَ فَمَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرْجَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ  
التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ  
أَكُنْ أَشْعُرُ أَنَّ الرَّمْيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَخَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَارْمِ وَلَا حَرْجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرُ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْحَلْقِ فَخَلَقْتُ  
قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَيَقُولُ النَّحْرُ وَلَا حَرْجَ قَالَ فَمَا سَمِعْتُهُ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَمْرٍ مِمَّا يَنْسَى الْمَرْءُ  
وَيُجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمِ بَعْضِ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهِهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرْجَ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خُسْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي  
عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَا هُوَ يُخْطَبُ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ  
كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا  
قَبْلَ كَذَا وَكَذَا لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرْجَ وَحَدَّثَنَا هَبْشَاءُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا  
نُحَيْمٌ بْنُ بَكْرِ ح وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ بَكْرِ فَكِرَ وَارِيَةً عِيسَى إِلَّا قَوْلَهُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ  
يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا يَحْيَى الْأَمَوِيُّ فَبِإِثْنِ رِوَايَتِهِ خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ

يقول  
الأمور  
على بعض  
الأمور

أَرَى وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَدَسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ ابْنُ  
الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَادْبَحْ وَلَا حَرَجَ  
قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرَى قَالَ أَرَمَ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ يَمْنَى جَاءَهُ رَجُلٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُهَيْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَدَسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْمُبَارَكِ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ  
عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرَى قَالَ أَرَمَ وَلَا حَرَجَ  
وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرَى قَالَ أَرَمَ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ  
إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَرَى قَالَ أَرَمَ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سُمِّلَ يَوْمَئِذٍ  
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَبْلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ يَمْنَى  
قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ يَمْنَى وَيَذْكُرُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ يُونُسَ  
الْأَزْرَقُ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ  
أَخْبَرَنِي عَنْ شَيْءٍ عَمَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ

قوله اني افضت الى البيت  
قبل ان اري اي قدمت طواف  
الزيارة على رجة العقيقة  
فطفت طواف الافاضة  
بقوله قال ملا على اعلم ان  
الترتيب بين الرمي والذبح  
والخلق للشارح والمنسحق  
واجب عند أبي حنيفة وسنة  
عندها وكذا تخصيص الذبح  
بأيام النحر وأما تخصيص  
الذبح بالحرم فانه شرطاً للاتفاق  
فلو ذبح في غير الحرم لا يسهط  
مالم يذبح في الحرم والترتيب  
بين الخلق والطواف ليس  
بواجب وكذا بين الرمي  
والطواف فلا قيل من أن  
الترتيب بين الرمي والخلق  
والطواف واجب فليس  
بصحيح اهـ

قوله افاض يوم النحر اي  
الى البيت فطواف طواف  
الافاضة قال النووي اجمع  
العلماء على ان هذا الطواف  
ركن من اركان الحج لا يصح  
الحج الا به وانفقوا على انه  
يستحب فعله يوم النحر فان  
آخره عنه وفعله في أيام  
التشريق اجزأه ولادم عليه  
بالاجماع وان آخره في ما به  
أيام التشريق فكذلك عندنا  
خلافاً لما لاك وأبي حنيفة اهـ  
كلامه بقليل تصرف في  
عبارة وتزم على من آخره  
عنها شاة لتأخير الواجب  
فان ايقاع طواف الزيارة في  
أيام النحر من واجبات الحج  
عندنا

## باب

استحباب طواف

الافاضة يوم النحر

قوله ثم رجع فصلى الظهر  
يمنى والذي في حديث جابر  
الطويل ثم ركب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فافاض  
الى البيت فصلى بمكة الظهر  
انظر الى الصفحة التالية  
والابوين فالتحيزان كما قال  
ابن الحمام في فتح القدير  
متعارضان ولا بد من صلاة  
الظهر في أحد المكانين في  
مكة والمسجد الحرام للنبوت  
مشاعفة الفرائض فيه فولى  
قال ولو تجمعتنا لجمع حولنا  
فعله يبنى على الانادة بسبب هـ

والعود من مكي الى مكة واسله الاسراع الى شي ومنه النفرا الى الحرب قل تعالى  
الثاني من ايام الحشر يرق والنفرا الثاني هو اليوم الثالث منها قوله افعل ما فعل  
امراؤك اذ اريد بهم انفس من  
ادركه السائل من اولى الامر  
كاظهار ما يأتي ومراعاة ما

التَّوْبَةِ قَالَ بَيْنِي قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ قَالَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَ أَفْعَلْ مَا  
يَفْعَلُ امْرَأُوكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ**  
**أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا**  
**يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ حَتَّى** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا  
صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى التَّحْصِيبَ سُنَّةً وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ  
يَوْمَ النَّفْرِ بِالْحَصْبَةِ قَالَ نَافِعٌ قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحُلَفَاءُ  
بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمْنٍ حَدَّثَنَا**  
**هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَزَلُ الْأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ اسْتَمَحَ لِحُرُوجِهِ إِذَا خَرَجَ وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الزَّهْرَاءِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي  
أَبْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ كُلُّهُمْ عَنْ  
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ قَالَ الزَّهْرِيُّ  
وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلْ ذَلِكَ وَقَالَتْ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنَزِلًا اسْتَمَحَ لِحُرُوجِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ  
أَبْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَنَزِلٌ  
نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبْنِ كَيْسَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَيْسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَمْ يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْزِلَ الْأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَلَكِنِّي جِئْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قَبَّةً

قوله قل يوم النفر وهو كما هو بهامش ص ٣٤ يوم الدفع  
انفروا خفافا وثقلا والاحاج نهران فالاول هو اليوم  
الثاني من ايام الحشر يرق والنفرا الثاني هو اليوم الثالث منها قوله افعل ما فعل  
امراؤك اذ اريد بهم انفس من ادركه السائل من اولى الامر  
كاظهار ما يأتي ومراعاة ما

استحباب النزول  
بالحصب يوم النفر  
والصلاة به

افعله الامراء نزولهم الا بطح  
لتسهيل مصالحهم كما فعله  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لاجل من غير ان  
يسنه للناس كايأتي في حديث  
الصدقة هذا مفاد ما ذكره  
ابن حجر على مقتضى مذهبه  
وأما نحن فلكوننا قائلين  
بسنية التحصيب نقول في  
تفسير قول انس كافي المرقاة  
اي لانتصافهم فان نزولوا  
به فانزل به وان تركوه  
فاتركه حذرا مما يتولد  
على المخالفة من المفاسد  
ففيقيد ان تركه لعذر لا بأس به  
قوله ينزلون الا بطح هو  
والبطحاء والحصب والحصب  
اسم لكى واحد وكذا خيف  
بني كنانة الا في الذكر كما  
في النوروى  
قوله كان يرى التحصيب  
سنة وهو كما هو بهامش  
ص ٢٩ النزول في الحصب  
عند النفرون مكي  
قوله انزل الا بطح ليس  
بسنة أراد بها التحصيب  
المذكور انما قال ملاعلى  
تريد انه ليس سنة تصددها  
قوله لان كان اسمع  
لخروجه اذا خرج انما سهل  
لخروجه عليه الصلاة  
والسلام الى المدينة اذا  
أراد الخروج اليها وكان كما  
في المرقاة يترك فيه ثقله  
ومتاعهم يدخل مكة فيكون  
خروجه منها الى المدينة  
اسهل ولا يثاق ذلك قصد  
النزول به للمعنى الذى نواه  
من تذكير لعمه سبحانه  
عليه على ما يأتي بيانه من  
النوروى فيرجع الى معنى  
العبادة  
قوله ليس التحصيب بشي  
أى من امر الناس انما هو  
منزل الخ هذا تقرير ما  
في الكتاب وأما عندنا  
فالتحصيب سنة ويسل في  
الظهر والامم والنزول  
قوله عليه الصلاة والسلام على ما يأتي ذكره  
آخر نحن نزلون غدا بخيف تحسنة لما ذهب اليه فقهاؤنا فقد علمنا منه كافي بين الزيامى أن نزوله عليه الصلاة والسلام كان قصدا وقال ابن عمر النزول به سنة فقل له



[illegible]

جَاءَ قَتْرَلُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَةِ صَاحِبٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ فِي رِوَايَةِ قَتَيْبَةَ قَالَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ ابْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَزَلَ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِمِنَى نَحْنُ نَازِلُونَ غَدَاً بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ إِنْ قَرِئْنَا وَبَنِي كِنَانَةَ تَخَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُنَاسِكُوا هُومَهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُحَصَّبَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنَزِلُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ وَأَبُو سَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ وَاللَّهْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْتَ بِنِكَتِهِ لَيْلَى مَنَى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَآذَنَ لَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرْقِيُّ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ قَالَ كُنْتُ جَالِساً مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَأَتَاهُ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ مَا لِي أَرَى بَنِي عَمِّكُمْ يُسْتَفُونَ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ

مطلقا والثاني العبد هو الغد حقيقة وليس مرادا قلبه البرماوى كالكرمانى ١٤ فـطـلا نى قوله وذلك ان قرينا الخ تقسم من الزهرى لتقسم على الكفر  
أدركه في الخبر ومعنى النجاة هو التعاقد والتعاقد وقوله يعنى بذلك المحصب تفسير منه ايضا لحيف في كناية فالاولى ذكره قبل قوله وذلك ما وقع  
في صحيح البخارى قوله ونهى المطلب وفيه في صحيح البخارى ١٥ في عبد المطلب أو في المطلب بالشك ثم قوله البخارى في المطلب فيه أي المطلب لأن

(وائے)

وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ مِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُحْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بِنَا  
 مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُحْلِ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَلْفَهُ أَسَامَةُ فَاسْتَسْقَى  
 فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيذٍ فَمِزَّ بِوَسْقَى فَضَلَّهُ أَسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ كَذَا  
 فَاصْنَعُوا فَلَا تُزِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى**  
**ابْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى  
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ  
 بِأَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتْهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ  
**عِنْدِنَا وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ وَقَالَ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي  
 كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْجَزَارِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 مَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى  
 بُدْنِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا  
 يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَاللَّيْثُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ

قوله تسقون النبيذ وهو  
 ما يعمل من الاشربة من الخمر  
 والربيب والنعسل وغير ذلك  
 يقال نبذت الخمر والربيب اذا  
 تركت عليه الماء حتى يشتد  
 قال النووي يبيت يعيب  
 طعمه ولا يكون مسكر اقلها  
 اذا طال زمنه وصار مسكرا  
 فهو حرام اه

## باب

في الصدقة بالحموم  
 الهدى وجلودها  
 وجلالها

قوله واجلها المذكور في  
 الترجمة والرواية الالسية  
 وجلالها وهو الموافق لما  
 في كتب اللغة في القاموس  
 الجلي بالضم وبالفتح ما تلبسه  
 الدابة لتصلح به جمعه جلال  
 وأجلال اه ومثله في المصباح  
 قلل الاجلة جمع الجلال الذي  
 هو جمع الجلي

قوله في جزارتها قال جزوت  
 الجزور وهي الناقة وغيرها  
 من ما يقتل تحتها والفاعل  
 جازر وجزار وجزير كسكت  
 والحرفة الجزارة بالكسر كما  
 في القاموس والمصباح ولما  
 الجزارة بالضم كما يأخذها  
 الجزار من الذبيحة عن  
 اجرة كعامله لا عامل  
 وأصل الجزارة أطراف البعير  
 البدان والرجلان والرأس  
 سميت بذلك لان الجزار كان  
 يأخذها عن اجرة كما في  
 الصحاح والنهاية وذكره الجدي  
 أيضا فهي بالضم اسم للسواقيط  
 وهي في عرفنا تشبه الرثة  
 والكبد والطحال أيضا  
 وتغير عن اجر الجزار  
 باجرة القصاب

## باب

الاشتراك في الهدى  
 واجزاء البقرة  
 والبدنة كل منهما  
 عن سبعة

ب  
 ك  
 ل  
 م

وقال اسحق بن ابراهيم  
 بن محمد



قوله البدنة عن سبعة  
والبقرة عن سبعة ظاهرة  
ان البقرة لا تسمى بدنة وهو  
كذلك بالنسبة لغالب  
استعمالها وقد مر بيانه  
بهاشم ص ٢٦ وحيث  
شاركها البقرة في الاجزاء  
عن سبعة بهذا الحديث جهلا  
في الشريعة جنسا واحدا  
كما في تفسير ابن السعدي  
واراد به جوابا لا يبيد  
علاؤده على الخفية بقوله  
« ولا يلزم من مشاركة  
البقرة لها في اجزائها عن  
سبعة تناول اسم البدنة لها  
شرعا بل الحديث بمنزلة ذلك »  
فانما قالون « البدنة الابل  
والبقرة حتى لو نذر نحر  
بدنة يخرجه بقره »  
وهي ذاتها كما في حاشية  
المفسر لغة وشرعا اما  
لغة فلما قاله الازهرى  
والجوهري وغيرهما من لغة  
الامة انما تطلق عليها لغة  
وان كان صاحب الارباع  
قال انها لا تطلق على البقر  
كما ناله الشافعية واما شرعا  
فلما في صحيح مسلم عن جابر  
رضي الله تعالى عنه كنا نحر  
البدنة عن سبعة فقبل  
والبقرة فقال وهل هي الا  
من البدين اه قال ملاعلى  
وفيه دليل لمذهبنا كاستر  
اخذ العلم انه يجوز اشتركا  
السبعة في البدنة او البقرة  
اذا كان كلهم متقربين سواء  
يكونون قربة متحدة كالاشحية  
والهدى او مختلفة كان اراد  
بعضهم الهدى وبعضهم  
الاشحية اه

قوله اشتركت في البدنة ما  
يشترك في الجزور وهي البعير  
قال القاضي وفرق هنا بين  
البدنة والجزور لان البدنة  
والهدى ما ابتدئ اهداؤه  
عند الاحرام والجزور ما  
اشترى بعد ذلك لينحر  
مكنا فتوهم السائل ان  
هذا اخفى في الاشتراك فقال  
في جوابه الجزور لما اشترت  
لنفسك سار حكمها كالبدن  
وقوله ما يشترك في الجزور  
هكذا هو في جميع النسخ  
الاشترى وهو صحيح ويكون  
ما يهدى من وفداء ذلك في  
القرآن ويؤيد ان تكون  
مصدرية أى اشتراكا  
كما اشتركت في الجزور اه  
نودي لكن الخاطر على غير  
ملامة منه ومن قول السائل  
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخُدَيْيَةِ الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ**  
**ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ**  
**وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا**  
**عَزْرَةَ بِنْتُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**  
**اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ**  
**لِجَابِرٍ اشْتَرَكْتَ فِي الْبَدَنَةِ مَا لِي شَرَكْتُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَضَرَ جَابِرُ**  
**الْخُدَيْيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً اشْتَرَكْنَا كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي**  
**مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ**  
**ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَخْلَلْنَا أَنْ**  
**نُهْدَى وَيَجْمَعُ النَّقَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا مِنْ حَجَّتِهِمْ**  
**فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ**  
**عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَمَتِّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ**  
**فَتَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غَالِشَةِ بَقَرَةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا**  
**ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرُ رَسُولُ اللَّهِ**



قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنته باركة  
ابعتها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (قيامًا) حال كونها

أي مر على رجل حالة كون الرجل يريد نحر بدنته وهي منأخة قوله فقال  
(مقيدة) أي قائمة معقولة يعني مشدودة بالعقال وتكون معقولة اليد اليسرى ٢

قائمة مقيدة نحو

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حَجَّتِهِ **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى  
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ بَارِكَةً فَقَالَ أَبْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سَنَةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح **وَحَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ وَ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَأُقْتِلَ  
قَلَايِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَحْتَجِبُ شَيْئًا تَمَّا يَحْتَجِبُ الْحَرَمُ \* **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بِنْتُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَقْبَلُ قَلَايِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخُوهُ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقْبَلُ قَلَايِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتَعَزَّلُ شَيْئًا وَلَا يَتْرُكُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ  
قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَتَلْتُ قَلَايِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشَعَرَهَا وَقَلَدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَقَامَ  
بِالْمَدِينَةِ فَأَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلَالًا **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا ابْنُ خَجَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ  
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ  
أَقْبَلُ قَلَايِدَ هَدْيِي ثُمَّ لَا يَمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَمْسِكُ عَنْهُ الْحِلَالُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

قوله كأنني أنظر إلى أقبل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينخوه  
الحال كما جرى مني لم تقبل عن بصري

لأنه حلال

**باب**  
نحر البدن قياما  
مقيدة

٢ كاجاء في سنن ابي داود من  
حديث جابر وشعربا لقيام ٣

**باب**  
استنجاب بعث  
الهدى الى الحرم  
لمن لا يريد الذهاب  
بنفسه واستنجاب  
تقليده وقتل القلائد  
وان باعنه لا يصير  
محرمًا ولا يحرم عليه  
شئ بذلك

٣ قوله تعالى والبدن جعلناها  
لكم من شعائره لكم فيها  
خير فاذكروا اسم الله عليها  
صوائف الآية قال في الجلالين  
أي قامت على ثلاث معقولة  
اليد اليسرى اه  
قوله سنة نبيكم أي متبها  
سنه فهو كما في شروح  
البخاري منصوب على  
المفعولية ويجوز رفعه خبرا  
لبتداء عذوف وكون قيامها  
سنة لتمامها كافي حاشية الجلي  
على الجلالين على سبيل النذب  
ويجوز نحرها باركة وذبيها  
مضجعة على جنبها كابقر  
قوله كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يهدي من المدينة  
أي يبعث يهديه منها إلى  
الكعبة وذلك كايها عما يأتي  
في آخر الصفحة التي بعد هذه  
لما بعث بها مع أبيها الصديق  
نام تسع من الهجرة حين  
حج بالناس فألفظ كان غير  
مقتضى للتكرار كما ذكره  
الذوري من نقل في حديث  
جابر كنا نتبع مع رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسام  
فندق البقرة عن سبعة لأن  
الحرام بالفتح بالهجرة إلى  
الحج مع النبي عليه الصلاة  
والسلام التماسا لخدمة  
واحدة وهي حجة ودع  
قوله أقبل الخ من ذلك  
الحبل وغيره إذا لم  
والقلائد جمع ملادة وإيراد  
قوله ما يعلق بالهدى من الحبلوط المقتولة وغيرها علامة له كيف الناس عنه والهدى ما يهدي إلى الحرم من النعم قوله ما لا يمسك شئ ما لا يمسك  
الحرم وسبب قوله هذا يظهر مما يأتي أنه بلغها ان ابن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يرم على الحاج حتى ينحر فذكرت ذلك ردا عليه قوله

الْمَشْيَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَتْ أَنَا قُلْتُ تِلْكَ الْقَلِيدُ مِنْ عَيْنٍ كَانَ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَالًا لَا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَالُ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَمْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبِلُ الْقَلِيدَ لَهْدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ الْغَنَمِ فَيَبْعُثُ بِهِ ثُمَّ يَقِيمُ فِينَا حَالًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قُلْتُ الْقَلِيدَ لَهْدِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْبَلُ هَدِيَّةً ثُمَّ يَبْعُثُ بِهِ ثُمَّ يَقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ  
شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ عَمَّا فَقَلَدَهَا  
**وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ مَمْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَقْلُدُ الشَّاءَ فَتُرْسِلُ بِهَا  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَالًا لَمْ يَحْرُمَ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدِيَّةً حَرَمَ عَلَيْهِ  
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْخَالِجِ حَتَّى يَخْرُجَ الْهَدْيُ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي فَأَكْبَى إِلَى بِأَمْرِكَ قَالَتْ  
عُمَرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قُلْتُ فَلَا يَدَّ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ  
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ

قولها من عين قسره  
الرخمى في الكشف  
بصرف مصبح أنوار

قولها ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم حلال لم يحرم عليه  
منه شئ الظاهر مما يليه أنه  
جواب لسؤال زياد فينبغي  
تأخير ذكره عما يليه حتى  
يكون المرجع مقدما على  
الضمير في منه أى ما يحرم  
على الخالج

قولها ان ابن زياد هو عبيد الله  
المقبوح بأبى القلم كتب  
اسمه وبنو اللسان عن  
ذكره فهو كما في شرح  
النووى غلط صوابه اسقاط  
ابن من أول زياد كفى الموطأ  
وصحيح البخارى وسنن  
ابى داود وغيرهما من الكتب  
المعتمدة على أن ابن زياد لم  
يدرك السيدة الصديقة

قولها ثم بعث بها مع أبي يعنى  
أباها الصديق رضى الله  
تعالى عنهما حين صار  
أمير الخالج وذلك في السنة  
الثامنة بهم

قولها حتى يخرج الهدى هذه  
المعنى معصاة في الجواب  
لأنه يوم لها

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تَصَقِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ  
أَقْبِلُ فَلَا يَدْهُدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ يَبْعَثُ بِيَهَا وَمَا يُنْسِكُ  
عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُنْسِكُ عَنْهُ الْحَرَمُ حَتَّى يُخْرِجَ هَذِيهِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا كَالْأَهْمَاءِ عَنِ**  
**الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا**  
**بَدَنَةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ** **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا**  
**الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزَائِمِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَمَا**  
**رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ**  
**عَنْ هَامٍ بْنِ مَثَبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً قَالَ**  
**لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ**  
**وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا** **وَحَدَّثَنَا** **عُمَرُو بْنُ الْقَيْدِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَأَظْهَرْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح**  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ**  
**أَنَسٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا**  
**فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا** **وَحَدَّثَنَا** **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْطَسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ**  
**مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ**

قوله تصفق قد مر في  
كتاب الصلاة أن التصفق  
ضرب إحدى اليدين على  
الأخرى وأرادت تصفقهما  
استنصاهم

باب  
جواز ركوب  
البدنة المهداة لمن  
احتاج إليها

قوله أنها بدنة أي هدى  
قالوا وقد أجهد فكان  
عناجا إلى الركوب إلا أنه  
لكونه هديا يعترض عنه  
فلما أنه لا يوزن ركوب  
الهدى مطلقا

قوله بدنة مقلاة أي مقلدة

قوله عليه السلام وذلك  
أركبها قال في النهاية تكة  
وبل قد ترد للمعجب غائب  
به لأنه كان عناجا قد وقع  
في تعجب وقيل هي تكة تجري  
من غير قصد إلى ممتناه  
وهو الحزن والهالك

قوله أو هدية هي واحدة  
الهدى وزان غنى بمعنى  
الهدى وزان فليس يجمع  
على هديا يقال ما جاز  
في الضحايا جاز في الهدايا

قوله في الثانية أو في الثالثة معنى أن قوله وذلك قاله : إحدى الترتيبين



قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان فقط أي وان كانت بدنة أه نووي قوله عليه السلام (اركبها بالمعروف) أراد به ان لا يضربها بالركوب (إذا اجثت إليها) على بناء الجھول بمعنى اذصرت مضطراً إلى ركوبها (حتى تجد ظهراً) أي مركباً لأنه جعلها خاصة لله تعالى فلا يصرف شيئاً من عيها ومنافعها إلى نفسه اه ابن الملك يفهم من القيد المذكور أن من استغنى عنها لا يركبها قوله فازحفت عليه أي أعيت ووفقت اه نهایه

قوله فعي بشأنها أي عجز عن أمرها وبابه تعب وقد يدغم الماضى فيقال عى ذكره الفيومي وهو الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة المروية فيه التي ذكرها الشارح وثالثها فعي بضم العين وكسر النون من المعنابة بالنسبة والاهتمام قوله ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال أو طالع كذا في النهاية والصفة على بناء المعلوم فيه وفي القاموس وضبطها الشارح النووي بالجھول كما تراه قوله لئن قدمت البلد كذا في معجم النسخ وفي بعضها لئن قدمت البيلة وكلاهما صحيح اه نووي

باب

ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق قوله لاستخفين عن ذلك معناه لا تأمن سؤالا بلغا وقوله عن ذلك وقع في بعض النسخ عن ذلك بغير لام اه نووي قوله فاضجعت هو بالضاد المعجمة وبعد الحاء ياء مشاة تحت معناه صرت في وقت الضحى اه نووي وفي نسخة فاصبحت قوله على الخبر سقطت هذا من أمثال العرب بقولهم على الحارزى هبط ومثله جابر على يدى دارا الحديث يضربه من كان عالما بالامر قال أبو الفضل والخبير العالم والخبر العلم وسقطت أي عثرت عبر عن العثور بالقوم لان عادة العائر أن يسقط على ما بهثر عليه يقال ان المثل لما بين جبير العامرى وكان من حكماء العرب وتثل به الفرزدق للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين قبل يريد العراق فاقبه وهو يريد الحجاز فقال له الحسين رضي الله تعالى عنه ما وراءك قال على الخبر سقطت فلوب الناس منك وسبقوهم مع نجامة والامر بخزل من السماء فقال الحسين رضي الله تعالى عنه صدقتى اه قوله بث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست عثمرة بدنة مع رجل وامره فيها أي جعله أميراً فيها ووكيلاً لينجزها بمكة قوله بالهدى على منها أي جسد على من الكلال وانقطع عن السير من تلك البدن قوله عليه السلام ثم اصنع تعليها في دهما يوز في البلاد الحركات الثلاث لهما من القاموس والمراد بتعليها ما علق من الامدسة بعنقها علامة لكونها هدفاً والنعل اسم الرميقة به القدم من الارض ليس بفاس بما روى حافر الدابة أي ٢

أَوْهَدِيَّةٌ فَقَالَ وَإِنْ وَحْدَتَاهُ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَنَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سُمِّلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أَلْجَأَتْ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَسَيِّئَانُ ابْنُ سَلَمَةَ مَعْمَرَيْنِ قَالَ وَأَنْطَلَقَ سَيِّئَانُ مَعَهُ بِدَنَةٍ يَسُوقُهَا فَأَزَحَفَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيَّ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَيْتَ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَا أَسْتَحْفِيزَنَّ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَصْحَيْتُ فَلَمَّا تَرَانَا الْبَطْحَاءُ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تَخَدِّثْ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتِّ عَشْرَةِ بَدَنَةٍ مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَخَضِي ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَبْدَعُ عَلَى مِنْهَا قَالَ أَنْحَرُهَا ثُمَّ أَصْبَغُ تَعْلِيهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَجْعَلُهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِثَمَانِ عَشْرَةِ بَدَنَةٍ مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمِصْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَيِّئَانَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

باب ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق

حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبَدَنِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ  
 عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ خُشِدَتْ عَلَيْهِ مَوْتًا فَأَنْحَرَهَا ثُمَّ أَغْمَسَ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَضْرَبَ بِهِ  
 صَحَّتْهَا وَلَا تَطْعَمُهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُقَيْتِكَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يَتَقَرَّنَ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ يَنْصَرِفُونَ كُلُّ وَجْهِ وَلَمْ  
 يَقُلْ فِي **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ  
 عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ خُفِفَ عَنِ الْمَرَاةِ الْخَائِضِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ كُنْتُ  
 مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ تَقْبِي أَنْ تَصُدَّرَ الْخَائِضُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ  
 عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِمَّا لَا فَسَلْ فَلَانَهُ الْإِنْصَارِيَّةُ هَلْ أَمَرَهَا  
 بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 يَضْحَكُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ أَنَّ عَالِشَةَ  
 قَالَتْ حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيٍّ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ قَالَتْ عَالِشَةُ فَذَكَرْتُ حَيْضَتَهَا  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسْتَنَاهِي  
 قَالَتْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَاضَتْ  
 بَعْدَ الْإِفَاضَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَسْتُمْ تَفْرِي **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى وَاحْمَدُ بْنُ عَاسِي قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْخَرَّانُ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ طَمِعْتُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيٍّ

قوله عليه السلام ان عطب  
 العطب وزان العطب الهلاك  
 والمراد ان قارب الهلاك  
 بقريضة قوله فخشيت  
 عليه موتا  
 قوله عليه السلام ثم اغمس  
 نعلها في دمها أى النعل ٢  
 ~~~~~

باب

وجوب طواف  
 الوداع وسقوطه

عن الحائض

٢ التي كانت معالقة بعقها  
 ألقها في دمها كيلا يشفع  
 منها بشئ حتى لا تعبس  
 نعلها لبقولها غيرها

قوله عليه السلام ثم اضرب  
 به صفحتها أى ليحترق  
 عن أكلها الغنى ويرى  
 أنها هدى

قوله عليه السلام ولا تطعمها  
 أنت الخ محمول كما مر من  
 النوى على سد الذرائع حتى  
 لا يتساهل فينجر قبل أوانه

قال السدي في حاشيته على  
 سنن ابن ماجه ويحتمل أنهم  
 كانوا أغنياء والرفقة جماعة  
 ترافقهم في سفرهم والأهل  
 معهم اه

قوله عليه السلام لا ينفرن  
 أحد المراد بالنفر هنا  
 الاسراع للعود الى بلادهم

قوله عليه السلام حتى  
 يكون آخر عهده أى لقائه  
 بالبيت أى الطواف به وفى  
 الحديث وجوب طواف

الوداع واليه ذهب أبو  
 حنيفة والشافعي فأحد  
 قوله فإذا تركه وجب  
 عليه الدم كذا في المبارق  
 ووجوبه على غير المكي كما

هو الميسر في الفقه وعلى  
 غير المسالين من الأفاق  
 فإنه خفف عنها كفى الرواية  
 التالية وفى الموطأ ان عمر بن

الخطاب رد رجلان من  
 الظهيران لم يكن ودع البيت  
 حتى ودع اه  
 قوله اما لا فصل فلانة

المستفاد مما في النهاية وشرح  
 النوى ان اما مركبة  
 من ان التصريف وما الزائدة  
 فادغمت ولا حكم لما وفى  
 امالة خفيفة وقوله فصل

جوابها وانما ان كنت  
 لا تعرف ذلك فاسأل فلانة  
 قولها فذكرت حضتها  
 أى المسالة التى عليها  
 الحائض ففى بكسر الخاء

امالافانال

قوله صفة بنت حبي  
 كلام يهش من  
 قولها صفة بنت حبي  
 من أزواجه عليه الصلاة  
 وسلم ٢٣ ويصح بفتح

قوله عليه السلام ان عطب  
 العطب وزان العطب الهلاك  
 والمراد ان قارب الهلاك  
 بقريضة قوله فخشيت  
 عليه موتا  
 قوله عليه السلام ثم اغمس  
 نعلها في دمها أى النعل ٢  
 ~~~~~  
 قوله عليه السلام ولا تطعمها  
 أنت الخ محمول كما مر من  
 النوى على سد الذرائع حتى  
 لا يتساهل فينجر قبل أوانه  
 قال السدي في حاشيته على  
 سنن ابن ماجه ويحتمل أنهم  
 كانوا أغنياء والرفقة جماعة  
 ترافقهم في سفرهم والأهل  
 معهم اه  
 قوله عليه السلام لا ينفرن  
 أحد المراد بالنفر هنا  
 الاسراع للعود الى بلادهم  
 قوله عليه السلام حتى  
 يكون آخر عهده أى لقائه  
 بالبيت أى الطواف به وفى  
 الحديث وجوب طواف  
 الوداع واليه ذهب أبو  
 حنيفة والشافعي فأحد  
 قوله فإذا تركه وجب  
 عليه الدم كذا في المبارق  
 ووجوبه على غير المكي كما  
 هو الميسر في الفقه وعلى  
 غير المسالين من الأفاق  
 فإنه خفف عنها كفى الرواية  
 التالية وفى الموطأ ان عمر بن  
 الخطاب رد رجلان من  
 الظهيران لم يكن ودع البيت  
 حتى ودع اه  
 قوله اما لا فصل فلانة  
 المستفاد مما في النهاية وشرح  
 النوى ان اما مركبة  
 من ان التصريف وما الزائدة  
 فادغمت ولا حكم لما وفى  
 امالة خفيفة وقوله فصل  
 جوابها وانما ان كنت  
 لا تعرف ذلك فاسأل فلانة  
 قولها فذكرت حضتها  
 أى المسالة التى عليها  
 الحائض ففى بكسر الخاء

قولها بعدما فاضت أي طافت طواف الإفاضة طاهرًا تعني من الخيف يقال كما في المصاحح امرأة طاهرة من الإذناس وطهر من الخيف بغيرها

قولها كأنه يخوف أن تخيف صفة الخوف ظهور الخوف من الإنسان تعني بتقضي عادتها

قوله عليه السلام فلا إذن أي فلا منع علينا حينئذ لأنها قد فعلت الذي وجب

عليها وطواف نوداع موضع السقوط عنها وكلمة إذن مكتوبة في جل النسخ

بالإلف متونة تشبهها التوهم بتوهم المصوب وكذلك هي في آخر كتاب التفقات من صحيح البخاري والحال أن

نونها أصلية وكتابتها بالالف رسم المصحف وخلفه لا يسقاس وعن المبرد كما في حواشي المعنى أشبهت أن تكوي

يد من يكتب إذن بالالف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التثنية في الخروف فالتون

من أصل الكلمة فادعى إلى تشبيهها بالتون الزائدة عن بنية الكلمة

قوله لعله قال عن يحيى بن أبي كثير هذا الخاق من بعض نسخة الكتاب على

المحفوظ الصواب لسقوط الاسم من كتب بعضهم ونبه على الخلق بقوله لعله أفاده الشارح

قولها أراد من صفة بعض ما يريد الرجل من أهله تقدم هذا من ابن حجر في عاشر

ص ٣٣ قولها أنها قد زارت أي طافت طواف الزيارة

قولها إذا مضى على باب خباياها إذا هي خباياها والمضاه واحد الإخية المتقدمة الذكر

في كتاب الاعتكاف قولها كتبت الكتاب نعم وسواها والأكسار من

حزن وبابه كما في القاموس تعب وله ثلاثة مصادر

الكتاب كسبب والكتابة كتمرة والكتابة بند لعمرة

قوله عليه السلام عقرى خلق هلق بماء الإبل بالالف متونين وقد تقدم ذكر ذلك

بهاشم ص ٣٣ ويكون في غير هذا الموضع جعي عقير وحليق كقتلى وقنيل

رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا بِمِثْلِ حَدِيثِ  
الْثَّيْبِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَائِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَخْوَفُ أَنْ  
تُحْضَ صَفِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُفِضَ قَالَتْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَحَابِسُنَا صَفِيَّةٌ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَفِيَّةَ بَنَتْ حَيًْ قَدْ حَاضَتْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تُحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ  
قَالُوا بَلَى قَالَ فَاخْرُجْنَ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ  
الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يَرِيدُ الرَّجُلُ  
مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا حَائِضُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَتَنَفَّرَ مَعَكُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا غُثَيْبُ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَفَرَّغَ إِذَا صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خَبَائِهَا كَسْبِيَّةَ حَزْنَةً فَقَالَ عَقْرَى  
حَلَقِي إِنَّكَ حَائِضُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَ كُنْتَ أَفَضْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْفَرِي  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ



عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ جَمِيعاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ الْحَكَمِ غَيْرَ أَنَّهُمَا  
لَا يَذْكُرَانِ كَسْبَةَ حَزِينَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأَسَامَةُ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَسَأَلْتُ  
بِلَالَ بْنَ خَرْجٍ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عُمُودَيْنِ عَنْ  
يَسَارِهِ وَعُمُودًا عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ  
ثُمَّ صَلَّى **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّسَيْعِ الرَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كُلُّهُمْ  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَدِمَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَنَزَلَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ  
طَلْحَةَ جَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ الْبَابَ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأَسَامَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَآمَرَ بِالْبَابِ فَأُغْلِقَ فَلَبِثُوا فِيهِ مَلِيًّا ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ فَبَادَرَتْ النَّاسَ فَمَلَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا وَبِلَالٌ عَلَى  
إِثْرِهِ فَمَلَّتْ لِبِلَالٍ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيْنَ  
قَالَ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ نَائِقَةً وَجْهَهُ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ  
أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ عَلَى نَائِقَةٍ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى أَتَا بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ  
ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَقَالَ أَتَيْتُ بِالْمِفْتَاحِ فَذَهَبَ إِلَى أُمِّهِ فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ  
فَقَالَ وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنَّهُ أَوْ أَخْرِجَنَّ هَذَا السَّيْفَ مِنْ صُلْبِي قَالَ فَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ جَاءَهُ بِهِ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ  
زَيْدٍ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله وهشام بن طلحة الحجبي  
هو يفتح الحاء الجيم مفتوح  
الى جاية الكعبة وسادتها  
وهي ولايتها وفتحها  
واغلقها وخدمتها وقال  
له ولا فاره الحجبيون وهو  
عنه بن طلحة بن ابي طلحة

باب

استحباب دخول  
الكعبة الحاج وغيره  
والصلاة فيها والدعاء  
في نواحيها كلها

١٣٠ المعبري أسلم عن خالد بن  
الوليد وعمر بن العاص  
في عدة الحديث وشهد  
فتح مكة ودفع النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم مفتاح  
الكعبة اليه والى ابن عمه  
شعبة بن عثمان بن ابي طلحة  
وقال خذوها خالدة تالدة  
لا يزعها منكم الا ظالم اقام  
عثمان بالمدينة الى وفاة النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ثم تحول الى مكة فقام بها  
الى ان مات سنة اثنين  
واربعين اه من النبوي  
قوله فاغلقها عليه اي  
اغلق باب الكعبة من داخل  
كما سن ابن ماجه والظاهر  
ان مبشر الغضائقي هو  
عثمان الحجبي لانه من وظائفه  
وناق رواية امره عليه الصلاة  
والسلام بالاغلاق ورواية  
دفعه عليه الصلاة والسلام  
المفتاح الى عثمان ورواية  
عثمان عليهم الباب كل ذلك  
يؤيد كون المبشر من  
عثم بن امار رواية فاجابوا  
وفاغلقوا بصيغة الجمع على  
ما يأتي خلف هذه الصيغة  
فلساعدة غيره له ولدخول  
الاسيد في الرضا به  
قوله فتزل بفناء الكعبة  
فناء الكعبة بكسر الفاء  
وباء جانبها وحرها اه  
نودي  
قوله فاجابا مع وفي الرواية  
الاخرى بالمفتاح وهما عثمان  
اه نودي  
قوله فلدنوا فيه مليا اي  
طويلا اه نودي  
قوله فاب ان تعطيه اي  
امنع من الاعطاء قال ابن  
يعمل انهم لكن سلب  
جاء ذلك مع اه ذكر

قوله وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة يدل على تغيير البيت اليوم  
على بناتها ثلاثاً فقلت اه ابي وأبوالأرقم قبل ثلاثة أعمدة اه ملاحظ

قوله فافتح الباب

قوله فافتح الباب

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ اسَامَةُ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فَتَحَ فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ  
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ  
الْعُمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ فَدَسَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَاسَامَةُ وَأَجَافَ عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَمَكَثُوا فِيهِ مِيلًا  
ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ  
فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا هَهُنَا قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ  
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبَيْتَ هُوَ وَاسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَعْلَقُوا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ  
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَّأ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَاسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ  
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ  
ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ  
الْيَمَانِيِّينِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

قوله فأجافوا عليهم الباب  
أي أغلقوه اه يورى

قوله ورقيت الدرجة أي  
علوتها وهي السلم واعلم أن  
دخوله عليه الصلاة والسلام  
الكَعْبَةَ كان يوم الفتح لا  
في حجة الوداع كما في مغازي  
البخاري وصرح به النووي  
وفي سنن ابن ماجه هي عائشة  
رضي الله تعالى عنها قالت  
خرج النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم من عندي وهو  
قرر العين طيب النفس ثم  
رجع إلى مكة وعوزين فقلت  
يا رسول الله خرجت من  
عندي وأنت حزين فقال  
ورجعت وأنت حزين فقال  
إني دخلت الكعبة ووددت  
أنى لم اسكن فعلت إني أخاف  
أن أكون أتعبت امتي من  
بعدي أى فعلت ما سار سببا  
لوقوعهم في المشقة والتعب  
لقصدهم الاتباع لى فى  
دخولهم الكعبة وذلك لا  
يتيسر لغالبهم الاتباع اه  
بعائشته أسندى قال الزرقانى  
وله عليه الصلاة والسلام  
قال لهما ذلك بالندية بعد  
رجوعه من الفتح فانها لم  
تكن معه فى الفتح ولا فى  
عمرته اه ودخول البيت انما  
وقع فى الفتح كما مر ثم حج  
فلم يدخله وفى المزمع عن  
عائشة ام المؤمنين قالت ما  
الى اصليت فى الحجر أم  
فى البيت اه لانها كما يأتى  
فى ص ١٠٠ وكما هو مذكور  
فى صحيح البخارى سألت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عن الجدر أى الحجر  
أمن البيت هو قال نعم







قوله عليه السلام وجعلت بابها بالارض أى لاصقها  
بسم كما يأتى التصرع بذلك فى أول الصفحة ١٠١

قوله عليه السلام لانفت كنز الكعبة فيه اشعار بان كان فيها مال مقدور  
بحيث يكون على وجهها غير مرتفع عنها وكان مرتفعاً بحيث لا يصعد اليه الا  
وهو الآن كما كان

قوله عليه السلام فالزقتها  
والارض اى الصقت بابها  
بالارض

قوله عليه السلام وزدت فيها  
سنة أذرع كذا في النسخ  
وكذلك في صحيح البخاري  
وذراع القياس اثني في الأكثر  
وسبق نظيره بهامش ص ٦٣  
قوله عليه السلام حيث بنت  
الكعبة أي حين بنيتها ذكر  
ابن هشام في معنى المأبيب  
قول الاخفش ان كلمة حيث  
قدرت للزمان

ترى بها أعواد هذه المساجد  
 والحجارة وتشد يد الطائر  
 المتجنيق وتبذل في الحصى  
 ابن نعيم يمشى ما تولى  
 قد أحرق المقام والمصلى  
 فهذا معنى قوله حين غزاها  
 أهل الشام فكان من أمرهم  
 ما كان وضيم المفعول في  
 غزاها نال على مكة بقرينة  
 البيت وأما في قوله تركها  
 فعلى البيت يعني أن أهل مكة  
 تركوا السكة ليراهن الناس  
 عتقة تعرضه على أهل  
 الشام وهو معنى قوله  
 يعرضهم أى يشجعهم على  
 قتالهم بالظهار قبيل دعائه  
 وروى كما في شرح الشوق  
 يعرضهم بظاهر بدل الهجوم  
 أى يختبرهم ويبلغ ما عندهم  
 في حجة وأغضب

قوله ماوهى اى الذى استرخى اوسطا وبابه وعد

الیه  
کو

قوله أو يعزبهم أي يزيد في غضبهم على ما كان من إحراق البيت يقال حُرِبَ الرجل بالتحديد إذا حُلَّتْه على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا في النهاية وذكر ابن الأثير والسيوطي عن القاضي رواية يعزبهم بالزاي بدل الراء ومعناه يعاقبهم إليه ويجعلهم حزباله وناصرين له على مخالفته وحزب الرجل من مال إليه (حتى)

قوله لجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها السور  
وبعروا موضع الكعبة ولم تزل تلك السور حتى

حتى ارتفع بناؤه المقصود بهذه الاعمدة والسور أن يستقلها المصلون في تلك الأيام  
ارتفع البناء وصار مشاهدا للناس فآزالها لحصول المقصود بالبناء المرتفع من الكعبة

اعنوى لكن القصة كما  
ذكر الفقهاء هي بقعة  
الكعبة لابنائها ولعل  
ابن الزبير قصد مراعاة  
النظام في عين الناس  
قوله عليه السلام وليس  
عندي من الثقة ما يقوى  
على بناءه جولة حالية اعترضت  
بيننا وبينها يعني ان  
كلا من الامرين مانع ذلك  
وفي نسخة ما يقوى  
قوله عليه السلام ولعلنا  
لها كذا في النسخ الانسخة  
ففيها ولعلنا له والفتاوى  
لابت والتأنيث بملاحظة  
الكعبة

قوله فانا اليوم اجدا انفق  
ولست اختلف الناس هذا  
قول ابن الزبير فضمير قال  
في قوله تعالى عليه وأما ضمير  
قال في آخره فلراى واخذت  
الذي سمعه ابن الزبير من  
خالته السيدة الصديقة هو  
الذي حمله على هدم الكعبة  
وبنائها كافي صحيح البخاري  
في حديثها تقدم دفع  
المسدة على حلب المنفعة  
وأشار ابن الزبير الى ان  
المسدة اذا امن وقوعها  
عاد استجابت المصلحة  
قوله حتى ابدى اسأله  
حفر من أرض الحجر لك  
المقدار الى أن بلغ أساس  
البيت الذي أسس عليه  
ارامه عليه السلام حتى  
أرى الناس اسمه ونظروا  
اليه فبنى البناء عليه

قوله انا لسا من تطايخ  
اس الزبير في شيء المصدر  
مضاف الى الفاعل يعني اما  
برءا مما لونه بما اعتداه  
من هدم الكعبة فهذا معنى  
قول النسوي يريد بذلك  
سبه وعيبه  
قوله أما ما راد في طوله  
فأفاده وأما ما راد فيه من  
الحجر فردد الى بناءه هذا  
من خطأ عبد الملك اد لافق  
بل الاولى والاعم العكس  
لأن الطوائف انا هو من  
وراء الحجر وكثيرا ما يعلط  
الطوائفون قيطوون في  
الحجر فلا حنباط عابودي  
الى النوع في ذلك أكد  
تتمثل أن يكون الخواب  
اعادق بان التبرير باسادة  
الحجر أئين وعبد الملك  
لا يريد أن يبق لابن الزبير  
أثر ولا كرمه بل يبال اه  
من شرح لاي

قوله ما طس ما خيب سمع  
من خائفة الخ أو خبيب  
سكنية عبد الله بن الزبير كما

حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً فَسَتَرَ عَلَيْهَا السُّورَ حَتَّى ارْتَفَعَ  
بِنَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِثَ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفْثَةِ مَا يَقْوِي عَلَى  
بِنَائِهِ لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ  
وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ قَالَ فَاَنَا الْيَوْمَ أَحَدُ مَا أَتَفَقُّ وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ قَالَ فَزَادَ  
فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحَجَرِ حَتَّى أَبْدَى أَصَابًا نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَكَانَ طُولُ  
الْكَعْبَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشَرَ أَذْرُعٍ وَجَعَلَ  
لَهُ بَابَيْنِ أَحَدَهُمَا يَدْخُلُ مِنْهُ وَالْآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ فَلَمَّا قِيلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أَسْ  
نَظَرَ إِلَيْهِ الْعَدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلَطُّخِ ابْنِ  
الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ أَمَا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ وَأَمَا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ فَرُدَّهُ إِلَى بِنَائِهِ وَسَدِّ  
الْبَابِ الَّذِي فَتَحَهُ فَتَقَضَّهَ وَأَعَادَهُ إِلَى بِنَائِهِ **حدثني محمد بن حاتم** حدثنا محمد بن  
بكر أخبرنا ابن جريج قال سمعت عبد الله بن عيينة بن عمير والوليد بن عطاء يتحدثان  
عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة قال قال عبد الله بن عيينة وقد الحارث بن عبد الله على  
عبد الملك بن مروان في خلافته فقال عبد الملك ما أطئن أبأ خبيب (يعني ابن الزبير)  
سميع من عائشة ما كان يزعم أنه سمعه منها قال الحارث بلى أنا سمعته منها قال  
سمعتها تقول ماذا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قومك استقصروا  
من بنيان البيت ولولا أحداثة عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه فإن بدا لقومك  
من بعدى أن يبنوه فليبنى لأريك ما تركوا منه فأرادها قريبا من سبعة أذرع  
هذا حديث عبد الله بن عيينة وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ولجعلت لها بابين موضوعين في الأرض شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان

واستبرأه من الحجاج الى بيتنا هذا وتقول ان ابن الزبير اعمدة فستر عليها السور  
الكلية على ما في تاريخ ابن الزبير فاقدمه مالك وقال احتجى ان تصير ملعية لا تكون كغيره اه من شرح الطحاوي

(الحارث) هذا هو الملقب بقباع لانما زاد مكيا لا خضا  
ولي بن عسرة وهو ابن أخي عمر بن أبي ربيعة الخزرجي الشامي المشهور

لعمره بصيغة التعنابة وحكاية له كبتشان أبو بكر وأبو خبيب والمشورة منهما هي الاولى وكانوا اذا أرادوا ذمه كرهه بابي خبيب كما هو معلوم  
من اشتغل بكتب الادب قوله عليه السلام فان بدا لقومك أي ظهر لهم ما لم يظهر اولا والاسم البداء مثل سلام ويقال هو ذو بدوات أي يتغير رأيه



قوله عليه السلام تعزوا أن لا يدخلها الا من ارادوا فكان الرجل اذا هو اراد أن يدخلها يدعونه يرتقى حتى اذا كاد أن يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحارث انت سمعتها تقول هذا قال نعم قال فسكت ساعة بعصاه ثم قال وددت أني تركته وما تحمل وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا أبو عاصم ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج بهذا الإسناد مثل حديث ابن بكر وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن أبي قرعة أن عبد الملك ابن مروان يئما هو يطوف بالبيت إذ قال قال الله ابن الزبير حيث يكذب على أم المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لقصصت البيت حتى أزيد فيه من الحجر فإن قومك قصروا في البناء فقال الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة لا تقل هذا يا أم المؤمنين فأنما سمعت أم المؤمنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل أن أهديه لتركته

قوله عليه السلام تعزوا أي بحث بطرفها في الأرض وهذه عادة من تفكر في أمر مهم اه نودي قوله عليه السلام قصرت بهم النفقة أي لم يسعوا لانعام اقله ذات يدهم فهو كافي شروح البخاري بتشديد الصاد المفتوحة وروى قصرت تخفيفها مضمومة أي النفقة الطيبة التي اخرجوها لذلك لاهم قالوا لا تدخلوا فيه من كسبكم الا طيبا لا مهر يعني ولا بيع ربا ولا مظلة أحد فقصرتم النفقة من ذلك قوله عليه السلام حدثت عندهم في الحادية عشرة

باب جدر الكعبة وبابها جدر الكعبة وهو جمع النسخ الجاهلية وهو نعي الجاهلية كما في سائر الروايات اه نودي

قوله عليه السلام فاحاف أن تترك قلوبهم انظرت الخ كذا بابيات حوار لولا وفي صحيح البخاري تحذف في هذا الحديث فيكون أن ادخل مفعولا لتكر بلا تشارك قال الزرقاني وروى تفرغ بدل تكرر وفيه ترك ما هو صواب خوف وقوع مفسدة أشد واستئلاف الناس الى الايمان واجتذاب الى الامم ما يستأثره الناس الى انكاره وفيه تقديم الاعم فالأهم من دفع المفسدة وحل المفسحة وانما ادا ما راضا بدى بدفع المفسدة وفيه سد الذرائع اه

قَوْمُكَ رَفَعُوا بَابَهَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالِ تَمَرُزَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُونَهُ يَرْتَقِي حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً بِعَصَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ أَنْي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحْمَلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ يَنْمُو هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ قَالَ اللَّهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَيْثُ يَكْذِبُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ سَمِعْتُهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْلَا حَدِثَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَقَصَصْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَزِيدَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ قَصَّروا فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا تَقُلْ هَذَا يَا أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّمَا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِيَهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّصَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ قَالَتْ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مِنْ تَقْعَمًا قَالَ فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوٍ وَيَمْنَعُوا مِنْ شَأْوٍ وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثْتُ عَنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُسَكِّرَ قُلُوبُهُمْ لَنَظَرْتُ أَنْ أَدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ الرِّقَ بَابُهُ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِجْرِ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي



الْأَخْوَصِ وَقَالَ فِيهِ فَقُلْتُ فَأَشَانُ بَابَهُ مُرْتَقِمًا لَا يُضَعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسَلَامٍ وَقَالَ  
 خَافَةَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ لَيْسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ  
 عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَاءَهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِ تَسْتَقْبِيهِ  
 جَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى  
 عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
 أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ لَيْسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ  
 أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ خَتَمِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ  
 وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْجِي  
 عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
 عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ  
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ  
 فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَعَتِ إِلَيْهِ أَمْرَأَةٌ  
 صَبِيًا فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
 رَفَعَتِ أَمْرَأَةٌ صَبِيًا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ  
 عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أَمْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ  
 أَجْرٌ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

قوله كان الفضل بن عباس  
 رديف رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم تقدم في  
 حديث جابر الطويل في ١

## باب

الحج عن العاجز  
 لزماته وهرم ونحوها  
 أو للموت

باب حجة النبي اناسامة  
 كان ردفي النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من عرفة  
 الى المزدلفة ثم اردف الفضل  
 من المزدلفة الى منى وكان  
 الفضل بن عباس رجلا  
 حسن الشعر ابيض وسما  
 وتقدم ايضا اردف النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 الفضل في باب استحباب  
 ادامة الحاج التلبية في حديث  
 ابن عباس

قوله فجاءته امرأة من خثعم  
 والذي تقدم في حديث جابر  
 الطويل مرت به طعن يجرين  
 فطلق الفضل ينظر اليهن  
 الخ انظر ص ٤٢  
 قولها ادركت أبي شيخا

## باب

صحة حج الصبي  
 وأجر من حج به  
 كبرياى كبرى السن  
 لا تقدر على الاستمسك  
 على الرحلة من كبرى ففاعل  
 ادركت شبر الفريضة  
 وأبى مفعول وشيخا حال  
 وكبرياى نعت له ولا يستطيع  
 نعت آخر أو استثناف

قولها أفادج عنه أى  
 أيجرى النيابة في الحج فالحج  
 عنه ولابد من نحو هذا  
 التقدير لأن ما بعد النساء  
 الداخلة عليها الهزعة  
 معطوف على مقدر

قوله بالروحاء تقدم بهامش  
 الصفحة الخامسة من الجزء  
 الثاني ان الروحاء موضع  
 بين الحرمين  
 قوله فقال أى الذى عليه  
 الصلاة والسلام على سبيل  
 الاستفهام من أقوم أى  
 من أتتم قولوا المسلمون أى  
 نحن المسلمون

قوله عليه السلام نعم ولك  
 أجر أفاد ابن حجر ان هذا

قوله كان الفضل بن عباس  
 رديف رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم تقدم في  
 حديث جابر الطويل في ١  
 باب حجة النبي اناسامة  
 كان ردفي النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من عرفة  
 الى المزدلفة ثم اردف الفضل  
 من المزدلفة الى منى وكان  
 الفضل بن عباس رجلا  
 حسن الشعر ابيض وسما  
 وتقدم ايضا اردف النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 الفضل في باب استحباب  
 ادامة الحاج التلبية في حديث  
 ابن عباس  
 قوله فجاءته امرأة من خثعم  
 والذي تقدم في حديث جابر  
 الطويل مرت به طعن يجرين  
 فطلق الفضل ينظر اليهن  
 الخ انظر ص ٤٢  
 قولها ادركت أبي شيخا  
 باب حجة الصبي  
 وأجر من حج به  
 كبرياى كبرى السن  
 لا تقدر على الاستمسك  
 على الرحلة من كبرى ففاعل  
 ادركت شبر الفريضة  
 وأبى مفعول وشيخا حال  
 وكبرياى نعت له ولا يستطيع  
 نعت آخر أو استثناف  
 قولها أفادج عنه أى  
 أيجرى النيابة في الحج فالحج  
 عنه ولابد من نحو هذا  
 التقدير لأن ما بعد النساء  
 الداخلة عليها الهزعة  
 معطوف على مقدر  
 قوله بالروحاء تقدم بهامش  
 الصفحة الخامسة من الجزء  
 الثاني ان الروحاء موضع  
 بين الحرمين  
 قوله فقال أى الذى عليه  
 الصلاة والسلام على سبيل  
 الاستفهام من أقوم أى  
 من أتتم قولوا المسلمون أى  
 نحن المسلمون  
 قوله عليه السلام نعم ولك  
 أجر أفاد ابن حجر ان هذا

## باب

فرض الحج مرة  
في العمر

آخره إلى أن افتح آثار  
الشرك وتقرت أحكام  
الشريعة لكنه عليه الصلاة  
والسلام كان يعتبر لأن  
أمر العدة أيسر وليس له  
وقت معين ووجوب الحج  
كان بالألوية المذكورة وهي  
نزلت عام الفتح وأما قوله  
تعالى وأنما الحج والمعرة  
شأن فأنما هو أمر عام ما شرع  
فيه وليس فيه دلالة على

## باب

سفر المرأة مع محرم  
إلى حج وغيره

الاحتياط من غير مشروع  
عليه العيني في شرح الكنز  
فليس فيه متسلك للمدعي  
الترخي استدلالاً بتأخيره  
عليه الصلاة والسلام الحج  
إلى السنة العاشرة بعد أن  
فرض في السنة السادسة  
بنزول القبول الكريم  
المذكور فيها

قوله فقال الرجل ما كان سفي  
ابن ماجه الأقرع بن حابس  
قوله أكل عام أي أفرض  
علينا أن نخرج كل عام قاله  
قياساً على ما تكرر من  
العبادات كالصوم والزكاة  
فإن الأول عبادة بدنية  
والثاني طاعة مالية والحج  
مركب منهما

قوله فسكت قال ابن الملك  
وسكوته عليه السلام عن  
جوابه كان زجره له عن  
سؤاله فلما رآه لم يتزجر  
قال الحديث  
قوله عليه السلام لو قلت نعم  
لوجبت الضمير فيه للحج  
وقالينه باعتبار كونه عبادة  
أو حجة أي لوجبت كل سنة الحج  
به من قال الحكم مفوض  
إلى رأيه ولا يشترط فيه أن  
يكون بوجه لكنه ضعيف  
لأن قوله نعم يجوز أن يكون  
بوجه نازل إله ابن الملك  
قوله عليه السلام ولما استطعتم  
أطعتم فكان الشقته

قوله عليه السلام لا تشدوا  
إلحاحاً كذا بصيغة النهي في  
نسخ مسلم والذوق في وأما

كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ  
أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا  
فَقَالَ رَجُلٌ أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتُمْ نَعَمْ لَوَجِبَتْ لَكُمْ بِكَرَّةٍ سَوَاءٌ لَكُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ **وَحَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي  
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا  
وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ ابْنِ بَكْرِ  
فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ تَمِيمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ  
ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَزَاعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَاقُولْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرِ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي  
هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَنْصِيِّ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ  
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

من صحيح البخاري لا تشدوا إلحاحاً بصيغة النهي في نسخ مسلم والذوق في وأما  
بشد الرحال عن السفر لأنه لا ضرورة وخرج ذكرها مخرج الغالب في ركوب المسافر والألا فلا فرق بين ركوب الراحل والحبل والبغال والحمير والمشي في المعنى المذكور  
(محمد)



مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ قَزْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبَأَ فَأَعْجَبَنِي وَأَنْتَبَهَنِي  
 نَهَى أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو حَرَمٍ وَأَقْصَصَ بَاقِي  
 الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُعِينَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَهْمِ  
 ابْنِ نَجَابٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 جَمِيعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قَزْعَةَ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ فَوْقَ  
 ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ  
 عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسَلِّمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ  
 ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الْمَلِكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ عَلَيْهَا **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ  
 أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو حَرَمٍ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو

قوله واقتصر باقي الحديث أي رواه على وجهها

قوله عليه السلام لأن المرأة لا تسافر  
فوق ليلة بصحبة الهوى إلا مع الله

قوله فأعجبني وأنتبهني  
ثم نون مفتوحة ثم قاف  
ساكنة بعدها نونان يقال  
أنفه كذا إذا أعجبه وشئ  
موفق أي موجب قال القاضي  
وأما كسر المعنى لا خلاف في  
الفاظ والعرب تفعل ذلك  
كثيرا لا بيان والتوكيد اه  
يحدث الشواهد

قوله الا ومعها زوجها  
ذكر الزوج ورد في هذا وفي  
الذي قبله وفي الذي بعده  
بصفحة ثلاث كافي المبارق  
من الحاشية بالحرم في جواز  
السفر معه الروايات التي  
لم يذكر فيها الزوج محمولة  
على التي ذكر فيها واحتلفت  
الروايات في مدة المسير في  
بعضها مسيرة يوم وفي بعضها  
مسيرة يوم وليلة وفي بعضها  
مسيرة ثلاث قال النووي  
الروايات كلها صحيحة لكن  
لم يرد التي صلى الله تعالى  
عليه وسلم بتحديد المدة بل  
المراد حرمة السفر للمرأة  
بغير حرم والاختلاف وقع  
لاختلاف السائلين ويؤيده  
إطلاق رواية ابن عباس لا  
تسافر امرأة الا مع ذي رحم  
حرم اه والمراد بالحرم من  
حرم عليه نكاحها على التأنيد  
بسبب قرابة أو رضاع أو  
مصاهرة بشرط أن يكون  
مكانها ليس بمجوسى ولا  
غير مأمون ويشترط للمرأة  
أصلا أن لا تكون معتدة  
كان المرقاة

قوله عليه السلام رجل ذو  
حرمة منها وهو من لا يحل له  
نكاحها على التأنيد قولنا  
لحرمتها احتراز عن الملاعة  
فان تحرمتها ليس لحرمتها  
بل لانهليظ وقولنا على  
التأنيد احتراز عن الخت  
الروجة اه مبارك

قوله عليه السلام تسافر  
مسيرة يوم الا مع ذي حرم  
وفي ابواب النكاح من صحيح  
البخاري أن تسافر كافي  
الرواية الآتية فأنفع في  
طريق أبي سعيد المذكورة  
هنا عن أبي هريرة من رفع  
الشارع بالساقان فعمل حد  
قوله سمع ما يعيدى



قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة اى لا ينفرد بامرأة اجنبية  
السلام الاومعها ذو عزم قال النووي هذا استثناء منقطع لانه متى

شابة او عجوزة اكد النبي مبالغة قاله ملا على قوله عليه  
كان معها عزم لم يبق خلوة فتقدير الحديث لا يخلون رجل

قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة اى لا ينفرد بامرأة اجنبية  
السلام الاومعها ذو عزم قال النووي هذا استثناء منقطع لانه متى

مع امرأة الاومعها محرم  
ولو كان معها زوجها كان  
كالعزم واولى بالجواز  
قولها ان امرأتى خرجت حاجة  
اى ارادت ان تخرج فاسدة  
الحج وليس معها احد من  
الحارم  
قوله واني اكتببت في  
غزوة كذا اى اكتببت اسمي  
فيمن يخرج فيها  
قوله عليه السلام انطلق  
فخرج مع امرأتك فيه تقديم  
الامر اذ في الجهاد يقوم  
غيره مقامه بخلاف الحج  
معه اه من شرح النووي

قوله ثم قال اى بنية القراءة  
امتنالا لقوله تعالى وجعل  
لكم من الفلك والاعنام  
ما تركبون لتستووا على  
فهموه ثم تذكروا نعمة  
ربكم اذا استويتم عليه  
وتقولوا سبحان الذي الاية  
ومعنى مفرقين مطبقين يعنى  
لا طقة لنا على ركوبه لولا  
تسخير الله اياه لنا وقوله  
سبحانه

قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة اى لا ينفرد بامرأة اجنبية  
السلام الاومعها ذو عزم قال النووي هذا استثناء منقطع لانه متى  
مع امرأة الاومعها محرم  
ولو كان معها زوجها كان  
كالعزم واولى بالجواز  
قولها ان امرأتى خرجت حاجة  
اى ارادت ان تخرج فاسدة  
الحج وليس معها احد من  
الحارم  
قوله واني اكتببت في  
غزوة كذا اى اكتببت اسمي  
فيمن يخرج فيها  
قوله عليه السلام انطلق  
فخرج مع امرأتك فيه تقديم  
الامر اذ في الجهاد يقوم  
غيره مقامه بخلاف الحج  
معه اه من شرح النووي

كُرِبَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِ عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ  
لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا  
إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ ذُو مَحَرِّمٍ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ  
بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرِّمٍ وَلَا تَسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحَرِّمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَإِنِّي أَكْتُبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ  
أَنْطَلِقْ خُجَّجَ مَعَ امْرَأَتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا  
ذُو مَحَرِّمٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَرَّ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ  
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُقْتَلِبُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي  
سَفَرِنَا هَذَا الْبَرِّ وَالنَّعْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا  
وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْتَظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَإِذَا  
رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ آيُونَ تَأْيِيدُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ

(ابن)

قوله عليه السلام آيون اسم فعل من آب يؤوب وما يا اذ ارجع أى راجعون من السفر بالسلامة قال ملا على  
وانظروا ان التقدير نحن آيون تأييدون الخ على وجه الاخبار بتدبيرنا بنعمة الله وقصد النبات على طاعة الله

أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَاتِبَةِ  
 الْمُنْقَابِ وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ**  
**عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ**  
**عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ**  
**وَفِي رِوَايَتِهِمَا أَجْمَعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ** **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ**  
**سَعِيدٍ وَالْأَفْطَلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ**  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَتَلَ مِنَ الْحَيُوشِ أَوِ السَّرَايَا أَوْ الْحَجَّ أَوْ الْعُمْرَةَ  
 إِذَا أَوْتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فُتُوْدٍ كَبَرَّ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا  
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ **وَحَدَّثَنِي**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ**  
**حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا**  
**الضَّحَّاكُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدِيثَ**  
**أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْبِيرَ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ**  
**عَلِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَحٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَابُوطَاخَةَ وَصَفِيَّةُ رَدِيقَتَهُ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ**  
**قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا**  
**الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي**

قوله عليه السلام والخور بعد  
 الكور أى نقصان بعد  
 الزيادة والتفرق بعد الاجتماع  
 وأصل الخور نقص العمامة  
 بعد لفها وأصل الكور من  
 كَار العمامة على رأسه  
 بكورها كورا أى لفها  
 وكل دور كور أى من أن  
 ينقلب حالنا من السراء الى  
 الضراء ومن النجاة الى  
 المرض ويمكن أن يقال أى من  
 التنزل بعد الترقى أو من  
 الرجوع الى المعصية بعد  
 التوبة أو الى الغفلة بعد  
 الذكر أو الى الغيبة بعد  
 الحضور وروى والخور  
 بعد الكون بالنون بدل

باب  
 ما يقول اذا قتل من  
 سفر الحج وغيره  
 ٣٢ الرء أى الرجوع من الحالة  
 المستحسنة بعد أن كان عليها  
 والكون الحصول على هيئة  
 جيلة من قولهم حاربعد ما  
 كان أى أنه كان على حالة  
 جيلة فرجع عنها ومن المرقاة  
 وذكر النووي أن معظم النسخ  
 من صحيح مسلم بعد الكون  
 بالنون قال بل لا يثبت يوجد  
 في نسخ بلادنا بالنون اه  
 قوله عليه السلام ودعوة  
 المظلوم أى أعز ذلك من الظلم  
 فانه يرتب عليه دعا المظلوم  
 ودعوة المظلوم ليس بينهما  
 وبين الله حجاب ففيه التحذير  
 من الظلم ومن التعرض  
 لاسبابه اه تروى  
 قوله وفي رواية محمد بن حازم  
 بالخاء المعجمة وكانت النسخ  
 كلها خطأ وطبعها بالنون اه  
 وفقى الله سبحانه لتصحيحه  
 منه وكرمه ومحمد بن حازم  
 كما يظهر من الخلاصة هو أبو  
 معاوية المذكور سواه  
 المرفوع بعد ما كتبه وأوقع  
 قارئ كتابه في اشتباه  
 قوله اذا قتل من الجور  
 أى رجع من الغرور اه تروى  
 قوله اذا قتل على ثنية وفقد  
 كبير معه أوفى أوقع وعلا  
 والفقد بفاءين مفتوحتين  
 بينهما دال مهمل ساكنة  
 وهو الموضع الذى فيه غلط  
 وأرتفع وقبل هو الغلاء  
 الن لا شئ فيها وقبل غلط



باب

المرس بذى الخليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة

قوله أناخ بالبطحاء التي بذى الخليفة وهي المساة بمعرس ذى الخليفة بصيغة المفعول عرس به التي صلى الله تعالى عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل كما في النهاية  
قوله اذا صدر من الحج أو العمرة أي اذا رجع قوله ان في معرسة أي اتاه أت من الملائكة على في موضع تعريسه  
قوله فقبل له أنك ببطحاء مباركة والرواية التالية التي وهو في معرسة من ذى الخليفة في بطن الوادي فقبل له أنك ببطحاء مباركة المفهوم من شروح البخاري ان المراد بالوادي وادي العقيق الذي قال فيه صلى الله تعالى عليه وسلم كما في (باب قول النبي العقيق واد مباركة) من صحيحه أناني الليلة أت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وفي (باب خروج النبي على طريق الشجرة) منه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأنه صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذى الخليفة ببطن الوادي ووات حتى يصبح اه ويشله في باه القدوم بغداد وكل من ٢

باب

الحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر

٢ الشجرة والمعرس موضع على طريق من أراد الذهاب من المدينة الى مكة على ستة أميال من المدينة لكن المعرس أمرب كما في فتح الباري قال وادي العقيق بينه وبين المدينة أربعة أميال اه كتبه ارشاد المنه والنعيم الى مراجعة صحيح البخاري في كتاب الحج وفي كتاب الصلاة في باب المساجد قبل أبواب السترة

إِسْحَاقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبُطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْخَلِيفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رُخْمٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا الْإِسْثُحَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْذِرُ بِالْبُطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْخَلِيفَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْذِرُ بِهَا وَيُصَلِّي بِهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ (يَعْنِي أَبَا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبُطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْخَلِيفَةِ الَّتِي كَانَ يُنْذِرُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُوسَى (وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى فِي مَعْرَسِهِ بِذِي الْخَلِيفَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبُطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ إِنَّكَ بِبُطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ قَالَ مُوسَى وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالْمَنَاخِ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنْذِرُ بِهِ يَتَحَرَّى مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ اسْتَفْلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ هَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنِي حَزْرَةَ ابْنُ يَحْيَى التَّحِييُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ هَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْحِجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا

قوله يتحري المعرس موضع على طريق من أراد الذهاب من المدينة الى مكة على ستة أميال من المدينة لكن المعرس أمرب كما في فتح الباري قال وادي العقيق بينه وبين المدينة أربعة أميال اه كتبه ارشاد المنه والنعيم الى مراجعة صحيح البخاري في كتاب الحج وفي كتاب الصلاة في باب المساجد قبل أبواب السترة (رسول)



قوله يؤذون أي ينادون قوله ولا يطوف بالبيت قوله يوم النحر يوم الحج وتقدم ذكر ذلك في ص ٤٣

عريان قل النوى هذا إبطال لما كانت الجامعة عليه من الطواف بالبيت عمرة اه الأكبر يعني الذي ذكر في سورة التوبة وسفاحج بالأكبر لأن العمرة تسمى الحج الأصغر كما في الكشاف

وغيره وأما تسمية الحج الموافق يوم عرفة فيه ليوم الجمعة الأكبر فلم يذكرها وإن كان ثواب ذلك الحج أكثر كما في حديث في ذلك قوله عليه السلام ما من يوم الحج من الأولى والثانية زائدتان ومن يوم عرفة ٩

باب

في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة

وهو متعلق بأكثر ذكر في المباحث وتبينه أن ما يعني ليس ويوم اسمها فهو في كل الرفع وإن كان لفظه مجرورا بمن الزائدة الاستغرافية وخبرها أكثر فهو منصوب على لغة الحجاز ومن الثانية أيضا زائدة وأن يعنى الله مؤول بالمصدر في موضع التمييز ومن الثالثة متعلقة ببيتق ومن الرابعة متعلقة بأكثر المعنى ليس يوم أكثر اعتنا فيه من يوم عرفة وفي المشكاة خامس يوم أكثر عتقهم النار من يوم عرفة قال في المرقاة أي بعرفات

قوله عليه السلام وأنه لا تدنو أي تدنو رحته وكرامته لا تدنو ساقطة عما لا تدنو قوله عليه السلام ثم يباهي بهم الملائكة المراد بهااته بالحجاج رضاؤه عنهم وشاؤه عليهم كما في حديث المشكاة انظروا إلى عبادي أتوفى شعثا غبرا ضاحجين من كل فج عني أشهدكم أني قد غفرت لهم

قوله عليه السلام ويقول ما أراد هؤلاء إشارة إلى الواقفين بعرفات أي أي شئ أراد هؤلاء حيث تركوا أهلهم وأوطانهم وصرقوا أموالهم واعتبروا أبدانهم أي ما أرادوا إلا المنفرة والرضا والقرب والبقاء ومن جاء هذا الباب لا يخفى الرد أو التقدير ما أراد هؤلاء فهو حاصل لهم أو أي شئ أراد هؤلاء أي شيئا يبدوا عندنا اه مرقاة قوله عليه السلام العمرة إلى العمرة أي المنصصة إلى الأخرى

قوله عليه السلام والحج

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ لَا يَنْحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ أَبُو شِهَابٍ فَكَانَ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْإِكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَيسَى قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ أَبِي الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَقَفَّارَةٍ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ رَأْسُ لَهْجَاءِ الْأَلْجَبَةِ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ وَابْنِ الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام الإجابة أي ابتداء والافعال الدخول فيها أي في الإيمان ولازمه أن ينفذ الشريعة صغارها وكبارها بدأ المقدمة منها وأنها خيرة كذا في السندى على سبيل ابن أبي ماجة

قوله عليه السلام وأنه لا تدنو أي تدنو رحته وكرامته لا تدنو ساقطة عما لا تدنو قوله عليه السلام ثم يباهي بهم الملائكة المراد بهااته بالحجاج رضاؤه عنهم وشاؤه عليهم كما في حديث المشكاة انظروا إلى عبادي أتوفى شعثا غبرا ضاحجين من كل فج عني أشهدكم أني قد غفرت لهم

البرور وهو الموقول المقابل بالبر وهو الثواب يقال كافي المصباح بر الله تعالى حجة أي قبله وبابه علم قوله عليه السلام المبرور أي الذي لم يفسق ولم يشر على صغيرة ومن الكبائر ترك التوبة

٢ الذي نقله ولأنه أكبر ولد  
 عبد المطلب فأحتوى على  
 أملاك عبد المطلب وحازها  
 وحده لسنه على عادة الجاهلية  
 فنكون الإضافة على هذا  
 لكاء صلى الله تعالى عليه ٣

## باب

النزول بمكة للحاج

وتورث دورها

٣ وسلم إياها والرباع كسها  
 جمع ربع كسهم والرباع كما  
 في المصباح حيلة القوم ومثلهم  
 والدور جمع الدار أي وهل  
 ترك لنا عقيل شيئاً من  
 منازل أوديار وكلمة أو أما  
 ترد من النبي عليه الصلاة  
 والسلام أو شك من الراوي  
 والمراد بعقيل عقيل بن أبي  
 طالب أخو سيدنا علي وكان  
 قد استولى هو وأخوه  
 طالب على الديار كلها أروا  
 من أبيهما بجامع الكفر  
 وعداء على حق صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وحق من هاجر  
 من بني عبد المطلب لتركهم  
 حقوقهم بالهجرة كما فعل  
 أبي سفيان وغيره بدور  
 من هاجر من المؤمنين وفقد  
 طالب بدير فانفرد عقيل  
 بزيارة الديار كلها فباعها  
 قال ابن الملك وفي الحديث  
 دلالة على أن الكافر إذا  
 استولى على أموال المسلمين  
 وأحرقها إلى دار الحرب  
 ملكها وعلى أن بيع دور  
 مكة جائز وأنه ذهب أئمتنا  
 وفي رواية عن أبي حنيفة  
 يكره بيع الأرض فيها

## باب

جواز الإقامة بمكة

للمهاجر منها بعد

فراغ الحج والعمرة

ثلاثة أيام بالزيادة

قوله وكان عقيل وطالب  
 قاترين أما عقيل فأسلم أخيراً  
 قل في الإضافة تأخر إسلامه  
 إلى عام الفتح وقيل أسلم  
 بعد الخديجة وكان امر  
 يوم بدر ففداه عنه العباس  
 مات بالمدينة قبل وثمة  
 الخيرة وأما طالب فقد ذكر  
 أنه فقد يوم بدر كسهم

شُعْبَةَ كُلِّ هَوْلَاءٍ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً مَنْ حَجَّ فَلَمْ  
 يَزِفْ وَلَمْ يَفْسُقْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَو بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
 حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزِلْ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ  
 رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ  
 شَيْئاً لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ  
 الرَّازِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَو بْنَ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ آيَنَ تَنْزِلُ غَدَاً وَذَلِكَ فِي حُجَّتِهِ حِينَ دَخَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ  
 لَنَا عَقِيلٌ مِثْلًا \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَبِي حَفْصَةَ وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ  
 عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ آيَنَ تَنْزِلُ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَذَلِكَ  
 زَمَنَ الْفَتْحِ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مِثْلٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ  
 السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئاً فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ  
 الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْمُهَاجِرِ  
 إِقَامَةُ ثَلَاثٍ بَعْدَ الصَّدْرِ بِمَكَّةَ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 يَقُولُ لِلْمُهَاجِرِ مَا سَمِعْتُمْ فِي سُكْنَى مَكَّةَ فَقَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ



قوله عليه السلام مكث المهاجر بمكة أي تلبثه واقامته بها قال في المصباح مكث مكثاً ما بقتل اقام وتلبث فهو ما كث ومكث مكثاً فهو مكث مثل قارب قارباً  
فوقريب اهـ قوله ثلاث خبر المبتدأ ونسخة الشارح  
مكنه الملباح أن يمكث ثلاثاً اهـ قوله يوم الفتح طرف

أَوْ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ  
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ  
يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ عُمرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ  
ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثَ لَيَالٍ  
يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدْرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءُ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ  
أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ  
ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَكَّثُ الْمُهَاجِرِ  
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثَ وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّاطِيُّ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ لِأَهْجَرَةٍ وَلَسْكَنَ جِهَادَ وَنِيَّةً وَإِذَا  
اسْتَفْرَغْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ  
فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُحْتَلَى  
خَلَاؤها فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِيُوتِيَهُمْ فَقَالَ إِلَّا  
الْإِذْخِرَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنصُورٍ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ  
الْقِتْلَ وَقَالَ لَا يَلْتَقِطُ لِقَطْعَةٍ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ

قوله عليه الصلاة والسلام مكث مكثاً فهو مكث مثل قارب قارباً  
ثلاثاً بالنصب قال وهو الذي في أكثر النسخ ووجه النصب أن يقدر فيه محذوف أي  
لقال وقوله ففتح مكة بيان للفتح ومقول القول هو قوله عليه السلام لا هجرة إلى  
يعني قاله عليه الصلاة والسلام  
يوم افتتح مكة كما أفصح به  
البخاري وقوله لا هجرة  
أي بعد الفتح كما في جهاد  
البخاري قال ابن الملك المنفي  
فرضية الهجرة وفرضيتها  
التي كانت قبله لا وجوبها  
أي يعني أن وجوب الهجرة  
من مكة انقطع بفتحها  
أذ صارت دار الإسلام وأما  
الهجرة من دار الحرب إلى  
دار الإسلام فباقية لانقطع  
ما قوتل الكفار  
قوله عليه السلام ولكن  
جهاد ونية أي لكم جهاد  
ونية صالحة فوجوب الجهاد  
بأن على حاله لا علاء كلمة الله  
تعالى  
قوله عليه السلام وإذا  
استفترغتم فأنفروا تفسير  
لما قبله من بقاء وجوب الجهاد  
عند الاحتياج إليه أي إذا  
دعيت إلى الغزو فأنفروا  
قال ابن حجر وتضمن الحديث  
بشارة من النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم بأن مكة تستمر  
دار إسلام  
قوله عليه السلام (إن هذا  
البلد حرمة الله) أي حرم  
على الناس هتكه وأوجب  
تحرير مكة وصيدها  
وخلاها وشجرها  
ولقطتها إلا لنشد  
على الدوام  
اعظيهم (يوم خلق السموات  
والارض) أي تحريره شريعة  
سابقة مستمرة وقيل معناه  
أنه كتب الله في اللوح أن  
إبراهيم سيحرم مكة  
والتحقيق أن إبراهيم أظهر  
حرمتها وجدد بقعتها ورفع  
كعبتها بعدما اندرست  
بسبب الطوفان الذي هدم  
بناء آدم وبين حدود الحرم  
(وأنه) أي الشأن (لم يحل)  
القتال فيه لأحد قبلي  
ولم يحل أي القتال (لئلا)  
ساعة من نهار) دل على  
أن فتح مكة كان غزوة  
وقهراً كما هو عندنا أي  
أحل لي ساعة إراقة الدم  
دون الصيد وقطع الشجر  
(فهو) أي البلد (حرام)  
أي على كل أحد بعد ذلك  
الساعة (بحرمة الله) المؤبدة  
(إلى يوم القيامة) أي النفخة  
الاولى (لا يعشد) أي لا يقطع (شوكه) أي ولا ينقر صيده) أي لا يمرض له بالاصطياد والايحاش والأزاج اهـ مرآة  
ولا يقطع أي لا يأخذ لقطته أحد إلا من عرفها ليردها على صاحبها فخرجها القطة الساقطة في هذه الرواية الثانية في التالية قوله عليه السلام ولا يذبح خلاها  
أي لا يذبح والمز في الثبت مثل الحصد في الزرع والحلى بالقصر كأي المصباح الرب من النبات الواحدة خلاة مثل حصي وحصاة قوله يا رسول الله إلا الاذخر

قوله عليه السلام (إن هذا البلد حرمة الله) أي حرم على الناس هتكه وأوجب  
تحرير مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لنشد على الدوام  
اعظيهم (يوم خلق السموات والارض) أي تحريره شريعة سابقة مستمرة وقيل معناه أن  
إبراهيم سيحرم مكة والتحقيق أن إبراهيم أظهر حرمتها وجدد بقعتها ورفع كعبتها بعدما اندرست  
بسبب الطوفان الذي هدم بناء آدم وبين حدود الحرم (وأنه) أي الشأن (لم يحل) القتال فيه لأحد قبلي  
ولم يحل أي القتال (لئلا) ساعة من نهار) دل على أن فتح مكة كان غزوة وقهراً كما هو عندنا أي  
أحل لي ساعة إراقة الدم دون الصيد وقطع الشجر (فهو) أي البلد (حرام) أي على كل أحد بعد ذلك  
الساعة (بحرمة الله) المؤبدة (إلى يوم القيامة) أي النفخة الاولى (لا يعشد) أي لا يقطع (شوكه) أي ولا ينقر صيده) أي لا يمرض له بالاصطياد والايحاش والأزاج اهـ مرآة  
ولا يقطع أي لا يأخذ لقطته أحد إلا من عرفها ليردها على صاحبها فخرجها القطة الساقطة في هذه الرواية الثانية في التالية قوله عليه السلام ولا يذبح خلاها  
أي لا يذبح والمز في الثبت مثل الحصد في الزرع والحلى بالقصر كأي المصباح الرب من النبات الواحدة خلاة مثل حصي وحصاة قوله يا رسول الله إلا الاذخر



أعم ومعنى الأشدق هنا  
العوج الشدق « جاريت  
أوردلى » من داء أسابه  
يسى لقوة الأيمى الواسع  
الشدق الذى يوسف به  
الخطيب السليمان القسطلانى  
ذكر فى وجهه تقيبه بالشدق  
أنه صعد أسير فباع فى شهر  
سيدنا على - فبأسه لقوة  
وكان يزمن هوايته ولاه  
المدة اه  
قوله وهو يبعث النعوث  
الى مكة جهة حانية أى والخل  
ان عمرو بن سعيد يرسل  
الجيش الى مكة لقتال  
عبدالله بن الزبير وذلك ان  
يزيد - قام مقام أبيه طلب  
من عبدالله بن الزبير البيعة  
فمنع ابن الزبير من بيعته  
وخرج الى مكة تأييداً لعمر الله  
تعالى فغضب يزيد وكاتبه  
الى عمرو بن سعيد بالمدينة  
أن يوجه الى ابن الزبير  
جيشاً فجهز اليه جيشاً  
وأمر عليهم عمرو بن الزبير  
أخا عبدالله وكان شديد  
العداوة لآخيه  
قوله الذن لى أياها الامير  
الخ هذا قول أبى شريح  
الصخاني خطاباً لعم الأشدق  
قوله احدثك قولاً لى أحدثنا  
وجملة قام به رسول الله صفة  
للقول أى حدث به خطيباً  
وقوله الغد بالنصب على  
الانظرية والمراد به اليوم  
الثانى من فتح مكة  
قوله عليه السلام فان احد  
ترخص أى أن يستغنى أحد  
واراد العمل برخصة وهو  
حكم بثل لعذرهم قوله الحرم  
قوله ان الحرم لا يعضد ناصيا  
أى لا يغيره ولا يعضه أراد  
به عبدالله بن الزبير عده  
ناصيا ما مناعه من امتثال  
امر يزيد والخل انه لعدم  
بيعه لم يجب عليه طاعة  
وقوله ولا تارا بدم أى ولا  
يعد الحرم هراماً لتجنب  
أيه بسبب من الاسباب  
الوجبة لقتله  
قوله ولا فرا بغربة بفتح  
الخاء المعجمة واسكان زاء  
وقد يقال ضم الخاء أى  
بناية واسما صرفة لآل  
اه لا معنى لى السوى  
وتصريح على كل حياة والحرب  
اه - أسعد فى لأرض اه  
ثم قوله اخره لا عيذ صا  
ولا قد بدء مذكور فى  
دخله لأن سما شاح النمر فى

باب الأصول على أنه خير واحد قد لا يكون صالحا لتخصيص العام القاطن وهو العام غير المخصوص اعني قوله تعالى ومن  
ارج ان استجلى الحرم لا يقتل فيه ولا يؤذى ليخرج ولكن لا يعلم ولا يسقى حتى يضطر الى الخروج فيقتل خارج الحرم فعني

قوله يقتل متعلق يقتلوا أى بمقاتلة وقتل من بنى  
منه من الدخول فيها حين جاء يقصد خراب السكبة

خزاعة قتله قاتل من بنى لث قوله عليه السلام ان الله حبس عن مكة الفيل أى  
قوله عليه السلام لا يخط شوكتها أى لا يقطع فعدم قطع شجرها أولى وأصل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ  
عَامَ فَتَحِ مَكَّةَ بِقَتْلِ مَنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَرَكِبَ رَا حِلَّتَهُ فَنَظَرَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ  
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّانِيَّاتِ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأَنْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي  
الْأَوَّانِيَّاتِ أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ الْأَوَّانِيَّاتِ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَخْبِطُ شَوْكُهَا  
وَلَا يَنْعَضُ شَجَرُهَا وَلَا يَلْمِطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا مُنْشِدٌ وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِحَيْرِ  
النَّظَرِ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (يَعْنِي الدِّيَةَ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَتِيلِ) قَالَ خُزَاعَةُ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخَرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخَرَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَيْنٍ حَدَّثَنَا  
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ  
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السَّلَاحَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَمَّا الْقَعْنَبِيُّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَالْأَنْظَلُ لَهُ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدْتُكَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ أَنَسٍ بِنِ  
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِعْفَرٌ فَلَمَّا  
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ السَّكْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ  
مَالِكٌ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّقَقِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهَمِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ  
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بَغِيرِ إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

الذي  
في  
الكتاب

باب

النهي عن حمل السلاح  
بمكة بالحاجة

باب

جواز دخول مكة  
بغير إحرام

أ يعرف له اسم وإنما يعرف  
بكنيته اه وهو مصروف  
سما في المعنى

قوله عليه السلام لا يدخل  
لاحدكم مكة السلاح  
المراد من الحمل ما يكون  
للقاتل اه ابن مالك وسأني  
التمسرح به في متن الحديث  
قوله وعلى رأسه المعفر وهو  
ما يلبس على الرأس من دمع  
الخدود

قوله ابن خطل وهو الذي ارتد  
عن الاسلام وقتل مسامحا  
كان يخدمه وكان يحوالي  
سلى الله تعالى عليه وسلم  
ويسبه وكانت له في زمان  
الغنيان بهجاء النبي صلى الله



جَابِرٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ عَنْ  
 جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ  
 وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ قَالَ حَدَّثَنِي فِي رِوَايَةِ الْحُلَوَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ  
 حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ  
 عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا وَإِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ كُلَّ حَرَمٍ إِبْرَاهِيمُ  
 مَكَّةَ وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمَدَّهَا بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ \* وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ كُلُّهُمْ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى هُوَ الْمَازِنِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا حَدِيثُ  
 وَهَيْبٍ فَكَرِهُنَا وَآيَةُ الدَّرَاوَزْدِيِّ بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَعَبْدُ  
 الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ فِي رِوَايَتِهِمَا مِثْلَ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 عُثْمَانَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ  
 مَكَّةَ وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا (يُرِيدُ الْمَدِينَةَ) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ  
 ابْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ نَافِعٍ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ

قوله قد أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ هكذا هو في نسخة شيخنا الإردنا وغيرها  
 طَرَفَيْهَا ثَانِيَةً وكذا هو في الأصل بين السجدة والجملة وذكر القائل  
 عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ قَالَ حَدَّثَنِي فِي رِوَايَةِ الْحُلَوَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ  
 حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ  
 عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا وَإِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ كُلَّ حَرَمٍ إِبْرَاهِيمُ  
 مَكَّةَ وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمَدَّهَا بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ \* وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ كُلُّهُمْ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى هُوَ الْمَازِنِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا حَدِيثُ  
 وَهَيْبٍ فَكَرِهُنَا وَآيَةُ الدَّرَاوَزْدِيِّ بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَعَبْدُ  
 الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ فِي رِوَايَتِهِمَا مِثْلَ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 عُثْمَانَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ  
 مَكَّةَ وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا (يُرِيدُ الْمَدِينَةَ) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ  
 ابْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ نَافِعٍ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ

باب

فضل المدينة ودعاء  
 النبي صلى الله عليه  
 وسلم فيها بالبركة  
 وبيان تحريمها  
 وتحريم صيدها  
 وشجرها وبيان  
 حدود حرمها

قوله عليه السلام في صاعها  
 ومدها أي فيما يكال بها  
 فهو من باب ذكر الخلق  
 واردة الخلق لأن الدعاء إنما  
 هو للبركة في الطعام المكمل  
 لا في المكمل والنداء مكمل  
 دون الصاع

قوله عليه السلام إن إبراهيم  
 حرم مكة أي أظهر تحريمها  
 له صراحة وقد مر بيانه  
 بهامش ص ١٠٩  
 قوله عليه السلام إن إبراهيم  
 ما بين لابتينها أي أعظم ما بين  
 جانيها أو أحرم تحريمها  
 ما بينهما وتضييع ما فيها  
 من زينة البند وبس المراد  
 مثل تحريم مكة للأجاء له  
 مرقاة وتقدم أن اللابة هي  
 الخرة والندبة المودة بين  
 حرتين شرقيتين وغربيين  
 فكيفما هو الخرة هي الأرض  
 ذات الحجارة السوداء كانتها  
 أحرق بالشار



قوله ولم يذكر المدينة وأهلها وحرمتها هذه الزيادة  
المسمى بأكمال أكمال المعلم قوله وذلك عندنا في أدب

الحكيم خُطِبَ النَّاسَ فَذَكَرَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا  
وَحُرْمَتَهَا فَنَادَاهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ مَا لِي أَسْمَعُكَ ذَكَرْتَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا  
وَحُرْمَتَهَا وَلَمْ تَذْكُرِ الْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا وَقَدْ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا وَذَلِكَ عِنْدَنَا فِي آدِيمٍ خَوْلَانِي إِنْ شِئْتَ أَقْرَأْتُكَهُ قَالَ فَسَكَتَ  
مَرْوَانُ ثُمَّ قَالَ قَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ  
كَلاهما عَنْ أَبِي أَحْمَدَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا  
سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ  
حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا لَا يَقْطَعُ عِضَاهُهَا وَلَا يُصَادُ  
صَيْدُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا  
أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا وَقَالَ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدْعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا  
إِلَّا ابْتَدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا يَبُتُّ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَئِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا  
كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ  
ابْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي  
وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ  
نُمَيْرٍ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا آذَنَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ  
ذَوْبَ الرِّصَاصِ أَوْ ذَوْبَ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
حَمِيدٍ جَمِيعاً عَنِ الْعَمَدِيِّ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ سَعْداً رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ  
فَوَجَدَ عَبْدًا يَتَقَطَّعُ شَجَرًا أَوْ يَنْجِيظُهُ فَمَسَّاهُ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الْعَبْدِ فَكَلَّمُوهُ

قوله الاسدي السنين يدل من  
التركي كما يظهر من الخلاصة

قوله عليه السلام في النار  
أمرصاص في النار أمر ابن الملك فتكون العقوبة في الدنيا

لم توجد إلا في المتن البوقاي وفيما طبع عليه من المتن الموجود جهامش اشرح  
خولاني هذا قول رافع بن خديج وهو صحابي أنصاري شهيد أحدنا وما مدحا  
كان قد عرش نفسه يوم  
بدو فاستغفره رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأجاز له يوم أحد مات  
سنة ٧٤ كما في اسد الغابة  
يريد رافع أن حديث تحريم  
المدينة محفوظ عندنا للكتابة  
في جاد مدبرغ منسوب  
إلى خولان وهي كافي معجم  
البلدان كورة من كورالمن  
وقرية كانت بقرب دمشق  
خربت بها قبرا لمسلم  
الخولاني اه واليهما ينسب  
أيضا ابودريس الخولاني  
وهما تابعيان جيلان  
معاصران سبق ذكرهما  
من النورى جهامش ص ١٢٦  
من الجزء الثالث ولعل أديم  
تلك النواحي في ذلك الزمان  
كان من نعم الجلود التي  
يكتفون فيها  
قوله عليه السلام واني  
حرمت المدينة ما بين لابتين  
معناه اللاتين وما بينهما  
والمراد تحريم المدينة ولايتها  
قاله النورى  
قوله عليه السلام لا يقطع  
عضاهها لعضاه وزان تاج  
من شجر الشوك واحدها  
عضضة وعضضة كعنية  
كما في النصاب  
قوله عليه السلام أو يقتل  
صيدها ظاهر الحديث مشعر  
بان للمدينة حرما وهو مذموم  
الشافعي ومالك وذو  
أبوحنيفة التي فيه لانه روى  
عن عائشة رضى الله تعالى  
عنها أنها قالت كان لآل  
محمد صلى الله تعالى عليه  
وسلم بالمدينة وحوش  
يسكنونها ولان جمهور  
الصحابة على جواز الاصطياد  
في المدينة فتجربها يكون  
عبارة عن تعظم قدرها  
ويؤيد هذا المعنى قوله أو يقتل  
صيدها بكثرة ولان التحريم  
لو كان على ظاهره لحرم القمام  
والقتل كلاهما كما في حرم  
مكة لأحدهم ولأنه لم يقل  
عن أحد اصحاب الجراء يقطع  
شجرها اه ابن الملك  
قوله عليه السلام لا يدعها  
أحد رغبة عنها أي لا تركها  
ولا يفرقها اعراضا عنها  
وهذا التقيد احتراز من  
تركها ضرورة اه مارق  
قوله عليه السلام لا يدل  
الله فيها من هو خير منه  
بعضه لا يضر المدينة عدمه  
بل ينفعها ويذهب شره  
التي غيرها اه مارق  
قوله عليه السلام ولا نست

كان قد عرش نفسه يوم  
بدو فاستغفره رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأجاز له يوم أحد مات  
سنة ٧٤ كما في اسد الغابة  
يريد رافع أن حديث تحريم  
المدينة محفوظ عندنا للكتابة  
في جاد مدبرغ منسوب  
إلى خولان وهي كافي معجم  
البلدان كورة من كورالمن  
وقرية كانت بقرب دمشق  
خربت بها قبرا لمسلم  
الخولاني اه واليهما ينسب  
أيضا ابودريس الخولاني  
وهما تابعيان جيلان  
معاصران سبق ذكرهما  
من النورى جهامش ص ١٢٦  
من الجزء الثالث ولعل أديم  
تلك النواحي في ذلك الزمان  
كان من نعم الجلود التي  
يكتفون فيها  
قوله عليه السلام واني  
حرمت المدينة ما بين لابتين  
معناه اللاتين وما بينهما  
والمراد تحريم المدينة ولايتها  
قاله النورى  
قوله عليه السلام لا يقطع  
عضاهها لعضاه وزان تاج  
من شجر الشوك واحدها  
عضضة وعضضة كعنية  
كما في النصاب  
قوله عليه السلام أو يقتل  
صيدها ظاهر الحديث مشعر  
بان للمدينة حرما وهو مذموم  
الشافعي ومالك وذو  
أبوحنيفة التي فيه لانه روى  
عن عائشة رضى الله تعالى  
عنها أنها قالت كان لآل  
محمد صلى الله تعالى عليه  
وسلم بالمدينة وحوش  
يسكنونها ولان جمهور  
الصحابة على جواز الاصطياد  
في المدينة فتجربها يكون  
عبارة عن تعظم قدرها  
ويؤيد هذا المعنى قوله أو يقتل  
صيدها بكثرة ولان التحريم  
لو كان على ظاهره لحرم القمام  
والقتل كلاهما كما في حرم  
مكة لأحدهم ولأنه لم يقل  
عن أحد اصحاب الجراء يقطع  
شجرها اه ابن الملك  
قوله عليه السلام لا يدل  
الله فيها من هو خير منه  
بعضه لا يضر المدينة عدمه  
بل ينفعها ويذهب شره  
التي غيرها اه مارق  
قوله عليه السلام ولا نست

أحد أي بالصبر على لآولها وجهدها قال النورى اللاواء بالمد الشدة والجوع وأما الجهد فهو المشقة وهو بفتح الجيم وفي لغة وليلة بشما وأما الجهد بمعنى  
الخافقة لبضعها وحكي فذهبها اه وتأمله أنت مع قول الله عز وجل والذين لا يجهدون إلا جهدهم وأنفسوا بالله جهداً أي دلفوا واجتهدوا في الخلف أن

قوله تفلن به رسول الله صلى الله عليه وسلم التفليل اعطاء التفل أي أعطائه في قوله كما في المشكاة عن سنن أبي داود من قطع منه شيئا فلن أخذه سلبه قال

١١٤

زيادة على لصبي من نسمة الغنية بحكمه فيه بذلك ملا على هذا الحديث منسوخ أو مؤول راجع المرقاة

أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئاً  
تَفْلَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَلَيْسَ لِي غُلَامٌ مِنْ  
غُلَامِنَا يُخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَأَاهُ فَكَانَتْ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدُ  
قَالَ هَذَا حَبِيلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ  
جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا  
حَدَثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي هَذِهِ شِدْدَةٌ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا قَالَ فَقَالَ  
ابْنُ أَنَسٍ أَوْ آوَى مُحَدَّثًا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
عَاصِمُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ  
قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَمَلُ خِلَافُهَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام التمر لي غلاما أي اطلب لي غلاما من غلمانكم يعني الانصار فان أنا طلعة كان انصاريا قوله كما في المبرق عند مقدمه الى المدينة واختار أبو طلحة لخدمته عليه السلام ربيعة أنس بن مالك فخدمه عشر سنين وثالث ما ناله من كثرة الأموال والأولاد مع طول العمر ببركة خدمته لسيد المرسلين وسبق بهامش ص ٨٢ بيان مزيد محبته عليه الصلاة والسلام لأبي طلحة واهله من المرقاة واسم أبي طلحة زيد بن سهل كما قال أنا أبو طلحة واسم زيد وفي جرابي كل يوم صيد والضبط في أبواب صحيح البخاري من كتاب الجهاد والأطعمة والدعوات في يخدمه بالرفق أي هو يخدمني وقال القسطلاني في موضع وفي نسخة الجزم جواب الأمر قوله كلما نزل أي من راحلته

قوله حتى إذا بدأ له إحدى إذا ظهر وترأى واحدا فمضت جيل بقرب المدينة من جهة الشام وكان به الوتعة

قوله عليه السلام هذا جيل يعني أئمة حقيقة وقيل مجازا على حذف مضاف أي أهل أحد واختار النورى معنى الحقيقة وبسط الكلام فيه فراجع وقيل محبة أحد مجاز عن موافقة ما هو والله لهم قوله عليه السلام ما بين جبلَيْها يأتي في حديث علي أنه عليه الصلاة والسلام حرم ما بين غير إلى نور وهما جبلان على طرفي المدينة جنوبها وشمالها

قوله هذه شديدة اعظام من أنس ما ورد في ذلك من الوعيد ففاعل قال الثانية أنس قوله عليه السلام من أحدث فيها حدا أحدث الأمر الحادث المتكرر الذي ليس يعرف في السنة كافي النهاية أي من أشهر فيها

قوله عليه السلام لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا أي لا يكون له خير يقبل منه أحسن القبول وفسر الصرْف بالقرض والعدل بالانقفل

قوله عليه السلام أو آوى

عُدْنَا أَيْ مَتَدْنَا وَإِيَّاهُ الرِّضَاعُ وَاتِّقَرُّهُ وَحَمَاتِهِ عَنِ التَّمَرُّضِ لَهُ ذِكْرُ النَّوْزِيِّ عَنِ الْقَاضِي أَنْ قَوْلَهُ فَقَالَ ابْنُ أَنَسٍ تَذَكُّيرٌ مِنْ ابْنِ أَنَسٍ أَبَاهُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فَلَا وَجْهَ لِحَدِيثِ ابْنِ مَوْلَى أَنَسٍ كَمَا وَجَّهَ فِي بَعْضِ النُّسخِ لِأَنَّ سَبَاقَ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مِنْ كَلَامِ أَنَسٍ فَلَا يَنْبَغُ اسْتِدْرَاكُ أَنَسٍ بِنَفْسِهِ ٨ (وسلم)



على الله عليه وسلم ما دور  
كثيرة من استمرار العلم  
وتوابع الدين وكنوز  
الشريعة وانه على الله عليه  
وسلم خص أهل البيت  
بالمطالع عليه غيرهم وهذه  
دعوى باطلة واختراعات  
فاصلة لا أصل لها ويكنى  
في إبطالها قول علي رضي  
الله عنه هذا

قوله فيها أسنان الإبل أى  
في تلك الصحيفة بيان أسنان  
الإبل التي تعلى دية

قوله عليه السلام ما بين غير  
الى نورها جبلان على  
طرف المدينة المنورة كما  
في حديث أنس غير في  
جنوبها وأور خلف احد  
من جهة شوالها كما في القاموس  
مع تاج العروس فحديث  
الجبلين مع حديث اللاتين  
بيان لحدود الحرم من  
الجهات الأربع فان اللاتين  
كاهن شرعية وغربية وهذان  
جنوبي وشمالى وأنكر ابن  
الأنبر في النهاية وجود جبل  
بالمدينة مسمى بشور والخن  
أنه مسبوق في هذا الانتكار  
قال داود ومكة وفيه الغار  
المذكور في التنزيل وفي  
رواية قليلة ما بين غير  
واحد وهما بالمدينة فيكون  
نور غلطا من الرواية وان  
كان هو الأنبر في الرواية  
والأكثر وقيل ان غيرا  
جبل بمكة ويكون المراد  
أنه حرم من المدينة قدر  
ما بين غير ونور من مكة  
أوحرم المدينة تحريما مثل  
تحريم ما بين غير ونور بمكة  
على حذف الضاف ووصف  
المصدر المحذوف هذا آخر  
كلام صاحب النهاية وليس  
يجيد تغليب الرواة على ان  
المجد ذكره ومن حفظ حجة  
على من لم يحفظ

قوله عليه السلام ذمة  
المسلمين واحدة الذمة ما  
يذم الرجل على إضاعته  
من عهد وامان أى عهدهم  
وامانهم كالذى الواحد  
لا يختلف باختلاف المراتب  
ولا يجوز نقضها لتغير العاقد  
بها وكان الذى ينقض ذمة  
أخيه كالذى ينقض ذمة  
نفسه كأنهم كالجسد الواحد  
الذى اذا اشتكى بعضه  
اشتكى كله كما في المرقاة

قوله عليه السلام ليس بها  
أدناهم أى يتولاها وبلى  
أمراها أدنى المسلمين رتبة  
فاذا من أحد من المسلمين  
كافرا لم يبدل لأحد نقضه

وان كان المؤمن وضيعا من المرقاة قوله عليه السلام ومن ادعى الى غير أبيه أى اتسب الى غير أبيه المعروف أو اتسمى الى غير - واليه بان قال معاذ لغير  
معتقه التولى أى مرقة والانعام الانتساب قوله عليه السلام فمن أخفر مسلما أى نقض عهده وأمانه للكفار بان قتل ذلك الكفار أو أخذ ماله أى مرقة

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَا لَهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي  
مُدِّهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ  
ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا بِمَكَّةَ مِنْ  
الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ رَعِمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ  
إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ  
فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرِ فَمَنْ أَخَذَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا  
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا  
وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ أَدَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ  
أَوْ اتَّسَعَ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ  
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَاتَّهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ يَسْمَى  
بِهَا أَذْنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ  
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا  
مَنْ أَدَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةٍ وَكِيعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَنَحْمَذُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ



قوله الا قوله من تولى غير مواليه لم تقدم هذا اعطى والله انى تقدم والى فى غير مواليه والمعنى واحد والبراد ولاه بعبادة

قوله وذكر النعمان على السنين

قوله لوراب الطباء هو جمع طبي وثنية مثل سهم وسهام وكناية وكلاب فهو جمع يرمي المذكور والاثاث بخلاف الخيل وزان فلولس فانه يختص المذكور وبخلاف الطيبات فانه يختص بالاثاث فاده الفجوى

قوله لوراب الطباء هو جمع طبي وثنية مثل سهم وسهام وكناية وكلاب فهو جمع يرمي المذكور والاثاث بخلاف الخيل وزان فلولس فانه يختص المذكور وبخلاف الطيبات فانه يختص بالاثاث فاده الفجوى

قوله عليه السلام وركبنا في عهد من اكرمنا من اهل المدينة من قيام ما اوصاهنا (مبارك)

مَهْدِيَّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَوَكَّاعٍ  
الْأَقْوَلُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَذَكَرَ الْأَعْمَشُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى  
مُحَدِّثًا فَقَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ  
وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ  
وَدَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً يَسْمَعُ بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَقَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَّاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَلَيْهَا حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ  
ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ  
لَا بَتِّي الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَوْ وَجَدْتُ الطَّبَّاءَ مَا بَيْنَ لَا بَلَيْهَا مَا ذَعَرْتُهَا  
وَجَعَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْلًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ حَتَّى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ بِنِ  
أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الْغَمْرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا  
أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي  
مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَةِ اللَّهِ هُمْ إِنْ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلْقَكَ  
وَنَبِيَّكَ وَنَبِيَّ عَبْدِكَ وَنَبِيَّكَ وَإِنَّ دَعَاكَ أَيْكَةً وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

وذكر النعمان على السنين

قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعني بضعف مادنا إبراهيم في امر الرزق والدنيا من ابراهيم صلوات الله تعالى بغير ثمن له وعليه وسامه  
فدكان قول في دنايه فاجعل أفئدة من الناس تهوي  
اليوم والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

مَادَعَاكَ لِمَنَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَيْدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ  
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَارِنَا وَفِي مَدِينَا وَفِي صَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَةِ ثَمِّ  
يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَخْضَرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ وَهَيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَحٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِ  
أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ لَهُ إِنِّي  
كَثِيرُ الْعِيَالِ وَقَدْ أَصَابَتْنا شِدَّةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَقُلَّ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ فَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ لَا تَفْعَلْ أَتَزِمُ الْمَدِينَةَ فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَطْنُ  
أَنَّهُ قَالَ) حَتَّى قَدِمْنَا عُسْفَانَ فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا فَقَالَ النَّاسُ وَاللَّهِ مَا نَحْنُ هَهُنَا فِي  
شَيْءٍ وَإِنَّا لَنُحَافُوا مَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ (مَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ) وَالَّذِي أَخْلَفَ بِهِ أَوْوَالِ الَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُنْشِئْتُمْ (لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ) لَا ضَرَرَ بِنَاقَتِي تُرْحَلُ  
ثُمَّ لَا أَحِلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا  
حَرَامًا وَإِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَا زِمْنَاهَا أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلَا  
يُخَمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ وَلَا يُخْبَطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفِ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي  
مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي  
صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ  
بَرَكَتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ الْمَدِينَةِ شَعْبٌ وَلَا ثَقْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ  
يَخْرُسَانِيهَا حَتَّى تَقْدَمُوا إِلَيْهَا (ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ) ارْجِعُوا فَارْجِعُوا فَاقْبَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ  
فَوَالَّذِي نَحْنُافُ بِهِ أَوْ يُخَافُ بِهِ (الشَّكُّ مِنْ حَمَادٍ) مَا وَضَعْنَا رَحْلَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

أظنه أنه قال

قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعني بضعف مادنا إبراهيم في امر الرزق والدنيا من ابراهيم صلوات الله تعالى بغير ثمن له وعليه وسامه

قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعني بضعف مادنا إبراهيم في امر الرزق والدنيا من ابراهيم صلوات الله تعالى بغير ثمن له وعليه وسامه  
فدكان قول في دنايه فاجعل أفئدة من الناس تهوي  
اليوم والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

الترغيب في سكني  
المدنية والصبر  
على أوائها  
قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعني بضعف مادنا إبراهيم في امر الرزق والدنيا من ابراهيم صلوات الله تعالى بغير ثمن له وعليه وسامه  
فدكان قول في دنايه فاجعل أفئدة من الناس تهوي  
اليوم والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمَا يَحْجِيهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ  
 بَرَكَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا  
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ يَعْنِي ابْنَ  
 شَدَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ  
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لِيَالِي الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَاَ  
 إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ  
 وَلَا وَائِيهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرَكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَا وَائِيهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ  
 شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّهُ ظُلُّ لَابِي بَكْرٍ وَابْنِ مُنِيرٍ)  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ  
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَحْدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ  
 فَيَقْبِضُهَا مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يَرْسِلُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ خَنِيفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن غطفان  
 كذا مكبرا وما وقع في أكثر  
 النسخ بنو عبد الله مصغرا  
 فهو خطأ وكان يقال لهم  
 في الجاهلية بنو عبد المهرى  
 فسمهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم  
 العرب بنو عبد الله لتحويل  
 اسمهم اه من شرح الزورقي  
 قوله وما يوجب فقه قبل ذلك  
 شئ يقال هاج الشعر وهاجت  
 الحرب وهاجها الناس أى  
 تحركت وحركوها الغزوى  
 يعنى أنه يزوم ويتعدى وههنا  
 متعد

قوله ليالى الحرة يعنى الفتنة  
 المشهورة التى تهب فى  
 المدينة اه نووى وكنت  
 فى آخر سنة ٦٣٠ زمن يزيد كسر  
 قوله فاستشاره فى الجلاء  
 هو بفتح الجيم والماء وهو  
 القرار من بلد الى غيره اه  
 نووى والذى فى سورة  
 الحشر هو خروج بنى النضير  
 من وطنهم لاول حشرهم  
 واخراجهم وكان لم يصبرهم  
 ذلك الذل بعد نزولهم ارض  
 المدينة فى فتنة بنى اسرائيل  
 باختيارهم وظنوا انهم  
 مانعهم حصونهم  
 قوله وشكا اليه اسعارها  
 أى زيادة قيم الاشياء فيها  
 وغلاءها

قوله لا امرك بذلك أى لا  
 اشير عليك بالخروج منها  
 قوله عليه السلام على لا وائيا  
 أى على شيق العيشة فيها  
 ولغظ المشارق على لا واء  
 المدينة قال ابن الملك واو فى  
 قوله شقيفا وشهيدا بالانقسام  
 معناه كنت شقيفا لمن مات  
 بها بعدى وشهيدا لمن مات  
 بها فى زمانى وان جعلت  
 أو بمنى الواو كما ورد فى  
 رواية ما واو فلا نتاج الى  
 هذا التوجيه فىكون إشارة  
 الى اختصاص أهل المدينة  
 بالضياعين الشهادة على  
 رسوخ ايمانهم وحسن  
 ايقانهم والشفاعة ليتجاوز  
 عن عصيانهم اه وتقدم  
 الحديث فى سنن ١١٣

قوله فى يده الطير جملة اسمية  
 وقعت حالا نحو كلمته فوه  
 الى فى

قوله أهوى بيده الى المدينة  
 أى أومأ اليها  
 قوله فقال انها حرم آمن كما  
 قال تعالى مكة أول مأوى  
 للمسلمين حرما آمنا وأهل  
 الأمن ضمانة النفس  
 ورواى الخولى



حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبَلَدَةٌ  
فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ وَاشْتَكَى بِلَالٌ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكْوَى  
أَصْحَابِهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا  
فِي صَاعِيهَا وَمُدِّهَا وَحَوْلِهَا إِلَى الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو**  
**أَسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عَدِيسِيُّ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأُؤَايِسُهَا كُنْتُ لَهُ  
شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ قُطَيْبِ  
ابْنِ وَهَبٍ عَنْ عُويْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ يُحْيَى مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً  
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرٍ فِي الْفَتْنَةِ فَاتَّهَمَهُ مَوْلَاهُ لَهُ تَسْلِيمٌ عَلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي أَرَدْتُ  
الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ أَقْعُدِي لِكَاعٍ فَإِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأُؤَايِسُهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ  
لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا  
الضَّحَّاكُ عَنْ قُطَيْبِ بْنِ الْحَزَائِيِّ عَنْ يُحْيَى مَوْلَى مُضْعَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأُؤَايِسُهَا وَشِدَّتَيْهَا كُنْتُ لَهُ  
شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (يَعْنِي الْمَدِينَةَ) **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ  
خُبْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأُؤَايِسُ الْمَدِينَةَ وَشِدَّتَيْهَا أَحَدٌ  
مِنَ آقَتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيداً **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمرٍ حَدَّثَنَا  
سُقْيَانٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَدِيسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ

قولها وهي وبليدة أي ذات  
وباء بالمد والقصير وهو المثلث  
الذريع هذا أصله ويطلق  
أيضا على الأرض الوخلة التي  
تكثر بها الأمراض لاسيما  
للغراء الذين ليسوا موطنيا  
إله نووي

قوله عليه السلام وحول  
سماها إلى الجحفة وكان  
ساكن الجحفة في ذلك  
الوقت اليهود فيه دليل  
للدناء على الكفار والدناء  
للمسلمين وهذا خلاف قول  
بعض المتصوفة أن الدناء  
قدح في التوكل والرضا  
وأنه ينبغي تركه وخلافي  
قول المعتزلة أنه لا فائدة  
في الدناء مع سبق القدر  
ومذهب العلماء كافة أن  
الدناء عبادة مستقلة ولا  
يستجاب منه إلا ما سبق به  
القدر وفي هذا الحديث علم  
من أعلام نبوة نبينا  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فإن الجحفة من يومئذ مجنونة  
ولا يشرب أحد من مأثها  
الاسم من شرح النووي  
باختصار

قوله عن يحنس مولى الزبير  
وفي الرواية الأخرى مولى  
مصعب وهو ابن الزبير فهو  
لاحدها حقيقة وللآخر عجازا  
وفي نون يحنس وجهان  
كسرهما وفتحها كما في  
النوري قال الزرقاني وهو  
ابن عبد الله المدني الثقة اه  
وفي اسد الغابة حصابان  
بهذا الاسم أحدهما معروف  
بالنبال وذكرها السيد  
مرتضى فيما استدركه  
على المجدد

قوله في الفتنة وهي وقعة  
الخرة التي وقعت زمن يزيد  
كأمر من النوري

قولها يا أبا عبد الرحمن هو  
كثبة ابن عمر

قوله أتعدى لكاع أي باحواه  
خاطبها به ابتكارا لما أرادته  
من الخروج وتبطلانها ليدل  
للرجل لكاع كسر ود المرأة  
لكاع كقطام ولا يستعملان  
إلا في النداء إلا ما شد  
من الشعر

قوله يا عبد الله القرطبي هو كما في الخلاصة دينار القرطبي ومضى القرطبي بأصح الخبر وهو يفتحين حديثه وسبق  
حديث يثبت على من آيين به في أيام عمرو بن عبد العزيز كرا الخراج من كتاب الزكاة المتروك هاشم ص ١١١ من الجزء الثالث









سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِثَارُ الْقَرَّاطُ قَالَ  
 سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ  
 أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ الْكَعْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 بِدَهْمٍ أَوْ بِسُوءٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
 أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا  
 يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ  
 وَسَاقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُورَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُفْتَحُ الشَّامُ فَيُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُبْسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُبْسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ  
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُبْسُونُ وَالْمَدِينَةُ  
 خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ غُرُورَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ  
 أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ  
 يُبْسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ  
 يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبْسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ  
 لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبْسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ  
 أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

قوله دِثَارُ الْقَرَّاطُ هو  
 أبو عبد الله المذكور من  
 قبل تاجيكينيه  
 قوله سعد بن مالك هو سعد  
 ابن أبي وقاص رضي الله  
 تعالى عنه  
 قوله بدهم أي بدمر قال النوردي هو  
 قطع الدال واسكان الهاء  
 أي بدمار وأمر عظيم اه  
 قوله عليه السلام يفتح  
 الشام بالتذكير والتأنيث  
 وكذا قوله يفتح اليمن وأما  
 قوله يفتح العراق فيأتي تكسر  
 فلفظ قاله ملا على ولعل  
 التأنيث للملاحظة معنى البلاد  
 قوله عليه السلام فيخرج  
 من المدينة قوم بأهلهم أي  
 فيأتونها (يسبون) أي  
 حال كونهم يسبون سيوا  
 شديدا وأصل البس سوت  
 الأبل بكاف النهاية وذكر له  
 الشراح النوردي ضبوطا  
 ثلاثة ضم الباء وكسرها مع  
 فتحة الضم على أنه من بابي  
 قتل وضرب من الثلاث وض  
 الباء مع كسر الباء على أنه  
 من مزهية واقتصرنا في ٢

## باب

الترغيب في المدينة

عند فتح الأصار

٢ الطبع على الضبطين الأولين  
 تحريزاً من اشتغال القراءة

قوله عليه السلام والمدينة  
 خير لهم لو كانوا يعلمون  
 أي والحال أن الإقامة في  
 المدينة خير لهم من الإقامة  
 في البلاد التي ينتقلون إليها  
 لأن المدينة حرم الرسول  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ومهبط الوحي وميزل البركات  
 الدنيوية والأخروية أسمى مبارك  
 بزيادة أربع حكايات في آخره  
 من المرافاة

قوله عليه السلام لو كانوا  
 يعلمون أي ما في الإقامة  
 في المدينة من الفوائد جوابه  
 محذوف وهو لما ارتحلوا منها  
 اه ابن الملك ولا يبعد أن  
 تكون لو للتشبيه اه ملا على  
 أي للاحتجاج إلى الجواب

قوله عليه السلام فيفتحون  
 بأهلهم ومن أطاعهم أي  
 يرتحلون بأهلهم ومن اتقاد  
 لهم في السفر معهم من غير  
 أهلهم وفي الحديث السابق  
 فيص ١٢ يدعو الرجل ابن  
 عمه ولحم إلى الرخاء

## باب

في المدينة حين يتركها

أهلها

قوله عليه السلام ليتركنا أهلها على خير ما كانت  
العوافي غير محبة عنها ولا منتفعة منها وتذليل

١٢٣

أى مع أحسن حال كانت عليها قوله عليه السلام مذلة للعوافي أى متسكناتها  
القطف تسهيل اجتثاثه وإدناؤه من قاطعه كما قال تعالى وذلك بطرفها تذليلًا

صَفْوَانُ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُرُكَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ  
مَا كَانَتْ مُذَلَّةً لِلْعَوَافِي يَعْنِي السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانٍ هَذَا هُوَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِيمٌ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجَرِهِ) وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَتَشَاوَرُهَا إِلَّا الْعَوَافِي (يُرِيدُ  
عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يُخْرِجُ رَاعِيَانِ مِنْ مَرْيَنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَتَمَقَّانِ بِعَقْمَيْهَا  
فَيَجِدَانِهَا وَخَشَا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ خَرَا عَلَى وُجُوهِهِمَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ**  
**سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي**  
**رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ**  
**يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مَنْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**  
**حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ**  
**غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي**  
**رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ****  
**حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَمَرٍ وَبْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهَالٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ**  
**خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ**

قوله أبو صفوان روى الذين الذي تضمنه شرح الطبري زيادة تفسيرية بعده ونفسها "يعنى عبد الله بن عبد الملك  
واللهما زيادة من عند واحد من تسعة الكتاب لم يقلها أغلبهم ويعنى عنها تفسير المؤلف بعد سطرين يأتي منها  
الاموي"

تقدم ذلك بهامش ص ٦١  
من الجزء الثالث وفي سورة  
التين فأسكني سبل ربك  
ذالاي سقادة غير متصعة  
وهو جمع ذلول قال في الجلالين  
أى مسخرة لك فلا تعسر  
عليك وان توغرت ولا تصلى  
عن العود منها وان بعدت  
اه والعوافي جمع العافية  
تأنيث العافي وهو كصا  
في القافوس كل طالب فضل  
أو رزق يعنى من انسان  
أو بهيمة أو طائر والعافية  
كافى النهاية تدفع على الجماعة  
فلا حافضة معنى الجماعة هنا  
جاء الجمع على العوافي والالجمع  
العافي عفاة في التكسير  
وقدر العوافي في الحديث  
بالسباع والطير والمعنى ان  
أهل المدينة يتروكها بخلاصة  
بحال أحسنها للوحوش  
والطير  
قوله أبو صفوان هذا هو  
عبد الله بن عبد الملك الذي  
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

## باب

ما بين القبر والمنبر  
روضة من رياض  
الجنة

٤ ابن عبد الملك بن مروان  
الاموي أبو صفوان المدني  
وقوله يتيم ابن جريج يعنى  
ربيه  
قوله عليه السلام لا يشاها  
أى لا يأتها الا العوافي  
من الوحوش والطيور

قوله عليه السلام ينشقان  
بغتمهما أى يصيحان  
فيجدانها وحشا أى يجدان  
المدينة ذات وحش خالية  
ليس بها أحد والوحش  
ماليئتناس من دواب البر  
وجمه وحوش وقد يعبر  
واحداه عن جمعه ويزاد  
في آخر واحد بألف النسبة

## باب

أحد جبل يحبنا ونحبه  
ه كايه علم براجعة كتب الأئمة  
وفي رواية البخاري وحوشا  
قوله عليه السلام خرا على  
وجوهها أى سقطا ميتين

عن عبد الله بن عبد الملك

وهو جواب اذا وفي المبارك قبل هذه الحالة قد مضت في بعض الفتن حتى خلت المدينة وبقيت غارها للعوافي لكن الاقرب اليها ستكون في آخر الزمان  
لان قوله حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما يدل على ذلك لان الظاهر ان سقوط الراعيتين على وجوههما سيكون لادراك قيام الساعة اه



قوله حتى قدمنا وادى القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني مُسرِعُ فمن شاء منكم فليُسرِعْ معي ومن شاء فليَكنْ خَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ \* وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنِي حَرِثُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنِي عُمَرُو التَّائِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِعُمَرُو قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْبَغِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ أَخْبَصِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ مَوْلَى الْجُهَيْنِيِّينَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ الْأَنْبِيَاءَ وَإِنَّ مَسْجِدَهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَعْنَاهُ ذَلِكَ أَنَّ نَسَبَتِ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَكَّرْنَا ذَلِكَ

قوله عليه السلام في مسرع الخ هذا الحديث أخرجه البخاري في باب غرس

## باب

فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة

٦ التمر من كتاب الزكاة مطبوع في باب السيرة في السير من كتاب الجهاد مختصرا بلفظ أبي متعجل وهو في المشرق بالفظ مسلم مع مرافق الشيخين لا تعاد المعنى قال ابن الملك وفيه دلالة على أن الإمام إذا أراد أن يسرع في السير يستحب أن يغير أتباعه بين المسكن والأسراع اه

قوله عليه السلام إن أحدا جبل يحبنا ونحبه قال المناوي أي نحن فأنسبه وترشح نفوسنا رؤيته وهو سنة بيننا وبين ما يؤدنا أو المراد أهل الذين هم أهل المدينة اه ويقال به جبل في قلب المدينة يسمى غيرا بفتح العين وهو غير مدحوب وقد ورد في حقه البعض في بعض الأحاديث في الجامع الصغير أحد هذا جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من أبواب الجنة وهذا غير برفضنا ونرفضه وأنه على باب من أبواب النار وفي سنن ابن ماجه أن أحدا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وعين على ترعة من ترع النار والترعة هي الباب وتطابق على أفواه الجداول قال السندی ومعنى الحديث سر يني تقويضه إلى الله والمقصود بالآفة إن أحدا جبل مدحوب وغير بخلاف اه



وَتَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسَيِّدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ فَيَمْنُنُ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالِسَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَدْ كَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي قَرَّطْنَا فِيهِ مِنْ نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ  
فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخْرُ الْإِنْبِيَاءَ وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ السَّقْفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ  
فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ  
مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ  
قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخْجٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ

(\*) إِنْبِيَاءَ مَقْلُوبًا الْمَسْجِدَ وَنَسِيَ مَا أَخْبَرَهُ

استثبتت إلى هزيمة لاسناد  
ماحدثه إلى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله عليه السلام فأتى آخر  
الانبياء وإن مسجدى آخر  
المساجد ذكره الصفاني  
في ثمان فصول الباب الثاني  
من مشارقه برمز مسلم  
ولقاء في أوله والمراد بالمساجد  
التي أخبر صلى الله تعالى  
عليه وسلم بأن مسجده  
الشريف آخرها هي مساجد  
الانبياء المفضلة على غيرها  
وهي المسجد الحرام والمسجد  
الاقصى ومسجده صلى الله  
تعالى عليه وسلم كافي المبارك  
أوانه يبقى آخر المساجد  
ويتأخر عن المساجد الاخر  
في الفناء أى فكما أنه تعالى  
شرف آخر الانبياء بمشارف  
كذلك شرف مسجده الذى  
هو آخر المساجد بأن جعل  
الصلاة فيه كالف صلاة  
فما سواه الا مسجدا الحرام  
زاده السندي في حواشيه  
على سنن النسائي

قوله عليه السلام صلاة  
في مسجدى هذا خير من  
ألف صلاة فيما سواه جعله  
ابن الملك تفضيلا للجماعة  
المتقدم لكن لا تخام هذا  
اللفظ بل باللفظ الذى يلى  
هذا ثم قال والمراد بالافضية  
في الثواب لافى الاجزاء عن  
الفصول وهذا عام  
للفرض والنفل اه والمشار  
اليه في الحديث هو كافي المراقبة  
مسجد المدينة لا مسجد  
قباء وفي المراقبة ايضا قال  
التوروى يذهب إلى أن يتجرى  
الصلاة فيما كان مسجدا  
في حياته صلى الله تعالى عليه  
وسلم لا فيما زيد بعده فان  
المضاعفة تفتش بالاول  
ووافقه السبكي وغيره  
واعترضه ابن تيمية وأطال  
فيه والمحجب الطبري وأوردا  
آثارا استدلالها وبانه  
سلم في مسجد مكة أن  
المضاعفة لا تختص بما كان  
وجودا في زمنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم وإن  
الإشارة في الحديث إنما هي  
لاخراج غيره من المساجد  
المنسوبة اليه عليه السلام  
وبأن الامام مالكا سئل  
عن ذلك فأجاب بعدم  
الخصوصية وقال لانه عليه  
السلام أخبر بما يكون  
على الله تعالى عليه وسلم  
وما كان من غيرهما  
هذا خلاصة ما ذكره ابن حجر في التلخيص في تاريخه المسمى بـ

بعده وزويت له الأرض فلم يأت يحدث بعده ولولا هذا ما استجاز الخلفاء الراشدون أن يستزيدوا فيه بعشرة الصحابة ولم ينكر ذلك عليهم وما  
في تاريخ المدينة عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه لما فرغ من الزيادة قال لو انتهى إلى الجبنة (\*) وفي رواية إلى ذي الحليفة لكان الكل مسجد رسول الله

قوله ان امرأة اشتكت شكوى اى مرضت مرضا قوله ثم تجهزت تريد الخروج  
اجلسى فكل ما صنعت اى ما صنعت جهازا لسفرها فان جهاز السفر كما ذكر  
اي تأهبت واستعدت للسفر الى بيت المقدس قوله  
في كتب اللغة اهبت وما يحتاج اليه في قطع المسافة ثم ان

عَنْ نَافِعٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَمْرَأَةً أَشْتَكَتْ  
شَكْوَى فَقَالَتْ إِنَّ شِفَاؤِي اللَّهُ لَا خُرْجَنَ فَلَا ضَلِيلَيْنِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبَرَأَتْ ثُمَّ  
تَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْخُرُوجَ. فَجَاءَتْ مَيْمُونَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَلَّمَ  
عَلَيْهَا فَأَخْبَرَتْهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ أَجْلِسِي فَمَكِّي مَا صَنَعْتَ وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِيهِ  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ **حَدَّثَنِي**  
عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمَرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُشَدُّ  
الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي النَّسِّ  
حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَانَ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ  
أَبِلِيَاءَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الْخَرَّاطِ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ قُلْتُ لَهُ  
كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ قَالَ أَبِي دَخَلْتُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ  
الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ فَآخَذَ كَفًّا مِنْ حَضْبَاءَ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ  
ثُمَّ قَالَ هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا (لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ) قَالَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ  
هَكَذَا يَذْكُرُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ قَالَ

استدلنا بالحديث دليل  
لنا في قضاء أهل مذهبنا  
معين الزمان والمكان والدرهم  
والفقير في النذر لأن النذر  
يجب الفعل في اللغة من  
حيث هو قربة لا باعتبار  
وقوعه في زمان ومكان  
ودرهم وفقير فيجزى الناظر  
صوم رجب عن نذره  
صوم شعبان ومخزبه صلاة  
صلاه في بلده من نذره اداها  
بكرة أو المسجد النبوي  
أو الأقصى وإن تفاوت الفضل  
ومخزبه الصدق بدرهم غير  
معين عن درهم عنه في نذره

**باب**  
لاتشد الرحال الا  
الى ثلاثة مساجد  
ويجزيه الصرف لزيد الفقير  
عن نذره الصرف للصوم كما  
في صوم راقى الفلاح والمثال  
الاول فيه تعجيل المنذور  
قبل مجيئ وقته وهو جائز  
ايضا لانه تعجيل بعد وجود  
السبب وهو النذر فيلغو  
التعجيل كما في حاشية الدرر  
لشربلالي بخلاف النذر  
المعلق فانه لا يجوز تعجيله  
قبل وجود الشرط ذكره  
العلحطاري في حاشية المراق  
قوله عليه السلام لاتشد  
الرحال الا قبل نفي معناه  
نهي اى لاتشدوا الى غيرها  
لان ماسوى الثلاثة متساو  
في الرتبة غير متفاوت في  
الفضيلة وكان الترحل اليه

**باب**  
بيان ان المسجد الذي  
اسس على التقوى  
هو مسجد النبي صلى  
الله عليه وسلم بالمدينة  
منافعا وعينا اه مرادة  
وسبق الحديث في باب سفر  
المرأة مع عجم الى الحج وغيره  
في ص ١٠٢ بلفظ لاتشدوا  
قوله عليه السلام ومسجد  
الحرام ومن اضافة الموصوف  
الى صفته اى المسجد الحرام  
كان رواية اخرى وكذا قوله  
ومسجد الأقصى والمراد به  
بيت المقدس والأقصى معناه  
الابعد وسى الأقصى لكونه  
كان غاية المساجد لانه جند لم يكن وراءه  
المفسرين انه مسجد قباء وضربه الارض بالحصاة

قوله فآخذ كفان من حصاة فضررب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا نص في أنه مسجد المدينة ففيه رد لما يقوله بعض  
المفسرين انه مسجد قباء وضربه الارض بالحصاة مبالغة في البيان والحصاة الحصاة الصغار وليس التأسيس على التقوى خاصا بمسجد المدينة وانما شمل عنه من حيث ه  
(سعيد)

قوله عليه السلام ومسجد بلية مراد بيت المقدس وفي ثلاث نيات أقصحت وأزهر من هذه الواقعة ها ابلية بكسر الهمزة واللام والله  
والتاريخ كذلك الآية مقصورة والثالثة السابعة بمسجد بلية والله اه توري وذا دعيه في الثالثة ذكر كبري في اللام ومم مدينة القدس  
ففسر بها الارض



سَمِعْتُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَمِيدٍ فِي الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الثَّقَفِيُّ (بَضْرَى ثِقَةً) حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَغْنِي كُلَّ سَبْتٍ كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ \* **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ

## باب

فضل مسجد قباء  
وفضل الصلاة فيه  
وزيارته

قوله يزور قباء الصحيح المشهور فيه المد والتذكير والصرف اه نووى وهو موضع بقرب المدينة من جهة الجنوب نحو مبين والمراد زيارة مسجده والصلاة فيه كما في الرواية التالية

قوله راکباً و ماشياً أى راکباً أحياناً و ماشياً أحياناً

قوله وكان ابن عمر يفعلهُ أى الاثنان يوم السبت ولى صبيح البخارى فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلى فيه اه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(كتاب النكاح)

— — — — —

قوله مع عبد الله يعني ابن  
مسعود وأبو عبد الرحمن  
كثيثة كما هو كنية ابن عمر  
قسي ذكر الحافظ ابن حجر  
في بعض شراح البحار  
حظا هنا منه إياه اغترابا  
كثيثة ولما دخل ابن عمر  
هذه القصة أصلا بل القصة  
الحدث لابن مسعود كما  
أنى التصريح به وأنى  
المراد بعثمان الذي لقبه  
بمسيدنا عثمان والمراد  
علاقة علقمة بن قيس  
كثيثة من أصحاب ابن  
مسعود وإبراهيم الذي روى  
منه هو ابن أخيه إبراهيم  
قوله فقام معه أي فذهب  
إياهما معه

قوله لعائها تذكرك بعض  
الأمم من زمانك يريد  
إفاته من النشاط وقوة  
الشباب قال ابن جرير وبوخذ  
نه أن معاشره الزوجة  
شابة تزيد في القوة  
النشاط بخلاف عكسها  
بالعكس اه لنسلم هذا  
يعلم قول النووي "فإن  
لك بعض البدن"

أَبْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكَفَّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ كُلَّ  
سَبْتٍ ❁ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
الْهَمْدَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُلَيْبٍ عَنْ عُثْمَانَ فَقَامَ مَعَهُ  
يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تُرَوِّجُكَ جَارِيَةَ شَابَةَ لَعَلَّهَا تَذْكُرُكَ  
بَعْضَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ  
أَعْضٌ لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ  
**حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ إِنِّي  
لَأَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَتْلُو إِذْ لَقِيَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ فَقَالَ هَلُمَّ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
قَالَ فَاسْتَحْلَاهُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنْ لَيْسَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَالَ قَالَ لِي تَعَالِ يَا عَلْقَمَةُ  
قَالَ فَجِئْتُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ أَلَا تُرَوِّجُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَارِيَةَ يَكْرَأُ لَعَلَّهَا يَرْجِعُ  
إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ مَا كُنْتَ تَعْتَدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ  
فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَعْضٌ لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ  
فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ  
ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُمَيُّ عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ عَلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَأَنَا شَابٌ يَوْمَئِذٍ فَذَكَرَ حَدِيثًا رُبِّتُ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ  
مِنْ أَجْلِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَزَادَ

قوله فاستغلا أى انصرف به فان مثل هذا الكلام كما فى التوروى يستغيب له الاسرار لانه مما يستجيب من ذكره بين الناس

وفي بعضها رأيت أنها صهيحان الأول من اللحن والثاني من العلم ٥١

قوله قال فلبث أي قال عبد الرحمن بن يزيد فإني لم أجد في حديثي شيء من ذلك بغير قوله وأنا أحدث القوم أي أزيدهم حدانة وأصغرهم سنا قوله سألو أزواج

١٢٩

حتى تزوجت يعني لم يتأخر تزوجي عن ذلك بغير قوله وأنا أحدث القوم أي أزيدهم حدانة وأصغرهم سنا قوله سألو أزواج

والسلام استقبلوا أعمال

أنفسهم فقال بعضهم

لا أتزوج النساء لأنه

شغل عن كمال الجدة

في العبادة أي ولا واحدة

منهن فإنه لفظ عام بخلاف

قول الرجل لا أتزوج نساء

فإنه جمع منكرو وحكمه كباين

في عمله أن يتناول الثلاثة

واكثر فلا يدخل فيه

الواحدة والثنتين

قوله وقال بعضهم لا آكل

اللاحم لأنه يقوى البدن

فلا يأمن الإنسان أن يزداد

ملا إلى الشهوات وكسلا

عن الطاعات

قوله وقال بعضهم لأنام

على فراش يريد ترك النوم

على وجه النعومة لا تركه

بالكلية فإنه ليقول لأنام

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

أقوام قالوا كذا وكذا

قوله عليه السلام ما بال

قَالَ فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى تَزَوَّجْتُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَسْجَحِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَأَنَا أَخَذْتُ الْقَوْمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى تَزَوَّجْتُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا آكُلُ اللَّحْمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا لِكَيْتِ أَصْلِي وَأَنَامُ وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنتِي فَلَيْسَ مِنِّي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْأَفْظَلُ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أِذْنُ لَهُ لَأَخْتَصِمْتُهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا بِرَاهِمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ رَدَّ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أِذْنُ لَهُ لَأَخْتَصِمْتُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ أَنْ يَتَّبَتَّلَ فَتَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ أَجَارَ لَهُ ذَلِكَ لَأَخْتَصِمْتُهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ وَهِيَ تَمْسُ مَبِيئَةً لَهَا فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبَلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ فَإِذَا أَبْصَرَ

ويرى في كبره اه مرارة وقال السدي في حواشيه على سنن النسائي وابن ماجه الاحسن حل فنهى على احسن الظنون فرادهم بالاختصاص قطع الشهوة بعاجلة أو التبتل والانقطاع الى الله تعالى بترك النساء أي لفعلنا فعل الخنثى في ترك النكاح والانقطاع عنه اشتغالا بالعبادة اه وفي شرح الابن نهي عن

١٧



قوله عليه السلام اذا احذركم عجبت المرأة فوعدت في قلبه فليعبد الى امراته فان ذلك يرد في الرواية الاولى ان المرأة تقبل في سورة شيطان وتدير في صورة شيطان الاشارة

ما في نفسه هذه الرواية الثانية مبينة للاولى ومعنى قوله الى النوى والدعاء الى الفتنه بهما لما جعله الله تعالى في

نفوس الرجال من الميل الى النساء، والالتداد بنظرهن وما يتعلق بهن، فهي شبيهة بالشيطان في دعائه الى الشر بوسوسته وزينه له اه نووي والخندار في اعراب اذا احذكم التصريح حوازي الرفع كما هو معلوم من النحو قوله باب نكاح المتعة هي كما بين في الفقه النكاح لاجل كان يقول الرجل للمرأة اتمتعت بك كذا مدة بكذا من المال سعى بذلك لان الغرض منها مجرد الاستمتاع أى الانتفاع دون التوالد وغيره من أغراض النكاح وهي حرام بالكتاب والسنة

باب

نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تخريمه الى يوم القيامة أما السنة فلما في الصحيحين من نهى صلى الله تعالى عليه وسلم عنها وتخريمها مؤبداً وأما الكتاب فقوله تعالى الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم والمتعة بها ليست واحدة، فهما إما أنها ليست بملوكة فظاهر، وأما أنها ليست بزوجة فلان الزواج له أحكام كالآثار وغيرها وهي منعقدة فيها باتفاق منا ومن المبتدعة المتأخفين لنا لا ميراث فيها ولا نسب ولا ملائق والفرق فيها يتمل باقتضاء الاجل من غير ملائق وبهذا التورية أثبت القاضي ينجي بن اكرم كون المتعة زناً للسامون وقد ذكرت القصة في كتابي (المناسكجات والفرقات) وقبلة في فصل حرق النون من كتابي (مشاهير النساء) قوله سمعت عبدالله يعني ابن مسعود كما هو المراد عند الأمازيق في اصطلاح المحدثين وصرح به في المشكاة

قوله الا تستخصي في المشكاة لا تستخصي واغفلها ما يغفل أي لا تفعل ما فاسدا ما يفعله بافحول من ساء الحصى وزرع البضة بفسق جلدتها حتى تخلف من شهوة النفس ووروسة الشيطان

أَحَذُّكُمْ أَمْرًا فَلَيَاتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَمْرًا فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاتَى أَمْرًا زَيْنَبَ وَفِي تَمَعْسُ مَنِيَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ تَذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آعَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ جَابِرٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَحَذُّكُمْ عَجَبْتُهُ الْمَرْأَةُ فَوَعَدَتْ فِي قَلْبِهِ فَلْيَعْبُدْ إِلَى أَمْرَاتِهِ فَلْيُؤَاقِعْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَأَبْنُ بِشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَسْخَجَ الْمَرْأَةَ بِالتَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَقُلْ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْصِي وَلَمْ يَقُلْ نَغْزُو وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا بِغَيْرِ مَثْمَعَةٍ النَّسَاءِ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنِي ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ يَعْنِي ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله ثم رخص من نسك المرأة بالنوب الى أجل أي بالنوب وغيره مما تراضى به اه نووي وبأني ذكر استمتاعهم باقتضا من التمر والدقيق وقال ملاعق في قوله أن نسك فظاهر أنه أراد أن تمتع لأن الفقهاء فرقوا بين المتعة والنكاح الموقت فالاول انفقوا على بطلانه وكذا الثاني عند الجمهور وقال زفر من اصحابنا ان

في النكاح صحيح والسرط باطل اه قوله ثم قرأ عبدالله بائع اللذين في التجارة الى ان ابن مسعود كان يعتقد ما حكاه عليه بعد ذلك أو استمر لعدم بلوغ نفس آياه أو يقول كما قال ابن عباس بأنها رخصة عند الاستبراء كما في قوله





سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَّ مَكَّةَ قَالَ فَأَمَّا ثَابِتُهَا خَمْسَ  
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُتَمَّةِ  
الدِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ  
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِثْرُ دُرٍّ فَبُرْدِي خَلَقْتُ وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضُّ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِاسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا فَتَلَقَيْنَا فَتَاءَ مِثْلِ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَظَةِ  
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمْتَعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَتَشَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْرًا  
بُرْدَهُ فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَيَرَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطْفِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ  
هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضُّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ  
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَخْرِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَشِيرٍ وَزَادَ قَالَتْ  
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقَ مَحَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ  
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ مِنَ الدِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آيَسْتُمُوهُنَّ شَيْئًا  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا بَيْنَ الرَّكْنَيْنِ وَالْبَابِ  
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة  
هي قبح المنظر وصغر الجسم  
وبابه ضرب وتعجب ومن  
باب قرب لغة فهو دميم  
والجمع دمام والمرأة دميمة  
والجمع دمام اه مصباح  
يعني أناجيل الصورة وكبير  
الجنة بالنسبة اليه وهو  
بالعكس بالنسبة الى

قوله فبردي خلق أي غير  
جديد

قوله غَضُّ أي طرى وبابه  
ضرب اه مصباح

قوله فتلقننا فتاة أي  
استقبلتنا شابة مصادفة

قوله مثل البكرة العنطظة  
هو في معنى البكرة العيطاء  
في الرواية المتقدمة فالله النووي

قوله تنظر الى عطفها أي  
جانباها يعني ولا ينظر اليه  
كأنها لا تريد

قوله خلق ع أي بال  
ومنه ع الكتاب اذا بالي  
ودرس اه نووي



مخرجها حتى نهانا عنها  
الجارية فبنت النساء أي شابهن

قَالَ أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ ثُمَّ  
لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ  
أَبْنُ سَبْرَةَ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي رَاسِعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ  
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْتَّمُتْعِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ  
فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا  
بَكْرَةُ عَيْطَاءُ خُطَبَانَهَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَتَرَانِي  
أَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي فَأَمَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً  
ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي فَكُنَّا مَعَنَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهِنَّ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ نِكَاحِ  
الْمُتْعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ الْفَتْحِ  
عَنِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ \* وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
أَبْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ  
أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ زَمَانَ الْفَتْحِ مُتْعَةِ  
النِّسَاءِ وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمْتَعُ بِرُذَيْنِ أَحْمَرَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَبُو شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْعِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ  
قَامَ بِمَكَّةَ فَمَالَ إِنَّ نَاسًا أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَعْمَى أَبْصَارَهُمْ يُفْتَنُونَ بِالْمُتْعَةِ يُعْرِضُ  
بِرَجُلٍ فَنَادَاهُ فَمَالَ إِنَّكَ لَجَلْفُ جَافٍ فَلَمَّعَرِي لَقَدْ كَانَتْ الْمُتْعَةُ تُفْعَلُ عَلَى عَهْدِ إِمَامِ  
الْمُتَّقِينَ (يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ جَرَّبَ بِنَفْسِكَ  
قَوْلَ اللَّهِ لَنْ فَعَلْنَاهَا لَا زَجَمَكَ بِأَخْبَارِكَ قَالَ أَبُو شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ

قوله فأمرت نهانا ساعه  
أي شاورت وتفكرت  
قوله ثم اختارتني على صاحبي  
أي فضلتني عليه وأجابت  
إلى استئمانى بها دون  
وقبه دلالة على أن نكاح  
المتعة لا يقتصر إلى بيعة ذكر  
في المصباح في نكاح المتعة  
عن العيباب كان الرجل  
يشاور المرأة شرطاً على  
شيء إلى أجل ويعطيهما  
ذلك فيبتذل بذلك فرجها  
ثم يغلب سبيلها من غير  
تزويج ولا طلاق  
قوله فكأن الخ يريد صاحبت  
مع صاحب أصحابه اشعاراً  
بعموم الرخصة في المتعة  
قوله ثم أمرنا بفراقهن يعنى  
ثم نهانا جميعاً عنها واختلاف  
الزواة في وقت النهي  
لتفاوتهم في بلوغ الخبر  
اليوم كما يأتي بيانه بهامش  
ص ١٣٥  
قوله ان ناساً أعى الله قلوبهم  
يعنى لا يهتدون الحق أراد به  
التعريض بأن عباس لتجوز  
المتعة ويدل على كون مراده  
بالناس ابن عباس قوله كما  
أعى أبصارهم فإنه قد كان  
عنى في آخر عمره لكنه رضى  
الله تعالى عنه ان صار ضرباً  
في ظاهره قد كان بصيراً  
في باطنه كما قال :  
قوله يعرض رجل قد عرفت  
أنه ابن عباس وصرح به  
الزوى  
قوله لك جلف جاف أى  
غلظ الطبع قليل الفهم  
قاله ابن عباس لابن الزبير  
متادياً له جهاراً في خلافته  
ذكر الزوى أن الجلف  
والجاف كلاهما بمعنى جمع  
ينهما لاختلاف اللفظين  
تاسيداً  
قوله فحرب بنفسك أى  
فضلاً عن غيرك مع تمييزك  
بجزية العلم وشرف النسب  
قوله فوالله لئن فعلتها  
لأرجعنك ما جارك لعل فيه  
مبالغة في الوعيد لمنع المتعة

بجانبه  
بجانبه  
بجانبه



ففتح الله عليه « فكان يعرف  
بعد ذلك بسيف الله

قوله يسنا هو جالس عند  
رجل القاهر مما مضى أنه  
قوله بالرجل ابن عباس  
قوله مهلا أي اتشد في  
الافتاء يجوز الاستعارة ولا تعجل  
فيه وابن أبي عمرة اسمه  
عبد الرحمن كما يظهر من  
ترجمة ابن أبي عمرة  
قوله انهاء أي ائتمنة كانت  
رخصة في أول الإسلام لمن  
اضطر إليها كاليتيم أي كملها  
من اضطر إليها فأنشئ صلى الله  
عليه وسلم في يومئذ  
أباحها لهم وحرم في يومئذ  
وأوصاهم وأما أباحها لهم  
في أوقات بحسب الضرورات  
حتى حرمها عليهم في  
آخر الألام بحريم تأييد وأما  
ما روي أنهم كانوا يستمعون  
على عهد النبي وأبي بكر  
وعمر حتى نهي عنها عمر  
فمحمول على أن الذي استمتع  
لم يكن بلغه الخبر وعنه  
هو كان لاظهار ذلك التضييق  
في عهده ممن لم يبلغه النبي

قوله، ستمتع امرأة الظاهر  
بامرأة ونعله ضمن الاستمتاع  
معنى الشكاح والتزوج فعده  
بنفسه

قوله وعن اكل لحوم الحرم  
الانسية أى الاعلية كما في  
الرواية التالية قال النووي  
ضبطوا اللفظة الأنسية بوجهين  
أحدهما كسر الهمزة واسكان  
النون والثاني فتحها جميعا  
ومرح القاضى بترجيح  
الفتح وأنه رواه الاكثرين  
اه لكن قال فى النهاية  
والشهور فىها كسر الهمزة  
منسوبة إلى الأئمة وهم بنو  
آدم الواحد نسى اه

قوله يقول لفلان كناية  
عن ابن عباس

قوله أنك رجل تاله أي  
حاضر ذاهب عن الاستقامة  
منه تاه الإنسان في المغازاة  
بشيء غيرها أضل عن الطريق  
يعني أنك في زعم الحق  
في متعة النساء لست على  
هدى فإن رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم هو المنها  
حكى عن ابن عباس أنه  
رجع عن ابن عمر بغيرهم  
قال علي هذا القول لكن  
سبق من المؤلف ما يدل  
على عدم رجوعه عن ذلك  
بعد قول علي له ذلك فإن  
ما جرى بين ابن عباس وبين  
ابن الزبير من المكاشات  
العنفية المتقدمة لما كان  
في خلافة عبد الله بن الزبير

سَيِّفِ اللَّهِ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَقْتَاهُ فِي الْمُتْعَةِ فَأَمَرَهُ  
بِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ مَهْلًا قَالَ مَا هِيَ وَاللَّهِ لَأَقْدُ فُعِلَتْ فِي عَهْدِ  
إِمَامِ الْمُتَّقِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ اضْطُرَّ  
إِلَيْهَا كَالْمُتْعَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخِزْيَرِ ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي رِبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ قَدْ كُنْتُ اسْتَمَعْتُ فِي  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُرَدِّينَ أَحْمَرِينَ ثُمَّ نَهَانَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتْعَةِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَاسْتَمَعْتُ رِبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ  
يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَآنَا جَالِسٌ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَلَبِيبٍ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي عُبَلَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ  
حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ الْمُتْعَةِ وَقَالَ إِلَّا نَهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ  
أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ  
لُحْمِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الضُّبَيْبِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ  
عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَمْعُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ إِنَّكَ رَجُلٌ  
ثَابِتٌ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحْمِ  
الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

وَدَّتْ بَعْدَ وَفَاةٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، جَمْعِينَ، فَأَلْفَهُمَا بِكَافٍ الرَّقِيقَةَ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَجَعَ عَنِ الْجَوَازِ الْمُطْلَقِ وَتَيَدَّ جَوَازُهَا بِغَلِّ الرِّخْصَةِ نَحْوَ مَا مَرَّ فِي قَوْلِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ مِنْ تَحْصِيسِ احْتِمَاكِ الْمُضْطَرِّينَ حَالَ اضْطِرَّارِهِمْ، وَفِي شَرِّهِ الْقَانُونِ أَحَادِيثُ الْأَمَةِ الْمُتَعَدَّةَ وَدَّتْ فِي أَصْفَارِهِمْ فِي الْفَتْوَى وَعِنْدَ ضَرُورَتِهِمْ وَعَدَمِ النِّسَاءِ مَعَ ابْنِ بِلَالٍ وَهَمْ

(شہاب)

علاء الدين

قال كنت  
مخن

أبي طالب المعروف بابن الحنفية

٤ حارة وصبر علم عنهم قليل والمجب من الشيعة

وهو يوم أو طاس لانصافهما  
ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة  
أيام تحريما مؤبدا إلى يوم  
القيامة واستمر التحريم  
وأجمعا على أنه متى وقع  
لنكاح المتعة الآن حكم  
ببطلانه سواء كان قبل  
الدخول أو بعده ولم يخالف  
في تحريمها إلا المبتدعة  
وتعلقوا بالأحاديث الواردة  
في ذلك وقد علم أنها منسوخة  
فلا دلالة لهم فيها وتعلقوا  
بقوله تعالى فما استمتعتم به  
منهن فأتوهن أجورهن  
ونظام الآية الكريمة أنه عن  
ذلك فإن معنى قوله فما  
استمتعتم فما لنكحتم على

شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي أنه سمع ابن  
عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهى عنها يوم خير وعن لحوم الحمر الأنسية وحدثني أبو الطاهر وحرمة  
ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله  
ابني محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أنه سمع علي بن أبي طالب يقول لابن  
عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خير وعن أكل  
لحوم الحمر الأنسية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا مالك عن أبي  
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وحدثني محمد بن ربح  
ابن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمر الدين مالك عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن  
المرأة وعمتها والمرأة وخالتها وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا  
عبد الرحمن بن عبد العزيز (قال ابن مسلمة مدني من الأنصار من ولد أبي أمية  
ابن سهل بن حنيف) عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الأخ  
ولا ابنة الأخت على الخالة وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي أنه سمع أبا هريرة  
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها  
وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فترى حالة أبيها وعمه أبيها بسلامة المنزلة  
وحدثني أبو ميمون الرقاشي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام عن يحيى أنه  
كتب إليه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في  
نكاح  
المرأة  
وعمتها  
ولا بين  
المرأة  
وخالتها

كتاب أبي يحيى

باب  
تحريم الجمع بين المرأة  
وعمتها أو خالتها  
في النكاح

الشريعة التي في قوله تعالى  
أن تنكحوا ما والكم محصنين  
غير مسافحين أي عاقلين  
النكاح قالوا قرأ ابن مسعود  
فما استمتعتم به منهن إلى  
أجل وقراءة ابن مسعود  
هذه شاذة لا يجمع بها قرأنا  
والأخرى ولا يلزم العمل بها  
وان تعلقوا باختلاف الرواية  
في أحاديث النبي لانه في  
حديث انه نهى عنها يوم  
خير وفي آخره يوم الفتح  
وذلك تناقض قاذف فيها  
فالجواب انه ليس تناقضا  
لانه يصح أن ينهى عن  
الشيء في زمن ثم يكره  
النهي عنه في زمان آخر  
تأكيدا أو ليشهر النبي  
وليسعه من لم يكن سمعه  
أولا فسمع بعض الرواة  
النهي في زمن وسمعه آخرون  
في زمن آخر فنقل كل منهم  
ما سمعه وأضافه إلى زمان  
سأعه

قوله عليه السلام لا يجمع  
بين المرأة الخ وفي الرواية  
الأخرى لا تنكح العمة على  
بنت الأخ وفي الأخرى  
لا تنكح المرأة على عمتها  
ولا على خالتها وفي عمرات  
الفقه وحرم الجمع بين  
الاختين نكاحا وموطأ مالك  
يعين وبين امرأتين أيتما  
فرضت ذكرا حرم النكاح  
بينهما اه  
قوله عليه السلام لا تنكح

العمة على بنت الأخ ولا ابنة الأخت على الخالة وان علت العمة أو الخالة وان سفلت الابنة لان ذلك يفضي إلى قطيعة الرحم وكذا  
لا يجوز الجمع بينهما في الوطأ بمالكين قيل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتاب به وهو قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح



قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء  
الرجل المرأة فتركن إليه وينتفا على صدق معلوم وبتراضيا ولم يبق إلا العقد  
فلا يمنع من خطبتها وهو  
خارج عن النهي ومعنى  
قوله عليه السلام ولا يسوم  
على سوم أخيه هو أن  
يساوم المتبايعان في السعة  
ويشاقبون الانعقاد فيجئ  
رجل آخر يريد أن يشترى  
ذلك السلعة ويخرجها من  
يد المشتري الأول بزيادة  
على ما استقر الأمر عليه  
بين المتساومين ورضيا به  
قبل الانعقاد فذلك ممنوع  
عند المقاربة لما فيه من  
الافساد وميل في أول العرض  
والمساومة كذا في النهاية  
قال النووي في جميع النسخ  
ولا يسوم بالواو وكذا  
يخطب مرفوعا وكلاهما لفظ  
لفظ الخبر والمراد به النهي  
وهو أبلغ في النهي لأن خبر  
الشارع لا يتصور وقوع  
خلافه والنهي قد تقع مخالفته  
فكان المعنى عاملوا هذا النهي  
معاملة الخبر المتحتم اه  
قوله عليه السلام ولا تسأل  
المرأة طلاقا اختها يجوز  
في تسأل الرفع والكسر  
الأول على الخبر الذي يراد  
به النهي وهو المناسب لما  
قبله والثاني على النهي الخفي  
اه نووي وأخرجه البخاري  
في كتاب القدر من صحيحه  
بلفظ " لا تسأل المرأة  
لتستفرغ صحتها ولتنكح  
فإن لها ما تدرأه " بصيغة  
النهي وفي ما يشترط التي  
لا تحل في النكاح من كتاب  
النكاح بلفظ آخر ومعنى ٢

## باب

تحريم نكاح المحرم  
وكراهة خطبته

٢ الحديث أن تسأل المرأة  
وجلا أن يطلق زوجها  
ويزوجها لتخص بمنافع  
الزوج ومعنى السؤال  
الطلب كالإتي ومن الباب  
أن يقول أولى لا أعطيك  
أشئ حتى تفارق من في  
عصمتك وليس من الباب  
أن يشترط على الزوج في  
العقد طلاق من يزوج  
على موليته لأن عصمة  
الداخله عليها لم تثبت  
بعد اه والمراد بالأخت كما  
في شروح البخاري أعم من  
أن تكون في النسب أو  
الرضاع أو في الدين أو في  
البشرية لتدخل الكافرة  
وقيل المراد الفرة

لَا تُشْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَرْصُورٍ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يُسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلَا تُشْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى  
عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا وَلَا تُسَالُّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِشَكْتَيْ صَحْفَتَيْهَا وَتُنْكَحُ  
فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ابْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا أَوْ خَالَاتِهَا أَوْ أَنْ تُسَالَّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِشَكْتَيْ مَا  
فِي صَحْفَتَيْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَازِقُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى وَابْنِ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ  
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَاتِهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ  
حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يَرْجُوَ  
طَلْقَ بِنْتِ عُمَرَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ جَبْرِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ فَيَضُرُّ ذَلِكَ وَهُوَ  
أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يُشْكَحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُشْكَحُ وَلَا يُخْطَبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَعْمَرٍ وَكَانَ يُخْطَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنَتِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ  
عَلَى الْمَوْسِمِ فَقَالَ أَلَا أَرَاهُ أَعْرَابِيًّا إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يُشْكَحُ وَلَا يُشْكَحُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

قوله عليه السلام لتكتن صحتها هو افتعال من الكف بفتح الكاف يقال كففت القدر أو القصعة من باب منع واسفاتها واسفاتها إذا كبستها وقلبتها لتفرغ ما فيها  
وإذا أماتها من النهاية بزيادة من الفاء وس قال ابن الأثير وهذا تمثيل لأمالة الفرة حق صاحبها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها اه والصفحة اناه كالقصة ٣



عُثْمَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ أَجْمَعًا**  
**حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ**  
**عُثْمَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْحُرُّ**  
**وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ**  
**مُوسَى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَ الْحُرُّ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ**  
**حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ**  
**وَهْبٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عُيَيْنَةَ بْنَ مَعْمَرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهُ طَلْحَةَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ**  
**جُبَيْرٍ فِي الْحَجِّ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَابٍ أَنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ**  
**أَنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍ فَاجِبْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبِي بَابٌ أَلَا أُرَاكَ عِرَاقِيًّا جَلْفِيًّا**  
**إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ**  
**الْحُرُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ**  
**عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍ وَابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ**  
**ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَّمٌ زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ**  
**حَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيُّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ**  
**وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرٍ وَابْنِ دِينَارٍ عَنْ**  
**جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَرَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَّمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ آدَمَ**  
**حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو فَرَاةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ**

جواز نكاح المحرم فيصح  
عراقيا أي أخذوا بمذهبهم  
في هذا جاهلا بالسنه اه  
نوى لكن السنه ناطقة  
يجوز نكاح المحرم بنكاحه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ميمونة حال احرامه وذلك  
في عمرة القضاء في ذي القعدة  
سنه سبع من الهجرة  
وحديث ابن عباس فيه ان رجلا  
نقلا فقد أخرجه السنه  
والاصل في الأفعال العموم  
ورواية وهو حلال لا تؤايبها  
الدراية فان الحلال لا يمنع  
من شيء من المباحات فأي  
قائمة في أخبار تزوجه عليه  
السلام ميمونة في حله وقد  
كان زواجه عليه السلسلة  
والسلام كله في حله (\*) الا  
ميمونة فالأخبار بهذا فيه  
قائمة الخبر وهي بيان جواز  
النكاح في الاحرام فانما  
الممنوع المحرم النكاح  
بمعنى الوطء لا العقد ولا سبب  
لمنع عقد النكاح له فانه يجوز  
له ان يشتري جارية ولكن  
لا يطأها حتى يخل ولا بأس  
بأشترائه مخطا ليلبسه بعد  
ما يخل وطيبا ليتطيب به  
بعده وهذا مما لا خلاف فيه  
فأي مانع له من عقد النكاح  
على أن يؤخر معاملة الزواج  
الى زمان حله فان قلت  
أنت تريد حمل لفظ النكاح  
الوارد في الحديث على معناه  
الحقيق لغة لكن قوله ولا  
يخطب يؤيد خلافه قلنا نعم  
ولكن ذكر الطحاوي أنه  
لم يوجد في كل الروايات وانما  
الوجود لا ينكح ولا ينكح  
والمراد بالنكاح الوطء  
وبالنكاح الوطء والمحرم  
من في الاحرام فحمل قول  
أبان على تجهيل العلماء جهل  
من الحامل بمزيتهم في العلم  
وفيهم امام الائمة أبو حنيفة  
على أن أبانا لم يدرك زمان  
استفحال أماننا فانه كافي  
الخلاصة مات في سنة ١٠٥  
وكانت امه يذكروا ابن قتيبة  
في كتاب المعارف امرأة حمقاء  
يحمل الخنفساء في ذمها  
وتقول حاجبتك ما في ذمها  
قوله عن يزيد بن الاصم  
واسم الاصم عمرو وقيل يزيد  
ابن عبد عمرو العامري  
وامه برزة بنت الحارث  
الهلالية وهو ابن اخت  
ميمونة بنت الحارث زوج  
النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم كما ان ابن عباس ابن اختها أيضا فان امه لبابة بنت الحارث الهلالية على ما يظهر من اسد الغابة فهذا معنى قوله وكنات خالتي وخالتي ابن عباس

قوله وكانت يعنى ميمونة خالتي وخالة ابن عباس فان اميها كانتا خاتين لها  
قوله عليه السلام لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا بصيغة

كامرياته وكانت هي خالة خالد بن الوليد ايضا فاته  
النهي هنا وفي باب النبي عن تلقى الركبان

١٣٨

من صحيح البخارى وفي  
باب النبي عنها من البيوع  
من مشكاة المصابيح وأما

## باب

تحريم الخطبة على  
خطبة أخيه حتى  
يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع  
أخيه الخ من صحيح البخارى  
في بابيات الياء في بيع على  
أن لا نافية قال ابن حجر  
ويتحمل أن تكون نافية  
واشبهت الكسرة كقراءة  
من قرأ أنه من يتق ويصبر  
ويؤيده رواية الكشميني  
بلفظ لا يبيع بصيغة النهي اه  
وصورة البيع على بيع بعض  
هو أن يقول إن اشتري شيئا  
بالتجار افسخ هذا البيع  
وأما أبيك مثله بارخص  
من عنه أو أجود منه بخنه  
وذكر في المبارك والمراقبة  
أن النبي يخصص بما أذام  
يكن فيه غبن فاذا كان فله  
أن يدعوه الى الفسخ لبيع  
منه بارخص دفعا للضرر  
عنه

قوله عليه السلام الآن يأذن  
له أى أخوه استثناء من  
الحكمين أو الاخيراه ملا على  
والتفصيل في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أى  
بلدى لباد أى لقروى كما  
إذا جاء القروى بطعام الى  
بلد لبيعه يعرفه يومه ويرجع  
فيتوكل البلدى عنه لبيعه  
بالسر الغالى على التدريج  
وهو حرام عند الشافعى  
ومكرهه عند ابى حنيفة  
وإنما نهى عنه لان فيه سد  
باب الرافق على ذوى البياعات  
اه مرقاة

قوله "ويتناجشوا النجش"  
هو الزيادة في من السلعة  
من غير رغبة فيها لتخديع  
المشتري وترغيبه ونفع  
صاحبها اه مرقاة

قوله عليه السلام ولا يبيع

الرجل على سوم أخيه قد عرفت صورة السوم على السوم مما كتبه من النهاية جهامش ص ١٣٦ يقال سام السلعة إذا طلبها للشراء قوله عليه السلام لا تتناجشوا  
بحذف احدى التائين أى لا تتناجشوا وقد عرفت معنى النجش وذكره بصيغة التفاعل لان التاجر إذا فعل لصاحبه ذلك كان بعدد أن يفعل له مثله

(أبيه)

بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت  
خالتي وخالة ابن عباس **وحدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث ح **وحدثنا ابن**  
**رُحج** أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع  
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض **وحدثني** زهير بن  
حزب **ومحمد بن المثنى** جميعا عن يحيى القطان قال زهير **حدثنا** يحيى عن عبيد الله  
أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع  
أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
**حدثنا** علي بن مسهر عن عبيد الله بهذا الإسناد **وحدثني** أبو كامل الجحدري  
**حدثنا** حماد **حدثنا** أيوب عن نافع بهذا الإسناد **وحدثني** عمر والثاقدي وزهير بن  
حزب وابن أبي عمر قال زهير **حدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن  
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يتناجشوا أو  
يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق  
أختها لتكفي ما في إناؤها أو ما في صحتها زاد عمر وفي روايته ولا يسلم الرجل  
على سوم أخيه **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن  
شهاب **حدثني** سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تتناجشوا ولا يبيع المرء على بيع أخيه ولا يبيع حاضر لباد ولا  
يخطب المرء على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفي ما في  
إناؤها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الأعلى ح **وحدثني** محمد بن رافع  
**حدثنا** عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في  
حديث معمر ولا يزد الرجل على بيع أخيه **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن  
حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب **حدثنا** إسماعيل أخبرني العلاء عن

باب لا يبيع

باب لا يتناجشوا



قوله عليه السلام لا يسم المسلم على سوم أخيه  
أقرب إلى امتثال الأمر من غيره وفي ذكره ائذان بأنه

١٣٩

سعيد المؤلف هذا الحديث بهذا الطريق في كتاب البيوع قالوا وذكر المسلم لكونه  
لا يأتى أن يفعل ذلك على مسلم مثله ولفظ المشكاة في هذه الرواية لا يسم الرجل

على سوم أخيه المسلم ذكر  
ملا على أن الحافظين جبر  
قال وكذا الثوري والمعاهد  
والمستأمن فذكر الإجماع  
للرقة لا يبيد خلافا من  
زعمه وقد أشار ابن عبد البر  
إلى نقل الإجماع فيه اهـ

قوله عن أبيهما كذا في  
النسخ وذكر النووي أن  
الصواب عن أبيهما لأن أبا  
العلاء غير أبي سبيل وتأوله  
بعضهم بالقراءة بفتح الباء  
على لغة من قال في تسمية  
الأب أبان كقالت في تسمية  
اليد يدان فتكون الرواية  
صحيحة

قوله عليه السلام المؤمن  
أخو المؤمن أي ذالدين  
كقالت الله تعالى المؤمنون  
أخوة فينبغي أن يماشروا  
معاشرتهم في التحجب  
والتصافي والاجتناب عن

## باب

تحريم ذكاح الشغار  
وبطلانه

١٦ التجاني اهـ مبارك ومن  
حديث الصحيحين «المؤمن  
للمؤمن كالنسيان يشده  
بعضه بعضا» وفيه حديث  
على التعاضد في غير الأثم  
قوله عليه السلام أن يتباع  
أي يشتري على بيع أخيه  
أي شرائه بالمتى المذكور  
في سورة الروم على السوم  
فإن البيع من الأضداد مثل  
الشراء والابتاع ليس إلا  
الاشتراء

قوله عليه السلام حتى يذر  
أي يترك المشتري سومه  
والخاطب مخطوطة

قوله والشغار أن يزوج  
الرجل ابنته أي لرجل على  
أن يزوجه أي الرجل الآخر  
ابنته كما يدل عليه قوله  
في الرواية التالية أن يقول  
الرجل للرجل ولوعبر عن  
الآية ما لولي لكان أشمل  
فإن الشغار كما يكون على  
البنت يكون على الأخت  
وعلى غيرها

قوله ليس بينهما صداق  
أي مهر على أن يبيع كل  
واحدة منهما صداق الأخرى

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْمُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَلَاءِ وَسُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَخِطْبَةِ أَخِيهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنِ اللَّيْثِ  
وغيره عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ  
عَلَى الْمُنْبَرِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلَا يَحِلُّ  
لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
أَبْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَارِ أَنْ يَزُوجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوجَهُ ابْنَتَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا  
صَدَاقٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ  
فِي حَدِيثِ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ قَاتُ لِنَافِعٍ مَا الشِّغَارُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي  
الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الشِّغَارِ زَادَ ابْنُ مُنِيرٍ وَالشِّغَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ  
وَأَزْوَجَكَ ابْنَتِي أَوْ زَوِّجْنِي أَخَتَكَ وَأَزْوَجَكَ أُخْتِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ

وذكر  
المسلم  
في  
السنن

قوله عليه السلام لا يسم المسلم على سوم أخيه أقرب إلى امتثال الأمر من غيره وفي ذكره ائذان بأنه سعيد المؤلف هذا الحديث بهذا الطريق في كتاب البيوع قالوا وذكر المسلم لكونه لا يأتى أن يفعل ذلك على مسلم مثله ولفظ المشكاة في هذه الرواية لا يسم الرجل على سوم أخيه المسلم ذكر ملا على أن الحافظين جبر قال وكذا الثوري والمعاهد والمستأمن فذكر الإجماع للرقة لا يبيد خلافا من زعمه وقد أشار ابن عبد البر إلى نقل الإجماع فيه اهـ قوله عن أبيهما كذا في النسخ وذكر النووي أن الصواب عن أبيهما لأن أبا العلاء غير أبي سبيل وتأوله بعضهم بالقراءة بفتح الباء على لغة من قال في تسمية الأب أبان كقالت في تسمية اليد يدان فتكون الرواية صحيحة قوله عليه السلام المؤمن أخو المؤمن أي ذالدين كقالت الله تعالى المؤمنون أخوة فينبغي أن يماشروا معاشرتهم في التحجب والتصافي والاجتناب عن



قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار أي عن تكاح الشغار وهو من شغار الكلب رفع رجله ليبول وشغار البلد عن السلطان خلا والنهي للتحريم

أن يزوجه موليته على أن يزوجه موليته معاوضة ويبيطل العقد عند اللثامة وقال أبو حنيفة يصح به

المثل اه من تيسر الشاوي في باب النكاح قوله عليه السلام ان احق الشروط أي أليقها من غيرها أن يوفى به أي بالوفاء به فهو مفعول أحق على تأويل المصدر وفيه حذف الجار من أن قياسا وسها ملا على في جملة بدلا من الشروط وقوله ما استحلتم به الفروج خبران والمراد

باب

الوفاء بالشروط في النكاح

لا يستحل به الفروج المهر لانه الشروط في مقابلة البضع قال ابن الملك في المبارق مثلاً ان يتزوج امرأة على ألف ان اقام بها في بلدها وعلى ألفين ان أخرجهما وما قاله بعض الشراح ٨

باب

استئذان التيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت

انه يدخل فيه ماداً المرأة الى الرغبة في الزوجية مثل ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى فضعيف لان ما تحرم به الفروج وتستحل بسببه هو المهر فما يتعلق به من الشرط يكون أليق بالوفاء دون غيره وفي قوله أحق الشروط إشارة الى أن كل مشروط في حق النكاح لا يجب الوفاء به اه وفي شرح النووي ان هذا محمول على شرط لانها مقتضى النكاح ويكون من مقاصده كاشتراط العشرة بالمعروف والاتفاق عليها وكسوتها وسكنائها ومن جانب المرأة أن لا تخرج من بيته الا باذنه ولا تصوم تطوعاً بغير اذنه ولا تأذن غيره في بيته الا باذنه ولا تصرف في متاعه شرط بخلاف مقتضاه كسكوتها ان لا يقسم لها ولا يتسرى عليها ولا يسافر بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء

قوله عليه السلام في النكاح ان احق الشروط أي أليقها من غيرها أن يوفى به أي بالوفاء به فهو مفعول أحق على تأويل المصدر وفيه حذف الجار من أن قياسا وسها ملا على في جملة بدلا من الشروط وقوله ما استحلتم به الفروج خبران والمراد

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّغَارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الحمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرْبُوعِيِّ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوْفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ الْمُثَنَّى غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ الشَّرْطُ حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُنْكَحُ الْإِمَامُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ وَاتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَدَّثَنَا

قوله في هذا الخطاب في قوله ما استحلتم فيدخل فيه الرجال والنساء ويدل عليه الرواية الأخرى ما استحلتم به الفروج كما في المرقاة عن الطيبي قوله عليه السلام لا تنكح الإيم بتشديد الياء المكسورة امرأة لأزوج لها صغيرة كانت أو كبيرة بكرة كانت أو شيبا لكن المراد منها هذا التيب بوقوعها ٩ ( رافع )

قولها عن الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم  
قال تعالى انا لما نفخ الماء حملناكم في الجارية والجارية

131

جربها على متنفي ميلها ولثة النساء والجارية السفينة جربها في البحر  
الامة جربها مستخررة في اشغال موالها ويقال لها ابنة اتعدى وقومي والاصل

رَافِعٌ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ذَكَرْتُ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَارِيَةِ يُشْكِيهَا أَهْلُهَا أَتُسَاءَمُ أَمْ لَا فَقَالَ لَهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ تُسَاءَمُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّهَا تَسْتَحْيِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ إِذْ نَهَا إِذَا هِيَ سَكَتَتْ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ  
 لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسَاءَمُ فِي نَفْسِهَا وَإِذَا نَهَا  
 صُمَاتُهَا قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسَاءَمُ وَإِذَا نَهَا سَكَوَتْهَا  
**وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا  
 مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسَاءَمُ ابْوَاهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذَا نَهَا صُمَاتُهَا وَرُبَّمَا قَالَ وَصَمَتْهَا  
 إِفْرَارَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ قَالَتْ تَرَوْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ سِنِينَ وَبَنِي بِي وَأَنَا  
 بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ قَالَتْ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوُعِكَتُ شَهْرًا قَوْفِي شَعْرِي جُمُيْمَةً  
 فَأَتَيْتَنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أَرْجُوحةٍ وَمَعِيَ صَوَاجِي فَصَرَخْتُ بِي فَأَيْدَتْهَا وَمَا  
 أَذْرِي مَا تَرِي بِي فَأَخَذَتْ بِيْدِي فَأَوْفَقَتْنِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ هَهُ هَهُ حَتَّى ذَهَبَ  
 نَفْسِي فَأَذَلَّتْنِي بَيْتًا فَإِذَا السَّوَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْنَا عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ  
 طَائِفٍ فَاسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَعَسَانُ رَأْسِي وَأَصْلَحَتْنِي فَلَمْ يُرْعِنِي إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

فولها فلم يرعى أى إلى لم يرعى شئ إلا رسالته إلى حضوره وكنت بذلك كما فتحت الباري عن المناجاة: أدخل على غير عالم بذلك فانه يفرح غالباً ولما رواه في دروسه لائته أعضائها مزمعة من عند نسخان مسلم غير موجودة في البخاري لا في الأبناء بالهادر من مكتب النسخ ولا في باب تزويج عائشة ذيل باب الحجارة

ففيها الشابة خلفتها ثم وسعوا  
حتى سموا كل امة جارية  
وان كانت مسنة تسمية  
بما كانت عليه والجمع في الكل  
الجواري وتسمى الشمس  
أيضا الجارية لكونها تجري  
لمستقراتها وتولها تستمر  
معناه تستأذن والمؤامرة  
المشاورة

قوله حذرك استفهام يخذ  
أذنه وجوابه قوله قال لم  
قوله عليه السلام وأذنبا  
صاحبها أن يسكوها يقال  
صمت صمتا من باب قتل  
وصموتا وصماتا والأصل  
وصميتها كاذنها لأنه لا يغبر  
عن شيء إلا يوضح أن يكون  
وصفا له حقيقة أو مجازا  
فصح أن يقال الفرس طائر  
ولا يصح أن يقال الحمار  
يعرف أنه لا يوصف بذلك  
فصاحبها كاذنها صحيح  
ولا يصح أن يكون أذنبا  
مبتدأ لأن الأذن لا يصح  
أن يوصف بالسكوت لأنه  
يكون نقيا له فيبقى المعنى  
أذنبا مثل سكوتها وقيل  
الشرع كان سكوتها غير  
كاف فكذلك أذنبا فيعكس  
المعنى قاله الفيومي يعني أذنبا  
المتعجب لأن أذنبا معناه  
بل يكفى بسكوتها لكثرة  
حياتها  
قوله ما لست سنين تعني  
من عمرها أي اثنا في وقت  
لتكادها صغيرة بنت ستا

ب  
 تزويج الأب البكر  
 الصغيرة  
 مسنين وتولوا وتخي أي  
 زفت اليه وحلت الي بيتها  
 يقال خي عليها وأخذ  
 بها والاول أفصح وأصل  
 ان الرجل كان اذا تزوج أخذ  
 للعرس خباء جديدا أو نحو  
 بما يحتاج اليه ثم كثر حتى  
 به عن الدخول افاده القوي  
 قولها فوعكت أي أخذت  
 ألم الحصى شهرا وفي الكلالة  
 حذف تقدير فترساقط شعر  
 بسبب الحصى فلما فسفت  
 ترى شعري فكثروا وعرو  
 قولها فوف شعري وتولوا  
 جمية تصغير جة بضم الجيم  
 وهي الشعر النازل إلى الشكبة  
 أي صار إلى هذا الحد به  
 ان كان قد ذهب بالمرضى

هذا خلاصة ما في شرح النووي وفتح الباري وقد قال ابن حجر في فصل الانفال: «الغربية من مقدمة كتابه قوله أو شعرى جيمة أي بقى  
 رومان هي أمها رضى الله تعالى عنها» وقولها وأنا على أرجوحة هي خشبة يلعب عليها الصبيان والجواري الصغار يكون وسطها



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحِيَ فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ وَالْأَمْظَلُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتٍّ سَيِّئَةٍ وَبَنِي بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعٍ سَيِّئَةٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سَبْعٍ سَيِّئَةٍ وَزُفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سَيِّئَةٍ وَلَعِبُهَا مَعَهَا وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ وَبَنِي بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ ❀ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرَهْزَرِيُّ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْظَلُ لِرُهْزَرِيِّ) قَالَا حَدَّثَنَا

وَكَيْفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ تَرَوْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوْالٍ وَبَنِي فِي شَوْالٍ  
فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ آخِطَى عِنْدَهُ مِنِّي قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ  
تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوْالٍ وَحَدَّثَنَا هـ ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِعْلَ عَائِشَةَ ❀ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ  
ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَآخَبَهُ أَنَّهُ تَرَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرْتَ إِلَيْهَا قَالَ لَا قَالَ فَادْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي  
أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْنًا وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

ولعبها معها ، فبعض الملام  
وفتحت العين جمع لعبة وهي  
ما يلعب به قول النووي  
المراد هذه اللعب المسببة  
بالبنات "بيك" التي تلعب  
بها الجوارى الصغار وهن  
الفتية على صغر سنهن  
القاضي وفي جواز اتخاذ  
اللعب وإباحة لعب الجوارى  
بينهم وقد جاء في الحديث  
الآخر أن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم رأى ذلك فلم  
ينكره قالوا سببه تدريهم  
لترية الأولاد وأصلا  
شأنهم ويؤمنون هذا كلام  
القاضي ويحتمل أن يكون  
مخصوصا من أحاديث النبي  
عن اتخاذ العور لما ذكره  
من المسألة ويحتمل أن  
يكون هذا متابعاته وكانت  
تسبب حاشية هذه ولعبها  
في أول الهجرة قبل تقديم  
الصور إلى كلالام النووي  
قولهما تروني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في شوال  
الحج مرادها بهذا الكلام  
ما كانت الجاهلية عليه وما

— 1

استحباب التزوج  
والتزويج في شوال  
واستحباب الدخول

٣ يستخيله بعض العوام اليوم  
من كراهة التزويج والتزويج  
والدخول في شوال وهذا  
باطل لأصل له وهو من آثار  
الجبالة كانوا يسطفرون  
بذلك لما في اسم شوال من  
الإشالة وأرفع الله نوذي

۱۱

ندب النظر الى وجهه  
المرأة وكفيتها لمن يريد  
تزوجها

قولهما فان شاء كان حقني مني  
شير الى حظوتها برسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وهي رفعة منزلتها عنده  
يقال كفى المصباح حقني فلان  
عند اناس يتعنى من باب  
عقب حقن وزان عدو وحظوة  
بضم الحاء وكسرهما اذا  
أحبوه ورفعوا منزلته

١٢٠ قوله وكانت تستحب أن تدخل نساء ما في سؤال أي تحب ادخال قراها الا اني نكحني على اذواجين في سؤال الاتباع لا اعتقاد سموه فيه قوله تزوج امرأه  
١٢١ من النصارى أي أراد تزوجها بغيرها قوله عليه السلام فان في عين النصارى شيئاً أي ما يفرغ عنه الطهارة ولا تستحسنه قاله عليه الصلاة والسلام فإساءة



قوله على أربع أواق موضح اوقية كائناً في جمع اقية  
الجمع فيها اواقى واثنى اعراب ملفوظ على الألف

والأصل فيهما التشديد فأنهما في تقدير الأموال كالجوبة واشجورة فحق  
الشدة وتخفف للتخفيف فيقدر في حالتيهما الأعراب ويقال اقية بضم الواو  
والفتح لغة فيجمع على  
وقايا كعطايا كافي المسباح  
وهي اربعون درهما

قوله عليه السلام على أربع  
أواق استفهام عذوق الأداة  
على سبيل الإنكار والاستبعاد  
قوله عليه السلام كأنما  
تحتون أي تقطعون الفضة  
من عرض هذا الجبل أي  
من جانبته قال ابن الملك  
يقسم من هذا الكلام مراعاة  
اكثر النهر لكن ليس هذه  
بالنسبة الى النكاح مطلقا  
لانه قد صرح النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم بأصدق هـ

على أربع أواق

بنت لاهل لك

فهل معك من شيء

٢٨: ...

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَنْظُرُ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي عِيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئاً قَالَ قَدْ تَنْظُرْتُ إِلَيْهَا قَالَ  
عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا قَالَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعِ  
أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَحْتُونُ الْفِضَّةَ مِنْ عَرْضِ هَذَا الْجَبَلِ مَا عِنْدَنَا مَا نَعْطِيكَ وَلَكِنْ عَسَى  
أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ تُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَبَعَثَ بَعْثاً إِلَى أَبِي عُبَيْسٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِيهِمْ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهْبُ لَكَ نَفْسِي فَمَنْظَرِ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا  
رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئاً جَاسَتْ فَتَمَّامُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَأَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئاً فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا  
وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرْ وَلَوْ خَاتِماً مِنْ  
حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتِماً مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ  
هَذَا إِزَارِي (قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رِءَاءٌ) فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ أَبْسَمْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ  
شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُؤَلِّياً فَأَمَرَهُ بِهٍ فَدَعَا فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا  
وَسُورَةُ كَذَا (عَدَّهَا) فَقَالَ تَقْرَأُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ  
مَلَكَتْكِهِنَّ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ هَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَحَدِيثُ يَعْقُوبَ

باب

الصدق وجواز كونه  
تعليم قرآن وخاتم  
حديد وغير ذلك  
من قليل وكثير  
واستحباب كونه  
خمسائة درهم لمن لا  
يحجفبه (\*)

هـ خمسائة درهم وهو أكثر  
من هذا لأن أربع أواق مائة  
وستون درهما بل بالنسبة  
الى حال ذلك الرجل لانه كان  
فقيراً أدخل نفسه في مشقة  
وتعرض سؤال وذلك قال  
عليه السلام (ما عندنا  
مانعك) ما الأولى نافية  
والثانية موصولة (ولكن  
عسى ان نبعثك في بعث)  
أي في جيش مبعوث لغزو  
(تصيب منه) أي تصلي بسببه  
الى غنيمة ومن يحجى بمعنى  
الباء اهـ

قوله بعث ذلك الرجل فيهم  
عبارة المشارك وبعث ذلك  
الرجل فيهم  
قوله اهـ لك نفسى أى  
امر نفسى لأن حقيقة الهبة  
غير مرادة فأنها تملك عين  
بلا عرض وروية امرأة  
لا تملك فكأنها قالت  
أترجوك بالصدق  
قوله فصدك نظر فيها أى  
رفعه وقوله وصوبه أى  
خضه يعنى نظر الى أعلاها  
وأفعلها بضم الهمزة فى النهاية  
وكأنه عليه السلام لم يعجب  
مادته المرأة  
قوله لم يقض فيها شيئاً  
من قبول أو رد مبرح  
قوله عليه السلام فبلى  
عندك من شيء أراد شيئاً  
يعملها على عاقبهم

قوله عليه السلام انظر ولو خاتماً من حديد لتجعله مجعلاً اي ادخالاً للمعرة عليها كأنها لقلها لان العادة عندهم كما في المرأة تعجبى بعض المهر قبل الدخول  
والا فانهم لا يكون أقل من عشرة دراهم لحديث جابر في ذلك قوله عليه السلام بما معك من القرآن أى ببركة ما معك من القرآن أو يسبب ما معك من القرآن

قوله عليه السلام فقد زوجتكم ما تقدمت في رواية فقد ملكتكم زيادة بما ملك من القرآن وزاد في هذه الرواية بدل ثلاث الزيادة فعلمه من القرآن والروايات يفسر بعضها بعضا فيقول الامري في هذه التعليق ويكون تعليمه اياها مامعه كنه جليل شي لها ادخل لا لفسر عليها ولا يجوز حمل التعليق على نفي المهر بالكلية لانه يعارض كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى ان تبغوا باموالكم فوجب كون الخبر غير مخالف له والا لم يقبل لانه خبر واحد وهو لا يفسخ القطعي في الدلالة والواجب في تسمية ما ليس بمهر مهر المثل عندنا لكن لما كان فتوى المتأخرين على جواز الاستحجار لتعليم القرآن والفقهاء قال علماءنا ينبغي ان يصح تسمية تعليم القرآن ميلا لان ما جاز اخذ الاجرة في مقابلته من المنافع جاز تسميته صداقا كما في الدر المختار مع رد المحتار

قوله رأى على عبد الرحمن بن عوف ارضعة الصحيح في معنى هذا الحديث انه تعلق به اثر من زعفران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا تعدد التعذر فقد ثبت في الصحيح النبي عن التزعر للرجال لانه شعرا للنساء من النوى

قوله على وزن نواة من ذهب الظاهر من هذه الرواية ان المراد بالنواة نواة التروحي بحته الا انها لا تنضب ولعلها كانت وزنا مقفرا عند عوف قال ابن الاثير النواة اسم لحبة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللمشرين نشاء لكن الرواية عنده تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب كما عو رواية الكتاب في بعض الطرق ليس فيها ذكر النوزن

قوله عليه السلام اولم يشاة امر من الوليمة وهي ضيافة تتخذ لعرس ذهب بعض الى وجوبها لظاهر الاس والاشرفون على انها مستحبة ابن المثلد لسند من هذا مما ياتي من الاحاديث ان وقت الوليمة بعد الدخول

يُقَارِبُهُ فِي الْاَفْظِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الدَّرَاوَزِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ اَنْطَلِقْ فَمَدَّ زَوْجَتُكَهَا فَعَلِمَ أَنَّ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسَكِيُّ (وَالْاَفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ صَدَاقُهُ لِزَوْاجِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَأَ قَالَتْ أَتَدْرِي مَا النَّشْ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَتْ نِصْفُ أُوقِيَّةٍ فَبَلَكَ خَمْسُمِائَةٍ دِرْهَمٍ فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِزَوْاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْاَفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَسَعَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحَمِيدٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

مقاربه في اللفظ

قال قيل صدق المحدثين في رواية النبي صلى الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم أو أربعة آلاف فاجاب ان هذا القدر يفرق به النجاشي من ماله انكر ما للنبي صلى الله عليه وسلم امرأته

الْمَثْنَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
وَهْبُ بْنُ خَبِيرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ حَمِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ  
أَمْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
شَمِيلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أُنْسًا يَقُولُ قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصَدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَافٍ وَفِي حَدِيثِ  
إِسْحَاقَ مِنْ ذَهَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمَثْنَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا وَهْبُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ ذَهَبٍ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ يَعْنِي  
أَبْنَ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ خَيْبَرَ  
قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْعِدَاةِ بَعَثَ فَرَكَبَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ  
أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا وَدَيْفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُفَاقِ خَيْبَرَ  
وَأَنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسَّ خِذِّي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْشَرَ الْأَزَادَ عَنْ خِذِّي اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أَرَى بَيَاضَ خِذِّي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ  
الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا تَرَانَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ  
فَالْهَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَعَالُوا مُحَمَّدًا وَاللَّهُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدًا وَالْحَمِيسُ قَالَ وَاصْبَنَاهَا عَمَوَةً وَجَمَعَ السَّبْيَ جَاءَهُ رَحِيحُهُ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبُ خُذْ جَارِيَةً فَاخْذْ صَفِيَّةَ

قوله وعلى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
أى طلائع الوجه الحسنة  
أيام العرس وهو الزفاف  
والعرس يطلق على طعام  
الوليعة أيضا ومنه ما في النهاية  
كان إذا دعى إلى طعام قال  
أفى عرس أم عرس أى طعام  
الوليعة أو طعام الولادة  
ويجوز في راء عرس الضم  
كأفى نظاره ويكون عرس  
بضمين جمع عروس أيضا  
صكرسل في جمع رسول  
والعروس وصف يستوى  
فيه الذكر والأنثى والفرق  
في الجمع فجمع الرجل عرس  
ومجمع المرأة عرائس

قوله عليه السلام كما أصدقتها  
أى كما أعطيتها صداقها

قوله بغلس قدم مرارا  
ان الغلس ضلام آخر الليل  
قوله فأجرى نبى الله أى حمل  
مطيته على الجرى وهو العدو  
والاستراع وفى الكلام حذف  
أى وأجرى بنا يدل عليه  
قوله وان ركبتى لتمس  
فخذ نبى الله يعنى لزحام  
الحاصل عند الجرى

## باب

فضيلة اعتاقه أمته ثم  
يتزوجها

قوله فلما دخل القرية  
قال الله اكبر خبرت خيبر  
فيه اختصار فانه صلى الله  
تعالى عليه وسلم كايهم  
من شروح البخارى قال ذلك  
تقاولا لما رأهم خرجوا الى  
أعمالهم بنحو الفؤوس  
من آلات الهدم والتخريب  
وباقى بعد هذه الصفحة  
في حديث أس الطويل  
بعض التفصيل

قوله والحبس أى الحبس  
المرتب على خمسة أقسام  
مقدمة وساقفة ومينة  
ومسرة وقلب  
قوله واصبناها عترة أى  
أخذناها فتراها لاصحاحا

قوله فجاءه حية هودية  
الكبى شبيه جبريل عليه  
السلام ورسول نبى الله  
عليه الصلاة والسلام  
الى أنصر أجازوا اسمه  
فتح الدال وكسرها



قوله صفية بنت حيي قال النوري الصحيح ان صفية كان هذا اسمها قبل النبي  
صفية اه وفي الصباح الصفية ما يصافيه الرئيس لنفسه من المغم

١٤٦

وقيل كان اسمها زينب فسميت بعد النبي والاصطفاء  
قبل القصة أي يختاره والجمع صفايا قال الشاعر :

(لن المربع منها والصفايا  
وكدو النشيطه والفضول)  
والمراب ربعا غنية والفضول  
بقايا تبقى من الغنية فلا  
تستقيم قسسته على الجيش  
لقلته وكثرة الجيش والنشيطه  
ما يفهم القوم في طريقهم  
التي يرون بها وذلك غير  
ما قصدونه بالغزو كان  
رئيس القوم في الجاهلية  
اذغرا يوم فغنم اخذ المربع  
من الغنية قبل القصة  
على اصحابه فصار هذا الربع  
خسا في الاسلام على تلك الحال  
وقد اضفى رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم سيفه منه  
ابن الحجاج يوم بدر وهو  
ذو الفقار واصطفى صفية بنت  
حيي اه مختصرا وذو الفقار  
بافتح سيفا لعاص بن منبه  
قتل يوم بدر كافرا فصار  
الى النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم صار على كافي القاموس  
قوله ما اصدقها سؤال عن  
مقدار صداقتها بقوله نفسها  
مفعول فعل وقدر دل عليه  
السؤال أي اصدقها نفسها  
يعني جعل نفسها صداقتها  
ولفظ ابن ماجه ما مهرها  
قال امهرها نفسها وقوله  
اعنتها وتزوجها استثنائا  
مبين لكيفية صداقتها  
نفسها  
قوله فاعدتها له أي زفتها  
اليه صلى الله تعالى عليه  
وسلم والراد بشجهزها  
تهبتها للاهداء له عليه  
السلام كافي الرواية الآتية  
قوله وبسط نطعا فيه أربع  
لغات مشهورات فتحت النون  
وكسرها ومكمل واحد فتحت  
الذاء واسكنها فقصه  
كسر النون مع فتح الطاء  
وجمعه نطوع وأنطاع اه  
نوري وهو كقديم ذكره  
بهاشم ص ٤٤ من الجزء الاول  
بساط متخذ من اديم  
قوله باللفظ سبق في باب  
زكاة الفطر ماهاشم ان  
اللفظ هو الكسكك انظر  
ص ٦٩ من الجزء الثالث  
قوله فجاسوا حيسا الحيس  
تمر يذوق نواه ويدق مع  
ادب وبه خنان بالسمن ثم  
يدلك باليد حتى يبق كالتريد  
وربما جعل معه سويق  
وهو مصدر في الأصل يقال  
حاس الرجل حيسا من ما باع اذا  
اتخذ ذلك اه مصباح  
الامان من هذا الصحيح (ص ٩٣ جزء اول) والحدیث الذي رواه ابو موسى : ثلاثة يؤتون اجرهم مرابین وجل كانت له أمة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن

بِنتِ حَيٍّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ  
دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ سَيِّدَ قَرِيطَةَ وَالنَّضِيرِ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ أَدْعُوذُ بِهَا قَالَ  
جَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا  
قَالَ وَأَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتُ يَا أَبَا حَزْمَةَ مَا أَصَدَّقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا  
وَتَرَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَزْتَهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُحْيِي بِهِ قَالَ وَبَسَطَ  
نِطْعًا قَالَ جَعَلَ الرَّجُلُ يَحْيِي بِالْأَقِطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَحْيِي بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ  
يَحْيِي بِالسَّمْنِ خَاسُوا وَاحِنًا فَكَانَتْ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ  
حَبْجَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ  
بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هُشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا  
عَنْ سَفْيَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ أَنَسِ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَعَمَّقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِمَّتَهَا صَدَاقَهَا وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذُ  
عَنْ أَبِيهِ تَرَوَّجَ صَفِيَّةَ وَأَصَدَّقَهَا عِمَّتَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُعْتَقُ جَارِيَتُهُ ثُمَّ يَتَرَوَّجُهَا لَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ قَالَ  
كَنتُ رَدَفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سهم أبي يحيى

بشبهه

قوله يعنى ابن زيد احتراز عن جاريته سلمة فانه ايضا يروى عن ثابت كاترى في آخر هذه الصفة

قوله عن جاسم وأدبه الشعبي كاصح به البخارى في باب نكاح الرجل أمة وأهله من كتاب العلم وتقدم في كتاب

(وسلم)

قوله حين برزت الشمس أي عند ابتداء طلوعها  
يشق به الخطب والمكائيل جمع مكئل وهو بكسر الميم

أه نوى قوله بفؤوسهم ومكانهم ومرورهم الغؤوس جمع فؤوس وهو الذي  
الزئيل الكبير كفي النهاية وفسره النوى بالنقطة والزئيل والمرور جمع مفتوح الميم

وهو بجرفة الخديد "بيل"  
ولسمى مسجدة ويجمع على  
المساجد وفي مغازي البخاري  
فلما أصبح خرجت اليهود  
يساحبون ومكانهم  
قوله جارية جميلة يعني  
صفية كما يأتي في التفسير بها  
والجارية هنا بمعنى المصالح  
فأنها وإن كانت من حرائر  
قومها صارت يومئذ مملوكة  
بأيدي المسلمين

قوله تضمنها له أي تضمن  
القيام بها وزينها له  
عليه الصلاة والسلام فقوله  
وتبينها كعطف تفسير له  
وعبر عن هذا في الرواية  
المتقدمة بالتجهيز وأما  
قوله وتعتد في بيتها فحذف  
نسق زاده الراوي بظن  
من عنده زيادة ذلك في قول  
الذي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأراد بالاعتداد الاستبراء  
لأنها مسبية وضرب بيتها  
لأمر سليم والعطف بالواو  
لا يقتضي الترتيب والافضال  
الجارية يكون بعد استئثارها  
ولم يذكر في الطريق المتقدم  
أنه استبرأها

قوله فخصت الأرض هو  
بضم الفاء وكسر الحاء الميملة  
الخفيفة أي كشف التراب من  
أعلىها وحفرت شيئا يسيرا  
ليجعل الانطاع في الحفورة  
ويصب فيها السمن فينت  
ولا يخرج من جوانبها  
والأفاحيص جمع افحوص أه  
نوى وتقدم أن الانطاع جمع  
نطم والافحوص وزن اسلوب  
الموضع الحاصل من الفحص  
كالفحص وأصله من فحص  
القطعة وهو حفرة في الأرض  
موضعا تبين فيه واسم ذلك  
الموضع مفحص وافحوص  
وذكر الجدل أن نقرة الذنن  
تسمى حفصة أه والقطاة  
واحد القطامائر يؤكل مثل  
الحمام ومن أمثالهم لو ترك  
القطا ليلا لنام

قوله وتعتد على عجز البعير  
عجز كل شئ بضم الجيم وزان  
رجل مؤخره  
قوله فعثرت الناقة العصابة  
أي كسرت وتعتت والعصابة  
الناقة المشقوقة الأذن ولقب  
ناقة النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولم تكن عصابة  
كذا في القاموس

قوله وتدرودت أي سقطت  
وسقطت ولأوجه لسؤال  
ثابت لأنه من العوارض  
البشرية قال النوى واصل

وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيُّهَا هُمْ حِينَ بَرَزَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا  
بِنَفْسِهِمْ وَمَكَائِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ فَمَالُوا مُحَمَّدًا وَالْحَمْسُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَبْتُ خَيْرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَ  
وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٌ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصَبِّغُهَا لَهُ وَتَهَيِّئُهَا  
(قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ) وَتَعْتَدُ فِي بَيْتِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيٍّ قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْتَهَمَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ خُصَّتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ وَجِيَّ  
بِالْأَنْطَاعِ فَوَضَعَتْ فِيهَا وَجِيَّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنَ فَشَبَّعَ النَّاسُ قَالَ وَقَالَ النَّاسُ  
لَا نَدْرِي أَتَرَوَّجُهَا أَمْ اتَّخَذَهَا أَمْ وَلَدَ قَالُوا إِنْ حَبَّبَهَا فَبَيْتِ أَمْرَئُهُ وَإِنْ لَمْ يَحْبِبْهَا  
فَبَيْتِ أُمِّ وَلَدٍ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَبَّبَهَا فَمَعَدَتْ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ  
تَرَوَّجَهَا فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْنَا قَالَ فَعَثَرَتْ  
النَّاقَةُ الْعَصْبَاءُ وَنَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَدَرَتْ فَمَامَ فَسَرَّهَا وَقَدْ  
أَشْرَفَتِ النِّسَاءُ فَقُلْنَ أَبَعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَوْقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ قَالَ أَلَسْتُ وَشَهِدْتُ وَلَيْمَةً رَنَيْبَ فَاشْبَعِ النَّاسُ خَبْرًا  
وَلَحْمًا وَكَانَ يَبْعُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ فَلَمَّا فَرَّغَ قَامَ وَتَبِعْتُهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا  
الْحَدِيثُ لَمْ يَخْرُجَا جَعَلَ يَمُرُّ عَلَى نِسَائِهِ فَيَسْلِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ  
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا  
فَرَّغَ رَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدْ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا  
رَأَى أَدَّ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَنَّهُمَا قَدْ  
خَرَجَا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكِفَةِ الْبَابِ أَرَاخِي الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الْآيَةَ

قوله

الذئب هنا  
هو الحي  
على الاسراع

الندور الخروج والافراد ومنه كلمة نادرة أي فردة عن النفاظر أه قوله استأنس بهما الحديث أي استأنس كل منهما بحديث صاحبه وأما  
في الكلام بعثت صار الكلام مستأنسا بهما قوله فلما وضع رجله في اسكفة الباب أي عتبة وأصلها العتبة العليا وقد تستعمل في السفلى كذا في المصباح



قوله في مقسمه هو مصدر  
والوضع مقسم مثل مسجد  
لان بابه شرب

قوله ثم دفعها الى امي وهي  
ام سليم زوجة ابي طلحة  
قوله حتى جعلوا من ذلك  
سوادا حيا اي صكوما  
شاكسا مرتعا فخلطوه  
وجعلوا حيا اه نووي

قوله عشنا اليها اي  
نشطنا وابعت نفوسنا  
اليها من هزل الرجل هاشة  
من باب تعب اذا سيم وارتاح  
كما في الصباح وكانت النسخ

بايدنا هشنا بشين واحدة  
مشددة فراجعت الشارح  
فوجدته يقول هكذا هو  
في النسخ هشنا بفتح الهاء

وتشديد الشين ثم نون وفي  
بعضها هشنا بشينين  
الاولى مكسورة مخففة

ومنها انظنا اه ولما يكن  
لهشنا معنى هنا اخترت  
ما في بعض النسخ الذي  
اخبره نعم لو كان هشنا  
مضبوعا لانخفض للكانه  
وجه فانه يكون كقولهم  
تعالى فظلم تفككون \*

قوله رفعا فلي اي اسرعا  
بها يقال رفع البعير في سيره  
اذا اسرع ورفعته اذا سرعت  
به يتعدى ولا يتعدى اه  
مصباح وانظر ما كتبه  
بهاش ص ١٥ من هذا الجزء  
قوله فخرج جوارى نسائه  
اي صفيرات الانسان من  
نسائه اه نووي

قوله يترأها اي يريها  
بعض الى بعض  
قوله ويشتن بصرتها اي  
ويظنون السرور بوقعها  
وعو من الباب الرابع يقال  
شتت به يشتت اذا فرح

## باب

زواج زينب بنت جحش  
ونزول الحجاب واليات  
وليمة العرس

٧ بمصبة نزلت به والاسم  
الشبهة

قوله لما انقضت عدة زينب  
هي زينب بنت جحش التي  
زوجها الله سبحانه نبيه  
لمصلحة تشريع بينه في  
سورة الاحزاب وقوله  
لزبد هو زبدن حارثة الذي  
سماه الله سبحانه في ذلك  
السورة من كتابه

**وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
ح وَحَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ (وَاللَّهُ نَظْلُهُ) حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدُ شَيْبَانُ بْنُ  
الْمَغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ صَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدِخِيَّةٍ فِي مَقْسَمِهِ وَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا  
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا فِي السَّبَبِ مُثْلَهَا قَالَ فَبَعَثَ  
إِلَى دِخِيَّةٍ فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أَبِي فَقَالَ أَصْلِحْهَا قَالَ ثُمَّ خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ ثُمَّ صَرَبَ  
عَلَيْهَا الْقَبَّةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ  
فَلْيَأْتِنَا بِهِ قَالَ فَبَعَثَ الرَّجُلُ يُحْيَى بْنُ فَضْلِ التَّمْرِ وَفَضْلُ السَّوِيقِ حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ  
سَوَادًا حَيًّا جَعَلُوا يَا كُلُّونَ مِنْ ذَلِكَ الْخَلِيسِ وَيَشْرُبُونَ مِنْ حِيَاضٍ إِلَى جَنْبِهِمْ مِنْ  
مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ فَقَالَ أَنَسٌ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَالَ  
فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدْرَ الْمَدِينَةِ هَشَشْنَا إِلَيْهَا فَرَفَعْنَا مَطِيئًا وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيئَتَهُ قَالَ وَصَفِيَّةٌ خَلْفَهُ قَدْ أَرَدَتْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَعَثَرَتْ مَطِيئَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُرِعَ وَصُرِعَتْ قَالَ فَلَيْسَ  
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهَا حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَرَتْهَا قَالَ  
فَأَتَيْنَاهُ فَقَالَ لَمْ نُضَرَّ قَالَ فَبَدَخْنَا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ جَوَارِي نِسَائِهِ يَتَرَأَيْنَهَا وَيَسْتَمْنَنَ  
بِصُرْعَتِهَا **حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون** حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ وَهَذَا حَدِيثٌ بِهِ زُحْدُ قَالَ لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِزَيْدٍ فَادْكُرْهَا عَلَيَّ قَالَ فَانْطَلَقَ زَيْدٌ حَتَّى آتَاهَا وَهِيَ تُخَمِّرُ عَيْنَيْهَا قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتَهَا  
عَظُمَتْ فِي صَدْرِي حَتَّى مَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرَهَا فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي وَنَكَصْتُ عَلَى عَقْبِي فَقُلْتُ يَا زَيْنَبُ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئاً حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَمَاتَتْ  
إِلَى مَسْجِدِهَا وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
بَغَيْرِ إِذْنٍ قَالَ فَقَالَ وَلَمْ تَرَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ  
وَاللَّخْمَ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارَ خَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَخَذَتُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ  
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ فَجَعَلَ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ  
عَلَيْهِنَّ وَيَقْنَنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ مَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُه أَنَّ  
الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ  
مَعَهُ فَالْتَقَى السِّرَّ بِبَيْنِي وَبَيْنَهُ وَتَزَلَّ الْحِجَابُ قَالَ وَوَعِظَ الْقَوْمَ بِمَا وَعِظُوا بِهِ زَادَ ابْنُ  
رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرٍ إِنَّمَا هُوَ  
إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَلْقِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الرَّهْرَانِيُّ وَابُوكَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ  
حُسَيْنٍ وَفَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي  
رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى  
أَمْرَأَةٍ (وَقَالَ ابُوكَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ  
ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ  
مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزاً وَلَحْماً حَتَّى تَرَكُوهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ السَّيِّحِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
كُلُّهُمْ عَنْ مُعْتَمِرٍ (وَالْأَمْطُ لِابْنِ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو جَلْزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ  
جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعَمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَخَذَتُونَ قَالَ فَاخْذَ كَأَنَّهُ يَسْهِيًا لِلِإِقْلَامِ

قولهها حتى أوامر ربي أي  
استخيره في هذا الخصوص  
فقامت الى مسجدتها يعني  
موضع صلاتها من بيتها  
لاجل صلاة الاستخارة

قوله وزل القرآن يعني قوله  
تعالى فلما قضى زيد منها  
وطرا زوجناكمها انه نوى

قوله وجاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فدخل عليها  
بغير إذن لان الله تعالى  
زوجها ايها بتلك الآية اه  
نوى

قوله ولقد رأينا أي رأيت  
أفئتنا قال النووي ومهزة  
أن مفتوحة وقوله حين  
امتد النهار أي حين ارتفع اه  
والرواية الآتية بعد ارتفاع  
النهار

قوله فجعل يتبع حجر نساءه  
أي كما كان يصنع مسيحة  
بنائه فيسلم عليهن ويدعو  
لهن ويسلن عليه ويدعون  
له كافي تفسير سورة الأحزاب  
من صحيح البخاري ولفظه  
«فتقرى حجر نساءه» وقسر  
التقرى بالتتابع

قوله فما أدري الخ وقيله  
في تفسير البخاري «ثم رجع  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا ثلاثة رهط في البيت  
يتحدثون وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم شديد الحياة  
فخرج منطلقا نحو حجره  
عائشة فما أدري أخبرته أو  
الخبر» بصيغة المجهول ولشدة  
حجائه لم يواجههم بالامر  
بالخروج بل تشاغل بالسلم  
على امهات المؤمنين ليفطنوا  
لمرادهم في القسطاني ويأتوا  
ما يشعر بذلك في ص ١٥٢

قوله أو أخبرني أي ينزل  
الوحي عليه بفروجه

قوله قال فانطلق أي فرجع  
منطلقا الى بيته

قوله تعالى غير ناطرين  
اناه أي غير منتظرين  
لادراكه والأي كأي مصدر  
أي يأتي اذا أدرك ووضوح  
ويقال بلغ هذا انه أي  
غايته ومنه حمير آن وعين  
آتية وبابه رمى ويقال  
أي يأتي أيضا اذا تأقرب  
ومنه ألم بأن الذين آمنوا  
أن تشفع قلوبهم لذكراته  
وقد يستعمل على القلب  
فيقال آن بينين أنا فهو  
آين به ما الشاعر في قوله :

الما بيني أن يمل عاخي  
وانصرم لى إلى فداى ليا

قوله  
قوله  
قوله  
قوله  
قوله

قوله ما أعلم  
قوله ما أعلم  
قوله ما أعلم  
قوله ما أعلم  
قوله ما أعلم

فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ قَوْمٍ زَادَ غَاصِمٌ وَابْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَمَعَدَ ثَلَاثَةٌ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ  
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ اتَّهَمُوا قَامُوا فَأَنطَلَقُوا قَالَ خِشْتُ فَأَحْبَزْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَّهَمُوا قَدِ انْطَلَقُوا قَالَ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخَلَ فَأَلْقَى الْحِجَابَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ إِنِّي إِذَا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَظِيمًا  
**وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ  
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنَّ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ  
كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ النَّسَّ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا بَرِيئَةً  
بِئْتِ مَحْشٍ قَالَ وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ أَنْ تَفَاعَلَ النَّهَارُ  
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَى فَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَسْكَانَهُمْ فَرَجَعَ  
فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضْرَبَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسَّيْرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ  
يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ النَّسَّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا جَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ  
فَقَالَتْ يَا نَسَّ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَعَثْتُ بِهَذَا  
إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنْ قَلِيلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
فَذَهَبَتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ  
إِنَّ هَذَا لَكَ مِنْ قَلِيلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ صَعْنُهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبْ فَادْعِ لِي فَلَانًا وَفَلَانًا

قوله فإذا القوم جلوس إذا  
خجائية وما بعدها جملة  
اسمية ومثله فيما يأتي قوله  
فإذا هم جلوس وقوله فإذا  
هم تقدموا واجلوس جمع  
جالس كشهود في جمع شاعد

قوله لقد كان أبي بن كعب  
يسألني عنه أي وهو أقرأ  
الأصحاب بنص من أنزل  
عليه الكتاب

قوله أصبح رسول الله عروسا  
سبق بهامش ص ١٤٥ أن  
العروس يطلق على الرجل  
والمرأة ويغترقان في الجمع

قوله حيسا تقدم تقرير  
الحيس في هامش ص ١٤٦

قوله في تور عواناء معروف  
عندهم وسبق ذكره في  
كتاب الشهادة ويأتي  
في الصفحة المقابلة أنه  
من حجارة

قوله وهي تقرئك السلام  
كذا من الردي متعدي نفسه  
وما من التلاشي فيقول  
وهي تقرأ عليك السلام  
لأنه يعني تسلم عليك كما  
في المضارع وقد ابن حجر  
في مقدمة فتح الباري يقال  
أمرني فلانا السلام وأقرأ  
عليه السلام كأنه حين يسلمه  
سلامه يحمله على أن يقرأ  
السلام ويردده اهـ

وَفَلَانًا وَمَنْ لَقِيتَ وَاسْمِي رَجُلًا قَالَ فِدَعَوْتُ مَنْ سَمِيتُ وَمَنْ لَقِيتُ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَ  
 كَمْ كَانُوا قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثُمِائَةٍ وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ الْمَوَرَّ  
 قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى آمَنَلَاتِ الصُّنْمَةَ وَالْحَجْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ائْتِخَلِقْ عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَلِيًّا كُلُّ كَلِّ إِنْسَانٍ ثَمَانِيَلِيهِ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ  
 خَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَرْفَعُ قَالَ  
 فَرَفَعْتُ فَمَا أَذْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ  
 مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجْهَهَا إِلَى الْحَائِطِ فَتَقَلَّوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَلَّوْا عَلَيْهِ قَالَ فَابْتَدَرُوا  
 الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَرْنَحَى السِّتْرَ وَدَخَلَ  
 وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحَجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
 تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ مِنْ إِيَّاهُ وَلَا يَكُنْ إِذَا  
 دُعِيتُمْ فَأَدْخَلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ لَكُمْ كَانَ  
 يُؤْذَى النَّبِيُّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَحَدُ النَّاسِ عَهْدًا  
 بِهَذِهِ الْآيَاتِ) وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حَيْسًا فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَأَدْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِدَعَوْتُ لَهُ  
 مَنْ لَقِيتُ خَجَمُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عدد كما كان عدده فجمع  
 قوله زهاء ثلاثمائة أى  
 كانوا قدر ثلاثمائة يقال هم  
 زهاء مائة وزهاء ألف أى  
 قدر مائة وقدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس  
 هات التور أى أعطه

قوله عليه السلام ليتخلق  
 عشرة عشرة أى ليجلسوا  
 خلقاً خلقاً والخلق يفتحتين  
 ويقرأ بكسر الحاء وفتح  
 اللام جمع حلقة وهى الجماعة  
 من الناس مستديرون كحلقة  
 الباب والمتعلق تفعل منها  
 وغوا أن يتعمدوا ذلك

قوله وزوجته مولى وجهها  
 الى الحائط أى أنها فيهم  
 جالسة فى ناحية البيت  
 لأن آية الحجاب لم تزل بعد

قوله عليه السلام وليا كل  
 كل انسان ثمانية وفى تفسير  
 ابن كثير وليسوا وليا كل  
 كل انسان مما يليه فجعلوا  
 يسون ويأكلون اه

قوله فنقلوا على رسول الله  
 وفى تفسير ابن كثير فاعلموا  
 الحديث فشقوا على رسول الله

قوله ظنوا أنهم قد نقلوا  
 عليه أى أيقنوا ذلك كفى  
 قوله تعالى وظن أنه افراق  
 وجعل ثلث فى القرآن فهو  
 يقين لا كراهة انظر مفردات  
 الرغب وكايات فى البقاء

قوله فابتدروا الباب أى  
 سارعوا اليه للخروج

قوله تعالى ولا مستأنسين  
 لحديث أى ولا تمكثوا  
 مستأنسين لحديث من  
 بعضهم لبعض اه جازئين  
 فهو اعن أن يلبوا الجلس  
 يستأنس بعضهم ببعض لاجل  
 حديث يخدمه به

قوله وحجبن نساء النبي عطف  
 على قوله فوقعن فقوله  
 الجعدي الخ معترش بين  
 المتعاضدين ولغة أكاوى  
 البراعيث ذائعة فى روايات  
 الأحاديث

قوله من حجارة فى تاج  
 المروس وفى حديث مسلم  
 أنها صعب حسا فى نور  
 هواناء من صفر أو حجارة  
 كالاجابة وقد يتوهم منه اه



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ عَلَى الطَّعَامِ قَدْ غَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعُ أَحَدًا لَقَسْتُهُ إِلَّا دَعَوْتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ الْحَدِيثَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا خَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرٍ أَمْ لَا قَالَ قِتَادَةٌ غَيْرُ مُتَحَيِّينَ طَعَامًا أَوْ لَسِكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ كُمْ أَطْهَرُ لِقَاؤُكُمْ وَقُلُوبُهُمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيُجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَإِذَا عُمَيْدُ اللَّهِ يُنْزِلُهُ عَلَى الْعُرْسِ **حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَهَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَهَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَلْيُجِبْ **حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ **وَحَدَّثَنَا**************

قوله غير متجهين أي منظرين زمان الطعام ما البين حينه في الكشاف وهو لاه قوم كانوا يتجهون طعام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيدخلون ويقعدون منتظرين لادراكه فأنهى بخصوص من دخل في دعوة وجلس منتظرا لأطعام من غير حاجة فلا يفيد النبي عن الدخول بأذن لغير طعام ولا بأجلوس لهم آخر ولذا قيل أنها آية الانقلاء اه ٣

## باب

الامر بأجابة الداعي إلى دعوة

٣ زيادة من حاشية الخفافى على البيضاوى

قوله عليه السلام اذا دعى أحدكم الى الوليمة فلأيتها الوليمة اسم لكل طعام يتخذ بجمع وقال ابن فارس هي طعام العرس وزاد الجوهري شاعدا أولم ولو بشاة اه مصباح قبل الامر للوجوب يؤيده قوله عليه السلام من دعى الى وليمة فلم يجب فقد عصي الله ورسوله وقيل للاستحباب لقوله عليه السلام بكس الطعام ضمام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء ولكن يمكن أن يدفع هذا بان قوله عليه السلام بكس الطعام يقتضى عدم الاكل منه لا عدم الاجابة فلا ينافى وجوبها اه ابن الملك

قوله ينزله على العرس أى يعمله يعنى وجوب الاجابة مترتبة على العرس وهو الزفاف وضمانه

قوله عليه السلام اتوا الدعوة بالفتح وتضم والمراد وليمة العرس لانها المعودة عندهم حالة الاطلاق اه مناوى

قوله عرسا كان او نحوه أى كالعقيقة والحضان والمظاهر ان هذا مدرج من كلام الراوى قاله ملاعلى

قوله عليه السلام أحببوا هذه الدعوة إذا دعيت لها  
نافع مولى ابن عمر فهم منه العموم حيث يقول وكان

١٥٣

يعنى دعوة الولية وهى طعام العرس اه مبارك لكن راوى الحديث وهو  
عبدالله بن عمر يأتى الدعوة فى العرس وغير العرس فان فاعل قال فى كلام الموضوعين

هو نافع وتقدم حديثه فى  
التعميم قريبا وسيجئ  
قوله ويأتونها وهو صائم أى  
كأياتها وهو مفطر قال  
التورى فيه أن الصوم ليس  
بمدرق الاجابة اه

قوله عليه السلام اذا دعيت  
الى كراع فاجيبوا المراد  
بالكراع كراع الشاة وغلط  
من حمله على كراع الغنم  
وهو موضع بين الحرمين على  
مراحل من المدينة اه قاضى  
وذكر اهل اللغة أن الكراع  
وزان غراب من الغنم والبقر  
ينزله الخويف من الفرس  
والبعير وهو مستند الساق  
وفى حديث البخارى لودعيت  
الى كراع لاجبت ولواهدى  
الى كراع لقلت

قوله عليه السلام اذا دعى  
أحدكم الى طعام أى عرسا كان  
أو نعوه فليجب أى فليحضر  
قبل الامر للوجوب فيمن  
ليس له عذر والجمهور على  
أنه لا نذر اه من المراقبة هذا  
فى الخضور واما الاكل فندب  
كلا الاجابة الى غير الولية  
واما الاجابة الى دعوة الولية  
فواجبة كما مر عن ابن الملك  
لكن للوجوب شروط  
قوله عليه السلام (فان كان  
صائما) هذا ترديد لحاله  
بعد الاجابة (فليصل) أى  
ليدع لامل الطعام بالخير  
والبركة وقيل معناه ليشغل  
بالصلاة ليحصل له ثوابها  
وللجافرين بركاتها قال  
التورى ان كان صومه  
نفلا وشق على صاحب  
الطعام صومه فلافضل  
الفطر اه مبارك

قوله عليه السلام بئس  
الطعام طعام الولية يدعى اليه  
الاغنياء ويترك المساكين  
أى التى من شأنها هذا حتى  
لا تكون الدعوة الموجبة  
للاجابة سببا لاكل المدعو  
الطعام المذموم فاللفظ وان  
اطلق فالمراد به التقييد بما  
ذكر عقبه وكيف يريد به  
الاطلاق وقد أمر بالتخاذ  
الولية واجابة الداعى اليها  
ورتب العvisان على تركها  
كما فى شرح القاضى قال  
التورى وهى هذا الحديث  
الاخبار بما يقع من الناس  
بعده صلى الله تعالى عليه  
وسلم من مراعاة الاغنياء  
فى الزلا ثم نصيبهم بالدعوة  
وايثارهم بطيب الطعام

هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَمِيَّةَ  
عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَحِبُّوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ  
وغيرِ الْعُرْسِ وَيَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيتُمْ  
إِلَى كُرَاعٍ فَاجِيبُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ  
فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ الْمُثَنَّى إِلَى طَعَامٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ  
صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيُطْعَمْ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ  
الْوَلِيَّةِ يُدْعَى إِلَيْهِ الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ فَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِرَازِهْرِيِّ يَا أَبَا بَكْرٍ  
كَيْفَ هَذَا الْحَدِيثُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ فَضَحِكَ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ شَرُّ  
الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ سُفْيَانُ وَكَانَ أَبِي غَيًّا فَأَفْزَعَنِي هَذَا الْحَدِيثُ حِينَ  
سَمِعْتُ بِهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ الرَّهْزَرِيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ هَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

قال ابن جرير

قوله الاغنياء

ورفع بحالهم وتقديهم وغير ذاك ما هو الغالب فى الولائم اه قوله عليه السلام من لم يأت الدعوة الخ لفظا باماجه ومن لم يأت قال السندى فيه اشارته الى اجابة  
الدعوة للولية واجبة وان كانت هى شر الطعام من تلك الجهة اه قوله عليه السلام فقد عصى الله وانما عصى الله لان من خلف امر رسول الله فقد خلف امر الله تعالى اه ماعلى



الْمُسْتَبَّ وَعَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَرُّ الطَّعَامِ الْوَلِيمَةُ نَحْوُ حَدِيثِ  
 مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ نَحْوُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ  
 الطَّعَامِ الْوَلِيمَةُ يُمْنُهُمَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ  
 فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو  
 قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقي فَتَرَوَّجْتُ  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيرِ وَإِنْ مَامَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَمَتَّسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ  
 عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى  
 يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لِحَزْمَةَ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَزْمَةُ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ  
 عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
 فَبَتَّ طَلَاقَهَا فَتَرَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيرِ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ  
 تَطْلِيقَاتٍ فَتَرَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيرِ وَإِنَّهُ وَاللَّهُ مَامَعَهُ الْإِمْثِلُ الْهُدْبَةُ  
 وَأَخَذَتْ بِهُدْبَةٍ مِنْ جَانِبَيْهَا قَالَ فَمَتَّسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا  
 فَقَالَ أَعَلَاكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ  
 وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله عليه السلام بمنعها أي يمنع منها تقول منعته الأمر ومن الأمر وقوله من لان حاجتهم إلى الأكل تدعوهم إلى الاتيان والمراد من يأبأها الأغنياء لزل ولا يكون  
 قولها جاءت امرأة رِفَاعَةَ  
 يأتي أنه رِفَاعَةُ الْقُرَظِيَّ  
 نسبة إلى بني قُرَظَةَ قَبِيلَةٌ  
 من يهود خيبر وامرأتها أيضا  
 قُرَظِيَّةُ يَقَالُ لَهَا تَمِيمَةُ  
 بنت وهب أبي عبيد كافي  
 اسد الغابة  
 قوله فَبَتَّ طَلَاقي أي طَعَفَهُ  
 يجعله ثلاثة وهو كما قال ٦  
**كتاب الطلاق**  
**باب**  
 لا تحل المطلقة ثلاثا  
 لطلقتها حتى تنكح  
 زوجا غيره ويطلقها  
 ثم يفارقها وتنقض  
 عدتها  
 مملأ على يعمل الجميع وانفريق  
 قوله فتروجت عبد الرحمن  
 ابن الربير قول النووي هو  
 بفتح الزاي وكسر الياء بلا  
 خلاف انه وهو قرئ أيضا  
 قولها وان مامعه أي وان  
 الذي معه تعني أن متاعه  
 رخص مثل هُدْبَةِ الثَّوْبِ  
 لا ياتي عنها شيئا شئت  
 آلة ذكوره في الاسترخاء  
 وعدم الانتشار بهدبة الثوب  
 وهي طرفه وطرفه الذي لم  
 ينسج "صاحبا"  
 قولها وخالد بالباب أراد  
 به خالد بن سعيد بن العاص  
 كما ياتي في التصريح في الرواية  
 التالية مكان من قدماء  
 المسلمين ومن عمال سيد  
 المرسلين  
 قوله ما تنكح به الموصول  
 بدل من اسم الإشارة كره  
 رضي الله تعالى عنه الجهر  
 بما هو خفي بالاختفاء  
 خصوصا ممن ينتظر ممن  
 الحياء لا سيما بضمرة سيد  
 الانبياء  
 قوله فقالت يا رسول الله انها  
 كانت تحت رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا  
 آخر ثلاث تطليقات فتروجت  
 بعده الخ فيه عدول إلى  
 الغيبة مرجوع إلى التكلم  
 قولها والله مامعه أي ليس  
 مع عبد الرحمن من الآلة الا  
 من الهدبة  
 قولها من جلبابها الجلباب واحد الجلابيب وهو كسر جاليس من ٢١ من الجر الثلاث كساء تستقر به المرأة اذا خرجت من بيتها قوله قال فتميم الخ  
 عروة فقيه ارسال قوله ضاحكا أي مزدادا في تيممه فان ضحكك عليه الصلاة والسلام كان تيمما قوله عليه السلام لا أي لا ترجعين اليه حتى يذوق الخ  
 (العاص)

الطلاق  
 ٢٤



الْعَاصِ جَالِسٍ بِبَابِ الْحِجْرَةِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ قَالَ فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكْرٍ أَلَا  
تَرْجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ  
طَاقَ امْرَأَتَهُ فَبَرَّ وَجْهَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ خَافَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ يَمُثِلُ حَدِيثَ يُونُسَ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ يَتَرَوَّجُهَا الرَّجُلُ فَيُطْلِقُهَا فَيَتَرَوَّجُ  
رَجُلًا فَيُطْلِقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَتَحِلُّ لِرَوْجِهَا الْأَوَّلِ قَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْبَتَهَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَلَّقَ رَجُلٌ  
امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَرَوَّجَهَا رَجُلٌ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَأَرَادَ رَوْجُهَا الْأَوَّلُ  
أَنْ يَتَرَوَّجَهَا فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ  
الْآخِرَ مِنْ عُسَيْبَتِهَا مَا ذَاقَ الْأَوَّلَ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ عُسَيْدِ  
اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثٍ يَحْيَى عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّيْثُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَبَبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَبَّبِ  
الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْنَا فَإِنَّهُ إِنْ يَغْدَرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا  
وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح

قوله في طلقها أي ثلاثا اما  
جمعا او تفريقا

قوله عليه السلام لا حتى  
يذوق أي الزوج الذي تزوجها  
بعد زوجها البات طلاقها

قوله عليه السلام اذا اراد  
ان يأتي اهله أي ان يجمع  
زوجته أو امته واذا طلق  
لنفسه أن وهو قال أي  
تمنيت أن احدثهم قال اذا  
اراد الخ وان قلنا بشرطية  
لو احتجنا الى تقدير الجواب  
أي لنال خيرا أو لكان حسنا

## باب

ما يستحب أن يقول  
عند الجماع

قوله عليه السلام لم يضرب  
شيطان أبدا فانه يكون  
مصونا من اغوائه بالكفر  
الى خاتمة عمره ببركة  
ذكر الله تعالى في الشهاده  
مادته في الرحم اقاده ملائكة  
في دعوات المشكاة

قوله عليه السلام حتى يذوق الآخر أي غير الأول ورواها أبو داود

لو أن أحدهما

وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً  
عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنْ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ  
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
مُنِيرٍ قَالَ مَنْصُورٌ أَرَادَ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّقِيدِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ رَسِمَ جَابِرًا  
يَقُولُ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا اتَى الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قَبْلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ  
فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرِّثَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُخْ  
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُهَادِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا آتَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قَبْلِهَا ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا  
أَحْوَلَ قَالَ فَانْزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرِّثَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الشُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ  
أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
الشُّعْمَانِ عَنِ الرَّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبِّبَةٌ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ مُجَبِّبَةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِمَامٍ  
وَاحِدٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قُتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

## باب

جواز جماعه امرأته  
في قبلها من قدامها  
ومن ورائها من غير  
تمرض للذكر

قوله أن يهود كانت تقول  
هكذا هو في النسخ يهود  
غير مصروف لأن المراد  
قبيلة اليهود فامتنع صرفه  
لتأنيث والعلمية اه نووى

قوله ان شاء مجيبة أى  
مكسوبة على وجهها اه  
نووى وقال ابن الأثير أصل  
التجبية أن يقوم الانسان  
قيام الراحم  
قوله وان شاء غير مجيبة هذا  
يشمل الاستغناء والاضطجاع  
والتخجية وهى كونها  
كالساجدة

قوله في صمام واحد أى ثقب  
واحد والمراد به القبل اه  
نووى لكن المذكور فى  
اللعن أن الصمام ما يجعل فى  
نحو القنارورة سدادة  
ولذا قال ابن الأثير الصمام  
ما سد به الفرجة فسمى  
الفرجة به ويوز أن يكون  
في موضع صمام على حفز  
المخاض ويروى بالسنين  
فأتوا حرككم أى شئتم  
سما واحدا أى مائى واحدا  
وهو من صمام الإبرة ثقبها  
وانصب على الطرف أى  
في صمام واحد لكنه ظرف  
محدود اجزى بجري المهم اه

## باب

تحريم امتناعها من  
فراش زوجها

لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تَرْجِعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهَا فَتَأْتِي عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ فُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتَهَا  
الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ عُمرِ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُقْضَى إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**  
نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمرِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ  
الْإِمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُقْضَى إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ  
سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ أَعْظَمَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ**  
ابْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رِبْعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ  
عَنِ ابْنِ خُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلَهُ  
أَبُو صِرْمَةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ  
الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ غَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً بَلَمْ يُضْطَلَقِ

( أبو سعيد الخدري ) اسمه سعد بن خالد

( أبو بكرة ) صحابي اسمه خالد بن قيس أبو بكر

كذا في قضاء الشهوة  
فكيف إذا كان في أمر الدين  
وأما غيا الأمانة بالصباح  
لان الزوج يستغنى عنها  
عنده لحديث المانع عن  
الاستمتاع فيه غالباً اه  
ابن الملك

قوله عليه السلام حتى  
ترجع أي الى فراش زوجها  
فتزول المعصية  
قوله عليه السلام فتأتي  
عليه أي تمتنع عنه استعمل  
بمعنى انقضته معنى السخط اه  
ابن الملك

قوله عليه السلام كان الذي  
في السماء يعني الملائكة كما  
في الرواية المتقدمة والمتأخرة  
أوالله سبحانه على زعم العرب  
أوعلى تأويل الذي في السماء  
أمره وقضاؤه كما كتبه  
من تفسير سورة الملك  
للبيضاوي في شرح قوله عليه  
السلام ألا تأمنوني وأنا  
أمن من في السماء يأتي خبر  
السماء صباحاً ومساءً أرجع  
الى ص ١١١ من الجزء الثالث

قوله عليه السلام الرجل  
يفضي الى امراته أي يعزل  
يعزل

قوله عليه السلام  
يفضي الى امراته أي يعزل  
يعزل

ما يجب شرها أو عرفنا سترها اه مرعاة قوله عليه السلام ان من أعظم المنافى أى حذى المنافى أى حذى خيانة الامانة وقوله الرجل على  
حذى المنافى ايها أى خيانة الرجل كما في المبارك قوله يذكر العزل أى حكمه والعزل هو نزاع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفاً من حصول الولد



قوله فسيبنا كرائم العرب  
أي النفوس منهم وقوله  
فطالت علينا العزبة ورغبنا  
في الفداء عنه احتجنا إلى  
الوطء وخفنا من الحبل  
فتصير أم ولد يمتنع علينا  
بمعها وأخذ الفداء فيها  
يستقط منه منع سبع أم الولد  
وان هذا كان مشهورا  
عندهم أم نوري

قوله عليه السلام لا عليكم  
أن لا تفعلوا ما كتب الله  
خلق نسمة هي كائنة إلى يوم  
القيامة الاستكون معناه  
ما عليكم ضرر في ترك العزل  
لأن كل نفس قدر الله تعالى  
خلقها لا بد أن تخلقها  
سواء عزلتم أم لا وما يقدر  
خلقها لا يتعسوا عزائمهم  
لا فلا فائدة في عزلكم أم  
نوري وفيه دالة على أن  
العزل لا يندم الزيادة فلو  
استقرش أمة وعزل عنها  
فتمت بولد حقه إلا أن يدعى  
عدم الاستبراء أم ملا على  
والحديث المذكور في مواضع  
من صحيح البخاري بلفظ  
ما عليكم وهو المأخوذ في  
المشارك والمثابة

قوله عليه السلام فإن الله  
كتب في توحيد البخاري  
قد كتب من هو خالق أي  
الذي يخلق إلى يوم القيامة  
فلا فائدة في عزلكم فإنه  
تعالى إن كان قد خلقها  
سبقكم الماء فلا ينفع حرصكم  
في منع الخلق

قوله عليه السلام وانكم  
لتفعلون أي وانكم لتفعلون  
كما هو لفظ البخاري قالها  
ثلاثا وفي فتح الباري هذا  
الاستفهام يشعر بأنه صلى الله  
عليه وسلم ما كان اظلم على  
فهمهم ذلك أم

قوله عليه السلام لا عليكم  
أن لا تفعلوا أي ما عليكم  
ضرر في الترك فصار إلى  
أن ترك العزل أحسن (فإنما  
هو) أي المؤثر في وجود الولد  
وعنده (القدر) لا العزل  
في حاجة إليه أم سندی  
على التماسي

فَسَبَبْنَا كَرَائِمَ الْعَرَبِ فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعَزْبَةُ وَرَغَبْنَا فِي الْفِدَاءِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ  
وَنَعَزَلَ فَقُلْنَا نَفْعَلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا لِأَنَّهُ لَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ خَلْقَ  
نَسْمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **الْإِسْتِكُونُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ مَوْلَى**  
**بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ**  
**حَبَّانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَى حَدِيثِ رَبِيعَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ مَنْ هُوَ**  
**خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَهْمَاءَ الصُّبَيْعِيُّ حَدَّثَنَا**  
**جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ مُحْيِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ**  
**أَخْبَرَهُ قَالَ أَصَبْنَا سَبَايَا فَكُنَّا نَعَزِلُ ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَنَا وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ**  
**مَا مِنْ نَسْمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ**  
**الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ**  
**مَعْبُدِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَعَمْ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا**  
**خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ**  
**قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْعَزْلِ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ**  
**الْقَدَرُ وَفِي رِوَايَةِ بَهْزٍ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي**  
**أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ**  
**وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ مَسْمُودٍ رَدَّهُ إِلَى**

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الْعَزْلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَاذَا كُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تَرْضَعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَسَكَّانَ هَذَا زَجْرٌ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ (يَعْنِي حَدِيثَ الْعَزْلِ) فَقَالَ إِنِّي حَدَّثْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الْعَزْلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا **حَدَّثَنِي** هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ

قوله قل محمد بن سيرين «وقوله لا عليكم اقرب الى النبي» هذا مقول القول فكأنه فهم من النبي عما سأله عنه فكان بعد لا حدفا تقديره لاتعزوا وعليكم ان لا تفعلوا ويكون قوله عليكم الخ تأكيد النبي اه من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون له المرأة ترضع فيصيب منها أي يضاهي ويكره أن تعمل منه أي من الرضاعة الواقع في الارضاع زعم منهم أن الحمل في حال الارضاع مضر بالولد المحمول

قوله والرجل تكون له الامة فيصيب منها ويكره أن تعمل منه لئلا يمتنع عليه بيعها

قوله فحدثت به الحسن يعني البصري فقال والله لكان هذا زجر فقد فهم من الحديث ما فهمه ابن سيرين من معنى النبي كاسبق من فتح الباري

قوله عليه السلام فانه ليست نفس مخلوقة أي مقدرها الخالق الا الله خالقها أي مبرزها من العدم الى الوجود وليس قد عمل على ما في الاعمال عند انتقاض النبي كما يعمل ما على ليس في الاعمال عند استيفاء الشرط

قوله عليه السلام (ما من كل الماء يكون الولد) أي يحصل لكم من سب لا يحدث منه الولد ومن عزل عمد اه فقدم خبر كان ليدل على الاختصاص وأن تروين الولد بمشية الله تعالى لزمانه وكذا عدمه بها لا بالعدل وهذا معنى قوله (واذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء) أي من العزل وغيره اه مرقة

**حدثني** أحمد بن المنذر البصري حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي عَلَى  
 أَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْهَلَسِيُّ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ **بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا** أحمد بن عبد الله بن يونس حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَائِرُنَا  
 وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ فَقَالَ أَعْمَلُ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا  
 مَا قُدِّرَ لَهَا فَلَبِثَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَمَلَتْ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّ  
 سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا **حدثنا** سعيد بن عمرو والاشعبي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَّاضٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً لِي وَأَنَا أَعْمَلُ عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَمْتَنِعَ شَيْئاً أَرَادَهُ اللَّهُ قَالَ لَجَاءَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي كُنْتُ ذَكَرْتُهَا لَكَ حَمَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ **وحدثنا** حجاج بن الشاعر حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ قَاصُّ أَهْلِ مَكَّةَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ عِيَّاضٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحِيارِ  
 التَّوْفَلِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
 سُفْيَانَ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يُنْزَلُ  
 زَادَ إِسْحَاقُ قَالَ سُفْيَانُ لَوْ كَانَ شَيْئاً يَنْهَى عَنْهُ لَهَيَّا نَاعَمَهُ الْقُرْآنُ **وحدثني** سلمة بن  
 شبيب حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ يَقُولُ لَقَدْ  
 كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وحدثني** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا  
 مُمَادُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْهَئْنَا

قوله ان لي جارية هي خادمتنا الخادم يستوي فيه المذكر والمؤنث والخادمة بالهاء في المؤنث قليل وقولهم فلا تخدم غدا ليس بوصف حقيق والمعنى ستصير كذلك كما يقال خادمة غدا اه فيومي

قوله وسائرتنا اي التي تسقى لنا شربها بالبعير في ذلك اه نوري

قوله وانا اطوف عليها اي اجامعها واكره حملها مني بولد

قوله عليه السلام اعزل عنها ان شئت قال في المبارق هذا محمول على الغضب بقرينة قوله بعده فانه ساءت بها ما قدر لها اه وفيه مؤكدات ان وضهير الشأن وسين الاستقبال اه ملا على

قوله عليه السلام انا عبدا لله ورسوله معناه هنا ان ما اقول لكم حق فاعتمدوه واستيقنوه اه نوري

قوله قاص اهل مكة اي واعظهم الذي يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا

قوله كنا نعزل اي ننزل في الوقائع خارج الفرج خوف الولد والاحمال ان القرآن ينزل بتفاضيل الاحكام فلو كان العزل شيئا ينهى عنه لنهينا عنه

قوله لهيانا عنه القرآن لكن ليس كل المناهي ينهى القرآن فما في الطريق التالي اقوى من هذا



قوله أتى بإمهاة أى مر عليها فى بعض أسفارها وقوله  
كفى النهاية قوله على باب فسطاط أى على باب خباء

بمع صفة لامهاة ومعناه حامل مقرب دنا ولادها ويقال بحجة على أصل التأنيث  
قوله فقال لعله الخ فيه حذى تقديره فسال عنها فقالوا آفة فلان أى مسيئة ٧

باب

تحريم وطء الحامل  
المسيئة

٧ فقال لعله يريد أن يعلم بها  
أى يطأها ولفظ المشكاة  
أعلم بها قالوا نعم قال ملاعلى  
والالمام من سننات الوطء

قوله عليه السلام لقد هممت  
أن ألعنه لعنا الخ تشديد  
عليه فى نهي الوطء فان  
الحامل المسيئة لا يخل  
وطؤها حتى تضع

باب

جواز الفيلة وهى وطء  
المرضع وكرهاة العزل

قوله كيف يورثه وهو لا يخل  
لخال تعليل لاستحقاق ذلك  
الرجل اللعن والاستفهام  
فيه معنى التعجب المتضمن  
للذم يعنى اذا وطئها ثم  
جاءت بولد لسته اشهر  
يحمل أن يكون الولد من  
زوجها الاول فان أقرت  
بالنفس يكون مورثا ولد  
الغير وهو لا يخل له لكونه  
ليس منه ولا يخل نوارثه  
ومراضته لابق الورثة وان  
لم يقر بالنسب والحال ان  
الولد يتحمل أن يكون من  
هذا السابى مان يكون  
الحمل الظاهر نفعا يبق الولد  
غلاما يستخدمه استخدام  
العبيد ويعمله عبدا ملكه  
مع أنه لا يخل له ذلك فيجب  
عليه الامتناع من وطئها  
حذرا من هذين الخطورين  
هذا ما استفدته من شرح  
التنوير مع المبارك والرفقة

قوله عليه السلام لقد هممت  
أن ألعنى عن الفيلة هى  
كان الترجمة أن يلعن الرجل  
زوجته وهى مرضع وسبب  
همه عليه السلام بالنسب عنها  
خوف إصابة الضرر الولد  
لما اشهر عند العرب أنه  
يضر بالولد وان ذلك المين  
دا، اذا شربه الولد ضوى  
واعتل

قوله عليه السلام حتى ذكرت الخ وعبرة الجامع الصغير حتى ذكرت الخ والرواية التالية فنظرت وهذا بيان لتركه النهى ورجوعه عنه بتحقيق عدم الضرر  
عنده فى اناسى كذا كفسارس والروم قال الودوى وفى الحديث جواز الفيلة فانه سلى الله تعالى عليه وسلم لم يره عنها وبين سبب تركه النهى وفيه جواز

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَخِيرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجْحَجَةٍ عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ فَقَالَ لَعَلَّه يُرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بِهَا  
فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَدَّ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ  
مَعَهُ قَبْرُهُ كَيْفَ يُورَثُهُ وَهُوَ لَا يَخِلُّ لَهُ كَيْفَ يَسْتَحْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَخِلُّ لَهُ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ  
أَبْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّعْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ غُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهَبٍ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَعَدَّ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْفِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ  
الرُّومَ وَفَارِسَ يَضَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ (قَالَ مُسْلِمٌ وَأَمَّا خَلْفٌ فَقَالَ عَنْ  
جُدَامَةَ الْأَسَدِيَّةِ وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ يَحْيَى بِالذَّلَالِ) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا الْقُرَيْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ غُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهَبٍ أُخْتُ عُمَاةٍ قَالَتْ حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي أَنَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ لَعَدَّ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْفِيلَةِ فَظَنَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ  
فَإِذَا هُمْ يُعْبَلُونَ أَوْلَادَهُمْ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْوَأْدُ الْحَقِّي زَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ عَنْ  
الْمَثَرِيِّ وَهِيَ وَإِذَا الْمَوْؤَدَةُ سِيلَتْ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ غُرْوَةَ  
عَنْ عَائِشَةَ عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهَبٍ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ فِي الْعَزْلِ وَالْفِيلَةِ

عبارة خلاصة : محمد بن عمر بن أبي عمر القري

قوله وهي وإذا المؤودة سيلت قال ملاعلى الصغير راجع إلى قدره أي  
هذه التسمية الطبيعية مستوحاة في الوعيد تحت قوله تعالى وإذا المؤودة سالت

قوله غير أنه قال الغيال هو كما في شرح النووي بكسر الفين ولم يذكره القويون وإنما المذكور في كتبهم الغيل بالفتح والغيلة بالكسر والآنالة على الأفعال والأغتيال بتصحیح الياء

قوله أخبر والده يعى والده خاص

قوله انى أعزل عن امرأتى أراد العزل المعهود أو عزل نفسه عن جماعتها

قوله اشفق على ولدها أى اخاف عليه الهزال والاعتلال وكان سؤاله عن عرله فى عجمانه مدة ارضاع امراته كما هو الظاهر من جوابه صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

## باب

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

قوله عليه السلام ان كان لذلك فلا أى فلا تفعل العزل

قوله عليه السلام ما صار ذلك فارس والروم أى ما ضرهم

قوله عليه السلام ان الرضاعة محرم ما يحرم من الولادة من التناكح والجمع بين القريبين وغيرها وتفصيل المسائل الرضاعية مع مستنذياتها موضعه الفقه

قوله وهو معها من الرضاعة ذكر النووي ان لها عين من الرضاعة أحدها كان ميتا والاخرى وهو أفلح

أخو أبى قيس وأبو قيس أبوها من الرضاعة وأخوه أفلح معها اه

## باب

تحريم الرضاعة من ماء الفعل

أى المسبب عنه الثابت

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْغِيَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّغْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْمُقْبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرَلْتُ عَنْ أَمْرَاتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفَقْتُ عَلَى وَلَدِهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا ضَرًّا فَارِسَ وَالرُّومَ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ رِوَايَتِهِ إِنْ كَانَ لِدَٰلِكَ فَلَا مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ فَلَانًا (لَعَمْرُكَ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا (لَعَمْرُهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِشْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ

الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ  
بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى وَحْدِنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ  
ابْنُ أَبِي قَعْنَسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَنِي الْمَرْأَةَ  
وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَوْ يَمِينُكَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ جَاءَ  
أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْنَسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقَعْنَسِ أَبَا  
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذَنُ لِأَفْلَحٍ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقَعْنَسِ أَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي أَمْرًا أَنَّهُ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا  
أَبِي الْقَعْنَسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَكَرِهْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَذْنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ  
مُتَحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا هـ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْنَسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا يَنْجُو حَدِيثَهُمْ  
وَفِيهِ ذَاتُهُ عَمَّاكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَكَانَ أَبُو الْقَعْنَسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعْتَ عَائِشَةَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى  
أَسْتَأْذِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَسْلُحْ عَلَيْكَ عَمَّاكَ قَالَتْ إِنَّمَا أَرْضَعَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ  
إِنَّ عَمَّاكَ فَلْيَسْلُحْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

قوله أذلج بن أبي قعيس  
ذكر الرواية الأولى أن أذلج  
أخو أبي قعيس وهي التي  
كررها مسلم في أحاديث  
الباب وهي المرووفة في كتب  
الحديث

قوله إنما أرضعتني المرأة ولم  
يرضعني الرجل أي حصلت لي  
الرضاعة من جهة المرأة لا  
من جهة الرجل فكأنها  
قلت أن الرضاعة تثبت  
بين الرضيع والمرضع ولا تنسرى  
إلى الرجال

قوله عليه السلام تربت  
يداك أو يمينك شك الراوي  
هل قال تربت يداك أو قال  
تربت يمينك ومعناه ما أصبت  
في جدارك فإنه معلوم أن  
المرأة هي المرضعة لا الرجل  
فكانت عليه السلام كره  
كلامها ذلك والجملة المذكورة  
في الأصل بمعنى صار في يدك  
القراب ولا أصبت خيرا  
وهذه من الكلمات الجارية  
على السنن لم يرد بها  
حقائقها كما سبق ذكره بهامش  
ص ١٧٢ من الجزء الأول  
وسبق في ص ١٧٥ حديث  
جابر ما يؤيد ما ذكرنا

قوله عليه السلام فليسلح  
فليدخل عليك وبأن في  
آخر الباب ليدخل عليك  
فإنه عمك



حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَحَا أَبَا الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
 أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقُعَيْسِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ  
 أَنَّ عَالِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَعْدِ فَرَدَدْتُه (قَالَ لِي  
 هِشَامٌ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَهَلَّا  
 أَذْنْتُ لَهُ تَرَبَّتْ بِمَنْكِ أَوْ يَذْكُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ  
 أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى أَفْلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَخَجَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْجُبِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
 مِنَ النَّسَبِ **وَحَدَّثَنَا** عَيْسَى بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
 عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ بْنُ قُعَيْسٍ فَأَبَيْتُ  
 أَنْ أَذْنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمُّكَ ارْضَعْتِكَ أَمْرَأَةً أُخِي فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ لُجَاءَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ عَمُّكَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّهُظُ لَيْسَ بِكَرٍ قَالُوا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَنْوِقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا فَقَالَ وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ بَنْتُ  
 حَمْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا بَنْتُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
**وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ  
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَدَّاحِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
 سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قوله أبو الجعد ذكر النور  
أن أبو الجعد كنية أفلح

قوله عليه السلام فهل أذنت  
له لتوبيخ على عدم إذنها له

قوله فجحبت أي ما  
أذنت له في الدخول عليها  
واحتجبت منه

### باب

تحريم ابنة الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في قريش التناق  
المبالغة في اختيار الشيء يريد  
أنك تبالع في اختيار الأزواج  
من قريش غيرنا وتدعنا

قوله عليه السلام وعندكم  
شيء أي وهل عندكم امرأة  
تليق بي

هَآمُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدَ  
عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ  
مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مِهْرَانَ الْقُطَيْبِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كَلَاهُهَا  
عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادٍ هَآمُ سِوَاءٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ابْنَةُ أَخِي  
مِنَ الرَّضَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَآلَهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ  
وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ لَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ  
بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ  
فِي أَخِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَشْكِيهَا قَالَ أَوْ تَحْيِيَنَّ ذَلِكَ قُلْتُ  
لَسْتُ لَكَ بِخَلِيلَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي الْخَيْرِ أَخِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ  
فَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّيَّةً فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي  
وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَرْضَى عَلَى بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَحْوَاتِكُنَّ \* وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَيْدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة أي أرادوا له تزوجه إياها قوله عليه السلام يحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم أي القرابة النسبية قوله القطبي هو بضم القاف وفتح الطاء منسوب إلى قطيمة قبيلة معروفة أله نووى قوله أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة في المشكاة وعن علي أنه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فإنها أجل فتاة في قریش قولها هل لك في اختي أي هل لك رغبة فيها قال الجوهري وإذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه أو أن لي فيه أو مالي فيه والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة للمعنى وحذف الراد ذكر الحاجة كما حذفها السائل اه ويقال في جوابه عند ارادة اظهار الرغبة أشد الهمل اقرأ المسألة السابعة والخمسين من أطراف الذهب قولها لست لك بخليجة اسم فاعل من الإخلاء أي لست بمنفردة بك ولا خالية من ضرورة اقتصر النووي

## باب

تحريم الرينة واخت المرأة

١ في ضبطه على بيان ضم الميم وإسكان الخاء وسكت عن حركة اللام ثم قال أي لست أخل لك بغير ضرورة اه فكأنه قرأه بصفة المفعول لكن الباء المتحركة لا تليق بـاء مع افتتاح ما قبلها بل تنقلب ألفا والخط غير مساعد له قولها وأحب من شركتي أي شاركتي في الخير وهو زواجه والانقاع الذميري والأخروي به عليه الصلاة والسلام وهو مبتدأ خبره قولها اخت واسمها عزة كما يأتي وهذا قيل عليها بحركة الجمع بين الاختين قوله عليه السلام بنت أم سلمة وفي بعض النسخ بنت أبي سلمة وكلاهما صحيح كما يظهر مما بهامش ص ٨١

قَالَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ

عَامِرٍ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شِهَابٍ  
 كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْسِكْ أَخْتِي عُرَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحِبُّينَ ذَلِكَ  
 فَقَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّلَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا  
 نَحَدِّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْسِكَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي  
 إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ تُؤَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِي كُنَّ  
 وَلَا أَخَوَاتِي كُنَّ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
 حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ عَنْ نَخْوَةَ حَدَّثَهُ وَلَمْ يُسَمِّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِهِ عُرَّةَ غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ \* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُؤَيْدُ زُهَيْرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْرُمُ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَإِسْحَاقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُعْتَمِرِ وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ

رَضِيَتْهُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْفَاطِمِيَّةِ وَمِنْ نَظَرٍ فِي كِتَابَاتِهِ تَعَالَى قَالَ نَظَرْتُ فِي رِوَايَاتِهِ وَكَثِيرُهُ سَوَاءٌ فِي التَّحْرِيمِ أَفَاعِلُ فِي مَدَنِيَّةٍ  
 وَهُوَ مَذْهَبُ اسْتِدْلَالٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاعْتَمَدْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ أَرَضَيْتُمْ وَأَعْتَمَدْتُمْ مِنْكُمْ وَأَعْتَمَدْتُمْ مِنْكُمْ فِي رِوَايَاتِهِمْ سَبَقَ لِيَانِ الْقُرْبَانِ وَهُوَ الْمَذْهَبُ  
 بِسَبَابِ الْقَائِلِ وَالْكَثِيرِ وَبِهِ الْوَحْدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ  
 أَنَّ الرِّضَاعَةَ تَحْرِمُ بِالْعَمَلِ الْوَلَادَةِ مَقْدُودٍ عَلَيْهِ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ قَالَ السُّنْدِيُّ فِي حَرْفِهِ عَلَى سَبَابِ النَّسَبِ وَبِزَيْنَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَتَّعَمِدْ  
 الْمَصَّةَ وَالْمَصَّانِ لَوْ أَنَّ السُّؤَالَ كَمَا تَقْتَضِيهِ رِوَايَاتُ الْفَاتِمِيَّةِ فَلَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَاتِمِيَّةَ حَرَمَتْهُ عِدَّةُ الْقَائِلِ بِالْمَقْهُومِ هَذَا الْخَبَرُ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَدِّكَ كَانَ الْحَرَمُ الْمَعْنَى أَوْ الْخَيْرُ فَلَا يَنَالُ كَوْنًا لِحُكْمِهِمْ بَعْدَ السَّخْرِ وَالْإِطْلَاقِ الْمَوْفَقِ لِلْمَقْهُومِ الْقَائِلِ بِهِ

باب  
 فِي الْمَصَّةِ وَالْمَصَّانِ  
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ بِالْمَصَّةِ وَالْمَصَّانِ  
 الْمَصَّةُ الْمَرَّةُ الرَّابِعَةُ مِنْ أَمْعٍ وَبِهَا  
 قِيلَ وَهِيَ وَفِي رِوَايَةٍ بَدَأَ الرِّضَاعَةَ  
 وَالرِّضَاعَةَ وَفِي الْغَرَضِ الْأَمْلَاجُ  
 وَالْأَمْلَاجُ جَانِبٌ مِنْ تَعَمُّدِ الْإِسْنَادِ  
 قَالِ الْإِسْنَادُ الْقَائِلُ مِنْ ثَلَاثِ



دَخَلَ اَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي  
 كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى فَرَعَمْتَ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَهَا أَرْضَعَتْ  
 امْرَأَتِي الْخُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مِلَاجَةً  
 وَالْإِمْلَاجَتَانِ قَالَ عَمْرُو بْنُ رَوَاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ  
 الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي  
 أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ  
 أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَامِرِ بْنِ صَعْمَعَةَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ لَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّةَ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي  
 عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا اسْحَقُ فَقَالَ كَرِوَايَةُ ابْنِ بَشِيرٍ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ  
 وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرَضْعَتَيْنِ وَالْمَصَّتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ  
 السَّرِيِّ حَدَّثَنَا هَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ  
 عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مِلَاجَةً وَالْإِمْلَاجَتَانِ  
**حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَدَّ شَاهَمٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحَرِّمُ الْمَصَّةَ  
 فَقَالَ لَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
 عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ  
 يُحَرِّمُ مَنْ ثُمَّ لَمْ يَسْخَرْ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ قَمُوتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَنْ فِيمَا يُقْرَأُ  
 مِنَ الْقُرْآنِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْعَقَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ

قوله امرأتى الحديث يضم  
 الحاء واسكان الدال أى  
 الجديدة اه توى وهو  
 تأنيث أحدث تفصيل  
 حديث خلاف قدم  
 قوله رضة او رضعتين  
 الرضة المرة الواحدة من  
 رضع الصبي رضعاً وبابه  
 تعب وضرب ومنع  
 قوله عليه السلام لا تحرم  
 الاملاجة والاملاجاتان  
 المص والرضع فعل الصبي  
 والارضاع والاملاج فعل  
 المرضع والارضاع والاملاجة  
 المرة منهما والتاء للوحدة  
 وفي المصباح ملج الصبي  
 امه ملجاً من باب قتل  
 وملج ملج من باب تعب  
 لغتة رضعها وتعدي بالهزة  
 فيقال املجته امه والمرة من  
 الثلاثى ملجة ومن الرباعي  
 املاجة مثل الاكرامة  
 والاخرجة اه  
 قوله قال عمرو الخ يريد عمراً  
 السائد يعنى أنه زاد في  
 سلسلة الرواية اسم جد  
 عبدالله وهو عبدالله المعروف  
 بنية من اولاد الصحابة

قوله معلومات يعنى مشبهات  
 كما هو مذهب الشافعى  
 وصفها بذلك للتحرز عما  
 يشك في وصوله الى الجوف  
 قال الزيلعى ولا حاجة له في  
 خمس رضعات أيضاً لان  
 عائشة أحاطها على أنه قرآن  
 وقالت واقتدان في صحيفة  
 تحت سرى فلما مات  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وتشاغلت بوجوه  
 دخل داجن فأكلمها وقد  
 ثبت أنه ليس من القرآن  
 لعدم التواتر ولا تحل  
 القراءة به ولا اثباته في  
 المصحف ولا يجوز التقيد  
 به لاعتقده لعدم تواتره  
 ولا عندنا لانا انما يجوز  
 التقيد بالمشهور من القراءة

## باب

التحريم بخمس رضعات  
 ٦ ولم يشتهر ولا له لو كان قرآناً  
 لكن منلوا اليوم اذا نسخ  
 بعد النبى صلى الله تعالى  
 عليه وسلم اه  
 قولها فتوى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ومن  
 فيما يقرأ من القرآن معناه

سَعِيدٌ عَنْ عُمَرَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ وَهِيَ تَذْكُرُ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ  
 عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ ثُمَّ نَزَلَ أَيْضاً خَمْسُ  
 مَعْلُومَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ بِحَدِيثِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ وَالسَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ  
 سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ  
 أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ (وَهُوَ حَلِيفَةُ) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ  
 قَالَتْ وَكَيْفَ أَرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فَقَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ زَادَ عُمَرُو فِي حَدِيثِهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَفِي  
 رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الْحَقْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي  
 حُدَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ فَأَتَتْ (تَعْنِي ابْنَةَ سُهَيْلٍ) النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا وَإِنَّهُ  
 يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ وَيَذْهَبِ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ  
 فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذْهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ **وَحَدَّثَنَا**  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ ابْنِ عُمَرَ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا (سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ) مَعَنَا فِي بَيْتِنَا وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ

قوله ثم نزل أيضا خمس  
 معلومات أي فسخ ما نزل  
 أولا في الرواية التي قبل  
 هذه ووجه استدلالهم لإثبات  
 الخمس ما حديث ما أشار إليه  
 الثَّقَفِيُّ في شرحه ما في من كتب  
 الأصول من الجمع بين روايتي  
 المصنفين والإمامين وأما ٢

## باب

رضاعة الكبير  
 ٢ المصنف والإمام قد اختلفا  
 في منسبهما كقوله لا أكله  
 يوما ولا يومين فإن الجمين  
 تمنى ما ليومين فكانه  
 قال لا يحرم المصنف ولا  
 الإمامين فالتفت الحرمه  
 عن أربع رضعات بهذا  
 الحديث والخمس يحرم إجماعا  
 ولكننا نقول قوله تعالى  
 وأما إنكم اللاتي أرضعنكم  
 آتيتن الحرمه بفعل الارضاع  
 مطلقا فاشتراط العدد فيه  
 يكون تقييدا لا إطلاقا  
 الارضاع وتخصيصا لعدم  
 الامهات وذلك لا يجوز  
 بخبر الواحد لأن العام قبل  
 الخصوص نفي لا بإعراضه  
 الظن  
 قولها جاءت سهلة بنت  
 سهيل هي امرأة أبي حذيفة  
 من السابقين إلى الاسلام  
 هاجرت مع زوجها إلى  
 الحبشة على ما ذكر في اسد  
 الغابة  
 قولها اني ارى في وجه أبي  
 حذيفة شيء من الكبر اذ  
 من دخول سالم أي من أجل  
 دخوله على وكان سالم  
 وهو كافي اسد الغابة سالم بن  
 عبيد بن ربيعة قد نباه أبو  
 حذيفة على عادة العرب ونشأ  
 في حجر أبي حذيفة وزوجته  
 نشأة الابن فلما نزل ادعوه  
 لا يأكلهم بطل حكم النبي  
 وبق سالم على دخوله على  
 سهله بحكم الصغير فلما بلغ  
 مبلغ الرجال وجد أبو حذيفة  
 وزوجته في قومهما كراهية  
 دخوله وشق عليهما أن  
 يتمه الدخول لسابق  
 الالفة فأسلته سهله كادكر  
 قوله وهو حليفه هذا مدرج  
 في كلام سهله ليس من كلامها  
 ولو قيل وهو دعيه لكان  
 أدق وأوضح وكان معروفا  
 بين اصحاب بسالم مولى  
 أبي حذيفة كما هو المذكور  
 بذلك في الصفحة مرتين

الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِعِيهِ تَخْرُجِي عَلَيْهِ قَالَ فَكَثُرَتْ سَنَةٌ  
 أَوْ قَرِيباً مِنْهَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ وَهَبْتُهُ ثُمَّ أَقْبَتِ الْقَائِمُ فَقَالَتْ لَهُ لَقَدْ حَدَّثَنِي  
 حَدِيثاً مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ فَأَهْوُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَخَدَّيْتُهُ عَنِّي أَنَّ عَالِشَةَ أَخْبَرَتْ نَبِيَّ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ**  
 عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَالِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْعَلَامُ  
 الْإِنْفِغَ الَّذِي مَا أَحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَالِشَةُ أَمَّا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ قَالَتْ إِنْ أَمْرَأَةً ابْنَى حُذَيْفَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ سَالِمًا  
 يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِي ابْنَى حُذَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ عَنْ سَعِيدِ**  
**الْأَيْبِيِّ (وَاللَّهْظُ لِهَرُونَ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ**  
 قَالَ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لِعَالِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْعَلَامُ  
 قَدْ اسْتَعْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لَمْ قَدْ جَاءَتْ سَهْلَةً بِنْتُ سَهْلِيلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ  
 دُخُولِ سَالِمٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ  
 ذُو حَلِيزَةٍ فَقَالَ أَرْضِعِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ  
 أَبِي حُذَيْفَةَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنَا**  
**عَمِيلُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّ**  
**أُمَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَائِرُ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ**  
**أَحَدًا بِمِلْكِ الرِّضَاعَةِ وَقَالَنَ لِعَالِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا**

قوله قال فكثرت سنة  
 قول ابن أبي مليكة وقوله  
 وهبته من الهبة وهي  
 الاجلال والواو تامة وفي  
 بعض النسخ رهبة بالراء  
 من الرهب والحوث وبابه  
 تعب فانها مكسورة ايضا  
 وذكر المصنف ضبط القاضي  
 عياض الياء باسكان انها  
 على انه مصدر منصوب  
 باسقاط الحار فيكون  
 التقدير لاجدث به احدا  
 للرهبة  
 قوله ثم اقبلت القاسم عطف  
 على حكيت وهو من قول  
 ابن ابي مليكة ايضا  
 قولها العلام الایفغ هو  
 الذي قارب البلوغ ولم يبلغ  
 وجمعه ايفغاء او توى  
 وهذا الذي ذكره هو معنى  
 الایفغ او الایفغ فينحني  
 ولعل ما معنا غيره يقال  
 غلام يافع ويضع ويقال غلام  
 يفعه ايضا ومن قال يافع  
 او يفع في جمع فقال غلمان  
 يفعه وايضا ومن قال يفعه  
 لم يش ولم يجمع فقال غلام  
 يفعه وغلمان يفعه كما يظهر  
 بالرجعة الایفغ لا يجمع  
 على افعاء ابدا  
 قولها سمعت ام سلمة تعي  
 امها كما بان في التصريح بذلك  
 وزينب هذه هي كما في اسد  
 الغابة وبديهة رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وكانت من اقدم نساء زمانها  
 قولها انداستني عن الرضاعة  
 هذه الجملة كانت للعلام  
 قولها اني لارى الخ مفعول  
 ارى محذوف من تقديره  
 وهو مرجع الضمير في قولها  
 وقالت والله ما عرفته وفيه  
 ايضا حذف تقديره فرجعت  
 معنى بعدما ارضعته فقالت  
 قوله ان امه اى ام ابى  
 عبيدة فان زينب المذكورة  
 ترجعها عبد الله بن زمعة  
 فولدت له  
 قولها ابى سائر ارواج  
 ابني الخ يعنى ابني سائر  
 خائفن السديقة في هذه  
 المسئلة راين ان يدخل  
 عليهن احد ينزل رضاعة  
 سالم . ول ابى حذيفة



قوله فما هو أي الأمر والشأن  
وقوله أخذ بدل منه  
قوله فاشته ذلك عليه

### باب

الحال الرضاة من الجماعة  
منه  
ه أي شق عليه فهو الرجل  
عندها

قوله عليه السلام انظرون  
اخوتكم أي تأملوا وتفكرن  
ما وقع من ذلك هل هو رضاء  
صحيح بشره من وقوعه في  
زمن الرضاة فالرضاة  
من الجماعة وهو على لوجوب  
الانظر والتأمل والجماعة  
مفعلة من الموضع بمعنى أن  
الرضاة التي ثبتت بها الحرمة  
وتحل بها الخلوة هي حيث  
يكون الرضاء مفعلاً لا  
الذين جوعته ولا يحتاج إلى  
طعام آخر والكبير لا يد  
جوعته إلا الخبز فليس كل  
مرتضع لبن أمه أو لولدها  
وفي سنن الترمذي لا يدرم  
من الرضاء إلا ما فتن الأمعاء  
أي ما وقع من الصبي وموتها

### باب

جواز وطء المسبية  
بعد الاستبراء وإن  
كان لها زوج النسخ  
نكاحها بالصبي

منه  
الغذاء بأن يكون في مدة  
الرضاع وهي معروفة في  
الفقه على خلاف فيها  
وحدوث الصديقة هذا ثبت  
خلافاً لما أثبت حديثها  
المنقدم أرضية تحرم عليه  
قوله غير أنهم قالوا من الجماعة  
لم يظهر وجه الاستثناء لعدم  
ظهور الفرق

قوله إلى وطاس تقدم ذكره  
وصرفه وعده في ص ١٢١  
انظر الهامش  
قوله فظهروا عليهم أي  
غلبوهم

قوله تخرجوا من غشيانهم  
أي خافوا الخرج والأثم من  
وثنين من أجل أزواجهم  
من المشركين والزوجة لا  
تحل للغير زوجها أو غشيان  
كلايتين كناية عن الجماع  
قوله فانزل الله عز وجل  
في ذلك أي في الجاهلية

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْلَامٍ خَاصَّةً فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ  
الرِّضَاةِ وَلَا رَأْيَانَا **حَدَّثَنَا** هَذَا بَنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ  
أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَالِشَةُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرِّضَاةِ قَالَتْ فَقَالَ أَنْظِرْنِي إِخْوَتُكَ  
مِنَ الرِّضَاةِ فَإِنَّمَا الرِّضَاةُ مِنَ الْحَبَاةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهَدِيٍّ جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ  
الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ كَمَعْنَى  
حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْحَبَاةِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلَيْمَةَ الْهَلَاثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُتَيْنَ بَعَثَ جَيْشاً إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوّاً فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا  
عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَانَ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَحَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِي ذَلِكَ وَالْمُخْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَيْ فَهِنَّ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا  
انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبَا عُلَيْمَةَ الْهَلَاثِيَّ  
حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ يَوْمَ حُتَيْنَ  
سَرِيَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ

قولهما اختص سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة وكلاهما من سادات الصحابة وتلخيص اختصاصهما أنه كانت زمعة جارية توجر للزنا على عادتهم في الجاهلية فحصلت لها ولد من ملب عتبة بن أبي وقاص أخى سعد وأرمي هو حين مات على دينه أخاه سعدا بأن ابن جارية زمعة متى فاتت به اليك فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام ففرقه ٢

## باب

الولد للفراش وتوفي المشبهات

٢ بالشبه فاختصه وقال ابن أخي ورب الكعبة فجاء عبد بن زمعة فقال بل هو أخى ولد على فراش أبى من جاريته فتعصبا إلى الذي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال سعد هذا يارَسُولَ اللَّهِ ابن أخى عتبة الخ فلفظ عتبة بمرور بالفتحة بدل من لفظ أخى أو عطف بيان قوله من ولدتها من جاريته

قوله فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبيها بعتبة لكان الراوى آخر هذا القول وقدم قوله فقال هو لك يا عبد الخ كما كان كذلك في باب تفسير المشبهات من يوسع البخارى لا تضح المعنى أحسن الوضوح فإنه صلى الله تعالى عليه وسلم حكم أولا بالحق الولد لصاحب الفراش بقوله هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم نظر إلى شبه الغلام بعتبة فامر أم المؤمنين سودة بنت زمعة بالاحتجاب منه مع أنه أخوها في ظاهر الشرع للاحتياط من أجل الشبه المذكور فأمرها الغلام للاحتجابها منه أي بما أن العاهر معناه الزانى قال الزوى ومعنى وللعاهر الحجر أى للعاهرة ولا حق له في الولد ولا يراد بالحجر هنا معنى الرجم لأنه ليس كل زان يرجم

خِلَالُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبْيًا يَوْمَ أَوْطَاسٍ لَهْنٌ أَرْوَاهُ فَنَحَوُّوهُمَا فَأُتِرَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الْإِمَامَةُ لَكَتِ أَيْمَانُكُمْ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَمِيدُ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظِرْ إِلَى شَبَّهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدُهُ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ فَتَنَظَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّهًا بَيْنَنَا بِعُتْبَةَ فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَأَخْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ قَالَتْ فَلَمْ يَرِ سَوْدَةُ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلًا لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ مَنْصُورٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ عَنْ

سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ وَقَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ  
 سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ مَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَنَحْمَدُ بَنَ رُحْمًا قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورًا يَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى  
 أَنَّ مَجْرَزًا نَظَرَ آتِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ  
 لَمِنْ بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ  
 لِعُمَرُو قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مَجْرَزًا الْمُدْلِجِيَّ  
 دَخَلَ عَلَى قَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ  
 أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** مَنصُورُ بْنُ أَبِي  
 مُرَاحِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ  
 قَائِفٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ  
 مُضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَمَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَجِبَهُ وَأَخْبَرَهُ عَائِشَةُ **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ  
 جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
 يُونُسَ وَكَانَ مَجْرَزًا قَائِفًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي  
 بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

قوله يبرق أساري وجهه  
 أي تضيء وتندبر من الفرح  
 والسرور والمراد بالإساري  
 خطوط الجبهة

قوله عليه السلام إن مجرزا  
 هو بهذا الضغط اسم قائف  
 من يجر مدح كما سياتي  
 التصريح بقيافته ونسبته

## باب

العمل بالحقائق الثابتة  
 الولد

٣ إلى خمدلج ذكر الثنوي  
 ان القيافة فيهم وفي  
 أسد تعترف لهم العرب بذلك  
 اه والقيافة معرفة الشبه  
 وتغيير الأثر يسمى صاحب  
 تلك المعرفة قائفا قال في  
 النهاية القيافة الذي يتبع  
 الآثار ويعرفها ويرى  
 شبه الرجل باخيه وأبيه  
 والجمع القافة اه ووجه  
 سروره عليه الصلاة والسلام  
 من قول القافة المذكور  
 كونه زاجرا للقادحين في  
 نسب أسامة عن الطعن  
 فيه فإن الجمالية كما ذكره  
 الثنوي كانت تقدر في نسب  
 أسامة لكونه أسود شديد  
 السواد وكان زيد أبيض  
 وسواد أسامة من أمه أم أيمن  
 الحبشية وكانت العرب تعتمد  
 قول القافة ولذلك فرح  
 حتى أنه تعالى عليه وسلم  
 ثم إن الحكم بالقيافة باطل  
 عندنا قال المعنى لأنها حدس  
 ولا يجوز ذلك في الشريعة  
 وليس في حديث الباب حجة  
 في إثبات الحكم بها لأن  
 أسامة قد كان ثبت نسبه  
 قبل ذلك ولم يعتج الشارح  
 في إثبات ذلك إلى قول أحد  
 وإنما تعجب من أصابة  
 مجرزا كما يتعجب من ظن  
 الرجل الذي يصيب ظنه  
 حقيقة الشيء الذي ظنه  
 ولا يجب الحكم بذلك وترك  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم الإنكار عليه لانه  
 لم يتعاط بذلك إثبات ما لم  
 يكن ثابتا وقد قال تعالى  
 ولا تقف ما ليس لك به علم اه

## باب

قدر ما تستحقه البكر  
 والنيب من إقامة الروح  
 عندها عقب الرفاف



قوله لما تزوج ام سلمة أقام عندها ثلاثا يفهم مما  
تزوج نبيها أقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت ام سلمة نبيها

يأتي أن من السنة أن الرجل إذا تزوج بكرا أقام عندها سبعا ثم قسم وإذا  
قوله وقال أنه الخ فيه حذف يظهر تقديره من الروايات الآتية أنه صلى الله تعالى

أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ  
إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبْعَتُكَ لَكَ وَإِنْ سَبْعَتُكَ لَكَ سَبْعَتُ لِنِسَائِي  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
أَبْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ  
وَاصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبْعَتُكَ عِنْدَكَ وَإِنْ  
شِئْتَ ثَلَاثُ ثُمَّ دُرْتُ قَالَتْ ثَلَاثُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْقَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ  
أَخَذَتْ بَنُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتَ زِدْتُكَ وَحَاسِبَتُكَ بِهِ  
لِلْبِكْرِ سَبْعٌ وَلِلنَّائِبِ ثَلَاثُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَمِثْلُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى  
غِيَاثٌ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أُمِّ  
سَلَمَةَ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَذَكَرَ أَشْيَاءَ هَذَا فِيهِ قَالَ إِنْ  
شِئْتَ أَنْ أَسْبِغَ لَكَ وَأَسْبِغَ لِنِسَائِي وَإِنْ سَبْعَتُكَ لَكَ سَبْعَتُ لِنِسَائِي **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِذَا  
تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى النَّائِبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ النَّائِبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ  
عِنْدَهَا ثَلَاثًا قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ قُلْتُ أَنَّهُ رَفَعَهُ أَصَدَقْتُ وَلَكِنَّهُ قَالَ السُّنَّةُ كَذَلِكَ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدِ  
الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَقِيمَ عِنْدَ الْبِكْرِ سَبْعًا قَالَ خَالِدٌ  
وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّادٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ

قوله عليه السلام وإن شئت ثلثت ثم دُرْتُ أي اتهم عندك  
ثلاثاً ثم أدور أي أعود إليك ولا تذهب بالثلاث عليك

عليه وسلم لما أراد أن  
يخرج من عندها بعد ثلاث  
أخذت بنو به وأرادت زيادة  
مقامه عنده فقال عليه  
الصلاة والسلام تمهيداً للمعنى  
في الاختصار على الثلاث أنه  
ليس بك على أهلِكَ هوان  
الضمير للشان والهوان  
الاحتقار وبك متعلق به  
قول القاضي وأراد بالأهل  
نفسه صلى الله تعالى عليه  
وسلم وكل من الزوجين  
أهل والمعنى ليس اقتصاري  
على الثلاث معك إلهائك  
على وقلة الرغبة فيك  
بل لأن حكم الشرع كذلك  
ثم بين حكماً وخبرها بين  
ثلاث بالقتضاء وبين سبع  
مع قضاء حقوق باقي النساء  
وفي كل منهما مزية لها فإن  
في السبع مزية التوالى  
وفي الثلاث مزية قرب العود  
لعدم القضاء وهذا معنى  
قوله عليه السلام إن شئت  
الخ قوله سبع لك معناه  
أقت عندك سبعة أيام  
وقوله وإن سبعت لك سبعت  
لنسائي معناه إن أقت عندك  
سبعا أقت بعدك عند  
سائر نسائي سبعا  
قوله قالت ثلث يعني أنها  
اختصرت الثلاث لكونها  
لا تقضى في سائر الأزواج  
فيقرب عوده عليه الصلاة  
والسلام إليها  
قوله عليه السلام للبكر  
سبع وللثيب ثلاث أي إذا  
تزوج البكر على الثيب  
أقام عندها سبعا وإذا  
تزوج الثيب على البكر  
أقام عندها ثلاثاً كما في رواية  
أنس ثم يعود إلى أهله كما  
في الزيلعي عن الدارقطني وفيه  
دلالة على أن النايب الجديدة  
مزية على مثلها ثلاثاً كما أن  
للبيكر الجديدة مزية على مثلها  
بسبع وهذا مذهب غير نافاه  
لأقوى عندنا في القسم بين  
البكر والثيب والجديدة  
والقديمة بل ولا بين المسلمة  
والكتيبة يجب في الكل  
القسم على السوية لعدم  
التفريق الواردة فيه من ٢

٢ قوله إلى فإن خضم أن لا يملوا الآية وان تستعملوا أن تعملوا وقوله عليه السلام من كاسله امرأة قال إلى أحدهما جاء يوم القيامه وشقه مالي أي  
مفلوج رواء من عدا الترمذي من أصحاب السنن الأربع وعن الصدقة أن النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك

قوله الا في تسع أي بعد  
انقضاء التسع وفي حديث  
ابن عباس الا في آخر  
الباب الذي يلي كان عند  
رسول الله تسع وكان يقسم  
منهن ثلثان ولا يقسم لواحدة  
وذلك بعد اسقاط حقها  
برضاها  
قوله يايتها فاكنا الخ ضمير  
الافعلين له صلى الله تعالى  
عليه وسلم  
قوله فندى يده اليها أي الى  
قوله بطن انها عائشة  
ساحية النوبة لانه كان  
في الليل وليس في البيوت  
مصاييح كذا أفاد النوى  
قوله فتقارلتا يعني زينب  
وعائشة أو تراجعتا القول  
من اجل الغيرة حتى استخينا  
أي رفعنا أصواتهما قال ٢

### باب

جواز هبتها نوبتها  
لضررتها  
٢ الفيمى في مخب وابدال  
الصاد سين لغة اه وفي  
بعض النسخ استخينا أي  
قالنا الكلام الردي  
قوله واحث في أفواههن  
التراب أي ارمه فيها وهو  
كناية عن تكبيرهن بالمبالغة  
في جرهن  
قولها فيفعل بي ويفعل أي  
ما يفعله الأب من المعاملات  
الزجرية والتأديبية  
قولها في مسلاخها أي في  
مثل هديها وادريقها والمسلاخ  
الجلد ولا يكون أحد في جلد  
غيره فكأنها تمنعت أن تكون  
هي استجسانا لادوافها  
فقولها من سودة متعلق  
بأحب وقولها من امرأة  
بدل منها ومعنى قولها فيها  
حدة انها حديدة القلب  
حازمة الرأي  
قولها فلما كبرت أي زادت  
سنا جعلت يومها أي نوبتها  
لعائشة فقيه التعبير عن  
التكلم بالقبية وكذا يقال  
فلما بعد ان لم يكن ذلك قول  
عروة قال النوى وقولها  
كان يقسم لعائشة يومين  
يوما ويوم سودة معناه  
انه كان يكون عند عائشة  
في يومها ويكون عندها  
ايضا في يوم سودة لا انه  
يوالي لها يومين اه

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعُ نِسَوَةٍ فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَرْأَةِ  
الْأُولَى إِلَّا فِي تِسْعٍ فَكَانَ يَجْمَعُنَّ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتٍ أَلَّتِي يَأْتِيهَا فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ  
فَجَاءَتْ زَيْنَبُ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ هَذِهِ زَيْنَبُ فَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَدَهُ فَتَقَارَلَتَا حَتَّى اسْتَحَبَّتَا وَأَقِمَّتِ الصَّلَاةَ فَرَأَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذَلِكَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا  
فَقَالَ أَخْرِجْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ الْآنَ يَقْضِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ فَيَجِيءُ أَبُو  
بَكْرٍ فَيَفْعَلُ بِي وَيَفْعَلُ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَنَا هَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ  
لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا وَقَالَ أَتَضْمَعِينَ هَذَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ  
فِي مَسْلَاخِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ رَمْعَةَ مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ قَالَتْ فَلَمَّا كَبُرَتْ  
جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ  
جَعَلْتَ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ  
يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُفَيْرُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا  
عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا  
كَبُرَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ قَالَتْ وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ  
تَرَوُجَهَا بَعْدِي حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنِ أَنْ تَقْسِمَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ وَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ  
وَتُوْهِ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ يَمَّنْ عَزَلْتَ قَالَتْ قُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَرَى رَبَّكَ  
إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ

قولها كنت أثار على اللاتي وهبن أنفسهن معناه أحب لان من نارحاب ويدل عليه قولها في الآخر أما تستحي أن تهب المرأة نفسها لرجل وهو دعنا تفبيح وسفير  
لثلا يهب النساء أنفسهن له صلى الله تعالى عليه وسلم فيكثر النساء عنده وأوجب هذا القول منها الغيرة والا فقد علمت أن الله سبحانه أباح له هذا خاصة ٣



عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا لَتَسْتَحْيِيْ أَمْرًا تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ  
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرَ وَجَلَّ تَرْجِيْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوْفِيْ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ  
رَبَّكَ لَيُسَارِعُ لَكَ فِي هَؤَالِكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعَشَهَا فَلَا تُزْعِرُوا وَلَا  
تُرْلُزُوا وَارْقُتُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمَعُ فَكَانَ يَقْسِمُ  
لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ قَالَ عَطَاءُ أَلَيْ لَا يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَّيِّ بْنِ أَخْطَبٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ عَطَاءُ كَانَتْ آخِرُهُنَّ مَوْتًا مَائَتٍ بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُسَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا  
فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً  
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا جَابِرُ  
تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يَكْرُ أَمْ تَلَبُّ قُلْتُ تَلَبُّ قَالَ فَهَلَّا يَكْرُ أَتَلَاعِبُهَا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَلِكَ إِذْنٌ أَنْ  
الْمَرْأَةُ تُسَكِّحَ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ حَدَّثَنَا  
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

عليه وسلم وذلك ان خطبته  
عليه الصلاة والسلام انتهت  
اليها وعى على بعيرها  
فقال البعير وما عليه لله  
ورسوله وقبل الواهبة  
نفسها غيرها اقول اى  
ابتداء فلا منافاة اه مرعاة  
قوله هذه زوج النبي الزوج  
يطلق على رجل المرأة وعلى  
مرأة الرجل في اللغة العالية  
وبها جاء القرآن نحووا سكن  
انت وزوجك الجنة والجمع  
فيهما أزواج  
قوله فاذا رفع نعشها النعش  
سرير الميت ولا يسمى نعشا  
الا وعليه الميت فان لم يكن  
فهو سرير وميت متعوش  
محمول على النعش اه مصباح  
قوله فلا تزعرعوا اى لا  
تقلقلوا ولا تزلزلوا اى ولا  
تزعركوا بالتعجيل  
قوله وارقتوا اى اقصدا  
في السير وباه نصر  
قوله فكان يقسم لثمان اى  
فهي من الأزواج الثمان  
باب  
استحباب نكاح ذات  
الدين  
اللاقى كان صلى الله تعالى  
عليه وسلم يهتم بشأنين  
فيقسم بينهما بالتسوية فهذا  
تعليق منه لهن عن ترك  
استعمال الرفق بنعشها  
قوله قال عطاء اى لا يقسم  
لها صفة هذا وهم من ابن  
جرير الراوى عن عطاء واما  
الضواب سورة اه نووى  
قوله قال عطاء كانت  
وعبارة المشكاة وكانت اى  
صفة  
قوله ماتت بالمدينة اى في  
رمضان سنة خمسين كما في  
المروقات في قوله كانت آخرهن  
موتا وهم ايضا لانها لم تكن  
آخرهن موتا فان الصديقة  
وسودة وامسلة متأخراته  
باب  
استحباب نكاح البكر  
الوفاة منها بسنتين وان  
ارجع ضمير كالك الى  
ميمونة فهو وان لاهما  
باعتبار الزمان على القول  
قوله عليه السلام تسكح المرأة لاربعة الخ يعنى ان الناس يتزوجون  
قوله قال بكر اى اى بكر

قوله عليه السلام تسكح المرأة لاربعة الخ يعنى ان الناس يتزوجون  
قوله قال بكر اى اى بكر

باب  
استحباب نكاح ذات الدين  
باب  
استحباب نكاح البكر

بوفاتها سنة ثلاث وسنتين الا انه لا يالاهما باعتبار المكان اذ لا خلاف انها توفيت بسرف  
المرأة لاهما الاربع في العادة فاختر ايها المؤمن المرأة الصالحة ولا تطمع لى آخر وجملة تربت يدك المراد بها كالى المبارك الحن والجر من



قوله عليه السلام أين أنت من العذارى أي الابتكار وهي جمع عذراء ومعناها ذات عذرة وعذرة الجارية ما لم يكثرها  
قوله عليه السلام ولعابها أي ملاعبها فهو مصدر لا لعب ملاعبة ولعابها مقاتل مقاتلة وقتالا وفي الرواية المتقدمة فهلا بكرا تلاعها وفي الروايات المتأخرة تلاعها وتلاعيك وتضاحكها وتضاحك ذكر ملاعب عن الطبري أن الملاعبة عبارة عن اللقطة التامة فإن اللقبة قد تكون معلقة القلب بالزوج الأول فلم تكن محبتها كاملة بخلاف البكر وعليه ماورد عليكم بالابتكار فأنهن أشد حبا وأقل خباية  
قوله عليه السلام فهلا جارية أي هلا تزوجت فية ذات بكارة  
قوله إن عبد الله يريد أياه هلك أي مات شهيدا يوم أحد فانهلاك بمعنى الموت كما ذكرته مرة أخرى لا يقصده في كل موقع الدم قال تعالى في يوسف النبي حتى اذا هلك قلتم الآية قوله وتمشطن أي تسرح شعورهن  
قوله على بعير لي قطوف أي بعلي الشئ  
قوله ففخس بعيري بعثرة أي طمته بعسا نحو نصف الرمح في أسفلها زج أي جديدة  
قوله فلما قدمنا المدينة أي قاربنا القدوم والدخول فيها ذهبنا أي شرعنا وتبيننا للدخل  
قوله أي عشاء تفسير من جابر أو من بعده  
قوله عليه السلام كي تمتشط الشعنة بيان لوجه تأخير الدخول والشعنة هي المرأة المنفرقة شعر رأسها أي لتزين هي لزوجه وتستجد المغيبة أي تزيل غائبة المرأة التي ناب عنها زوجها منذ أيام قال في المرافقة لسة أن لا يدخل المسافر على أهله حتى يباع خبر قدمه وخبرني أن يظن الرجل أهله ليل يحمل على أنه من غير اعلام اه  
قوله عليه السلام فالكيس الكس منسوب على الإغراء والكس في المصباح النظر والفتنة والساني تأكيد للدول وتام الكلام في هامش الصفحة المقابلة

أَبْكَرَ أَمْ تَيْبًا قَالَ تَيْبًا فَإِنَّ أَنْتَ مِنَ الْعَذَارَى وَلِعَابِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِ بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ وَإِنَّمَا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ قَالَ سَبْعَ فَتَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً تَيْبًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ تَزَوَّجْتَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَيَكْرُ أَمْ تَيْبٌ قَالَ قُلْتُ بَلْ تَيْبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ أَوْ قَالَ تَضَاحِكُهَا وَتَضَاحِكُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ سَبْعَ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ أَوْ أَجِئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ نَاحِيَةً أَنْ أَجِئَ بِأَمْرَأَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَضَاحِكُنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ قَالَ لِي خَيْرًا وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي الرَّبِيعِ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتَضَاحِكُهَا وَتَضَاحِكُكَ **وَحَدَّثَنَا** هُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ أَمْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَمَشْطُهُنَّ قَالَ أَصَبْتُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَارَةٍ فَلَمَّا أَقْبَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرِي لِي قَطُوفٌ فَلِحْمِي رَاكِبٌ خَلْفِي فَفَخَسَ بَعِيرِي بِعِثْرَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ الْإِبِلِ فَأَلْقَمْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُعْجِبُكَ يَا جَابِرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَنْهُ بَعْزٌ فَقَالَ أَبْكَرًا تَزَوَّجْتَهَا أَمْ تَيْبًا قَالَ قُلْتُ بَلْ تَيْبًا قَالَ هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمَهُ لَوْ أَحْسَى نَدْخُلَ آيِلًا (أَيِ عِشَاءً) كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْمَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ قَالَ وَقَالَ إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ الدَّقَقِيَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ



## باب

خبر متاع الدنيا المرأة  
الصالحة

قوله عليه السلام ان المرأة كالضلع هي واحد الانثى وهي عظام الجنين ووجهه

## باب

الوصية بالنساء

١٧ الشبه الاعوجاج قال اهل اللغة الضلع اثنى والمشهور في لامها الفتح وتكون نسوة عوجها كسرتهما وبأن أن كسرهما خلاقتها قوله عليه السلام وفيها عوج ذكر الثوري وشرح البخاري في شيطه فتح العين وكسرهما وقال صاحب الكشاف عند قوله تعالى ولم يجعل له عوجا العوج في المعاني كالعوج في الاعيان اه ومثله في المصباح قوله عليه السلام وكسرهما طلاقها يعني ان كان لابد من الكسر فكسرهما طلاقها والطلاق بلا سب شرعي مكروه وقال تعالى فان أطعكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وفي حديث الجامع الصغير ان المرأة خلقت من ضلع واحد ان تردا فامتلأ الضلع فكسرهما فدارها فتمش بها قوله عليه السلام فان المرأة خلقت من ضلع اثنى من أصل معوج فان أول النساء وهي حواء كعاجا في الحديث اخرجت من ضلع آدم قوله عليه السلام وان أعرج ثنى في الضلع أعلاه يعني أنها خلقت من أعوج أجزاء الضلع فلا يتبها الانحناء بها الا بالصبر على تعوجها ذكر ذلك مبالغة في إثبات هذه الصفة لها وأعاد الضمير مذكرا على تأويله بالضم والافاضل مؤنة كما قدما واستعمال أعوج شاذ لانه من العيوب قوله عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا ختم بما بدأ به هذا الى شدة المبالغة في الوصية بين أي اقبلوا وصيوني فبين وارفقروا بين وأحسنوا عشرتهم اه منار سنان ٨

يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهِ يُعْزِرُ لَكَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيَوَةُ أَخْبَرَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شُرَيْكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِذَا ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتَهَا وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سِوَاءَ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا سَفِيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ فَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عَوَجٌ وَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتَهَا وَكَسَرْتُهَا طَلَّقْتُهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ امْرَأًا فَلْيَسْكَنْ بِخَيْرٍ أَوْ لَيْسَ سَكَنَتْ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَغْلَاهُ إِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي النَّسْرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا



قوله عليه السلام لولا حواء لم تخن اشي زوجها الدهر  
الشجرة وسنت هذه السنة لما سلكتها اشي مع زوجها

أي لولا أن حواء خانت آدم في اغرائه وتجرده على مخالفة الامم بنساول  
اه قاضي وذلك منها خيانة له فتزع العرق في بناتها وليس المراد بالخيانة هنا

عمران بن أبي النسر عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمجمله  
حدثنا هروون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن الخطاب  
أن أبا يونس مؤلفي أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لولا حواء لم تخن اشي زوجها الدهر وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو  
إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن اشي زوجها الدهر  
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر  
أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر  
ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتر كهما حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء  
امسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلک العدة التي أمر الله عز وجل أن يطلق  
لها النساء حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رنجح (والله اعلم باليحيى) قال قتيبة حدثنا  
ليث وقال الآخرون أخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله أنه طلق امرأة له  
وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها  
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمسكها حتى تطهر  
من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يراجعها  
فتلک العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء وزاد ابن رنجح في روايته وكان  
عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لا أحدهم أما أنت طلقت امرأتك مرة أو  
مرتين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا وإن كنت طلقها ثلاثا  
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما أمرك ومن

قوله عليه السلام مره الخطاب لعمر رضي الله تعالى عنه والقسيم لآبائه وسؤاله دليل على أنه مبلغ فافهم عليه السلام له لآبائه أن كان فيه  
الوجوب وتوالات الاحوال لآبائه من غير ان يمس امرأه في الامساك والطلاق في ذلك استكمال المكره وقدر ان كان

وان كنت قد طلقها

أحب من وقوع الفراق على أنها ما كانت راضية بالطلاق كادلت عليه الترجمة قوله عيه السلام فتلک العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء قبل الملام في لها بمعنى في المذهب  
اليه الشافعي أن العدة بالامساك اذ لو كانت الحائض يلزم أن يكون الطلاق مأثورا به فيه وليس كذلك قلنا لان لم ان اللم ههنا بمعنى في بل هي لعاقبة كافي قوله تعالى

باب

لولا حواء لم تخن  
اشي زوجها الدهر

في تفسير سورة التحريم  
عند قوله تعالى فجانناها  
وانصاب الدهر على الظرفية  
أي أبدا

قوله عليه السلام لولا بنو  
إسرائيل أي في زمن موسى  
عليه السلام لم يخبث الطعام  
أي لم يتغير ولم يفسد ولم  
يخنز اللحم أي لم يتغير ولم  
يخنز ليشير إلى أن خنز اللحم  
شي عويث بنو إسرائيل

كتاب الطلاق

باب

تحريم طلاق الحائض  
بغير رضاها وأنه لو  
خالف وقع الطلاق  
ويؤمر برجعتها

وقال القاضي والمعن لولا  
ان بنو إسرائيل سوا اذ كان  
الحكم حتى خنز ما ادخر فلم  
يخنز اه وهو معنى حسن  
وذكر القوي أن أعلى المجاز  
اذا أطلقوا الطعام عنوانه  
البر خاصة وفي العرق الطعام  
اسم لما يؤكل مثل الشراب  
اسم لما يشرب اه

قوله عليه السلام فليراجعها  
ثم ليتر كها حتى تطهر فيه  
دلالة على أن الطلاق في حالة  
الحيض واقع لانه امر  
بالرجعة وهي لا تصح  
الا بعد الطلاق فيكون حجة  
على ما قاله بعض الظاهرية  
من أنه لا يقع لانه غير مأذون  
فيه (ثم تحيض ثم تطهر) كان  
قلت الامر بالرجعة فان  
لذع المعصية خافائدة الامر  
بشأخير الطلاق الى فطر  
بعد الطهر الذي يلي الحيض  
قلنا فائدة أن لا يكون  
رجعة لأجل الطلاق لأنها  
مكروهة كما يكره النكاح  
لأطلاق اه ميسار وفي  
الشأخير المذكور فائدة  
أخرى وهي امتداد مقامه  
مهما فاعلم بجامعها فذهب  
ماني نفسه من سبب طلاقها  
فيسكها وبقاء الزواج  
فقطعت من

في تفسير سورة التحريم  
عند قوله تعالى فجانناها  
وانصاب الدهر على الظرفية  
أي أبدا  
قوله عليه السلام لولا بنو  
إسرائيل أي في زمن موسى  
عليه السلام لم يخبث الطعام  
أي لم يتغير ولم يفسد ولم  
يخنز اللحم أي لم يتغير ولم  
يخنز ليشير إلى أن خنز اللحم  
شي عويث بنو إسرائيل  
وقال القاضي والمعن لولا  
ان بنو إسرائيل سوا اذ كان  
الحكم حتى خنز ما ادخر فلم  
يخنز اه وهو معنى حسن  
وذكر القوي أن أعلى المجاز  
اذا أطلقوا الطعام عنوانه  
البر خاصة وفي العرق الطعام  
اسم لما يؤكل مثل الشراب  
اسم لما يشرب اه  
قوله عليه السلام فليراجعها  
ثم ليتر كها حتى تطهر فيه  
دلالة على أن الطلاق في حالة  
الحيض واقع لانه امر  
بالرجعة وهي لا تصح  
الا بعد الطلاق فيكون حجة  
على ما قاله بعض الظاهرية  
من أنه لا يقع لانه غير مأذون  
فيه (ثم تحيض ثم تطهر) كان  
قلت الامر بالرجعة فان  
لذع المعصية خافائدة الامر  
بشأخير الطلاق الى فطر  
بعد الطهر الذي يلي الحيض  
قلنا فائدة أن لا يكون  
رجعة لأجل الطلاق لأنها  
مكروهة كما يكره النكاح  
لأطلاق اه ميسار وفي  
الشأخير المذكور فائدة  
أخرى وهي امتداد مقامه  
مهما فاعلم بجامعها فذهب  
ماني نفسه من سبب طلاقها  
فيسكها وبقاء الزواج  
فقطعت من  
قلت

قوله قال مسلم جودا لما  
في قوله تطلق واحدة يعني  
انه حفظ وأقن قدر الطلاق  
الذي لم ينفقه غيره ولم يجعله  
كما أحمله غيره ولا غلط فيه  
وما جعله ثلاثا كما غلط فيه  
غيره وقد تظاهرت روايات  
مسلم بأنها طلاق واحدة اه  
نوى

قوله ما صنعت التولية أى  
التي أو فعهما ابن عمر في الحيض  
وامر بالمراجعة ما حكمها  
هل هي واحدة محتسبة وقوله  
قال واحدة اعتد بها معناه  
نعم هي تولية واحدة  
أدخلها ابن عمر في العدة  
والحساب فهي معتد بها  
مستوبة غير ساقطة

قوله ان رسول الله والذي  
تقدم وراء الصفحة فان  
رسول الله وهو الموافق

قوله فتنبط أى غضب وفيه  
دليل على حرمة الطلاق  
في الحيض لانه صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا يغضب بغير  
حرام اه ملا على

طَلَّقَ امْرَأَتَكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوْدَ اللَّيْثِ فِي قَوْلِهِ تَطْلِقُ وَاحِدَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مُرِدْ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً  
أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيَطْلِقْهَا قَبْلَ أَنْ يَجَامِعَهَا أَوْ يَمْسُكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا صَعَتِ التَّطْلِيقُ قَالَ وَاحِدَةٌ أَعْمَدُ  
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي  
رِوَايَتِهِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرَاجِعْهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً  
أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
حَائِضٌ يَقُولُ أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى  
تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا وَأَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ  
فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلْقِ امْرَأَتِكَ وَبَأَتْ مِنْكَ حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَيِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
قَالَ مُرِدْ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى مُسْتَمْتَلَةً سِوَى حَيْضَتِهَا الَّتِي

طَلَّقَهَا فِيهَا فَإِنْ بَدَّالَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فذلِكَ  
الطَّلَاق لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً خُسِبَتْ مِنْ طَلَّاقِهَا  
وَرَجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الرَّبِيعِيُّ عَنْ  
الرُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرَجَعْتُهَا وَحَسِبْتُ لَهَا التَّطْلِيقَ  
الَّذِي طَلَّقْتُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُحَيْزُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ)  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرْجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ (وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرْجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ  
ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدَ أَوْيَمَسِكَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ مَكَثْتُ  
عِشْرِينَ سَنَةً يُحَدِّثُنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ إِلَّا ابْنُ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ  
أَنْ يُرْجِعَهَا جُعِلَتْ لَأَاتِهِمْ هُمْ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلَابٍ يُونُسَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ الْبَاهِلِيَّ وَكَانَ ذَاتَ بَلَدٍ حَدَّثَنِي أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَخَدَّاهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ أَنْ يُرْجِعَهَا قَالَ قُلْتُ أَخُسِبَتْ عَلَيْهِ قَالَتْ فَمَهْ أَوْ إِنْ عَجَزَ  
وَأَسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَفَقِيهَةٌ الْأَحَدُ ثَلَاثًا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَ

بَابُ الطَّلَاقِ

قوله عليه السلام ثم يطهرها طاهرًا أو حاملًا دل الخديث على أن الحمل كالحائض الطاهر في جواز تطليقها وهي في مدة الحمل طاهرة لا تحيض فإن نأذ الله سبحانه جرت بانسد باب الرجوع فيها الى أن تضع وما رآته من الدم على تقدير وقوعه فهو استحاضة قوله عليه السلام ثم تطهر أى من الحيضة الثانية أمر كما مر بأمرها في الطاهر الاول وجوز تطليقها في الطاهر الثاني للتنبيه على أن المراجع ينبغي أن لا يكون قد عد به بالمراجعة تطليقها قوله يصح من لاتهم أى من هو معتدى لاتهمه بشئ يشككي في حديثه وهذا منه توطئة لما سيحدث من تطليق ابن عمر امراته في حيفها ثلاثا ثم كونه مأمورا بمرجعها والخال أن الطلاق إذا تم ثلاثا لا يسق للزوج حق الرجعة قال القاضي احتج به من يقول ان الطلاق ثلاثا في كلمة واحدة انما تلزمه واحدة والصحيح من الرواية ان تطليقه كان ملقة واحدة كما ذكره فيما تداركه قوله وكان ذات بيتا كذا بضبط النورى وتفسيره وتقدم ما يتعلق بهذه الكلمة بهامش ص ١٣ من الجزء الاول قوله قال فم احتمل أن يكون مة للكف والزجر عن هذا القول أى لا تشكك في وقوع الطلاق واجزم بوقوعه وقال القاضي المراد به ما فيكون استفهاما أى فما يكون ان لم تحبس عليه ومناه لا يكون الا الاحتساب بها فابدل من الالف هاء كما قالوا في ههما ان أصلا ما أى أى شئ اه نوري وقال ابن الاثير معناه فإذا بدل الالف هاء لاوقف والكت قوله ان عجز واستحق معناه أفيرتفع عنه الطلاق وان عجز واستحق وهو استفهام الكار وتقديره نعم تحبس ولا يمنع احتسابها لعجزه وحاقته قال القاضي أى ان يرجع الرجعة وعل فعل الاحق والغال لهذا

قلت الطلاق الذى طلقه ثلاثا لا يكون طلاقا اه نوري



عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطْلِقَهَا طَاهِرًا مِنْ  
 غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطْلِقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ  
 عَنْ ابْنِ عُليَّةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ  
 عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ أَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
 وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ  
 تَسَقُّبِلَ عِدَّتِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ  
 التَّطْلِيقَةِ فَقَالَ مَهْ أَوْ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَرَتْ فَإِنْ شَاءَ  
 فَلْيُطْلِقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْسَبْتُ بِهَا قَالَ مَا يَمْنَعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ  
 قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
 لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِذَا طَهَرَتْ  
 فَلْيُطْلِقْهَا لَطَهَرَهَا قَالَ فَرَأَجَعْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا لَطَهَرَهَا قُلْتُ فَأَعْتَدْتُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ  
 الَّتِي طَلَّقْتُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحَقَمْتُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطْلِقْهَا قُلْتُ  
 لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْسَبْتُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ قَالَ مَهْ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
 ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها  
 في قبا عديتها هو بضم القاف  
 والباء أي في وقت إقبالها  
 يقال كان ذلك في قبل الشتاء  
 أي إقباله وأوله أراد به حال  
 الطهر ولا يستدل بإشارة  
 هذا الحديث لتأويل القروه  
 في الآية بالأطهار لانه يؤدي  
 إلى إبطال حكم الخاص كما  
 تقرر في موضعه

قوله فقلت الفصال هو  
 يونس بن جابر المازي الذكر  
 بكنته أبي غلاب

قوله أعتد بتلك التطليقة  
 أي أعتد لها أو أعدة من أعداد  
 الطلقات وتجمعها محسوبة  
 منها أم لا وجه السؤال عدم  
 مصادقتها وقتها والشيء  
 يطل قبل أو أنه لا سيما وقد  
 لحقها الرجعة

قوله ان عجز أي عن الرجعة  
 واستحق أي فعل فعل  
 الحق فلم يفعل الرجعة حتى  
 انقضت العدة أفيسقط عنه  
 حكم الطلاق لا بل لا بد منه  
 كمن عجز عن فرض أو ضيعه  
 الحق هل يسقط عنه ذلك  
 الفرض قالوا بمعنى أو  
 والاستحاق لازم وقد يكون  
 متعديا بمعنى وجدته أحمق  
 فيقرأ بجوهلا وأشار إلى  
 جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما يمنع أي ما مانع  
 من عد ذلك الطلاق طلاقا  
 يشقص عدده وقولنا رأيت  
 معناه أخبرني ان عجز واستحق  
 أي هل يمنع احتسابها  
 لعجز واستحقاق ففاعل  
 عجز واستحق ابن عمر كما  
 سبق الإشارة إليه من  
 النورى

أعتد بتلك  
 التطليقة

يونس بن جابر

الْإِسْنَادُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا لِيَرَجِعُهَا وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَحْسِبْ بِهَا  
 قَالَ فَمَنْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
 حَائِضًا فَقَالَ أَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَذَهَبَ  
 عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْحَبَرُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْاجِعَهَا قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يَرْجِعُ  
 عَلَى ذَلِكَ (لِأَبِيهِ) وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجْبَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُمَرَ) يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ  
 وَأَبَا الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ ذَلِكَ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ  
 امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرْاجِعْهَا فَرَدَّهَا وَقَالَ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطَاقْ أَوْ لِيَمْسِكْ قَالَ  
 ابْنُ عُمَرَ وَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ  
 فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُمَرَ)  
 يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ بِمِثْلِ حَدِيثِ حُجْبَاجٍ وَفِيهِ بَعْضُ الزِّيَادَةِ (قَالَ  
 مُسْلِمٌ أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ عُرْوَةُ إِنَّمَا هُوَ مَوْلَى عُمَرَ) وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الطَّلَاقُ  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ وَسَدَّتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ طَلَاقُ  
 الثَّلَاثِ وَاحِدَةٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرِ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ

قوله قد استعجلوا في امر أراد به امر الطلاق والطلاق  
 الذي بعده مائة واثنين في رواية أخرى

قوله عن ابن جريج عن ابن  
 طاوس عن أبيه أنه سمع  
 ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
 امرأته إلى آخره وقال في  
 آخره لم أسمعه يزيد على  
 ذلك لأبيه فقوله لأبيه معناه  
 ان ابن طاوس قال لم أسمعه  
 أي لم أسمع أبي طاوس يزيد  
 على هذا القدر من الحديث  
 والقال لأبيه هو ابن جريج  
 وأراد غير الضمير في قول  
 ابن طاوس لم أسمعه ولو قال  
 يعني أمه لكان أوضح اه  
 نووي بحذف زوائد كلامه  
 وابن طاوس اسمه عبدالله  
 وأبوه طاوس هو ابن كيسان  
 البجلي الثابت مات سنة  
 ست ومائة كوفي الخليفة واه  
 عن أبي الخضر في كل النواحي  
 بقوله « في الأرض ناس  
 ونويس » منهم طاوس  
 وطويس « وقيل في حقه خلق  
 طاوس على خلق طاوس  
 وهو الظاهر الحسن الرياض  
 وطويس اسم مفعول كان  
 بالمدينة ضرب به المثل في  
 الشؤم فقبل أن مات من طويس  
 ومن خبر شؤمه على ما ذكره  
 الجوهري في صحاحه أنه كان  
 يقول ولدت في الليلة التي  
 مات فيها رسول الله فوطعت  
 في اليوم الذي مات فيه أبو  
 بكر وبلغت الحلم يوم قتل  
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
 وولدت في يوم قتل علي اه  
 قوله فردها أي أمر برد  
 امرأته إليه  
 قوله وقراء النبي صلى الله عليه  
 وسلم فطلقوهن في قبيل  
 عدتهن هذه قراءة ابن عباس  
 وابن عمر وهي شاذة لا تثبت  
 قرأنا بالاجماع اه نووي

## باب

### طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث كذا  
 بأضافة طلاق إلى الثلاث  
 وكذا في صحيح البخاري  
 قال القسطلاني وفي نسخة  
 الطلاق الثلاث اه  
 قوله طلاق الثلاث واحدة  
 بدل أو عطف بيان من  
 الطلاق الذي هو امر كان  
 وواحدة خبرها والثاني  
 للملاحظة مع السابقة وما

قوله عن ابن جريج عن ابن  
 طاوس عن أبيه أنه سمع  
 ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
 امرأته إلى آخره وقال في  
 آخره لم أسمعه يزيد على  
 ذلك لأبيه فقوله لأبيه معناه  
 ان ابن طاوس قال لم أسمعه  
 أي لم أسمع أبي طاوس يزيد  
 على هذا القدر من الحديث  
 والقال لأبيه هو ابن جريج  
 وأراد غير الضمير في قول  
 ابن طاوس لم أسمعه ولو قال  
 يعني أمه لكان أوضح اه  
 نووي بحذف زوائد كلامه  
 وابن طاوس اسمه عبدالله  
 وأبوه طاوس هو ابن كيسان  
 البجلي الثابت مات سنة  
 ست ومائة كوفي الخليفة واه  
 عن أبي الخضر في كل النواحي  
 بقوله « في الأرض ناس  
 ونويس » منهم طاوس  
 وطويس « وقيل في حقه خلق  
 طاوس على خلق طاوس  
 وهو الظاهر الحسن الرياض  
 وطويس اسم مفعول كان  
 بالمدينة ضرب به المثل في  
 الشؤم فقبل أن مات من طويس  
 ومن خبر شؤمه على ما ذكره  
 الجوهري في صحاحه أنه كان  
 يقول ولدت في الليلة التي  
 مات فيها رسول الله فوطعت  
 في اليوم الذي مات فيه أبو  
 بكر وبلغت الحلم يوم قتل  
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
 وولدت في يوم قتل علي اه  
 قوله فردها أي أمر برد  
 امرأته إليه  
 قوله وقراء النبي صلى الله عليه  
 وسلم فطلقوهن في قبيل  
 عدتهن هذه قراءة ابن عباس  
 وابن عمر وهي شاذة لا تثبت  
 قرأنا بالاجماع اه نووي

أَنَّهُ فَلَوْ أَمَضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمَضَاهُ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ (وَالْأَمْضُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هُنَاكَ أَلَمْ يَكُنِ  
 الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ  
 كَانَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَاجَارَهُ عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنَا**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي الدِّسْتَوَائِيَّ) قَالَ كَتَبَ  
 إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينُ يُكْفَرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَةً فَهِيَ يَمِينُ يُكْفَرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ  
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُيَيْنَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَالِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْسُكُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ فَمَوَاطِئُ  
 أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَقُلْ إِنِّي أَحَدٌ مِنْكَ  
 رِيحُ مَغَافِرٍ أَكَلَتْ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ  
 عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَأَنْ أَعُوذَ لَهُ فَتَرَلَمْ تَحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

قوله أَنَّهُ أَيُّ مَهْلَةٍ وَبَقِيَّةِ  
 اسْتِغْنَاءٍ لَانْظَارِ الْمَرَاغَةِ  
 اه نووي

قوله فَلَوْ أَمَضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 أَيُّ فَلْيَتَمَنَّاهُ أَفْعَدْنَا عَلَيْهِمْ  
 مَا اسْتَعْجَلُوا فِيهِ فَهَذَا كَانَ  
 مِنْهُ تَحْنِيئًا لَمْ أَمَضِ مَا تَنَاهَا  
 أَوَالَمْ يَكُنْ فَلَوْ أَمَضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 لَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ اسْتِغْنَاءً

قوله هَاتِ مِنْ هُنَاكَ أَيُّ  
 مِنْ أَخْبَارِكَ وَامْشُوكِ  
 الْمُسْتَعْرِبَةِ اه نووي وتقدم  
 أَن هَاتِ بِمَعْنَى أَعْطِ

قوله تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ  
 أَيُّ أَكْثَرُوا فِيهِ وَأَسْرَعُوا  
 إِلَيْهِ وَالتَّتَابُعُ بِالْمُتَابَعَةِ التَّجَنُّبُ  
 هُوَ التَّتَابُعُ فِي الشَّرِّ أَفَادَهُ  
 النُّووي

## باب

وجوب الكفارة على  
 من حرم امرأته ولم  
 ينو الطلاق

قوله يَمِينُ الدِّسْتَوَائِيَّ هُوَ  
 بِهَذَا الضُّبُوطِ كَمَا فِي الْخُلَاصَةِ  
 وَتَاجُ الْعُرُوسِ وَتَقْدِيمُهَا مِش  
 ص ١٢٥ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ  
 بِالْفَتْحِ صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِيَّ  
 فَلَا يَعْرِفُكَ شَيْءٌ التَّالِيَّ طَبْعُ  
 الْقَامُوسِ

قوله فِي الْحَرَامِ أَيُّ فِي تَحْرِيمِ  
 الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ عَلَى نَفْسِهِ  
 كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ  
 يَمِينُ يُلْزِمُهُ الْكُفَّارَةُ وَلَيْسَ  
 بِطَّلَاقٍ اه

قوله هَاتِ فَمَوَاطِئُ كَذَا فِي  
 نَسَخَتْنَا وَمَعْنَاهُ تَوَافَقَتْ  
 وَوَجَدَهُ النُّووي بِالنِّبَاءِ فَقَالَ  
 هَكَذَا هُوَ فِي الْمَنْسَخِ فَمَوَاطِئُ  
 وَأَسْلَمَ فَمَوَاطِئُ اه وَغَيْرُهُ  
 الْبُخَارِيُّ فَمَوَاطِئُ

قوله مَا دَخَلَ مَا زِلْتُهُ غَيْرِ  
 مَوْجُودَةٍ فِي رَوَايَةِ الْبُخَارِيِّ  
 قَوْلُهُ رِيحُ مَغَافِيرٍ هُوَ شَيْءٌ  
 حُلْوٌ لَهُ رِيحُ كَرِيمَةٍ وَكَانَ  
 حُلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يَذُبُّ الرَّاغِبَةَ الْكَرِيمَةَ  
 فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ مَا قُلْنَا  
 وَعَزَمَ عَلَى عَدَمِ الْعُودِ

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ أَعُوذَ  
 لَهُ أَيُّ لَشَرِّهِ أَيُّ لَا تُشْرِبُهُ  
 أَبَدًا فَقَدْ حَرَّمَ الْعَمَلُ عَلَى  
 نَفْسِهِ



العسل على نفسه كاهو  
أحد الأقوال التفسيرية  
في معنى الحديث الذي أسره  
النبي عليه الصلاة والسلام  
إلى بعض أزواجه وهي  
حفصة وقيل المراد به تحريره  
سريته مادية على نفسه لما  
واقعهافي بيت حفصة وكانت  
غائبة فجاءت وشق عليها كون  
ذلك في بيتها وعلى فراشها  
فقال هي حرام علي وقيل  
إمامة الشيخين يعني أن  
الخلافه بعده لابي بكر  
وعرضي الله تعالى عنهما  
وفيما ذكره مسلم اختصار  
وتعامه كما في تفسير صحيح  
البخاري فلنأعود له وقد  
حلقت أن لا تنفري بذلك  
أحدا

قوله عكة من عمل العكة  
آية السمن اه جوهرى  
وفسرها ابن حجر في مقدمة  
الفتح بالقربة الصغيرة  
قولها لتختالن له أى  
لنظن له الحيلة وهي كما  
في المصباح الخدق في تدبير  
الامور وهو قلب الفكر  
حتى يهتدى الى المقصود  
قوله وكان رسول الله الخ  
من ادراج عروة في كلام  
الصديقة

قوله جرت نعله أى رعت  
نخل هذا العسل الذى  
شربته يقال جرت النخل  
تجرس جرسا اذا أكلت  
لتسلى ويقال لتجلى جوارس  
أى أواكل ذكره الأبي  
عن القاسمى وفسره المجد  
باللحس باللسان وبأه أكل  
وكسب والنخل ذئاب  
العسل وهي مؤنثة وقولها  
العرفط مقول جرت  
وهو شجر ينضج الصمغ  
المعروف بالمغافير أى  
لكونها رعته وأخذت  
منه حصلت هذه الرائحة  
قولها أن أبادنه الخ أى  
أبداه وأناديه وهو لدى الباب  
لم يدنو مني بمد بالكلام الذى  
علمتني

إِنْ سَوَّيَا (لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ) وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا (لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوءَ  
وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ  
فَاخْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرِمِمَّا كَانَ يُخْتَبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةً  
مِنْ قَوْمِهَا عُمَةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَتَخْتَالَنَ لَهُ فَيَذْكُرْتُ ذَلِكَ إِسْوَدَةَ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ  
سَيَدْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرِّيحُ (وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ  
الرِّيحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطَ  
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِيهِ أَنْتَ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ  
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أَبَادِنَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ أَعْلَى الْبَابِ فَرَقَا  
مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ  
لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطَ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قَالَتْ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ حَرَمَنَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا أَسْكَبْتِي \* قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهِذَا سَوَاءَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى الشَّجْبِي (وَالْأَفْظَلُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الآية

والله الذي

على قوله  
وذلك قد  
يكون فيه  
أي شيء  
منه

قوله عليه السلام اني ذاكر  
لك امرا اى ما ذكرتك شيئا

قوله عليه السلام فلا عليك  
ان لا تعجل ممناه لا بأس  
عليك ولا يضر ان لا تعجل  
في الجواب

قوله عليه السلام حتى  
تستأمرى أبوك اى الى ان  
تستأمرى بها قاله لها لعله  
ان أبوها لا يوافقها في  
اختيارها نفسها ان حصل  
ذلك منها بسبب حداثتها

قوله لم يكونا ليأمراني  
اللام هذه للوجود كما في  
قوله تعالى وما كان الله  
ليطلعكم على الغيب

قوله عليه السلام ان الله  
عز وجل قال الخ وسب رسول  
الآية مطالبتن اياه عليه  
الصلاة والسلام من زينة  
الدنيا ما ليس عنده ففي  
تفسير البيضاوى روى أنهن  
سألته عليه الصلاة والسلام  
ثياب الزينة وزيادة النفقة  
فذكرت فبدا بعائشة فغيرها  
فاختارت الله ورسوله  
والدار الآخرة ثم اختارت  
الباقيات اختارها ف شكر  
الله لهن ذلك فقول لا يعجل  
لك النساء من بعده اه فقصره  
الله تعالى عليهن وهن  
التسع اللاتي تقدم ذكرهن  
بهاشم ص ١٧٤ وجاء في  
بعض الروايات أنه عليه  
الصلاة والسلام خير نساءه  
فاخترته جميعا غير العامرية  
اختارته قومها فكانت  
بعد تقول أنا الشقية ويقال  
انها كانت ذاهبة العقل حتى  
ماتت

قولها ان كان ذلك الى لم  
أوتر اى ان كان ما ذكرته  
من الاراء والاىاء مفرضا  
الى فاني لا افضل أحدا  
من ضرائرى على نفسى

قولها فلم تعده طلاقا هذا  
موضع الترجمة وفيه المطابقة

عَوَفِ أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ  
بَدَأَ بِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ  
قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيْي لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ  
وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
أَعَدَّ لِلْخَاسِرِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ **حَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ عَاصِمٍ  
عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا  
إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ مَا نَزَلَتْ تُرْجَى مِنْ نَشَأٍ مِنْهُنَّ وَتُوْوَى إِلَيْكَ مَنْ  
نَشَأَ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
اسْتَأْذَنَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَى لَمْ أُؤْثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي **وَحَدَّثَنَا**  
**الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيَّرَ نَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَعُدْهُ طَلَاقًا **وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا بَالِي خَيَّرْتُ أَمْرًا بِي وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي  
وَلَعَدْتُ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيَّرَ نَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ  
طَلَاقًا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمٍ

ان الله قال في نحو

فلم يعده طلاقا نحو

الْأَخُولِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيْرُنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَعُدَّهُ طَلَاقًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَعُدُّهَا عَلَيْنَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
 الرَّهْزَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
 عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِأَبِيهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأَذِنَ  
 لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاءُؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَنَ شَيْئًا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا  
 فَوَجَّاتُ عَنْهَا فَصَحَّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى  
 يَسْأَلُنَنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَخْجَأُ عَنْهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَخْجَأُ  
 عَنْهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَقُلْنَ وَاللَّهِ  
 لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عِنْدَهُ ثُمَّ أَغْتَرَلَهُنَّ شَهْرًا  
 أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَرَأَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ أَزْوَاجُكَ حَتَّى يَبْلُغَ  
 لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ  
 عَلَيْكَ أَمْرًا أَحِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَتْ عَلَيْهَا الْآيَةُ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرِي أَبَوَيْ بَلْ أَخْتَارُ اللَّهُ

فلما نكحها ملاقاتا

بعضك البعض

فلما والله

قولها فلم يعددها تأنيث  
 الضمير لمعنى الخبره السكينة  
 في التخيير وقوله ايتها ما معناه  
 طلاقا قال السدي في حواشي  
 سنن ابن ماجه وفيه ان النزاع  
 فيها اذا قال اختارى نفسك  
 مثلا لا فاعا اذا خبرها بين  
 الدنيا وبين الله ورسوله  
 مثلا كيف ولو اختارت في  
 هذه الصورة الدنيا لما كان  
 طلاقا كما يفيد القرآن ولهذا  
 قال بعض اهل التحقيق ان  
 هذا الاختيار خارج عن عمل  
 النزاع فلا يتم به الاستدلال  
 على مسائل الاختيار فليتأمل  
 اه وفي المسئلة اقاويل بسطها  
 أبو السعود فعليك بإرشاد  
 العقل السليم الى مزايا الكتاب  
 الكريم

قوله واجبا أى حريضا ممسكا  
 عن الكلام  
 قوله بنت خارجه قال ملاعلى  
 هى زوجته اه وفى روح  
 المعاني لو رايت ابنة زيد  
 يعنى امراته  
 قوله فوجأت عنقها أى  
 طعنت والعنق الرقبه وهو  
 مذكر والحجاز تؤنت  
 والنون مصدومة للاتباع  
 فى لغة الحجاز وساكنة فى  
 لغة تميم قاله الفيومى



قوله عليه السلام ان الله لم  
يرمئني ممثلاً أى مشدداً  
على الناس ولمزماً ايهم ما  
يسبب عليهم ولا متعنتاً  
أى طالباً زلتهم وأصل  
العتت المشقة

## باب

في الالباء واعتزال  
النساء وتخيبرهن وقوله  
تعالى وان تظاهرا عليه

قوله يكتون بالخصى أى  
يضربون به الارض كفعل  
المهوم المشكر اه نووى

قولهها عليك بعيتك أى  
عليك بوعظك بذاك حفصة  
والعيبه في كلام العرب وعاء  
يحمل الانسان فيه أفضل  
ثيابه وتقبس متاعه فشببت  
ابنته بها اه نووى

قولهها في خزانته في المشربة  
الخزانة مكان الخزن كالخزن  
وما يخزن فيه يسمى خزانة  
قال في المسباح والمشربة  
بفتح الميم والراء الموضع الذى  
يشرب منه الناس وبضم  
الراء وفتحها العرفة اه  
والمراد هنا معنى العرفة  
والاسكفة هى العتبة

قوله مدل رجلية أى هو  
مرسماها ولو وجدنا العبارة  
مدلاً لرجليه لقانناها حال  
مداخلته

قوله على تقير أى على شئ  
من خشب نقر وسطه حتى  
يكون كالدرجة يدل على  
ذلك قوله وهو جذع يرق  
عليه رسول الله وينحدر  
أى يسعد عليه الى العرفة  
ويؤزل عليه منها وبأى  
ق ص ١٩١ فذا رسول الله  
في مشربة يرقى اليها بجملة  
أى بدرجة والجذع أصل  
التخلعة

وَرَسُولُهُ وَالذَّارِ الْآخِرَةَ وَاسْأَلْكَ أَنْ لَا تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتُ  
قَالَ لَا تَسْأَلْنِي امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنْ اللَّهَ لَمْ يَنْبَغِشْنِي مُعْتَبَةً وَلَا مُنْعَبَةً  
وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّماً مُبَسِّراً **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ  
الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ سَمَاءِ ابْنَةِ زَمِيلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا أُنْزِلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
فَإِذَا النَّاسُ يَسْكُتُونَ بِالْخَصِيِّ وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَنَّ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا عِلْمَنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بَعِيتُكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ أَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّكَ  
وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتِ أَشَدَّ الْبُكَاءِ فَقُلْتُ لَهَا  
أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرَبَةِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
بِرَبَاحٍ غُلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكِنَةِ الْمَشْرَبَةِ مُدَلِّ رِجْلَيْهِ  
عَلَى تَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جَذَعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْحَدِرُ  
فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رَبَّاحٌ  
إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً ثُمَّ قَالَتْ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رَبَّاحٌ إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً  
ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَإِنِّي ظُنُّنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنَّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا وَرَفَعْتُ

قوله فإوما إلى أن أركه  
أشار إلى ربح بالعمود  
إلى المشربة بواسطة ذلك  
الجدع المنقور كالسلم فإن  
تفسيرية كما في قوله تعالى  
فنادياه أن يا إبراهيم  
وارثه أمر من الرق الواقع  
في قوله تعالى أو ترقى  
في السماء ولن نؤمن لرقيك  
إلا نية والهاء في آخره  
للسكت وفي الكلام حذف  
تقديره فزويت فدخلت

قوله فإوما عليه ازاره أي  
تغطي به زيادة على تغطيته في  
خلوته عليه الصلاة والسلام  
وفي نسخة فإذا عليه ازاره

قوله بقبضة من شعير  
ما يتعلق بضبط القبضة  
بهاشم ص ١٣١ وتقدم  
ذكر القرط بهاشم ص ١١٩

قوله وإذا أفيق معلق فهم ما  
سبق من النوى بهاشم  
ص ١٢٩ أن الأفيق هو المجدل  
الذي لم يتم دباغه

قوله فابتدرت عيناى أي  
لم أتمالك أن بكيت حتى  
سالت دموعي

قوله وصفوته أي مصطفاه  
ومختاره

قوله تعالى والملائكة بعد  
ذلك ظهير الظاهر المعين  
ويطلق كما في المصباح على  
الواحد والجمع

قوله تظاهران أي تظاهران  
وتتعاونان على غيرهما من  
امهات المؤمنين

قوله فلم أزل أحدثه أي  
أكلمه حتى تحسر الغضب أي  
زال أثره عن وجهه الكريم

قوله حتى كثر أي أبدي  
أسنانه تيسرا له نوري

قوله وكان من أحسن الناس  
نغرا أي غدا قال الفيدي  
النغر الميسر يعنى الغم ثم  
اطلق على التنايا يعنى مقدم  
الاسنان

قوله فزلت أنشبت بالجدع  
أي منسكا بذلك الجدع  
الذي هو كالمثفرقة

صَوْتِي فَأَوْهًا إِلَى أَنْ أَرْكُهُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ  
عَلَى حَصِيرٍ جَلَسْتُ فَأَذْنَى عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنْبِهِ  
فَنَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ  
نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلِهَا قَرِظًا فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقُ مَعَلَّقٌ قَالَ فَبَتَدْرَتُ عَيْنَايَ  
قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ  
أَثَرَفَ فِي جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَى  
فِي الْبَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ  
فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا آخِرَةً وَلَهُمْ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ  
وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي شَقُّ  
عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ فَإِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ  
وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَابْنُ بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَاحْتَدَّ اللَّهُ بِكَلَامِي إِلَّا  
رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَرَأْتَ هَذِهِ الْآيَةَ آيَةَ الْخَيْرِ  
عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتَهُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُنَّ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ  
هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَالِشَةُ بِنْتُ  
أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصَةُ تَظَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَطَلَقْتَهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَسْتَكْبِئُونَ  
بِالْحَصَى يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّكَ  
لَمْ تَطْلُقْتَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أُحْدِثُهُ حَتَّى تَحْسَرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى  
كَثُرَ فَضْحِكُكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ نَغْرًا ثُمَّ نَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَأْتَ  
فَتَرَأْتَ أَشْبَثَ بِالْجِدْعِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ  
مَا يَمْسُهُ بَيْدُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله ونزلت هذه الآية وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يجب الأمن أو الخوف أفضوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعف المؤمنين كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي اه وعبرة الكشاف هم ناس من شعبة المسلمين الذين لم تكن فيهم خبرة بالاحوال ولا استبطان للامور كانوا إذا بلغهم خبر عن سر يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف وخلل أذاعوا به وكانت إذا غلبتهم مفسدة اه وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه ليس لها ذكر في التفاسير المتداولة ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية وسياقه ما يؤيد هذه الرواية بل لا تناسبا ما في سياقها فان الذين في المسجد ما أذاعوا شيئا بل تكلموا فيما بينهم مهمومين ومخاضة رضى الله تعالى عنه اياهم بهذا الخبر كانت بعد اخذها من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فليست في قوله فكنت انا استبطت ذلك الامر ذكر الشهاب الحفافي في حاشية تفسير البضاوي أن الاستبطاط اسله استخراج الشيء من مأخذه كالماء من البئر والجر من المعدن والمخرج نبط المتحرك فتجوز به عن كل اخذ وتلقاه قوله في امره امره معناه اشار فيه نفسي وأفكر كذا في شرح النووي والقياس في اجتماع الهمزتين تسهيل ثانية فيكون رسم الخط آخره مدة فوق الاولى كافي امر واخذوا كل ومثلها قول الصدقة وكان امرني اذا حضت أن أنزروا قواها ساريد أن تراجع أنت مراجعة الكلام مراده يرجع جوابه أي اعادته قوله حتى أدخل على حفصة هو بفتح اللام اه تودي والعجب من السنوسي انه قال برفع اللام قوله لا يعرفك هذه التي الخ أراد بها الصدقة كما جاء في رواية البخاري وسياقي من رواية مسلم في ص ١٩٣ يريد عائشة

قوله ونزلت هذه الآية وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يجب الأمن أو الخوف أفضوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعف المؤمنين كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي اه وعبرة الكشاف هم ناس من شعبة المسلمين الذين لم تكن فيهم خبرة بالاحوال ولا استبطان للامور كانوا إذا بلغهم خبر عن سر يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف وخلل أذاعوا به وكانت إذا غلبتهم مفسدة اه وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه ليس لها ذكر في التفاسير المتداولة ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية وسياقه ما يؤيد هذه الرواية بل لا تناسبا ما في سياقها فان الذين في المسجد ما أذاعوا شيئا بل تكلموا فيما بينهم مهمومين ومخاضة رضى الله تعالى عنه اياهم بهذا الخبر كانت بعد اخذها من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فليست في قوله فكنت انا استبطت ذلك الامر ذكر الشهاب الحفافي في حاشية تفسير البضاوي أن الاستبطاط اسله استخراج الشيء من مأخذه كالماء من البئر والجر من المعدن والمخرج نبط المتحرك فتجوز به عن كل اخذ وتلقاه قوله في امره امره معناه اشار فيه نفسي وأفكر كذا في شرح النووي والقياس في اجتماع الهمزتين تسهيل ثانية فيكون رسم الخط آخره مدة فوق الاولى كافي امر واخذوا كل ومثلها قول الصدقة وكان امرني اذا حضت أن أنزروا قواها ساريد أن تراجع أنت مراجعة الكلام مراده يرجع جوابه أي اعادته قوله حتى أدخل على حفصة هو بفتح اللام اه تودي والعجب من السنوسي انه قال برفع اللام قوله لا يعرفك هذه التي الخ أراد بها الصدقة كما جاء في رواية البخاري وسياقي من رواية مسلم في ص ١٩٣ يريد عائشة



قوله من ملوك غسان الاشهر  
ترك صرغ غسان كما في  
النورى

قوله أشد من ذلك انما قال  
ذلك لشدة اهتمامه بامر  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله رغم هو بفتح الغين  
وكسرها والمصدر فيه  
تثنية المراء أفاده النورى  
خصهما بالذكر لكونهما  
منتظاهرين على سائر  
أزواجه عليه الصلاة والسلام  
كما في ص ١٨٩

قوله بمجلة هي درجة من  
النخل وبروي بمجلتها  
بالإضافة الى ضمير المشربة  
وبمجلتها بمحذوف التاء  
وبالإضافة قال النورى وكلا  
صحيح وأجوده ماكان  
بالتاء من غير إضافة

قوله من آدم أى من جلد  
مدبوغ وهو على ما قاله  
المجدد اسم جمع للادم

قوله قرظا مضبورا قال  
النورى وقع في بعض الاصول  
مضبورا بالضاد المعجمة  
وفي بعضها بالهمزة وكلاهما  
صحيح أى بجموعا اه

قوله أهابهما لفتح الهمزة  
والهاء وبضمهما لغتان  
مشهورتان جمع اهاب وهو  
الجلد قبل الدباغ وقبل الجلد  
مطلقا اه نورى والضبط  
الثاني قياس مثل كساب  
وكتب بخلاف الاول بل قال  
بعضهم كافي المصباح ليس  
في كلام العرب فعال يجمع  
على فعل بفتح التين الا اهاب  
وأهاب وعاد وعمد

قوله فيما فيه يعنى من  
الدنيا وزخرفها مع كفرها

قوله وأتيت الحجر يريد  
بيوت امهات المؤمنين

قوله وكان آلى أى حلف  
لا يدخل عليهن شهرا وليس  
هو من الأيلاء المعروف في  
الفقه المؤدى الى الطلاق  
بل هو ايلاء لغة

خَرَجْتُ حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَمَكَمَتْهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذْتَنِي أَخْذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَبِثُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ  
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَتَحْنُ حِينَئِذٍ نَتَخَوَّفُ مَلِيكًَا مِنْ مَلُوكِ غَسَّانَ  
ذُكِرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدِمَتِ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
يَدُقُ الْبَابَ وَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَالِشَةَ ثُمَّ أَخَذْتُ ثَوْبِي  
فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يُزْنِقُ إِلَيْهَا  
بِمَجْلَةٍ وَعَلَامٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
عُمَرُ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَمَضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا يَبْنِيهِ وَيَبْنِيهِ  
شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ آدَمَ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْظًا مَضْبُورًا  
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبًا مَعْتَمَةً قَرَأْتُ أَمْرًا لِحَصِيرٍ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْنَصْرَ فِيمَا هُمَا  
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
لَهُمَا الدُّنْيَا وَلَكَ الْآخِرَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ كَتَخُو حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرَأَتَيْنِ قَالَ حَفْصَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَتَيْتُ الْحَجَرَ فَإِذَا  
فِي كُلِّ يَدٍ بَكَاءٌ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آلِي مِنْهُنَّ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ تَسْعَاءَ وَعِشْرِينَ نَزَلَ

وخرجوا  
بها  
له

بها  
بها  
له

مضبورا  
له

مايك  
يا عمر  
له

بها  
بها  
له

فأيت  
الحجر  
له

الْيَهُنَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْظَلُ لَا بِبَكْرِ) قَالَ أَحَدُنَا  
 سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ الظَّاهِرَتَا  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَحْذِلُهُ مَوْضِعًا حَتَّى صَحِبْتُهُ  
 إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظَّاهِرَانِ ذَهَبَ يَتَضَيَّ حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْرِكُنِي بِإِدَاوَةٍ مِنْ  
 مَاءٍ فَأَيْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبَتْ أَصْبٌ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرْأَتَانِ مَا قَضَيْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَمْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ  
 مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّائِيْنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ  
 فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ  
 عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَبَرَزْتُ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَنَوَّصَا  
 فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرْأَتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّائِيْنَ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاعْجَبَا لَكَ  
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الرَّهْزِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْنِي) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ  
 وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَ شَرِّ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ الْمَسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا نَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ  
 وَكَانَ مِثْرِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّضْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرٍ أَتَى فَإِذَا هِيَ  
 تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تَشْكُرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنَّ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ

قوله وهو مولى العباس قالوا  
 هذا قول سفيان بن عيينة  
 قال البخاري لا يصح قول  
 ابن عيينة هذا وقال مالك  
 هو مولى آل يزيد بن الخطاب  
 اه من شرح الزووي مختصرا

قوله على عهد رسول الله  
 والذي تقدم في الصفحة  
 ١٩٠ على رسول الله وهو  
 المروان بن النضر قال القاضي  
 وأما قال على عهد رسول الله  
 توفي المروان بن النضر الظاهرنا  
 عليه في عهد كوفي سائر  
 الروايات اه

قوله فتبرز أي أتى البراز  
 بفتح الباء وهو كافي المصباح  
 الصحراء البارزة ثم كنى  
 به عن النجس وكما كنى بالغائط  
 فقيل تبرز كما قيل تعوط

قوله كرهه والله ما سأل عنه  
 ليس في كلام سيدنا عمر ما  
 يستدل به على كراهيته  
 ذلك ووجه تعجبه تأخير  
 ابن عباس سؤاله عنهما إلى  
 ذلك الحين هيبه له كما ذكر  
 ذلك سريعا في الرواية  
 المتقدمة فنقول واعجبنا  
 للزهري كيف حلف بالله  
 تعالى على ما ليس له به علم

قوله العوالي العوالي موضع  
 قريب من المدينة وكانه  
 جمع عالية اه مصباح

قوله ما تكر أن أراجعك  
 أي أي شيء من مراجعتي  
 إليك تراه منكرا

قوله ونهجره أي وتبعد  
 في بينها مفارقة له وليس  
 ذلك لحياتهم بل لقتنى  
 غيرهن عليه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

فَدَخَلَتْ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَمَنْتُ  
 أَنَّهُ جَزْدُ أَحَدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى الْإِيلِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ  
 وَخَيْرَ أَفْتَاءٍ مِنْ أَحَدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُسْأَلِيهِ شَيْئاً وَسَلِّمِي  
 مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغْرَبْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ (يُرِيدُ عَائِشَةَ) قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا نَتَنَاوَبُ  
 التَّرْوِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَآزِلُ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ  
 الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيهِ بِمِثْلِي ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَسَانَ سُغُلَ الْخَيْلِ لَتَغْرُونَا فَنَزَلَ  
 صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ  
 عَظِيمٌ قَالَتْ مَاذَا أَجَاءَتْ عَسَانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَلِشَاءً  
 حَتَّى إِذَا صَلَيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى شِيَابِي ثُمَّ تَرَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ  
 تَبْكِي فَقُلْتُ أَطْلَقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْرِي هَاهُوَذَا  
 مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ فَأَتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدٌ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنِ الْعَمْرَ فَدَخَلَ ثُمَّ  
 خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَنْبَرِ فَجَلَسْتُ  
 فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطُ جَانُوسٍ يَبْكِي بَعْضُهُمْ جَنَاسَتْ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَانِي مَا أَحْدُثْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ  
 الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنِ الْعَمْرَ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ  
 فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يُدْعُونِي فَقَالَ ادْخُلِي فَقَدْ أُذِنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُسَكِّيٌّ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ  
 فَقُلْتُ أَطْلَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعْتَسِرَ قَرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

قوله ولا يغربك أن كانت جارتك أي أن كانت ذمتك أو سم أي أحسن وأجل منك ونظف البخاري أوسما بدل أوسم من الوضوء وهو الحسن والبهجة قال الرازي يريد عائشة يعني أن مراد عمر بالجارية التي وصفها بالنسابة والاحبة إليه صلى الله تعالى عليه وسلم عائشة الصديقة وفي أعراب أوسم وأحب كما في شروح البخاري في المظالم وجهان النصب والرفع والمعنى لا تغترى يا حفصة بكون عائشة تفعل ما يهينك عنه فإن لها عند رسول الله من الخطوة والمنزلة ما ليس لك قوله فكنا نتناوب التزول يعني من المعاول إلى مهبط الوحي والتناوب أن تفعل الشيء مرة ويفعل الآخر مرة أخرى

قوله تفعل العمل أي يفعلون لحيوانهم تعالى لغزونا يعني يتهاونون اقتلتنا وفي لباس البخاري وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فليبقى إلا ملكا غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا

قوله وأطول كذا في مظالم البخاري وفي باب موعظة الرجل ابنته لخال زوجها من كتاب النكاح وأقول

قوله حتى إذا صليت الصبح شددت على شياي أي لبستها ثم نزلت الظاهر من هذه الرواية صلاته الفجر في بيته بالانفراد في غير لباس المعتاد ثم نزوله إلى المدينة والمذكور في صحيح البخاري نزوله متلبسا وصلاته مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله على رمل حصير أي على نسجه ليس له وداء سواه وفي الرواية المقدمة وأنه على حصير ما بينه وبينه

قوله فقلت الله أكبر لورأيها الخ قال ذلك بكه وهو قائم يستأذن كتابهم ما ياتي في غنم في ص ١٨٧ قوله رضي الله تعالى عنه لا يؤمن شيئا أصح منك إلى صلى الله تعالى عليه وسلم



قَوْمًا تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَافِقِ نِسَاؤُنَا يَسْعَلْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَعَصَّبَتْ عَلَى أَمْرَاتِي يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تَرَا جِعْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَا جِعْنِي فَقَالَتْ مَا تَشْكُرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ  
أَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْرَاجِعْنَهُ وَتَهَجَّرَهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَيْرَ أَفْئَاتٍ مِنْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَعْصِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيَعْصِبَ  
رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَاجَتْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ  
هِيَ أَوْ سَمُّ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى  
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ جَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَاءَ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْمُؤِي  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَوْلَايِكَ قَوْمٌ نَجَّحَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حَتَّى غَابَهُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ \* قَالَ الرَّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ أَيْلَةً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكِرُكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبِيكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِرِزْوَانِكَ حَتَّى بَلَغَ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبَوِي لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبِي فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخْبِرُ نِسَاءَكَ أَنِّي أَخَذْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت أستأنس يا رسول الله الظاهر من كلمة اجابت عليه الصلاة والسلام ان الاستئناس هنا هو الاستئذان في الانس والمحادثة ويدل عليه قوله فجلست ولا بعد فيه تقدير الاستفهام وانظروا صحيح البخاري ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني الخ فسياق الكلام فيه يستدعي أن يكون المعنى ثم قلت وأنا قائم مستأنسا أي متبصرًا هل يعود رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الرضى أو هل أقول قولًا أطيب به وقته وأزيل عنه غضبه من قواهم استأنس الظي أي تبصر هل يرى فأنصافه حذره وفي الحديث على ما رواه مسلم ان الانسان اذا رأى مهمومًا وأراد ازاله هم مؤامسته بما يشرح صدره ويكشف هم ينفخ له ان يستأنس في ذلك لثلاياتي بما لا يوافق فيه فزيدة ها قوله ما رأيت شيئًا برد البصر أي يجعله على تكرار الرؤية قوله فاستوى أي عن اتكائه وقوله جالسًا معناه لم يكن استوائه قائمًا بل جلس مستويًا غير متكئ قوله من شدة موجدته أي غضبه يقال وجدت عليه موجدة أي غضبت قوله عليه السلام ان الشهر تسع وعشرون سبق هذا الحديث في باب من كناه الصوم انظر ص ١٢٥ من الجزء الثالث

قوله عن فاطمة بنت قيس هي كما في اسد الغابة كانت  
رضي الله تعالى عنهم قوله طلقها البتة بهمة وصل

١٩٥

من المهاجرات الاول وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب  
والمراد هنا الطلاق الثلاث لما يأتي التصريح به والا فالنقطة الثالثة ايضا بنه

وَلَمْ يُرْسِلْنِي مَتَعَتًا \* قَالَ قَتَادَةُ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ مَا مَاتَ قُلُوبُكُمْ مَا حَدَّثَنَا  
يُحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا  
الْبَتَّةَ وَهُوَ عَائِبٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ  
شَيْءٍ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ  
نَفَقَةٌ فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ ثُمَّ قَالَ تِلْكَ أَمْرَأَةٌ يَعْشَاهَا أَصْحَابِي  
اعْتَدَى عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعُ شَيْئًا لَكَ فَإِذَا حَلَلَتْ فَأَذِنِي  
قَالَتْ فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَبَوْ جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ  
فَضَعُولُكَ لَا مَالَ لَهُ أَنْ يَكْبِي أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَكَرِهْتُهُ ثُمَّ قَالَ أَنْ يَكْبِي أَسَامَةَ  
فَنَكَحْتُهُ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَأَعْتَبْتُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
يَعْنَى ابْنُ أَبِي حَارِثٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ  
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا طَلَّقَهَا رَوْجَهَا فِي عَهْدِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ انْفَقَ عَلَيْهَا نَفَقَةُ دُونَ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ  
لَا عَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ لِي نَفَقَةٌ أَخَذْتُ الَّذِي يُضِلُّنِي وَإِنْ  
لَمْ تَكُنْ لِي نَفَقَةٌ لَمْ أَخْذِمْنِهِ سَيِّئًا قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ وَلَا سَكْنَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَأَخْبَرَتْ بِهَا  
أَنَّ رَوْجَهَا الْخَزُونِيَّ طَلَّقَهَا فَأَبَى أَنْ يَتَفَقَّحَ عَلَيْهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَقْبَلِي  
فَأَذْهَبِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَيَكُونِي عِنْدَهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعُ شَيْئًا لَكَ عِنْدَهُ

باب

الطَّلَاقُ ثَلَاثًا لَانْفَقَتْهَا  
عن حيث أنها فاطمة لعاقبة  
التكاح والبث القطة  
قوله وهو نائب يأتي في  
الصفحة التي تلي أنه طلقها  
ثلاثًا ثم انطلق إلى ابن أخته  
فارس إليها وكتبه بشعر  
أي لانتقة  
قوله فسخطته أي مارضت  
به لكونه شعيرا أولكونه  
قليلًا أو لمعن فسخطت  
على الوكيل بالخذف والإيصال  
فقال أي الوكيل  
قوله عليه السلام ليس لك  
عليه نفقة المراد في النفقة  
التي تريد عاينها في البارقي  
وهذا الحديث لم يخرج  
البخاري وأما أمره عليه  
السلام أمها لا اعتدادي غير  
بيت زوجها فلما بلغهم من  
صحيح البخاري وسنن  
النسائي أن مكن زوجها  
كان في مكان وحش خفف  
عليها أن تقتحم من دخول  
سارق ونحوه وقيل أنها  
كانت امرأة لسته تستقبل  
على أهل مطلقها فلا يصح  
السكنى لها معهم وعلى كل  
لايم الاستدلال بالحديث على  
في السكنى للبتوتة وقد  
قال سيدنا عمر كما ذكر  
في كتب الأصول والفروع  
لأنه كتاب ربنا وصلة بيننا  
لقول امرأة لا تدري أسدقت  
أو كذبت وبعبارة الكشف  
لقول امرأة لعلمها نسبت  
أوشبه لها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول  
لها السكنى والنفقة وكذلك  
عبارة المدارك وبأني ذكره في  
ص ١٩٨ ومراده بقوله كتاب  
ربنا قوله تعالى في سورة الطلاق  
أسكنوهن من حيث سكنتم  
الآية وقال في أول السورة  
لا تخرجوهن من بيوتهن  
وأما النفقة فلأنها عبوسة  
عليها كان الحامل منصوص  
عليهن فيها قال الزبيدي  
وتخصيص الحامل بالذكر  
لا يبنى الحكم عن عداها إذ  
لو تبنى لثني عن المطلق رجعا  
أيضا إذا كانت حائلا وإنما  
خصت الحامل بالذكر لشدة  
العناية بها لما يلحقها  
من مشاق الحمل وطول مدته  
أو لازالة الوهم لأنه يتوهم  
سقوطها طول المدة اه  
وذكر وجوبها لعدم جواز  
الاحتجاج بحديث فاطمة  
لايمها اه م  
قوله عليه السلام تلك امرأة

قوله عليه السلام تلك امرأة  
الخطاب فاطمة بنه من فالكان مكسورة والمشار إليها أم شريك  
قوله عليه السلام فاذن حلال أي خرجت من العدة لتزواجه فأذن أي فأعلمني بالفضائها  
قوله عليه السلام أبا جهم فلا  
ولادها فلا يصلح لك بيتها  
قوله عليه السلام تلك امرأة  
الخطاب فاطمة بنه من فالكان مكسورة والمشار إليها أم شريك  
قوله عليه السلام فاذن حلال أي خرجت من العدة لتزواجه فأذن أي فأعلمني بالفضائها  
قوله عليه السلام أبا جهم فلا  
ولادها فلا يصلح لك بيتها

**وحدثني** محمد بن رافع **حدثنا** حسين بن محمد **حدثنا** شيبان عن يحيى وهو ابن  
 أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن فاطمة بنت قيس أخت الضحالك بن قيس أخبرته  
 أن أبا حفص بن المغيرة الخزومي طلقها ثلاثاً ثم أنطلق إلى اليمن فقال لها أغله  
 ليس لك علينا نفقة فأنطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً فهل لها من  
 نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل  
 إليها أن لا تسبقيني بنفسك وأمرها أن تتقل إلى أم شريك ثم أرسل إليها أن  
 أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون فأنطلق إلى ابن أم مكتوم ألا غنى فإنك  
 إذا وضعت يديك لم يرك فأنطلقت إليه فلما مضت عدتها أنكحها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد  
 وابن حجر قالوا **حدثنا** اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة  
 بنت قيس ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** محمد بن عمرو  
**حدثنا** أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتاباً قالت كنت  
 عند رجل من بني مخزوم فطلعتني البتة فأرسلت إلى أهلي أتتني النفقة وأقتصوا  
 الحديث بمعنى حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غير أن في حديث محمد بن عمرو  
 لا تقولي بنفسك **حدثنا** حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن  
 إبراهيم بن سعيد **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن  
 ابن عوف أخبره أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص  
 ابن المغيرة فطلقها آخر ثلاث طلقات فزعمت أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تستنبيه في خروجها من بيتها فأمرها أن تتقل إلى ابن أم مكتوم ألا غنى  
 فأبى مروان أن يصدقها في خروج المطلقة من بيتها وقال غروة إن عائشة

قوله احت الضحالك بن قيس وكان أخوها الضحالك أسفر منها بعشر سنين قيل أنه ولد قبل وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بسبع سنين أو نحوها وسفون سمعه من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد روى عنه الحسن البصري وغيره وكان على شرطة معاوية ولما توفي صلى الضحالك عليه وضبط البلد حتى قدم زيد ابن معاوية فكان مع زيد وابنه معاوية إلى أن ماتا ثم مات الضحالك في قتاله مروان عند دمشق في منتصف ذي الحجة سنة أربع وستين اه من الاستيعاب واسد الغابة

قوله عليه السلام لا تسبقيني بنفسك أي لا تقملي شيئاً من تزويج نفسك قبل اعلامك لي بذلك قال النووي هو من التعريض بالخطبة وهو جائز في عدة الوفاة وكذا عدة البائن الثلاث اه

قوله عليه السلام لا تقولي بنفسك هو بدل لا تسبقيني بنفسك وفي معناه وقال في الرواية السابقة فاذا حلت فاذا نبي أي اذا خرجت من العدة تمامها فاعلميني وأخبريني حتى ننظر في انكاحك ونطلب لك زوجاً صالحاً

قوله تستنبيه في خروجها من بيتها وجه استفتائها في ذلك على ما ظهر مما سبق بهامش الصفحة التي خلف هذه عدة تمكن من الكسب في المسكن الذي طلقت فيه اما كونها سنة بنية لتعطيل على إحائها ولو كون المسكن في مكان وحش تدعى الانتحار عليها ورواية مسلم في أبي في الصفحة المائتين مقصورة على السبب الثاني

قوله فابى مروان أن يصدقها أي أن يصدق خبره في ذلك كما في الصفحة المثبتة

أي حدثنا به ورواه علي بن حمزة



أَنْكَرْتَ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ غَمِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلِ عُمَرَوَةَ إِنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّيْثُ لِعَبْدٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ أَبَا عُمَرَ وَبْنَ  
 حَمْنٍ مِنَ الْمَغِيرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِطَلْقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلْقِهَا وَأَمَرَهَا الْخَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رَيْسَةَ بِنَفَقَةٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَآتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتَ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَأْذِنْتَهُ فِي الْإِثْقَالِ فَادْنُ لَهَا  
 فَقَالَتْ أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى تَضَعُ شَيْئَهَا عِنْدَهُ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا مَرْوَانَ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَّشَتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرْوَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ امْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ  
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ قَبِيصَةَ وَبَيْنَكُمْ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ الْآيَةَ قَالَتْ هَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَأَيُّ امْرِئٍ  
 يَخْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَعَلَامَ  
 تَحْبِسُونَهَا **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ  
 وَاشْعَثُ وَجَالِدٌ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 رَوْجُهَا النَّبِيُّ فَقَالَتْ خَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنًى وَلَا نَفَقَةً وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُغِيرَةَ وَاسْمَاعِيلَ وَاشْعَثَ عَنْ

قوله ان عاتشة انكرت ذلك  
 على فاطمة يعني استدلها  
 في ذلك بحديث نفسها على  
 ما يأتي في بيانه في الصفحة  
 المائتين

قوله ان اباعمر بن حفص بن  
 المغيرة الخ ابو عمرو بن  
 حفص بن المغيرة وقيل ابو  
 حفص بن المغيرة ويقال  
 ابو عمرو بن حفص بن عمرو  
 ابن المغيرة القرشي الخزرجي  
 اختلف في اسمه فقيل احد  
 وقيل عبد الحميد وقيل  
 اسمه كنيته وهو الذي كمل  
 عمر بن الخطاب وواجهه بما  
 يكره للماعزل خالد بن الوليد  
 اه اسد الغابة

قوله وامرأها الحارث بن  
 هشام وعياش بن اربعة  
 هما كما في اسد الغابة اخوا  
 ابى جهل الاول لابويه وتاخر  
 اسلامه الى يوم الفتح والثاني  
 لامه وهو قديم الاسلام  
 والذي تقدم في الرواية  
 السابقة فارسل اليها وكيله  
 بشعير وبأني في ص ١٩٩  
 رواية قولها ارسل الى  
 زوسي ابو عمرو بن حفص  
 عياش بن ابي ربيعة  
 قوله فاستاذنته في الانتقال  
 أي من بيت زوجها كما مر  
 بيانه في رواية أنها جاءت  
 لتستقي رسول الله في خروجها  
 من بيتها

قوله فارسل اليها مروان  
 قبيصة بن ذؤيب هو كما  
 في اسد الغابة من صفار  
 الصحابة ومن علماء هذه  
 الامه وكان على خاتم عبد الملك  
 ابن مروان توفي سنة ست  
 وثمانين وقصة ارسال مروان  
 اياه الى فاطمة مذكورة في  
 سنن النسائي اردنا اثباتها هنا  
 وللملم بسبعها المقام اثبتناها على  
 طرة الصفحة التالية فاقرأها  
 قوله سنأخذ بالعصمة التي  
 وجدنا الناس عليها أي  
 بالامر الذي اعتصم الناس  
 به وعملوا عليه وروى  
 بالقضية وله معنى يتجه  
 والمواب الاول قاله القاضي  
 قولها هذا لمن كانت له  
 مراجعة أرادته بالرد على  
 قول مروان الذي بلغها  
 من منعها المتبوتة من الانتقال  
 من بيتها واستدلت عليه  
 بان الآية انما تضمنت نهى  
 غير المبسوطة بقريضة قوله

قُسَيْنُ الدَّسَائِي قَالَ أَرَاهِي  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عَتِيبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ  
عَبْدَانَ طَلَّقَ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ  
وَأَمَّا حَتْمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ الْبَغْدَا  
فَأَمَرَهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ  
قَيْسٍ بِالْإِنْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَسَمِعَ ذَلِكَ  
مُرْوَانُ فَارْسَلَهَا وَأَمَرَهَا  
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا حَتَّى  
تَنْفَقِيَ عَنْهَا فَارْسَلَتْ  
إِلَيْهِ تَخْبِيرَهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةُ  
أَفْتَتْهُ بِذَلِكَ وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَفْتَاهَا بِالْإِنْتِقَالِ حِينَ  
طَلَّقَهَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ  
الْحِزْرِيُّ فَارْسَلَتْ مُرْوَانُ  
قَبِيصَةَ بِنْتُ ذُوَيْبٍ إِلَى فَاطِمَةَ  
فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَزَعَمَتْ  
أَنَّهَا كَانَتْ تَعْتَقُ أَبِي  
عَمْرٍو وَلَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ  
أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ  
مَعَهُ فَارْسَلَتْ إِلَيْهَا بِطَلْقِهِ وَهِيَ  
بَقِيَّةُ طَلْقِهَا فَأَمَرَهَا الْخَارِثُ  
ابْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ بِنَفَقَتِهَا فَارْسَلَتْ  
إِلَى الْخَارِثِ وَعِيَّاشٍ تَسْأَلُهُمَا  
النَّفَقَةَ فَقَالَ أَمَرْتُهُمَا  
زَوْجَهَا فَقَالَا وَاللَّهِ مَا لَهَا  
عَلَيْهَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
حَامِلًا وَمَالُهَا أَنْ تَكُونَ  
فِي مَسْكَنِهَا إِلَّا بِأَذْنِهَا فَزَعَمَتْ  
فَاطِمَةُ أَنَّهَا أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَصَدَّقَهَا  
قَالَتْ فَقُلْتُ أَيْنَ أَنْتَقِلُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ انْتَقِلِي  
عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَانْتَقَلَتْ  
عِنْدَهُ ٨١

قوله فأتهمتنا برطب ابن  
طاب وسقنا سويق سلت  
أي ضيفنا برطب ابن طاب  
وهو نوع من الرطب الذي  
بالمدينة وأنواع تمر المدينة  
مائة وعشرون نوعا والصلت  
الذي سقتم سويقه هو جنس  
من الخبثاء أفاده النووي

قوله في المسجد الأعظم يريد  
مسجد الكوفة فإن ما سقنا  
والأسود والشعبي كانهم  
سوقيون

قوله فخصبه به أي رمى  
الأسود الشعبي رخصبناه  
اسكارأمة عليه هذا الحديث

الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ بِمَثَلِ حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ هُشَيْمٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ الْمُذَنَّبِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ  
حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ فَأَتَتْهُمُنَا بِرُطَبِ ابْنِ طَابٍ وَسَقَتُنَا  
سَوْيِقَ سَلْتٍ فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْمَطْلَاقَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُ قَالَتْ طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا فَأَذِنَ لِي  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَ فِي أَهْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَالْأَحَدَسِيُّ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ  
قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَطْلَاقَةِ ثَلَاثًا قَالَ لَيْسَ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا فَأَرَدْتُ النَّفَقَةَ  
فَأَذِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عِمَّكِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ  
فَاعْتَدِي عِنْدَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ كُنْتُ مَعَ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ وَمَعَنَا الشَّعْبِيُّ  
حَدَّثَ الشَّعْبِيُّ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا  
سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً ثُمَّ أَخَذَ الْأَسْوَدُ كَفًّا مِنْ حَصَى خَصْبَةٍ بِهِ فَقَالَ وَيْلَكَ تَحْدِثُ بِمَثَلِ  
هَذَا قَالَ عُمَرُ لَا تَتْرُكْ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَا تَذَرِي  
لَعْلَهَا حَفِظْتَ أَوْ تَسِيَتْ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ  
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِغَارِ حَشَةٍ مَبَيِّنَةٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ  
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي  
أَحْمَدَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ بِقَصَصِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ ضَخْرِ الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ  
تَقُولُ إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُكْنَى

وَلَا نَفَقَةً قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَّتْ فَادِّبْنِي فَادِّبْنِي  
خَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرَبُّ لَامَالٍ لَهُ وَأَمَّا أَبُوجَهْمُ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هُنْكَذَا أُسَامَةُ أُسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَرَوُجْتُهُ فَأَغْتَبَطْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ  
بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ بِطَلَاقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَصْعٍ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَصْعٍ شَعِيرٍ فَقُلْتُ أَمَّا لِي نَفَقَةٌ  
إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَتْرَلِكِكُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَى شِيَابِي وَأَتَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ  
أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمَلِكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرَبَ الْبَصَرَ ثَلَاثًا ثَوْبَكَ عِنْدَهُ  
فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ فَادِّبْنِي قَالَتْ خُطْبَتِي خُطَابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرَبُّ خَفِيفُ الْحَالِ وَأَبُوجَهْمُ مِنْهُ شِدَّةٌ  
عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ نَحْوَ هَذَا) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي غُرُورَةٍ نَحْرَانِ  
وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَرَوُجْتُهُ فَشَرَفَنِي اللَّهُ بِابْنِ  
زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ  
رَمَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَاتًا بِخَوْ حَدِيثِ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام فرجل  
ترب هو بفتح التاء وكسر  
الراء وهو الفقير كدهانه  
لامال له لان الفقير قد يطلق  
على من له شيء يسير لا يقع  
موقعه من كفايته اه تودي  
وفي الرواية الآتية بدل لامال  
له خفيف الحال  
قوله اسامة اسامة قالت  
ذلك كراهية له لعدم كفايته  
لها لانها قرشية وهو من  
الموالي ثم رأت خيرا

قوله لا قال قائل لا هو  
عياش بن ابي ربيعة رسول  
زوجها

قوله عليه السلام صدق  
فاعله ضمير عياش يعني انه  
صدق في قوله ليس لك نفقة  
فوق ما عطيت

قوله عليه السلام فانه ضرب  
البصر يسمى الاعى ضربا  
لان به شررا من ذهاب عين

قوله عليه السلام تلي ثوبك  
عنده قياس تضعين في الرواية  
السابقة ان يكون هذا تلقين  
قال النووي هكذا هو في جميع  
النسخ تلي وهي لغة صحيحة  
والمشهور في اللغة تلقين اه

قوله فشرقي الله بابن زيد  
وكسر مني الله بابن زيد هو  
اسامة بن زيد وفي اصل  
الشارح بابن زيد في الموضعين  
قال وهو كنية اسامة بن زيد

فيه شدة

قوله فشرقي الله بابن زيد



**وحدثني** حسن بن علي الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح  
 عن السدي عن البيهقي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثاً فلم يجعل لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا** أبو كريب حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام حدثني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن  
 ابن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم غروة فقالوا إن  
 فاطمة قد خرجت قال غروة فأتيت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة  
 بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا حفص بن  
 غياث حدثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي  
 طلقني ثلاثاً وأخاف أن يقتحم علي قال فامرها ففحوات **وحدثنا** محمد بن  
 المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
 عائشة أنها قالت ما لفاطمة خير أن تذكر هذا قال تعني قولها لا سكنى ولا  
 نفقة **وحدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه قال قال غروة بن الزبير لعائشة ألم ترى إلى فلانة بنت الحكم  
 طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صممت فقال ألم تسمعي إلى قول فاطمة  
 فقالت أما إنه لا خير لها في ذكر ذلك **وحدثني** محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 ابن جريج ح وحدثني هرون بن عبد الله (واللفظ له) حدثنا حجاج بن محمد قال  
 قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلق  
 خالتي فأرادت أن تجدد نكحها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال بلى جدي نكحك فإليك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفاً  
**وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى (وتقاربان في اللفظ) قال حرمة حدثنا وقال

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
 عمرة على ما يظهر من شروح  
 البخاري وعبد الرحمن هذا  
 هو أخو مهران وهو أذاك  
 كما في صحيح البخاري أمير  
 المدينة

قوله فطلقها أي طلاقاً تاماً  
 أي : طلقها زوجها البتة.

قوله فأخرجها من عنده  
 المفهوم من صحيح البخاري  
 أن الخرج أيها من مسكنها  
 الذي طلق فيه هو أبوها  
 عبد الرحمن

قوله فعاب ذلك عليهم غروة  
 أي عاب عليهم غروة بن الزبير  
 أخراجهم أيها من عندهم  
 فقالوا يعني اعتذاراً له عن  
 فعلهم

قوله فأخبرتها بذلك أي  
 بالذي جرى بيني وبينهم  
 واعتذارهم عن فعلهم

قوله فقالت ما لفاطمة بنت  
 قيس خير في أن تذكر هذا  
 الحديث إذ هو موهوم للتعميم  
 وقد كان خاصاً بها لعذر  
 كان بها كسر يانعه وسيدكر  
 في الرواية التي تلي

قوله إلى فلانة بنت الحكم  
 تقدم أن اسمها عمرة ونسبها  
 هنا لجدها والآن قاسم أبيها  
 عبد الرحمن

قولها إلى قول فاطمة وهو  
 ذكرها الخروج والانتقال  
 من المنزل الذي طلق فيه  
 ~~~~~

### باب

جواز خروج المعتدة  
 البائن والمتوفى عنها  
 زوجها في النهار لحاجتها  
 ~~~~~  
 قوله فأرادت أن تجدد نكحها  
 الجسد بالفتح والكسر  
 صرام النخل وهو قطع ثمرتها  
 أي نهايه  
 ~~~~~

### باب

انقضاء عدة التوفى  
 عنها زوجها وغيرها  
 بوضع الحمل  
 ~~~~~



قوله زينب بنت أبي سلمة هي ربيعة التي عليه الصلاة والسلام أفقه أهل زمانها  
وأحاديثها الثلاثة هي التي ذكرت هنا مجمعة الأولى عن أم حبيبة والثاني عن زينب بنت

٢٠٢

على ما مر ذكرها من أسد الغابة بهامش ص ١٦٩  
ججش والثالث عن أمها أم سلمة رضي الله تعالى عنهن

قوله لها فدعت أم حبيبة  
بطيب أي طلبت طبيا فيه  
مفردة

## باب

وجوب الأحاديث في  
عدة الوفاة وتخبرته  
في غير ذلك الا ثلاثة

أما  
قوله خلق أو غيره برفع  
خلق و برفع غيره أي دعت  
بصفرة وهي خلق أو غيره  
والخلق بفتح الخاء هو  
طيب مخلوط أهوى

قوله فذهبت منه جارية  
أي طلبها من ذلك الطبيب  
تقبلا لها في يديها ثم  
مست بعارضها أي أفضت  
أم حبيبة يدها إلى جاني  
وجهها فحسبها به أي بما  
بقى في يدها منه قال النووي  
وأما فعلت هذا لدفع صورة  
الأحاديث مع دلالة الحديث  
بإوزاره على غير الزوج في الجملة

قوله عليه السلام لا يخل  
لامرأة تؤمن بالله واليوم  
الآخر تحمد على ميت أي  
أحاديثها عليه لأجل وقوع  
وفاته فالفعل منزل منزلة  
المصدر وهو أحد الوجوه  
المذكورة في قوله تعالى  
ومن آياته يريكم البرق والكف  
البخاري أن تحمد وهو  
واضح والأحاديث ترك الطبيب  
والزينة واكتفى في الحديث  
بذكر طرفي المؤمن به عن  
بقية اختصارا وفيها  
الكفاية في مقام الخافة

قوله عليه السلام فوق ثلاث  
كذا روايات مسلم الأما في  
٢٠٤ ففيها فوق ثلاثة أيام  
وأكثر روايات البخاري  
فوق ثلاث ليال قال النووي  
وفي دلالة لجواز الأحاديث  
على غير الزوج ثلاثة أيام  
فأدونها اه ويشي أنها لو  
أرادت أن تحمد على قرابة  
ثلاثة أيام ولها زوج لأن  
ينعها لأن الزينة حقه  
وهذا الأحاديث مباح لها  
لأوجب عليها اه شلي

قوله عليه السلام الا على  
زوج أربعة أشهر وعشرا  
أي إلى انقضاء عدة الوفاة  
ذكر ابن الملك عن الطبراني  
قوله أربعة أشهر وعشرا ان

جعل يانا لقوله فوق ثلاث يكون الاستثناء متصلا فيكون المعنى لا يخل  
يكون منقطعاً فالمعنى لكن تحمد على زوجها أربعة أشهر وعشرا اه

أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ وَفَارَسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَلَمْ يُسَمِّ كَرِيْبًا وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ  
زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ  
عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سَفْيَانَ فَدَعَتْ  
أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقُ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَمَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ  
بِعَارِضِهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْدُثُ عَلَى مَيِّتٍ  
فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ  
جَجَشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ  
حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ  
تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْدُثُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا  
قَالَتْ زَيْنَبُ سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ أَشْتَكَيْتُ عَنْهَا أَفَسْكَحُلُهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا (مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا) ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا  
هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْبِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى  
رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ وَمَا تَرْبِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ  
زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَابْلَسَتْ شَرَّ شَيْءٍ بَهَا وَلَمْ تَمَسَّ  
طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُوُفِّيَ بِدَابَّةٍ جِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْتَضِي بِهِ  
فَقَلَّمَا تَقْتَضِي بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْبِي بِهَا ثُمَّ تَرَا جَمْعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ  
مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

قوله عليه السلام انما هي أربعة أشهر وعشرا  
قوله عليه السلام انما هي أربعة أشهر وعشرا  
قوله عليه السلام انما هي أربعة أشهر وعشرا



قوله توفي حميم لام حبيبة  
أي قريب مشفق لها ووقع  
في الرواية المتقدمة مفسرا  
بأنه أبوها وأصل الحميم الماء  
الشديد الحرارة قال تعالى  
وسقوا ماء حميا وسى به  
القريب المشفق لانه الذي  
يحتد حماية لذويه ومنه  
قوله سبحانه ولا يسأل  
حميم حميا

قوله وحدته زينب أي  
بنت ام سلمة عن امها  
ام سلمة زوج النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وعن  
زينب زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم ما تقدم ذكره زينب بنت  
جحش رضوان الله تعالى  
عليها

قوله عليه السلام في أحلاسها  
هو جمع جلس بكسر الخاء  
وموحا في المصباح بساط  
يسط في البيت اه ومنه  
كوتونا أحلاس بيوتكم أي  
الزمو أجوافها ويقال  
كن جلس بيتك وأحلاس  
الدواب هي المروح يجعل  
على ظهرها يقال هم  
أحلاس الخيل أي ملازمون  
لظهورها وقال النسوي  
في تفسير قوله في شر أحلاسها  
المراد شراياها اه

قوله عليه السلام فإذا مررت  
كلب رمت ببصرة ل ترى  
من حضرها أن مقامها  
حولا أهون عليها من برة  
ترى بها كلبا اه قسطلاني  
وظاهره ان رميها البرة  
متوقف على مرور الكلب  
سواء طال زمن انتظار  
مروره أم قصر اه عسقلاني

قوله عليه السلام أفلا أربعة  
أشهر وعشرا أي أفلا  
كانت المدة الشرعية هذا  
القدر

قوله لما أتى ام حبيبة نبي  
أبي سفيان أي خبر موته  
وهو أبوها كما مر وذكر  
النسوي في ضبط نبي كسر  
العين مع تشديد الياء واستكان  
العين مع تخفيف الياء  
واخترا الثاني لحفته على  
أن النعمي على فيل يكون  
فاعلا أيضا قال جاء نعيه  
أي ناعيه وهو الذي يغير  
بوته أما النعمي بالتخفيف  
فلا يكون الا خبرا

حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة  
فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت إنما أضنع هذا لآتي سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتحد فوق  
ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا وحديثه زينب عن أمها وعن زينب  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأعن امرأة من بغض أزواج النبي صلى الله  
عليه وسلم **وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن**  
**حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أمها أن امرأة توفي**  
**زوجها خافوا على عيניה فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الكحل**  
**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت إحداهن تكون في شر بليتها**  
**في أحلاسها (أو في شر أحلاسها في بليتها) حولا فإذا مررت كلب رمت ببصرة**  
**فخرجت أفلا أربعة أشهر وعشرا وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي**  
**حدثنا شعبة عن حميد بن نافع بالحدِيثين جميعا حديث أم سلمة في الكحل**  
**وحديث أم سلمة وأخرى من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه لم يسمها**  
**زينب نحو حديث محمد بن جعفر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب**  
**قالا حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع أنه سمع زينب**  
**بنت أبي سلمة تحدث عن أم سلمة وأم حبيبة تذكرا أن امرأة أتت رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن بنتا لها توفي عنها زوجها فاشتكت عيניה**  
**فهي تريد أن تكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت إحداهن**  
**ترمي بالبردة عند رأس الحول وإنما هي أربعة أشهر وعشرا وحدثنا عمرو بن**  
**وأنس بن عمر (واللفظ لعمرو) حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن**  
**حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما أتى أم حبيبة نعي أبي سفيان**

قولها وعارضها المراد  
بعارضها جانباً وجهها  
على مائة بهامش ص ٢٠٢

قولها كنت عن هذا غنية  
أي ليس لي حاجة إلى هذا  
الأنى سمعت الخ فأنما  
فعلت ذلك لتباعد عن شبهة  
الأحداد على أبيها مع أن  
الحديث الذي ذكرته ليس  
فيه المنع من ذلك لثلاثة أيام  
فأدونها كالم من النووى

قوله عليه السلام فإنها تحدث  
عليه أى وجوباً كما دل  
عليه منعه عليه الصلاة  
والسلام الكحل للريضة  
العين مع ما في منعه من  
التأكيد ويشترط للوجوب  
كونها بالغة مسلمة كاهو  
المذكور في الفروع

قوله ان صفة هي كما في  
الخلاصة بنت ابي عبيد بن  
مسعود الثقفية زوجة ابن  
عمر

دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَسَحَتْ بِهِ ذِرَاعَيْهَا وَغَارَضَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
عَنْ هَذَا غَنِيَّةً سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُخٍّ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلَيْهِمَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا ه  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ اللَّيْثِ مِثْلَ رِوَايَتِهِ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَحَدَّثَنَا  
الْمُسْنِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ  
عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى  
زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحِدُّ مَرْأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

قوله عليه السلام لا تعد امرأة  
الخ قال في المسباج حدث  
المرأة على زوجها تحدث  
وتحدث أحداها بالكسر فهي  
حادٌ بغير هاء وأحدث  
أحداداً فهي تعدّ وعدة  
إذا تكررت الزينة ما تواتر  
الاسمى الثلاثى وانتصر  
على الرابعى اه

ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا تَوْبَ عَضْبٍ  
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا إِلَّا إِذَا طَهَرْتَ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ وَحَدَّثْنَا ه  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِيرٍ حَدَّثَنَا عَنْ وَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا عِنْدَ أَذْنِ طَهْرِهَا نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَظْفَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نَنْهَى أَنْ يُحْدَخَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلْ وَلَا نَتَّطِيبُ وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا وَقَدْ رُجِّصَ  
لِلْمَرْأَةِ فِي طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحْضِهَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرًا الْجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ فَقَتَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَسَلَّ بِي عَنْ ذَلِكَ يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ  
عَلَى عَاصِمٍ مَا يَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَاصِمُ لِعُوَيْرٍ  
لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَتَّهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ  
فَقَتَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي  
صَاحِبَتِكَ فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَمَلَأْنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَا قَالَ عُوَيْرٌ كَذَبْتَ عَالِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُمُهَا

وبسكرة ما وانتصر القسطنطين على ذكر الفتح قوله عليه السلام قد نزل فيك وفي صاحبك أي زوجك والنازل هو قوله ولم يكن لهم شهداء الأنفسهم إلى آخر الآيات قوله قال سهل فلما كنا فيه حذوف وتقدير الكلام فذهب فأتى بها فسأله فقذفها

فتوان من الجذور ولما  
من مقصود الطيب وخص  
فيه بالمغتسلة من الخيض  
الزالة الرائحة الكريهة تتبع  
به القدم لا لتلطيب أفاده  
النوري والقلم استحب  
استعمال المغتسلة من الخيض  
فرصة ممسكة في موضع  
الدم في نابه من كتاب الخيض  
فالمفهوم من المقام ان  
استحب ذلك غير المحدة  
وانما الجائز لها التبرج  
بالبحر المذكور واستحب  
نيزة على الاستثناء تقدم  
عليه الظرف

قوله أرايت يا عاصم لو أن  
رجلا الخ أي أخبرني عن  
حكم هذا الرجل قال ملا علي  
وعبر بالبصار عن الاخبار  
لان الرؤية سبب العلم وبه  
يحصل الاعلام فاعني أعلمت  
فأعلمني اهـ

کتاب اللعان

قوله كتاب المصان هو كتاب  
في الفروع شهادات مؤكدة  
بالإيمان على الوجه المنصوص  
في القرآن القائمة مقام حدائقنا في  
حقها فان التعانبات بتفريق  
الحاكم لقبله وان حرم عليه  
وطؤها والاستمتاع بها بعد  
الاعانة وهو معنى ما روي  
بالاعانة لا بمعنى ما وهذا  
مذهبنا ومذهب غيرنا وان وقوع  
الفرقة بنفس الثلاث

قوله فَمَقُولُهُ بِعَيْنِ الْقَصَاصِ  
فَهُوَ مُتَقَدِّمُ الْعِلْمِ بِحُكْمِ  
الْقَصَاصِ الْأَنَّهُ حُلْمُهُ عَلَى  
هَذَا السُّؤَالِ طَرُوفُ احْتِمَالِ  
أَنْ يَخْصَّ مِنْ ذَلِكَ مَا يَمُوقِ  
بِالسَّبَبِ الَّذِي لَا يَاقْدِرُ عَلَى  
الصَّبْرِ عَلَيْهِ غَالِبًا مِمَّنْ أَفْهَمَةُ  
الْأَنَّى فِي طَائِفَةِ الْبَشَرِ وَلَا جَلَّ  
هَذَا قَالُوا أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ وَمَعْنَاهُ  
أَمْ يَصْبِرُ عَلَى مَا بِهِ مِنَ الْمَضْضِ  
وَالْأَلَمِ

قوله حتى كبر على ناسم ما  
سمع أى عظم عليه ماسمه  
لكونه السامع مع كون  
غيره اُخامل  
قوله والله لا أنسى حتى  
أسأله عنها أى لأرجع عن  
السؤال ولننهيته عنه

قوله وسط الناس قال

منها على نوره فامر بالاعان فتلا عنا قوله كذبت عليها الى اى لا يمكن اننا من الكاذبين اذا مكتمها في تكاخي



قوله فكانت أي الفرقة  
 المفهومة من التطلق اليان  
 بحضرة النبي صلى الله عليه  
 وسلم شريعة في المتلاعنين  
 فكان يعنى في اللعان  
 التفريق اما من القاضى  
 كما هو الرواية في حديث  
 ابن عمر الآتى أو بانه الزوج  
 كما في الحادثة الحكمة هنا  
 ويدل على ذلك فيما يأتى  
 آتفا زيادة ففارقها عند  
 التي فقال صلى الله عليه  
 وسلم ذاك التفريق بين كل  
 متلاعنين فلا دلالة في أحاديث  
 الباب لوقوع الفرقة بمجرد  
 اللعان على أن قول عويمر  
 فيما مر " كذبت عليها  
 يارسول الله ان أمسكتها "   
 صريح في عدم وقوعها  
 بمجرد فان النكاح لولا  
 أنه قائم لانكر عليه ذلك  
 القول عليه الصلاة والسلام  
 وقوله فطلقها ثلاثا يؤيد  
 ما ذكرنا أيضا لان الفرقة لو  
 وقعت بنفس اللعان لم يكن  
 للتطليقات الثلاث معنى  
 قوله فكان ابنها يدعى الى امه  
 أى ينسب اليها لانه وان  
 انتفى عن الزوج بنفيه في  
 لعانه متحقق منها لا يقبل  
 الانكسار عنها فيجوز  
 التراث بينها  
 قوله في امرأة مصعب ظرف  
 لسئت أى في عهد امارته  
 وهو مصعب بن الزبير يأتى  
 في ص ٢٠٨ أنه لامن في  
 امارته بين زوجين ولم يفريق  
 بينهما فقتل ابن جبير عن  
 ذلك فلم يعلم الجواب فوقف  
 عما لم يعلم وقد علم أنه وقع  
 في زمنه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم فرحل يطلب العلم  
 في مظاته فاتى ابن عمر  
 قوله قال انه قائل أى نايم  
 فهو من القبوله  
 قوله قال ابن جبير أى ألت  
 هو وانك نسيه على المنادة  
 قوله فاذا هو مفترش برذعة  
 أى فرشا تحته يقال فرش  
 البساط وافرشه والبرذعة  
 جلس يتعمل تحت الرجل  
 بالذال والذال والجمع البرادع  
 اه فيوى وفيه زهاده ابن  
 عمر وتواضعه اه نووى  
 قوله قلت ابا عبد الرحمن  
 خاطبه بكنته تكرمة له  
 كما هو الدأب

فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
 سُمَّةَ الْمُتْلَاعَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عُوَيْرًا الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
 أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
 وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدَ سُنَّةٍ فِي الْمُتْلَاعَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا  
 فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ أَنَّهُ يَرِيهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ**  
**شِهَابٍ عَنِ الْمُتْلَاعَيْنِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي**  
**سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ**  
**اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ**  
**فَتَلَاَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ**  
**النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتْلَاعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ**  
**عَنِ الْمُتْلَاعَيْنِ فِي امْرَأَةٍ مُصْعَبٍ أُفْرِقَ بَيْنَهُمَا قَالَ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ فَصَدَّتْ**  
**إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لِلْعُلَامِ اسْتَأْذِنْ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي**  
**قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَدْخُلْ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذَا السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ فَدَخَلْتُ**  
**فَإِذَا هُوَ مُفْتَرَشٌ بِرِذْعَةٍ مَتَوَسِّدٌ وَسَادَةٌ حَشَوْهَا لَيْفٌ قُلْتُ أبا عبد الرحمن المتلاعنان**  
**أُفْرِقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنْ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ قَالَ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاِحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ**

تَكَلَّمْ تَكَلَّمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ أَبْتَلَيْتَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرَوَجَلَّ هُوَ لِأَيِّ آيَاتٍ فِي سُورَةِ الثُّورِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَيَتْلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعظُهُ وَذِكْرُهُ وَآخِرُهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا وَآخَبَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ قَبْدًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا \* وَحَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ الْمُتَلَاءَيْنِ زَمَنَ مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمْ أَذِرْ مَا أَقُولُ فَأَيَّتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمُتَلَاءَيْنِ أَيْفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُنِيرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّغْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُتَلَاءَيْنِ حَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالُ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رَوَائِيَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَّقَ

قوله ان تكلم تكلم بأمر عظيم لما فيه من الفصحى وان سكت سكت على أمر عظيم لما فيه من المضض والغفظ قوله فلما كان بعد ذلك أتاه أى أتى ذلك الرجل الفلاني الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان الذى سألتك عنه هو وحكم الرجل الواحد مع امرأته اجديا قد ابتليت به بوقوع ذلك في نفسى لكن المذكور في صحيح البخارى استلذه بوقوع ذلك في رجل من قومه ويأتى مثله في ص ٢٠٩ من هذا الصحيح

قوله ووعظه أى ابتدأ بالرجل في الوعظ والتذكير كما ابتدأ به في اللعان وأخبره ان عذاب الدنيا وهو حد الفضي في حقها أهون من عذاب الآخرة قوله وأخبرها أن عذاب الدنيا وهو الرجم في حقها أهون من عذاب الآخرة قال النووي فيه أن الإمام يعظ المتلاعنين ويخوفهما من وبال الجين الكاذبة اه

قوله ثم فرق بينهما أى حكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالفرقة بينهما قال ملاعلى وفيه دليل على أن الفرقة بينهما بشترق الحاكم لا بنفس اللعان وقال السندي في حواشي النسائي وابن ماجه وفيه أنه لا يدين بفرق الحاكم أو الزوج بعد اللعان ولا يكفي اللعان في التفريق ومن لا يقول به يرى أن معناه ثم أظهر أن اللعان مفرق بينهما

قوله عليه السلام حسابكما أى عابستكما وتعقيق أمركما ومحازاة على الله أحدكما كاذب لاعاله

قوله عليه السلام لا سبيل لك عليها أى لا يجوز لك أن تكون معها بعد التفريق قوله مالى يريد ماله الذى صرف عليها في المهر والتقدير ماشان مالى أو أين مالى أو أذهب مالى أو أطلب مالى قوله عليه السلام فهو بما استحللت من فرجها أى فالك مقابل باستحلاك ايها ودخولك بها فقد استحلقت تمام المهر

قوله عليه السلام فذاك أى طليك المهر وعوده اليك أعدك منها أى من مطالبها واللام فيك لبيان كافي قوله تعالى حيث لك





أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَفْتَحْ وَجْعَلْ يَدْعُو فَنَزَلَتْ آيَةُ اللَّعَانِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ قَابِئِلِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَنِي النَّاسِ جَاءَهُ وَآمَرَ أَنَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَنَّا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ إِخْوَانِيَّةَ أَنْ أَعْتَمَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَدَهَبَتْ لَعْنَتُهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا فَايَتْ فَلَعَنْتُ فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ لَهَا أَنْ تَجِيَّ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ**  
**وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْهُ عِلْمًا فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَبْنُ أُمِّيَّةَ قَذَفَ أَمْرًا أَنَّهُ بِشَرِّكَ بِنِ سَخْمَاءَ**  
**وَكَانَ إِخَا الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّيَّةَ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَا عَنَهَا**  
**فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرْوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَنْبِضُ سَبِطًا قَضَيْتُ الْعَيْنَيْنِ**  
**فَهُوَ لِهَذَا لَبْنُ أُمِّيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْكَلُ جَعَدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِّكَ بِنِ سَخْمَاءَ**  
**قَالَ فَأَنْبِطُ أَتَمَّا جَاءَتْ بِهِ أَحْكَلُ جَعَدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ**  
**الْمُهَاجِرِ وَعَيْسَى بْنِ مَحْمَدٍ الْمَصْرِيَّانِ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ رُمْحٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ**  
**سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ**  
**الْبَلَاءُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ**  
**أَنْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمُ**  
**مَا أَتَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَدَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي**  
**وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا أَنَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَابِلُ الْأَحْمِ سَبِطُ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي**  
**أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدًّا لَأَدَمَ كَثِيرَ الْأَحْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْمَ عَصَى شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ رَوَّجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا**

قوله عليه السلام اللهم  
افتح معناه بيننا الحكم  
في هذا الحديث

قوله قَابِئِلِي بِهِ ذَلِكَ  
بين الناس قبيل هدام  
البلاء الموكل بالذوق

قوله عليه السلام هه هه  
كفف وزجر أي انزعج  
عن التلاعن واعتزى بالحق

فإن عذاب الدنيا أهون  
من عذاب الآخرة فابت  
أي امتنع من الانزعاج

فلعلت أي شهدت أربع  
شهادات بالله العلي الكاذبين

عليها ثم لعنت الخامسة أن  
غضب الله عليها إن كان

من الصادقين  
قوله قال لعلها أن تجي  
به أسود جعدا أي على

خلاف شبه صاحب الفرائس  
لجأت مثل ما وصفه النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم  
والرواية التالية فيها تفصيل

كما يستفح والجعد صفة من  
الجعود وهي اتواء الشعر

وتفصيله  
قوله وكان أول رجل لاعن

في الإسلام مختلف العلماء  
في نزول آية اللعان هل

هو بسبب عور العجلاني  
أم بسبب هلال بن أمية

فقال الأكثرون قصة  
هلال بن أمية أسبق من

قصة العجلاني ولا ينافي  
قوله عليه السلام فمأبق

لعور أن الله قد أنزل فيك  
وفي صاحبك لأن معناه قد

أنزل الله فيك ما نزل في قصة  
هلال لأن ذلك حكم عام

للجميع الناس أفاده النووي  
وهلال بن أمية من الصحابة

أنصاري بدرى وهو كما  
في اسد الغابة أحد الثلاثة

الذين تخلفوا عن غزوة  
تبوك والسابقان كعب بن

مالك ورمارة بن الربيع وأما  
شريك بن السهم فكما

ذكره مسلم أخو البراءين  
مالك لأمه وأخوه البراء

هذا هو أخو أنس بن مالك  
لابوه وكان شجاعا مقداما

جاء الدعوة  
قوله عليه السلام سبطا  
السبط بكسر الباء وسكونها

الستريل الشعر غير جعد  
وهو العين معناه فاسد

العين وقوله أكل من  
السكج فتجدين وهو

سواد في أفهام العين حلقة  
وحسن السابقين وقال أحسن

السابقين معناه دين السابقين

قوله عليه السلام لو رجيت  
أحدا بغير بيعة رجيت هذه  
معنى الحديث أنه اشتر وشاع  
عنها الفاحشة ولكن لم يثبت  
بيعة ولا اعتراف فقيه أنه  
لا يقيم الحد بمجرد الشروع  
والقرائن بل لابد من بيعة  
أو اعتراف اه نووي

قوله تلك امرأة كانت تظهر  
في الإسلام السوء أي تظهر  
عليها قرائن تدل على أنها  
بنتي تتعاطى الفاحشة ولكن  
لم يثبت عليها سبب شرعي  
من اقرار أو بيعة أو حل  
يوجب عليها الحد وقطع  
الانساب لا يعتبر فيه إلا  
اليقين اه ابني

قوله قططا أي شديد  
الجمود كالزئوج وهو بهذا  
الضبط وقد تكسر الطاء  
الأولى

قوله تلك امرأة أعلنت يعني  
السوء بالمعنى السابق

قوله عليه السلام اسمعوا  
إلى ما يقول سيدكم عدى  
السمع بالي لتضمنه معنى  
الاصفاة أي اسمعوه مصغين  
إلى قوله ولعل الخاضرين  
كانوا خزانة وكان سعد  
وجيها في الانصار ذاريا  
وسيادة كافي اسد الغابة قال  
ملائي وفي ذكر السيد هنا  
إشارة إلى أن الغيرة من شيمة  
كرام الناس وساداتهم اه

قوله لم أسمع بحذف الاستفهام  
الاستيعادي أي لم أضرب ولم  
أقتله حتى أتى أي بأربعة  
شهداء اه مرقاة

قوله كلا والذي بعثك بالحق  
إن كنت لا عاجله بالسيف قبل  
ذلك أي من غير أن ياتيه بهم  
وان مخففة من المنقلة واللام  
هي الفارقة وضمير الشأن  
محذوف وفي الكلام تأكيد  
اه مرقاة وفي المبارق وقول  
سعد كلا لس برد لقول  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بل كان اخبارا عن  
صفته في تلك الحالة أو طمعا  
بالرخصة في قتله اه

فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيِّنَةً فَقَالَ رَجُلٌ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
أَيُّ الْبَيِّنَاتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجِمْتُ  
هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا كَانَتْ تَطْهَرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءُ \* وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَاءِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ  
وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ الْأَخْصَامِ قَالَ جَعَدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ عُمَرَ  
(وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمُتَلَاءِنَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَهْمَا اللَّذَانِ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجِمْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا أَغْلَنْتَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ)  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقُمْلُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا قَالَ سَعْدُ بَلَى وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْنِيْلُهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا  
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَأُعَاجِلُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



قوله عليه السلام انه غيور فيه اعتذار منه صلى الله  
المنع والرجل غيور على أهله أي يمنعهم من التعلق

عليه وسلم لسعد وان ما قاله سعد قاله غيرته اه ملاعلى والغيرة بفتح الغين وأصلها  
باجني بفتح الجيم بغير أو غيره اه نووى وفي المباح هي كراهية شركة الغير

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْتَمُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ إِنَّهُ لَدَيُّوْرٌ وَأَنَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
كَامِلٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَادٍ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ)  
عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضَفِّحٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ  
غَيْرَةِ سَعْدٍ قَوْلَ اللَّهِ لَا نَأْغَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْقَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُدْحَةُ  
مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرُ مُضَفِّحٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَوْنَاهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا أَوْرَقًا قَالَ فَاتَى  
أَنَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ قَالَ وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي فُديكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَتْ امْرَأَتِي غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَبِيذٌ يُعْرِضُ بَأَن يَنْفِيَهُ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الْإِثْقَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

في حقه والمراد به ما عداه  
المنع لان الغائر على أهله  
مانع عنه عادة فالمنع من  
لوازم الغيرة اه وهي سفة  
كمال وذلك اتسعه بقوله  
وأنا أغير منه والله أغير  
منى وفي حديث مسلم كان في  
المشارك «المؤمن يقارونه  
أشد غيرة» لكن الغيرة  
في حق الناس يقارونها بغير  
حال الانسان وانما جاعل وهذا  
مستحيل في غير الله تعالى  
قوله لضربته بالسيف غير  
مضجع هو بكسر الفاء أى  
غير ضارب بمضجع السيف  
وهو جانب به لشره بعد  
اه نووى والذي يضرب  
بحد السيف بقصد القتل  
بخلاف الذى يضرب بالصفح  
فانه يقصد التأديب وفي  
النهاية رواية كسر الفاء  
من مضجع وفتحها من فتح  
جعله وصفًا لسيف وحالا  
منه ومن كسر جعله وصفًا  
للضارب وحالا منه ثم ان  
لفظة عنه اختلج لها صدرى  
فراجعت صحيح البخارى  
في باب الغيرة من كتابه  
النتائج فاذا هو عار عنها  
ثم نظرت في الرواية التالية  
من هذا الصحيح فاذا مسلم  
بين انه ليس في طريق زائدة  
لفظة عنه فحذت الله تعالى  
قوله عليه السلام من اجل  
غير الله حرم القواحش  
هذا تفهيم لغير الله تعالى  
بمعنى أنه منع الناس عن  
الحرمات ورتب عليها  
العقوبات والافاغيرة تغير  
يعتري الانسان عند رؤية  
ما يكرهه على الاهل وهو  
على الله سبحانه حال افاده  
النووى وفي المباح عن ابن  
مسعود لا أحد أغير من الله  
ولذلك حرم القواحش  
قوله عليه السلام ولا شخص  
أغير من الله ولفظ البخارى  
في حديث أسماء بنت أبى  
بكر الصديق لاشئ أغير  
من الله قال ابن الملك في شرح  
حديث ابن مسعود قوله  
أغير بالرفع ويوزان يكون  
صفة أحد والخبر عذوف  
اه تقديره موجود ونحوه  
فيكون اعراب أغير النصب  
وكسر ملاعلى عن الطيبي  
ان لا هنا بمعنى ليس وقد

قوله غلاما أسود أى على خلاف لوى أراد بذلك التعريض عن الولد عن نفسه كما هو البين في الرواية التالية بقوله وهو حبيذ يعرض بأن ينفيه  
قوله من أوردق وهو ما لونه كلون الرماذ وجعله وورق وزان حمر  
قوله عليه السلام قال أى فى أى  
قوله تزعزع أى ألقه وأجانبه اليه وأظهر لونه عليه  
ذكر الاسم والخبر معا وكأن النحويين غفلوا عن هذا الحديث حيث اكتفوا بقوله وأنا ابن قيس لا يراهم اه بقرا شخص مرفوعا وأغير منصوبا وكذا الكلام  
في قوله ولا شخص أحب اليه العذر من الله قال النووى والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أى ازالة العذر وهو قائل لأحب والمثلية كالمثلية



قوله وانی أنکرته معناه  
استغربت بقای أن یکون  
می لا أنه نقاه عن نفسه  
والغفله له نووی

قوله فقال له النبي الخ أشار  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
بما ذكر من الجواب ان مخالفة  
المؤمن لا يدل على ذلك  
فلا يصح في النسب بها

قوله عليه السلام من أعتق المرزبة من  
يكرم نفسه قال النبي ضاهره الموم  
وكانه محموس بالانفاق والافصح من  
الجنون ولا من العي ولا من الخجور  
عليه بسفه عديد الشافعي وأبو حنيفة  
لا يرى الجبر بسفه فصيح تفرقه وأبو

کتاب العتق

١٠  
في يومه وفو محمد بريان الحجر  
على السفيه في تصرفات  
لاتصح مع الهزل كالبيع  
والهبه والاجارة والصدقة  
ولا يتجر عليه في غيرها  
كالطلاق والعتاق اهـ

قوله عليه السلام شركاً أى  
تضييقاً له فى عبد فكان له  
مال يبلغ من العبد أى من  
بقية العبد يعنى قيمتها لأن  
التمن ما شترت به العين  
واللازم هنا القيمة لا التمن  
أد عينى ولفظ النسائي  
وله مال يبلغ قيمة أنصاء  
شركائه فإنه يضمن لشركائه  
أنصاءهم وبعثه العبد

قوله عليه السلام قوم أى  
العبد يعنى كاملا لا عتق فيه  
عليه أى على من أعتق  
شقصه وقوله قيمة العدل على  
الإضافة البانية أى قيمة  
هى العدل لازيادة فيها ولا  
نقص كما هو المنصوص  
في رواية لأوكس ولا شطط

قوله عليه السلام حصصهم  
أى قيمة حصصهم اه عني

— 1

ذكر سعادة العبد

قوله والاى وان لم يكن  
موسرا فقد عتق منه حصتا  
وهى ماعتق اع عيني ذكر  
البخارى في هذه الزيادة  
اعنى قوله والا فقد عتق منه  
ماعتق عن اب السخاني

انه قال فيه لا أدري انى  
معتوق وتعديته بالهمز

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْرًا أَتَى وَلَدْتُ  
غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلَوْنَاهَا قَالَ خُمُرٌ قَالَ فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي هُوَ قَالَ لَعَلَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَكُونُ نَزْعُهُ عِرْقٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا لَعَلَّهُ يَكُونُ نَزْعُهُ عِرْقٌ لَهُ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ**  
**رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ**  
**أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْضِ حَدِيثِهِمْ** **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ**  
**قُومَ عَلَيْهِ قِيَمَةُ الْعَدْلِ فَأُعْطِيَ شُرَكَاءُهُ حِصَصَهُمْ وَعَمَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَفْقَدُ**  
**عَمَقَ مِنْهُ مَا عَمَقَ** **وَحَدَّثَنَا** **ه** **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ**  
**ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو**  
**كَاسٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا**  
**عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ**  
**ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ**  
**ابْنُ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ**  
**ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ**  
**نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ** **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ**  
**(وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ**  
**ابْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتَقُ أَحَدُهُمَا قَالَ يَضْمَنُ** **وَحَدَّثَنِي** **عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا**

( اسماعیل )

نه قل فيه لأدري أمي' قال نافع أوشي' في الحديث اه وعق بفتح العين والتاء ولا يبنى للمفعول لانه لازم ولا يجوز عبد معنوق وتهدته بالهمزة أفاده أهل اللغة وفي رواية البخاري « فاعتق منه ما عتق » بالجهول في الاول وبالمعروف في الثاني

نعلب ان بكون

فاغلی شکر کاہہ

بكسر الشين النصب قليلا كان أو كثيرا ويقال له الشقص أيضا بزيادة الياء  
بالمد ما يعم الأمة من معنى الملوكة قوله عليه السلام فخلاصه في ماله أي  
فعل المعنى أن يخلص ذلك  
المملوك من الرق إذا دأب ببيعة  
نصيب الآخر من ماله

قوله عليه السلام فإن لم يكن  
له مال ظاهره في إطلاق المال  
لكن المراد منه في مياصوي  
بيعة نصيب الآخر سوى  
حوائجه الأصلية قاله ابن  
الملك ومعنى استعصى العبد  
أي طوب بسماعية ببيعة  
نصيب الآخر أفاد النوري  
أن الاستعصاء أن يكاف العبد  
الاستعصاء حتى يحصل  
بيعة نصيب الشريك الآخر  
فاذا دفعها إليه عتق وقوله  
عليه السلام غير مشقوق  
عليه معناه لا يكف ما شق  
عليه وهو من جهة الأعراب  
حال أي حال كون العبد  
لا شق عليه

### باب

أما الولاء لمن أعتق  
قوله عليه السلام ببيعة  
عبد وهو أن لا يزداد من  
قيمه ولا ينقص وقوله ثم  
يستعصى في نصيب الذي أي  
في نصيب الشريك الذي  
لم يعتق  
قوله عن عائشة أنها أرادت  
أن تشتري جارية تعتقها  
بأتى أنها بريرة  
قوله على أن ولدها لنا  
المراد بالولاء هنا ولأه  
العناية وهو ميراث يستحقه  
المرء بسبب عتق شخص  
في ملكه وفي الحديث الولاء  
لحمة كاحمة النصب لا يباع  
ولا يوهب  
قوله عليه السلام لا يملك  
ذلك يعني أن الشرط الذي  
شروطه غير مانع لك من  
ولائها فإن الولاء إنما هو  
لمن أعتق  
قوله أن بريرة هي صحابية  
كانت كافي أسدا لغاية جارية  
لأناس من الانصار فكتبوها  
ثم باعوا من الصدقة  
فاعتقها وكانت كما يفهم  
من حديث الألف في صحيح  
البحاري تقدم الصدقة  
قبل أن تشتريها فلما كاتبها  
أهلها جاءت إلى الصدقة  
تستعصمها في مال كاتبها  
ولم تكن أدت اليهم منه  
شيئا  
قوله أن أنفى عنك  
كتابك أي أن أودى عنك  
جميع ما عليك من بدل الكتابة

إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي عروة عن قتادة عن أنس عن بشير بن نهيك  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد فخلاصه  
في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استعصى العبد غير مشقوق عليه وحديثنا  
على بن خشرم أخبرنا عيسى (يعني ابن يونس) عن سعيد بن أبي عروة بهذا الإسناد  
وزاد إن لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستعصى في نصيب الذي لم يعتق  
غير مشقوق عليه **حدثني** هرون بن عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال  
سمعت قتادة يحدث بهذا الإسناد بمعنى حديث ابن أبي عروة وذكر في الحديث  
قوم عليه قيمة عدل **وحدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن  
عمر عن عائشة أنها أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعهن على أن  
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتنعك ذلك  
فإنما الولاء لمن أعتق **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة  
أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعصمها في كتابتها ولم تكن قصت  
من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة أزوجي إلى أهلك فإن أحبوا أن أفضي عنك  
كتابك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا  
يملكك أن تحتسب عليك فلفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتاعني فاعتقني فإنا الولاء  
لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا  
ليست في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط  
مائة مرة شرط الله أحق وأوثق **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
أنها قالت جاءت بريرة إلى فقالت يا عائشة إني كاتبته أهلي على تسع أواق في كل  
عام أوقية بمعنى حديث الليث وزاد فقال لا يمتنعك ذلك ومنها أنتاعني وأعتقني

قوله عليه السلام وإن اشتري مائة مائة شرط وفيه أيضا وليتزوجوا ما شئوا  
قوله عليه السلام وإن اشتري مائة مائة شرط وفيه أيضا وليتزوجوا ما شئوا

وقوله ويكون ولاؤك لي انصب عطفاً على أن أنفى عنك كتابك أي أن أودى عنك  
جميع ما عليك من بدل الكتابة  
• أنتاعني فاعتقني • أن تستعصمها شراء صحيحاً ثم تعتقها إذ عتق فرع جوت الملك ويدل عليه أيضا قولها فيما يأتي أن شهادتها أن أعدها لهم عدة



المكتبة من المولى وهو الذي  
 يكاتب عبده اهنايه وكتابة  
 العبد يتابع نفسه من يده  
 بتأويله من كسبه قال تعالى  
 والذين يتتبعون الكتاب وما  
 ملكتم ايمانكم فكتبوهم  
 ان علمتم قيمهم خيرا وقوله  
 تعالى وفي الرقاب هو على  
 حذف مضى أى وفى ذلك  
 الرقاب يعنى المكاتبين  
 وفى صحيح البخارى حكاية  
 ضرب سيدنا عمر ادا على  
 امتناعه من كتابة عبده  
 سجين مع طلب العبد منه  
 الكتابة  
 قولها على تسع اواق الخ  
 سبق ذكر الاوقية والواق  
 فى ص ١٤٣  
 قولها ان اعطاهم عدة  
 واحدة أى اعطاهم جملة  
 حاضرة ولفظ البخارى فى  
 احدى رواياته ان اصاب لهم  
 ثمنك صبة واحدة وهذا  
 صريح فى ان مراد الصدقة  
 شراء رتبة بريرة واعتاقها  
 وفى الصفحة المتعاقبة من  
 طريق القاسم عن عائشة  
 انها ارادت ان تشتري بريرة  
 لعتق فاشترطوا واولاهها  
 قولها فابوا أى ما قبلوا الا  
 ان يكون الولاء لهم  
 قولها فانتهرتها أى انكرت  
 عليها ما ذكرته  
 قولها فقالت لاه الله ادا  
 أى لاه الله اذ يعنى ذكر النوى  
 انه فى بعض النسخ لاه الله  
 ذلك وفى بعضها لاه الله  
 اذا والثانى روايات الحديثين  
 ثم ذكر انه يوزن القصر والمبد  
 فى الاول اسوب وأما  
 الاث فى اذا فذكره صوابه  
 ذا ومناه لاه الله هذا ما  
 انفس به فادخل اسم الله تعالى  
 بين ها وذا انه يتصرف  
 قوله عليه السلام واشترطى  
 اعم الولاء أى عليهم كقول  
 تعالى اعم النعمة يعنى عليهم  
 وقال تعالى وان استم فلها  
 أى فعلها اه نووى وهذا  
 الشرط وان كان مفسدا  
 تابع الا ان البيع الفاسد نفذ  
 عند القاض كما هو مقرر فى  
 الفقوسيد ذكر عن ابن الملك  
 قوله عليه السلام كتاب الله  
 أى حكمه احق بالاتباع  
 من الشروط المتعاقبة له  
 ولفظ البخارى فضاء الله  
 احق وهو المأخوذ فى بيع  
 المشكاة فقال ملا على لفظ  
 القضاء يؤذن بان المراد من  
 كتاب الله فى قوله لست فى  
 كتاب الله فضاء وحكمه اه

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ حَمْدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ  
 ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَتْ إِنَّ  
 أَهْلِي كَاتِبُونِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي تِسْعِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْقِيَةٌ فَأَعْيَنَنِي فَقُلْتُ لَهَا  
 إِنْ شَاءَ أَهْلَاكِ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقَكَ وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي فَقُلْتُ  
 فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَأَتَيْتَنِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ قَالَتْ  
 فَانْتَهَرْتُهُمَا فَقَالَتْ لَاهُ اللَّهُ إِذَا قَالَتْ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي  
 فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقْ بِهَا وَاشْتَرِ لِي لَهُمُ الْوَلَاءُ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ فَفَعَلْتُ  
 قَالَتْ ثُمَّ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ حَمْدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ  
 أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ  
 مِنْ شَرَطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرَطَ كِتَابِ اللَّهِ  
 أَحَقُّ وَشَرَطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتَقْتُ فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي أَمَّا  
 الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ  
 جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِذَا الْإِسْنَادُ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي اسْمَاءَةَ عَزَّرَ  
 أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا خَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ أَمَّا بَعْدُ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ  
 قَضِيَّاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبْعُوَهَا وَيَشْتَرِطُوا وَلَا هَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقْ بِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ وَعَمَّتْ خَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَالَتْ وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى

قوله عليه السلام وشرط الله اوثق أى بالعمل به يريد به صلى الله تعالى عليه وسلم ما أظهره وبينه بقوله انما الولاء لمن اعنتى اه مرارة والمراد بالولاء هو الولاء  
 اعمود فى الحديث وهو ولاء العاقبة على ان اللام لامه بقرينة ما قبله فلا يدل الحديث على نفي ولاء الموالاة بارادة اللام للجنس كما هو مذهب الشافعى افاده ابن المثنى



لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
فَمَكَلُوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ وَخَيْرَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَوْجُهَا عَبْدًا وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ  
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ**  
**أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِأَعْتَقَ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَعْتِقِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا**  
**صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرَتْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ رَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ**  
**سَأَلْتُهُ عَنْ رَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي**  
**هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزَوِيُّ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا**  
**عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيْمَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ**  
**ثَلَاثُ سَنِينَ خَيْرَتْ عَلَى رَوْجِهَا حِينَ عَتَقَتْ وَأَهْدَى لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخُبْزٍ وَأَدُمٍ مِنْ أَدُمِ الْبَيْتِ**  
**فَقَالَ أَلَمْ أَرْبُومَهُ عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى**  
**بَرِيرَةَ فَفَكَرَ هُنَا أَنْ نَطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ**

قوله عليه السلام الولاء لمن ولي النعمة معناه لمن أعتق لأن ولاية النعمة التي يستحق بها الميراث لا تكون إلا بالعتق وفي فرائض البخاري الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة أي لمن أعتق بعد إعطاء الثمن عبر عن الثمن بالورق وهو الفضة لغيرته في الأثمان ومطابقة هذا الحديث لحديث الولاء لمن أعتق أن صحة العتق تستدعي سبق ملك والمالك يستدعي ثبوت العوض اه من المعنى والمناوى

كان رواية عبد القادر والاشترطها عائشة

قواها والبرمة على النار وهي القدر

قوله رادم هو جمع ادم وزان كتاب وهو ما يؤتم به

قوله نهي عن بيع الولاء وعن هبته قد علم ان ولأه العتق هو اذا مات المتبقي ورثه معتقه أو ورثته معتقه كانت العرب كما في النسيئة تبعه وتبته فبني عنه لان الولاء كالنسيب فلا يزول بالازالة قال النووي فيه تحريم بيع الولاء وهبته وانها لا يصحان وأنه

## باب

النهي عن بيع الولاء وهبته

ولا ينقل الولاء عن مستحقه بل هو كحاجة النسيب اه وفيه تلميح الى الحديث الذي قدما ذكره بهامش ص ٢١٣ : الولاء شقة كحاجة النسيب لا يباع ولا يوهب . والجملة بضم اللام انقراية وخلاف السدي من نسخ النوب ومعنى الحديث كما في التيسير الولاء اشتراك واشتراك كالسدي والمجاعة في النسخ فهو بمنزلة القرابة فكما لا يمكن الانفصال عنها لا يمكن الانفصال عنه قوله كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله معنى كتب أثبت وأوجب والبطون دون القبيلة والنخذ

## باب

تحريم تولي العتق غير مواله

٣ دون البطن والعقول الدييات والهاء ضمير البطن والدييات لا تختلف باختلاف البطون وانما المعنى انه ضم البطون بعضها الى بعض فيما بينهم من الحقوق والغرامات لانه كانت بينهم دماء ودييات بحسب الحروب السابقة قيل الاسلام فرفق الله سبحانه ذلك عنهم وألف بين قلوبهم ببركة الاسلام وببركته صلى الله عليه وسلم اه الى قوله عليه السلام لا يدل لمسلم ان يتولى أي أن ينسب الى نفسه مولى رجل مسلم معتقه وقوله بغير اذنه قال النووي لا مفهوم له وانما هو خارج من جمل الغالب

صلى الله عليه وسلم فيها إنما الولاء لمن أعتق **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَرَادَتْ غَالِيشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَعْتِقُهَا فَأَبَى أَهْلُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ (قَالَ مُسْلِمٌ النَّاسُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ) **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالُكِيُّ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّهُ وَلَاءٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ التَّقِيَّ أَمْسَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ إِلَّا اللَّيْسَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْهَبَةَ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عَقُولَهُ ثُمَّ كَتَبَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَلَّى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ لَعَنَ فِي صَحْفَتِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنٍ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ لَا يَقْبَلُوا مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنٍ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُوا

مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ \* وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا غَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
 بغيرِ اذْنِهِمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ**  
**التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ رَعِمَ أَنْ عِنْدَنَا شَيْئًا تَقْرَأُ إِلَّا**  
**كِتَابَ اللَّهِ وَمِثْرَةَ الصَّحِيفَةِ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَسْنَانُ**  
**الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ**  
**غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ**  
**أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَعُ**  
**بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ آدَعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ اتَّمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ**  
**وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا** **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْمُنْتَنِي الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) حَدَّثَنِي**  
**إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهَا إِرْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**  
**وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي عَسَّانَ**  
**الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا**  
**عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرْجِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا****  
**لَيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ**  
**بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يَعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ **وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ****  
**حَدَّثَنَا الْبُشَيْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقْدٌ (يَعْنِي أَخَاهُ)**  
**حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ**

قوله يعني أخاه وكانوا أخوة حمزة كآدم من النبي يعني من آل أبي طالب

قوله قال خطيبا علي بن  
 أبي طالب الخ سبق بعينه  
 في الصفحة الخامسة عشرة  
 والمائة فراجعها

## باب

### فضل العتق

قوله عليه السلام بكل ارب  
 أي بكل عضو كاهو الرواية  
 التالية قال ابن الملك وفي  
 الحديث استحباب اعتاق  
 كامل الاعضاء اتماما للمقابلة  
 وعن هذا قال بعض يافعي  
 أن يعتق الذكر الذكر  
 والانثى الانثى وتقييد  
 الرقبة بالمؤمنة يدل على  
 أن اعتاق الكافر ليس بهذه  
 المرتبة وان كان فيه فضل  
 بلا خلاف اهـ

قوله عن سعيد بن مرجانة  
 تقدم أنه سعيد بن عبد الله  
 ومرجانة امه وهو المذكور  
 في الصحيحين بصاحب  
 علي بن حسين

قوله عليه السلام حتى فرجه  
 بفرجه قالوا خص الفرج  
 بالذكر لانه عمل أكبر  
 الكبائر بعد الشرك وقال  
 ملاعي والظاهر أن المراد  
 بذكره المبالغة في تعاق  
 الاعتاق بجميع أعضاء بدنه  
 قوله صاحب حسين بن علي  
 وهو زين العابدين بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب وكان  
 منقطعا اليه ففرق بصحبته  
 كذا في فتح الباري



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ أَمْرِي مُسْلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرَاءَ مُسْلِمًا أَسْتَفْتَدَ اللَّهُ بِكُلِّ  
 عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ حِينَ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَدْ كَرِهَتْهُ لِعَلِّي بَنِي الْحَسَنِ فَأَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
 أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ**  
**سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْجِزِي**  
**وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدُهُ**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي**  
**ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ**  
**سُهَيْلٍ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا وَلَدٌ وَالِدُهُ**

قوله عليه السلام استفتد  
 الله الخ الانقاذ والاستفتاء  
 التخليص من الشر

قوله قد اعطاه به اي في مقابلة  
 ذلك العبد وكان اسمه على  
 ما ذكر في شروح البخاري  
 مطرفا

## باب

فضل عتق الوالد

قوله ابن جعفر ولفظ البخاري  
 عبد الله بن جعفر وهو جعفر  
 الطيار بن ابي طالب

قوله عليه السلام لا ينجزي  
 ولد والد اي لا يقوم ولد  
 بما لايه عليه من حق ولا  
 يكافئه باحسانه به الا ان  
 يصادفه مملوكا فيعتقه  
 والاعتساق يقترب عليه  
 بنفس الشرى من غير حاجة  
 الى انشاء العتق كما هو  
 مقتضى حديث سمرة بن  
 جندب على ما رواه عنه  
 الترمذي وابو داود وابن  
 ماجه انه عليه الصلاة  
 والسلام قال من ملك ذا  
 رحم محرم فهو حر وهذا  
 كما في المرقاة اصرح واعلم  
 من حديث أبي هريرة وبه  
 أخذ اماننا واليه ذهب  
 اكثر اهل العلم من الصحابة  
 والتابعين رضوان الله  
 تعالى عليهم اجمعين وقوله  
 عليه السلام محرم بالجر  
 على الجوار لانه صفة ذا  
 رحم لارحم وضهير فهو  
 لذا رحم

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الرابع من صحيح مسلم مصححاً ومحققاً بقلم  
 مصححه العبد الفقير الى مولاه الغنى (محمد ذهني) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة  
 بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الاديبان الاربيان من اولى الفهم والعرفان  
 احمد افندي والحاج عزت افندي كان الله سبحانه لي ولهما وتولاني واياهما بجاه سيد الكونين  
 محمد خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم اجمعين وعلى آله الطاهرين وأحبابه الطيبين

ويليه الجزء الخامس أوله كتاب البيوع

فهرسة الحج الرابع من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

|                                      |    |                                     |    |
|--------------------------------------|----|-------------------------------------|----|
| باب ما جاء أن عرفة كلها موقف         | ٤٣ | ﴿كتاب الحج﴾                         |    |
| باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا  | ٤٣ | باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة      | ٢  |
| من حيث أفاض الناس                    |    | وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه  |    |
| باب في نسيخ التحلل من الاحرام        | ٤٤ | باب مواقيت الحج والعمرة             | ٥  |
| والامر بالتقام                       |    | باب التلبية وصفها ووقتها            | ٧  |
| باب جواز التمتع                      | ٤٦ | باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند | ٨  |
| باب وجوب الدم على المتمتع وانه اذا   | ٤٩ | مسجد ذي الحليفة                     |    |
| عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج     |    | باب الا هلال من حيث تنبعث الراحة    | ٩  |
| وسبعة اذا رجع الى أهله               |    | باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة       | ١٠ |
| باب بيان أن القارن لا يتحلل الا      | ٥٠ | باب الطيب للمحرم عند الاحرام        | ١٠ |
| في وقت تحلل الحاج المفرد             |    | باب تحريم الصيد للمحرم              | ١٣ |
| باب بيان جواز التحلل بالاحصار        | ٥٠ | باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من    | ١٧ |
| وجواز القران                         |    | الدواب في الحل والحرم               |    |
| باب في الافراد والقران بالحج والعمرة | ٥٢ | باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا       | ٢٠ |
| باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم     | ٥٣ | كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه       |    |
| مكة من الطواف والسمى                 |    | وبيان قدرها                         |    |
| باب ما يلزم من طاف بالبيت وسمى       | ٥٤ | باب جواز الحجامة للمحرم             | ٢٢ |
| من البقاء على الاحرام وترك التحلل    |    | باب جواز مداواة المحرم عينيه        | ٢٢ |
| باب في متعة الحج                     | ٥٥ | باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه      | ٢٣ |
| باب جواز العمرة في أشهر الحج         | ٥٦ | باب ما يفعل بالمحرم اذا مات         | ٢٣ |
| باب تقليد الهدى واشعاره عند الاحرام  | ٥٧ | باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر  | ٢٦ |
| باب التقصير في العمرة                | ٥٨ | المرض ونحوه                         |    |
| باب اهللال النبي صلى الله عليه وسلم  | ٥٩ | باب احرام النفساء واستحباب اغتسالها | ٢٧ |
| وهديه                                |    | للاحرام وكذا الخائض                 |    |
| باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه | ٦٠ | باب بيان وجود الاحرام وانه يجوز     | ٢٧ |
| وسلم وزمانهم                         |    | افرادا الحج والتمتع والقران وجواز   |    |
| باب فضل العمرة في رمضان              | ٦١ | ادخال الحج على العمرة ومتى يحل      |    |
| باب استحباب دخول مكة من الثنية       | ٦٢ | القارن من نسكه                      |    |
| العليا والخروج منها من الثنية السفلى |    | باب في المتعة بالحج والعمرة         | ٣٨ |
| ودخول بلدة من طريق غير التي          |    | باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم    | ٣٨ |
| خرج منها                             |    |                                     |    |

|                                                                                                                                                         |    |                                                                                                                                             |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب استحباب المبيت بذي طوى عند<br>ارادة دخول مكة والاعتسال<br>لدخولها ودخولها نهاراً                                                                    | ٦٢ | باب استحباب رمى جرة العقبة<br>يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله<br>عليه وسلم لتأخذوا مناسككم                                              | ٧٩ |
| باب استحباب الرمل في الطواف<br>والعمرة وفي الطواف الاول في الحج                                                                                         | ٦٣ | باب استحباب كون حصي الجمار<br>بقدر حصي الحذف                                                                                                | ٨٠ |
| باب استحباب استلام الركنين اليمانيين<br>في الطواف دون الركنين الآخرين                                                                                   | ٦٥ | باب بيان وقت استحباب الرمي                                                                                                                  | ٨٠ |
| باب استحباب تقبيل الحجر الاسود<br>في الطواف                                                                                                             | ٦٦ | باب بيان أن حصي الجمار سبع                                                                                                                  | ٨٠ |
| باب جواز الطواف على بعير وغيره<br>واستلام الحجر بمحجن ونحوه<br>للمراكب                                                                                  | ٦٧ | باب تفصيل الحلق على التقصير<br>وجواز التقصير                                                                                                | ٨٠ |
| باب بيان ان السعي بين الصفا والمروة<br>ركن لا يصح التحج الا به                                                                                          | ٦٨ | باب بيان أن السنة يوم النحر أن<br>يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء<br>في الحلق بالجانب الايمن من رأس<br>المحلق                                | ٨٢ |
| باب بيان ان السعي لا يكرر<br>باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى<br>يشرع في رمى جرة العقبة يوم النحر                                                    | ٧٠ | باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل<br>الرمي                                                                                                    | ٨٢ |
| باب التلبية والتكبير في الذهاب من<br>منى الى عرفات في يوم عرفة                                                                                          | ٧٢ | باب استحباب طواف الافاضة<br>يوم النحر                                                                                                       | ٨٤ |
| باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة<br>واستحباب صلاتي المغرب والعشاء<br>جما بالمزدلفة في هذه الليلة                                                       | ٧٣ | باب استحباب النزول بالمحصب<br>يوم النفر والصلاة به                                                                                          | ٨٥ |
| باب استحباب زيادة التغايس بصلاة<br>الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة<br>فيه بعد تحقق طلوع الفجر                                                       | ٧٦ | باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام<br>التشريق والترخيص في تركه لاهل<br>السقاية                                                                 | ٨٦ |
| باب استحباب تقديم دفع الضعفة<br>من النساء وغيرهن من مزدلفة<br>الى منى في أواخر الليل قبل زحمة<br>الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى<br>يصلوا الصبح بمزدلفة | ٧٦ | باب في الصدقة بلحوم الهدى<br>وجلودها وجلالها                                                                                                | ٨٧ |
| باب استحباب تقديم دفع الضعفة<br>من النساء وغيرهن من مزدلفة<br>الى منى في أواخر الليل قبل زحمة<br>الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى<br>يصلوا الصبح بمزدلفة | ٧٦ | باب الاشتراك في الهدى واجزاء<br>البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة<br>باب نحر البدن قيما مقيدة                                                 | ٨٧ |
| باب رمى جرة العقبة من بطن الوادي<br>وتكون مكة عن يساره ويكبر<br>مع كل حصاة                                                                              | ٧٨ | باب استحباب بعث الهدى الى الحرم<br>لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب<br>تقليده وفل القلائد وأن باعته لا يصير<br>محرم ولا يحرم عليه شيء بذلك | ٨٩ |



|                                                                                                               |     |                                                                               |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمة | ١١٢ | باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها                                  | ٩١  |
| باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                | ١١٧ | باب ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق                                          | ٩٢  |
| باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                               | ١٢٠ | باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الخائف                                         | ٩٣  |
| باب المدينة تنفى شرارها                                                                                       | ١٢٠ | باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها      | ٩٥  |
| باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله                                                                       | ١٢١ | باب نقض الكعبة وبنائها                                                        | ٩٧  |
| باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار                                                                        | ١٢٢ | باب جدر الكعبة ولبها                                                          | ١٠٠ |
| باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                               | ١٢٢ | باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوها أو للموت                                | ١٠١ |
| باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                                   | ١٢٣ | باب صحة حج الصبي وأجر من حج به                                                | ١٠١ |
| باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                                       | ١٢٣ | باب فرض الحج مرة في العمر                                                     | ١٠٢ |
| باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                            | ١٢٤ | باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره                                           | ١٠٢ |
| باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                         | ١٢٦ | باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره                                        | ١٠٤ |
| باب بيان أن المسجد الذى أسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                              | ١٢٦ | باب التعريس بذى الحليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة                 | ١٠٦ |
| باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                     | ١٢٧ | باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الأكبر             | ١٠٦ |
| كتاب النكاح                                                                                                   | ١٢٨ | باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة                                             | ١٠٧ |
| باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه الى أن يأتى امرأته أو جاريته فيواقعها                                      | ١٢٩ | باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها                                            | ١٠٨ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيع ثم نسخ ثم أبيع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | ١٣٠ | باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة | ١٠٨ |
| باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح                                                         | ١٣٥ | باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام               | ١٠٩ |
|                                                                                                               |     | باب النهى عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة                                         | ١١١ |
|                                                                                                               |     | باب جواز دخول مكة بغير احرام                                                  | ١١١ |

|                                                                              |     |                                                                                                                       |     |
|------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب جواز الغيلة وهي وطء الموضع<br>وكره العزل                                 | ١٦١ | باب تحريم نكاح المحرم وكره خطبته                                                                                      | ١٣٦ |
| ﴿كتاب الرضاع﴾                                                                | ١٦٢ | باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى<br>يأذن أو يترك                                                                    | ١٣٨ |
| باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من<br>الولادة                                    | ١٦٢ | باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه                                                                                         | ١٣٩ |
| باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل                                               | ١٦٢ | باب الوفاء بالشروط في النكاح                                                                                          | ١٤٠ |
| باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة                                               | ١٦٤ | باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق<br>والبكر بالسكوت                                                                  | ١٤٠ |
| باب تحريم الربيبة واخت المرأة                                                | ١٦٥ | باب تزويج الاب البكر الصغيرة                                                                                          | ١٤١ |
| باب في المصاة والمصتين                                                       | ١٦٦ | باب استحباب التزوج والتزويج                                                                                           | ١٤٢ |
| باب التحريم بخمس رضعات                                                       | ١٦٧ | باب في شوال واستحباب الدخول فيه                                                                                       | ١٤٢ |
| باب رضاعة الكبير                                                             | ١٦٨ | باب نذب النظر الى وجه المرأة وكفيها<br>لمن يريد تزويجها                                                               | ١٤٣ |
| باب انما الرضاعة من المجاعة                                                  | ١٧٠ | باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن<br>وخاتم حديد وغير ذلك من قليل<br>وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم<br>لمن لا يجحف به | ١٤٥ |
| باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء<br>وان كان لها زوج انفسخ نكاحها<br>بالسبي | ١٧٠ | باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها                                                                                      | ١٤٨ |
| باب الولد للفراش وتوقى الشبهات                                               | ١٧١ | باب زواج زينب بنت جحش ونزول<br>الحجاب واثبات وليمة العرس                                                              | ١٥٢ |
| باب العمل بالخلق القائف الولد                                                | ١٧٢ | باب الامر باجابة الداعي الى دعوة                                                                                      | ١٥٤ |
| باب قدر ما تستحقه البكر والثيب<br>من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف            | ١٧٢ | باب لا تحل المطلقة ثلاثا المطلقة حتى<br>تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها<br>وتنقضي عدتها                              | ١٥٥ |
| باب القسم بين الزوجات وبيان أن<br>السنة أن تكون لكل واحدة ليلة<br>مع يومها   | ١٧٣ | باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع                                                                                      | ١٥٦ |
| باب جواز هبتها نوبتها لضرتها                                                 | ١٧٤ | باب جواز جماع امرأته في قبلها<br>من قدامها ومن ورائها من غير<br>تعريض للذبر                                           | ١٥٦ |
| باب استحباب نكاح ذات الدين                                                   | ١٧٥ | باب تحريم امتناعها من فراش زوجها                                                                                      | ١٥٧ |
| باب استحباب نكاح البكر                                                       | ١٧٥ | باب تحريم افشاء سر المرأة                                                                                             | ١٥٧ |
| باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة                                           | ١٧٨ | باب حكم العزل                                                                                                         | ١٦١ |
| باب الوصية بالنساء                                                           | ١٧٨ | باب تحريم وطء الحامل المسبية                                                                                          |     |
| باب لولا حواء لم تخن أثنى زوجها الدهر                                        | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |
| ﴿كتاب الطلاق﴾                                                                | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |
| باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها<br>وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر<br>برجعها  | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |

|                                                                    |     |                                   |     |
|--------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------|-----|
| باب طلاق الثلاث                                                    | ١٨٣ | باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة    | ٢٠٢ |
| باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق                  | ١٨٤ | وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام |     |
| باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً بالنية                     | ١٨٥ | كتاب الممان                       | ٢٠٥ |
| باب في الابلاء واعتزال النساء وتخيرهن                              | ١٨٨ | كتاب العتق                        | ٢١٢ |
| وقوله تعالى وان تظاهرا عليه                                        |     | باب ذكر سعاية العبد               | ٢١٢ |
| باب المطلقة ثلاثاً لانفقة لها                                      | ١٩٥ | باب انما الولاء لمن أعتق          | ٢١٣ |
| باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها | ٢٠٠ | باب النهي عن بيع الولاء وهبته     | ٢١٦ |
| باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها                                  | ٢٠٠ | باب تحريم تولي العتيق غير مواله   | ٢١٦ |
| وغيرها بوضع الحمل                                                  |     | باب فضل العتق                     | ٢١٧ |
|                                                                    |     | باب فضل عتق الوالد                | ٢١٨ |

### بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صحيحه | سطر | خطا                  | صواب                       |
|-------|-----|----------------------|----------------------------|
| ٢٥    | ٨   | الْعِيَالُ           | الْعِيَالُ                 |
| ٢٩    | ١٩  | يخوف الله بهما فاذا  | يخوف الله بهما عباداه فاذا |
| ٣٦    | ٢   | لا نظرن ما يحدث      | لا نظرن الى ما يحدث        |
| ٤٣    | ٣   | ما قاله رسول الله    | ما قال رسول الله           |
| ٤٤    | ١٤  | يبكاء اهله فقالت     | يبكاء اهله عليه فقالت      |
| ٤٨    | ١   | محمد بن حازم         | محمد بن خازم               |
| ٥٣    | ١٨  | حدثني ابي قال وحدثنا | حدثني ابي ح وحدثنا         |
| ٥٥    | ١٩  | رياد                 | زياد                       |

### بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صحيحه | سطر  | خطا            | صواب                                                     |
|-------|------|----------------|----------------------------------------------------------|
| ٣٨    | ١٥   | فَإِنْ أُوتِيَ | فَإِنْ أُوتِيَ                                           |
| ٤١    | هامش | بطرف القضية    | بطرف القضيب                                              |
| ٤٣    | »    | جاوره          | جاوزه                                                    |
| ١٥٤   | »    | كتاب الطلاق    | ( هذا بقي زائدا بعد ذكره في محله الصواب وهو هامش ص ١٧٩ ) |